وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة باجي مختار-عنابة- BADJI MOKHTAR-ANNABA UNIVERSITY
UNIVERSITE BADJI MOKHTAR – ANNABA
كليـــــة الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية
قسم التربية البدنية والرياضية

أطروحة دكتوراه

مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم وتقنيات النشطات البدنية والرياضية

أثر برنامج مقترح بالألعاب الحركية في تنمية الإدراك الحسي الحركي لأطفال المرحلة التحضيرية (5–6) سنوات

دراسة ميدانية بمدينة قايس ولاية خنشلة

تخصص نشاط رياضي تربوي
ل: كروش سميرة
مديرة الأطروحة: مربوحة بولحبال نوار أستاذة التعليم العالي جامعة باجي مختار عنابة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة	الجامعة الأصلية
عيسى الهادي	أستاذ التعليم العالي	رئيسا	جامعة زيان عاشور الجلفة
مربوحة بولحبال نوار	أستاذة التعليم العالي	مشرفا ومقررا	جامعة باجي مختار عنابة
سعد حجاج	أستاذ محاضر أ	عضوا	جامعة باجي مختار عنابة
صالح مجيلي	أستاذ محاضر أ	عضوا	جامعة محمد بوضياف المسيلة
يوسف بن شيخ	أستاذ التعليم العالي	عضوا	جامعة باجي مختار عنابة

السنة الجامعية: 2019-2020

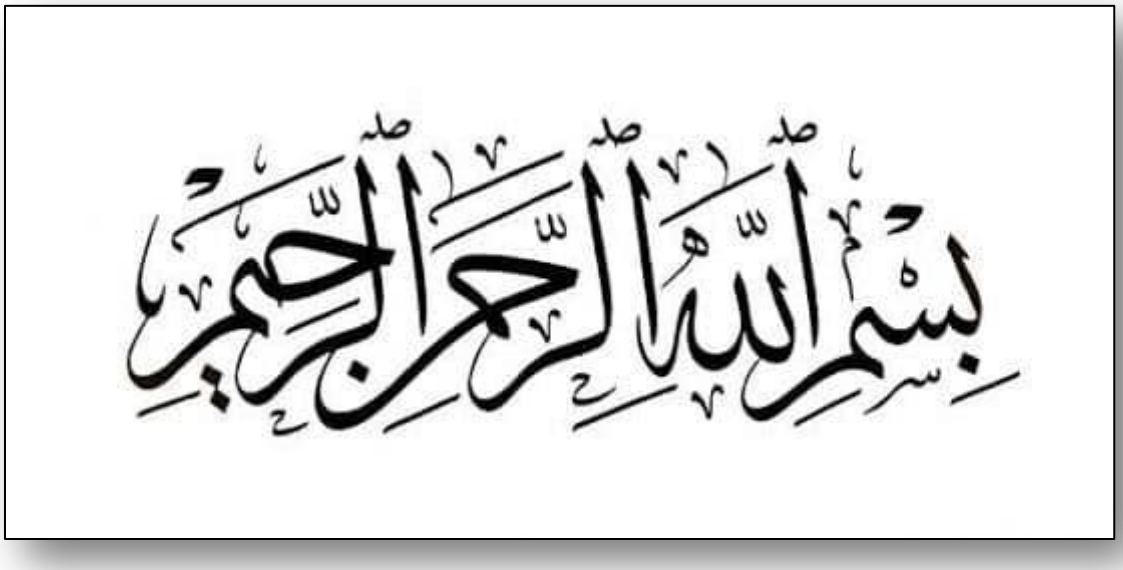
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

أهدي ثمرة عملي

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق آمالي، إلى الذي شجعني، وكان

حريصا على نجاحي، إلى الذي كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى،

أبي الغالي على قلبي أطال الله في عمره.

إلى التي حملتني وهنا على وهن، إلى التي علمتني أبجدية الحروف والصمود مهما تبدلت الظروف، إلى التي كانت سندي في الشدائد وصبرت معي،

نبع الحنان أمي أغلى ملاك على قلبي.

إليهم أهدي هذا العمل المتواضع لكي أدخل على قلبهم شيئا من السعادة ،إلى اخوتي الذين تقاسموا معي عبء الحياة "**سامي**" "**هناء**" "**سلمى**"

كما أهدي ثمرة جهدي إلى أحبتي الصغار الذين كان مشواري معهم مميز مليء بالفرح والسعادة ، إلى الذين كانوا يفرحوا لمجيئي وينتظرون حضوري بلهفة "**أطفال المرحلة التحضيرية**".

وإلى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل المتواضع أهديكم محبتي واحترامي.

اهداء

كروش سميرة

الشكر والتقدير

بعد الحمد والشكر لله عز وجل على توفيقه لإتمام هذا العمل المتواضع،

لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان وخالص التقدير والعرفان بالفضل الكبير إلى الأستاذة الفاضلة "**أ.د مربوحة بولحبال نوار**" لإشرافها على اخراج هذه الرسالة، ولما قدمته لي من دعم وتوجيه وتشجيع كان له الأثر الأكبر في اتمام هذه الرسالة. واعترافا مني بالجميل أتقدم بجزيل الشكر إلى الأساتذة الأفاضل " **د. بن شيخ يوسف**" "**د. حساني مصطفى علي**" " **د. مفتي عبد المنعم** " "**د. فرنان مجيد**".

لما قدموه لي من دعم ومساعدة في مجال البحث العلمي.

كما أشكر كل من "**سارة**" وصديقتي العزيزة "**خولة تمرابط**" في مساعدتي لإنجاز هذا العمل.

وكما أعتذر سلفا لكل من سقط اسمه سهوا مني.

وفي الختام أتقدم بالشكر والتقدير لكل من قدم لي يد العون من قريب أو بعيد.

ملخص الرسالة باللغة العربية

عالج موضوع البحث أثر برنامج مقترح بالألعاب الحركية في تنمية الإدراك الحسي الحركي لأطفال المرحلة التحضرية بعمر (5–6) سنوات، حيث هدف هذا البحث إلى تنمية الإدراك الحسي الحركي لأطفال المرحلة التحضيرية بعمر 5–6 سنوات من خلال تصميم برنامج في التربية الحركية، ومقارنة نتائج الاختبارات البعدية للبرنامج المقترح بالألعاب الحركية ودرس التربية البدنية المقرر في المنهاج.

تمحورت اشكالية الدراسة الرئيسية في التساؤل عن فاعلية البرنامج المقترح بالألعاب الحركية وتأثيره على تنمية الإدراك الحسي الحركي لأطفال المرحلة التحضيرية بعمر 5–6 سنوات، مع طرح تساؤلات فرعية حول تنمية الإدراك البصري، والقدرة على التعرف والتمييز بين أجزاء الجسم، والتوازن المتحرك، والإدراك السمعي باستخدام البرنامج المقترح بالألعاب الحركية، و انبثقت منها مجموعة من الفرضيات أهمها:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية في تنمية الإدراك البصري لصالح العينة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية في تنمية القدرة على التعرف والتمييز بين أجزاء الجسم لصالح العينة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية في تنمية التوازن المتحرك لصالح العينة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية في تنمية الإدراك السمعي لصالح العينة التجريبية.

وقد استخدمنا المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين ذات القياس القبلي والبعدي نظرا لملائمته لطبيعة البحث، حيث اشتملت عينة البحث على أطفال المرحلة التحضيرية بعمر 5–6 سنوات البالغ عددهم 32 طفلا تم تقسيمهم الى مجموعتين بالطريقة العشوائية، 16 طفلا كعينة تجريبية طبق عليها البرنامج المقترح بالألعاب الحركية بمعدل وحدتين تعليميتين أسبوعيا لمدة 12 أسبوع، في حين العينة الضابطة ضمت16 طفلا طبق عليها درس التربية البدنية وفق المنهاج المقرر، وبنفس عدد الوحدات، وبعد انتهاء المحددة للبرنامج تم اجراء الاختبار البعدي لعينتي الدراسة التجريبية والضابطة باستخدام مقياس هايود للقدرات الادراكية الحسية الحركية، ثم عالجنا البيانات المتحصلة عليها باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة كالمتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، واختبار "ت" ستيودنت.

وقد حققت الدراسة جملة من النتائج العلمية أهمها أن للبرنامج المقترح بالألعاب الحركية له أثر في تنمية الإدراك الحسي الحركي على حساب البرنامج المقرر في المنهاج.

كما توصلنا الى ضرورة بناء برامج خاصة بالتربية الحركية تنمي الجوانب الحركية والنفسية والاجتماعية لأطفال هذه المرحلة.

وحيث اقترحنا اعداد نماذج متطورة تشمل الأنشطة الحركية والألعاب والوسائل التعليمية للمهارات الحركية المناسبة لخدمة حاجة الطفل في المرحلة التحضيرية في دليل نموذجي للألعاب الحركية وتشكيلاتها ومجالات استخدامها خاص بالمربين لتسهيل عملية التعليم لديهم، كما أوصينا بتقييم البرامج التحضيرية ومدى مساهمتها في النمو المتكامل لأطفال هذه المرحلة.

الكلمات المفتاحية: البرنامج المقترح، الألعاب الحركية ، الادراك الحسي الحركي، أطفال المرحلة التحضيرية.

Résumé:

Le but principal de cette recherche consiste à proposer un programme d'activité physique basé sur des jeux de motricité et étudier son impact sur le développement de la perception sensorielle chez des enfants du niveau préparatoire (âge 5 à 6 ans), en tenant compte des particularités de croissance de cette tranche d'âge.

La problématique de recherche s'inscrit dans le cadre du développement sensorimoteur dans le milieu scolaire et englobe de multiples questions concernant la pertinence d'un programme incluant une variété de jeux motrices dans le développement de la perception sensorielle, comparativement au programme homologué par le ministère de l'éducation nationale.

Etant donné que la perception sensorielle chez des enfants à bas âge représente un volet d'intervention fondamental qui permet un développement harmonieux de la perception de la représentation spatiotemporelle du corps, de la capacité d'assurer un état d'équilibre statique et dynamique et de coordonner les mouvements gestuels selon différentes conditions environnementales, nous supposons qu'un programme d'intervention basé sur une large gamme de jeux motrices pourrait avoir un impact positif sur le développement de la perception audio-visuelle, de la capacité à percevoir et distinguer les différents segments corporelles dans l'espace et dans le temps ainsi que de l'équilibre statique et dynamique chez des enfants âgés de 5 à 6 ans. 32 enfants en phase préparatoire au sein d'un établissement scolaire ont été recrutés volontairement et répartis entre un groupe expérimental qui suivit le programme d'activité physique proposé et un groupe control qui suivait un programme classique adopté par le ministère de l'éducation nationale, pendant 12 semaines en raison de 02 unités d'enseignement hebdomadaire.

Des tests de capacités sensori-motrices ont été réalisés avant (Pre) et après (POST) le programme expérimental pour chacun des deux groupes. Les résultats montrent une amélioration significative des capacités sensorimotrices chez le groupe EXP comparativement au groupe CON. Il est donc fortement recommandé de se baser sur le modèle proposé afin d'établir des programmes diversifiés, basés sur une large gamme de jeux motrices, afin de répondre aux besoins des écoliers au stade préparatoire, faciliter la tâche aux éducateurs et assurer un développement psycho-socio-moteur d'une façon harmonieuse

mots clé *:programme proposé .les jeux motricité la*
. preception sensorile les enfants la phase prepratoire

Abstract:

The aim of this research to explore the effect of suggested motor games program on develpoing motor sensory preception for children of the prepartory phase at the age of 5-6 years.

The problematic research was about the effect of suggested motor games program on developing motor sensory preception for children of the prepartory phase aged (5-6) years, with sub-questions about the developing of Visual preception, the ability to recongize and distinguish between parts of the body, the moving Balance, and auditory preception using the suggested program with motor games.

The research hypotheses are:

- There are significants differences between post test and pre-test for samples search experimental and controle sample in developing Visual perception in favor of the experimental sample.
- There are significants differences between post test and pre-test for samples search experimental and controle sample in developing the ability to recongize and distinguish between parts of the body in favor of the experimental sample.
- There are significants differences between post test and pre-test for samples search experimental and controle sample in developing the moving Balance in favor of the experimental sample.
- There are significants differences between post test and pre-test for samples search experimental and controle sample in developing auditory preception in favor of the experimental sample.

The experimental method was used with two equal groups pre-test and post test design because it suits nature of research, the sample included (32) children of the

preparatory phase aged 5-6 years, and divided into two groups in the random method, where the first as experimental sample applied to the suggested program with motor games, and the second one applied the traditional physical program.

The program suggested with motor games at a rate (02) units a week for elite educational (12) weeks while the experimental sample included 16 children, and the same number of units for control sample, and after the specified end of the program was to post test samples Scale Hayod for the motor sensory preception, then dealt with data obtained by using appropriate statistical methods (Arithmetic mean , standard deviation, test "T") .

The study has achieved a number of scientific results, the most important of which is that the suggested program with motor games has an impact on the development of motor sensory perception at the expense of the curriculum program.

We also reached The need to build programs for motor education that develop the kinetic, psychological and social aspects of the children of this phase.

We recommended the development of advanced models that include motor activities, games and teaching aids for the appropriate motor skills to serve the child's needs in the preparatory phase in a model manual for motor games and their formations and areas of use for educators to facilitate their education. We also recommended the evaluation of preparatory programs and their contribution to the integrated development of the children of this phase.

keyword: programme motor games kids

فهرس المحتويات

العناوين	الصفحة
• **الإهداء**	
• **الشكر والتقدير**	
• **ملخص باللغة العربية**	
• **ملخص باللغة الفرنسية**	
• **ملخص باللغة الانجليزية**	
• **فهرس المحتويات**	أ
• **قائمة الجداول**	ح
• **قائمة الأشكال**	ي
مقدمة	ك
الفصل التمهيدي	
1- اشكالية الدراسة	06
2- فرضيات الدراسة	09
3- أهمية الدراسة	09
4- أهداف الدراسة	10
5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	10
الفصل الأول: الدراسات السابقة	
تمهيد	
1- دراسات المحلية	19
1-1- دراسات خاصة بالبرامج لتنمية الإدراك الحسي الحركي	19
1-2- دراسات خاصة ببرامج التربية الحركية لأطفال المرحلة التحضيرية	25
2- دراسات العربية	28
2-1- دراسات خاصة بالبرامج لتنمية الإدراك الحسي الحركي	28

2-2- دراسات خاصة ببرامج التربية الحركية لأطفال المرحلة التحضيرية 40
3- دراسات عالمية 42
3-1- دراسات خاصة بالبرامج لتنمية الإدراك الحسي الحركي 42
3-2- دراسات خاصة ببرامج التربية الحركية لأطفال المرحلة التحضيرية 43
4- التعقيب على الدراسات السابقة 45
خلاصة

الفصل الثاني: اللعب وخصائص الادراك الحسي حركي للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة

تمهيد

المبحث الأول: اللعب

1- تعريف اللعب 53
2- خصائص ومميزات اللعب 54
3- أهمية اللعب 54
3-1- أهمية اللعب للنمو الجسمي والحركي والحسي 55
3-2- أهمية اللعب للنمو العقلي. 55
3-4- أهمية اللعب للنمو الاجتماعي 56
3-5- أهمية اللعب للنمو الانفعالي 56
3-6- الأهمية التعليمية للعب 57
4- أنواع اللعب 57
4-1- اللعب الحسي الحركي 58
4-2- اللعب الرمزي 59
4-3- اللعب التمثيلي 60
4-4- اللعب التركيبي 61
4-5- اللعب الإدراكي 60
5- النظريات المفسرة للعب 62
5-1- نظرية الطاقة الزائدة 62
5-2- نظرية الاعداد للحياة المستقبلية 63

5-3- النظرية التلخيصية 63
5-4- النظرية التنفيسية 63
5-5- نظرية النمو الجسمي 64
5-6- نظرية الاستجمام 64
5-7- نظرية جان بياجيه للعب 65
6- خصائص الألعاب الحركية 65
7- الأهمية التربوية للألعاب الحركية. 65
8- برامج التربية الحركية 66
8-1- العوامل الأساسية التي تسهم في إنجاح برنامج التربية الحركية 66
المبحث الثاني: الادراك الحسي الحركي للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة
1- الطفل ونموه الادراكي في مرحلة الطفولة المبكرة 68
2- مفهوم الادراك الحسي 69
3- تكون المدركات الحسية في مرحلة الطفولة المبكرة 71
4- فسيولوجية الادراك الحسي 72
5- الادراك الحركي 72
6- عوامل الادراك الحركي 73
7- الاهمية التربوية للإدراك الحركي 74
8- الأنشطة الادراكية الحركية 74
9- أهمية مهارات الادراك الحركي 76
10- أهمية الادراك الحسي حركي في تربية الأطفال 77
11- الادراك الحسي حركي وعلاقته بالجانب التربوي 78
خلاصة
الفصل الثالث: مميزات مرحلة الطفولة وعلاقتها بالتربية التحضيرية
تمهيد
المبحث الأول: مميزات مرحلة الطفولة
1- تعريف الطفولة المبكرة 82
2- خصائص النمو لمرحلة الطفولة المبكرة 84

2-1- النمو الجسمي 85
2-2- النمو الحركي 86
2-3- النمو العقلي 89
2-4- النمو الحسي 90
2-5- النمو الانفعالي 90
2-6- النمو الاجتماعي 92
3- أهمية مرحلة الطفولة المبكرة 93
4- مطالب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة 93
4-1- مطالب النمو الجسدي 94
4-2- مطالب النمو العقلي 94
4-3- مطالب النمو الانفعالي 95
4-4- مطالب النمو الاجتماعي 95
5- العوامل المؤثرة على النمو في مرحلة الطفولة المبكرة 96
5-1- العوامل البيئية والاجتماعية 96
5-2- العوامل المختلطة التطورية المتعددة 99
6- اللعب ونمو الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة 99
6-1- اللعب والنمو اللغوي 100
6-2- اللعب والنمو العقلي والمعرفي 100
6-3- اللعب والنمو الحركي 101
6-4- اللعب والنمو الاجتماعي 102
6-5- اللعب والنمو الحسي- الحركي 103
6-6- اللعب والنمو الانفعالي 104
المبحث الثاني: التربية التحضيرية
1- التربية التحضيرية من خلال النصوص الرسمية 105
2- دوافع الاهتمام بالتعليم التحضيري 106
2-1- الدافع النفسي 106
2-2- الدافع الاجتماعي 107

2-3- الدافع التربوي 107
3- القسم التحضيري 108
4- برنامج التربية التحضيرية 108
5- توزيع الحجم الساعي الأسبوعي لبرامج القسم التحضيري 111
6- مبادئ تنظيم البرامج لطفل التربية التحضيرية 112
7- تجهيز القسم التحضيري 113
8- أهمية اللعب في البرامج الموجهة للأطفال 114
9- ملمح الطفل في نهاية مرحلة التربية التحضيرية 114
خلاصة

الفصل الرابع: منهجية البحث والإجراءات الميدانية

تمهيد
1- منهج الدراسة 120
2- مجتمع الدراسة 120
3- عينة الدراسة 120
3-1- حجم العينة 121
3-2- طريقة اختيار العينة 121
3-3- تجانس وتكافؤ العينة 121
4- مجالات الدراسة 123
4-1- المجال البشري 123
4-2- المجال الزمني 123
4-3- المجال المكاني 123
5- أدوات الدراسة 123
5-1- الاختبارات الأنتروبومترية 124
5-2- مقياس هايود للقدرات الادراكية الحسية الحركية 125
6- الدراسة الاستطلاعية 126
7- الأسس العلمية لاختبار الدراسة. 126
7-1- ثبات الاختبار 127

7-2- صدق الاختبار 128
8- برنامج الألعاب الحركية المقترح 129
8-1- الاطار المرجعي للبرنامج 129
8-2- الهدف من البرنامج 130
8-3- الاحتياطات اللازمة التي يجب مراعاتها عند تنفيذ البرنامج 131
8-4- الوسائل المستخدمة في البرنامج 132
8-5- مجموعة الأدوات المستخدمة في الحصص. 133
8-6- طريقة تسيير الوحدة التعليمية 134
8-7- نتائج الدراسة الاستطلاعية 134
9- الدراسة الأساسية 135
9-1- القياس القبلي 135
9-2- تطبيق البرنامج 135
9-3- القياس البعدي 136
10- الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة 136
خلاصة

الفصل الخامس: عرض تحليل ومناقشة النتائج

تمهيد
1- عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية لعينتي الدراسة 142
2- عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لعينتي الدراسة التجريبية والضابطة 143
2-1- عرض ومناقشة نتائج مجال الإدراك البصري 143
2-2- عرض ومناقشة نتائج مجال التعرف والتمييز بين أجزاء الجسم 147
2-3- عرض ومناقشة نتائج مجال التوازن المتحرك 150
2-4- عرض ومناقشة نتائج مجال الادراك السمعي 152
3- عرض ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية لعينتي الدراسة 154
3-1- عرض ومناقشة نتائج مجال الإدراك البصري 155
3-2- عرض ومناقشة نتائج مجال التعرف والتمييز بين أجزاء الجسم 159

3-3- عرض ومناقشة نتائج مجال التوازن المتحرك 164
3-4- عرض ومناقشة نتائج مجال الادراك السمعي 165
4- مقابلة النتائج بالفرضيات 167
4-1- مناقشة الفرضية الأولى 167
4-2- مناقشة الفرضية الثانية 169
4-3- مناقشة الفرضية الثالثة 171
4-4 مناقشة الفرضية الرابعة 172
الاستنتاجات 173
التوصيات والاقتراحات 176
خاتمة 178
المراجع 181
الملاحق
برنامج الألعاب الحركية المقترح

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح تطور القياسات الجسمية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة	86
02	يوضح الحجم الساعي الأسبوعي لبرامج التربية التحضيرية	111
03	دلالة الفروق بين العينتين الضابطة والتجريبية في متغيري الطول والوزن	121
04	دلالة الفروق بين العينتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي لمقياس هايود للقدرات الادراكية الحسية- الحركية	122
05	يوضح معاملات الارتباط لمقياس هايود للقدرات الادراكية الحسية –الحركية	127
06	يوضح نتائج الاختبار القبلي لمقياس هايود للقدرات الادراكية الحسية- الحركية باستخدام اختبار "ت" ستيودنت	142
07	يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في ثبات حجم الأشياء	143
08	يمثل نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث للإدراك الكلي والجزئي	145
09	يمثل نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث للتعرف على أجزاء الجسم	147
10	يمثل نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث لتمييز بين أجزاء الجسم الأيمن و الأيسر	148
11	يمثل نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في التوازن المتحرك	150
12	يمثل نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث للإدراك السمعي	152
13	نتائج الاختبارات البعدية لعينتي الدراسة الضابطة والتجريبية	154
14	يوضح نتائج دلالة الفروق للاختبار البعدي لعينتي البحث لثبات حجم الأشياء	155
15	يوضح نتائج دلالة الفروق للاختبار البعدي لعينتي الدراسة للإدراك الكلي والجزئي	156
16	يوضح نتائج دلالة الفروق للاختبار البعدي لعينتي الدراسة لمجال الإدراك البصري	158
17	يوضح نتائج دلالة الفروق للاختبار البعدي لعينتي الدراسة للتعرف على أجزاء الجسم	159

18	يوضح نتائج دلالة الفروق للاختبار البعدي لعينتي الدراسة للتمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر	161
19	يوضح نتائج دلالة الفروق للاختبار البعدي لعينتي الدراسة للتعرف والتمييز بين أجزاء الجسم	162
20	يوضح نتائج دلالة الفروق للاختبار البعدي لعينتي الدراسة للتوازن المتحرك	164
21	يوضح نتائج دلالة الفروق للاختبار البعدي لعينتي الدراسة لتحديد المكان	165

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية لبعد ثبات حجم الأشياء.	144
02	يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية للإدراك الكلي والجزئي.	145
03	يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية للتعرف على أجزاء الجسم.	147
04	يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية لتمييز بين أجزاء الجسم الأيمن و الأيسر.	149
05	يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية للتوازن المتحرك.	150
06	يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية للإدراك السمعي.	152
07	يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية البعدية لعينتي الدراسة الضابطة والتجريبية لثبات حجم الأشياء	155
08	يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية البعدية لعينتي الدراسة للإدراك الكلي والجزئي	157
09	يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية البعدية لعينتي الدراسة للإدراك البصري.	158
10	يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية البعدية لعينتي الدراسة للتعرف على أجزاء الجسم.	160
11	يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية البعدية لعينتي الدراسة للتمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر.	161
12	يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية البعدية لعينتي الدراسة للتعرف والتمييز بين أجزاء الجسم.	163
13	يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية البعدية لعينتي الدراسة التوازن المتحرك.	164
14	يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية البعدية لعينتي الدراسة الإدراك السمعي.	166

مقدمة:

أصبح الاهتمام بالطفولة ورعايتها من أهم مميزات التربية الحديثة، وأحد المؤشرات التي يقاس بها تطور المجتمع ونموه، فالعناية بهذه المرحلة هو اهتمام بمستقبل الأمم كلها، لأن الاعداد السليم للطفل يساعده على مواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور، وقد شهد القرن العشرين اهتماما كبيرا فيما يتعلق بالدراسات والأبحاث التي تعتني بدراسة تطور ونمو الطفل ومحاولة فهم طبيعته، حيث أشارت مجموعة واسعة من البحوث التي أجريت في مجالات علم الانسان، وعلم نفس النمو، والطب وعلم الاجتماع، وعلم التربية والتعليم، إلى الأثر الحاسم لتنمية في مرحلة الطفولة المبكرة في تكوين قدرات الطفل المعرفية والحركية، واكتساب السلوك الاجتماعي، ويمكن للتأثيرات التراكمية المترتبة على الإهمال في هذه الفترة أن تستمر طيلة الحياة، لذلك تم اعتبارها حجر الأساس التي تعتمد عليه المراحل اللاحقة من حياة الطفل.

فلقد أجمع كل من **برونر Bruner**، **سكنر Skinner**، **بلوم Bloom** على أن الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة والموافقة لمرحلة ما قبل المدرسة تحتاج للرعاية والاهتمام، ويجب تلبية حاجاته حتى تنفجر طاقاته وتنطلق أفكاره، خصوصا أن نمو القدرات الإدراكية الحسية الحركية تنمو في هذه المرحلة لدى الطفل عندما ينخرط في الأنشطة البدينة مما يساعد على تطور توافقه الحسي والحركي. [1]

ففي الطفولة المبكرة تنمو مدركات الطفل ومفاهيمه ومشاعره من خلال الحركة التي يحدثها جسمه، وهذا ما ذهب اليه عالم النفس **بياجيه Piaget** "أن المعرفة الأولية للطفل تتمثل في الحركة، لأن القشرة المخية لم تنضج النضج الكافي الذي يسمح لها بالعمليات العقلية المعقدة، فاللعب والأنشطة الحركية يتيح للطفل استكشاف العالم حوله، ويدرك من خلاله المفاهيم والمعاني والرموز والعلاقات كما يشكل أساسا للاتصال بالأقران وجماعات اللعب".[2]

وبتطور النمو المعرفي والحركي للطفل يتمكن بذلك من ادراك المثيرات الخارجية، وأداء مختلف الأنشطة الحركية فيحاول أن يقيس قدراته سواء مع نفسه أو بمشاركة أقرانه في محاولة لتقدير ذاته الحركية، لذا اعتبر الكثير من الباحثين والخبراء في المجال الرياضي على أن الألعاب الحركية تعمل

---

[1] أبيض، ملكة. (1993). ***الطفولة المبكرة والجديد في رياض الأطفال***. ط1. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات.ص07.

[2] عثمان عثمان مصطفى، عفاف. (2011). ***الحركة هي مفتاح التعلم***. ط1. مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. ص06.

كوسيلة للنمو البدني بصفة عامة وقدرات الإدراك الحسي الحركي بصفة خاصة فضلا عن نمو الحركات الأساسية.

وفي هذا الصدد أشار العالم **ليون Leon Yarrow** "أن الحركة تتأثر بالإدراك كما يتأثر الإدراك بالحركة، ولايمكن الفصل بينهما، وقد عبر عن هذا بالمخططات الحسية الحركية للتعبير عن حقيقة التكامل الإدراكي الحسي الحركي للطفل، فالخبرات الحسية الحركية تجعل الأطفال في حالة مناسبة من الانتباه وترفع من معدل استجاباتهم لما يحيط بهم وتزيد من قدرتهم على الإدراك والتعلم". [3]

ومما لاشك فيه أن اللعب يمثل عاملا أساسيا للنضج الحسي الحركي لا يمكن الاستغناء عليه كوسيلة لمساعدة الطفل في تكوينه حسيا وحركيا، فمن خلاله يستطيع أن يجسد إدراكاته وتصوراته عن نفسه وعن أسرته، ويعكس مشاعره نحو الآخرين أثناء اللعب، لذلك اهتمت الجزائر كغيرها من الدول بالتعليم التحضيري الذي جاء بهدف إعداد الأطفال للدخول للمدرسة الابتدائية، وتوفير البيئة المناسبة لضمان النمو الطبيعي لهم، واعانتهم على النمو السليم واكتساب الخبرات والمهارات الحركية والمعارف اللازمة كي ينفردوا باللعب وأدواته، ويساعدهم على انماء قدراتهم الجسمية والحركية.

ولتحقيق ذلك كانت البرامج والنشاطات التربوية التي تقدمها التربية التحضيرية لأطفالها مهمة جدا في تعلمهم، وهذا ما جاء بشكل مفصل في منهاج التربية التحضيرية، حيث وضع الاستراتيجية المعتمدة في التدريس، والتي تعتمد بشكل كبير على اللعب، الذي يساعدهم على إنماء قدراتهم الجسمية والحركية، من حيث أنه النشاط الحركي الذي يتصل بالجسم وعضلاته ووعي الطفل لذاته الجسدية، وما يتطلبه الجسم من مهارات أدائية حركية تجعله أكثر قدرة على الإنجاز الحركي ، ومن بين الأهداف التي تسعى مرحلة التربية التحضيرية لتحقيقها للطفل هي النمو الإدراكي باعتباره يمثل أهم العمليات العقلية والمعرفية التي تساهم في تعلم الفرد وكيفية التعامل مع محيطه.

ونظرا لأهمية الإدراك الحسي الحركي باعتباره من أهم أركان النشاط العقلي في المجال التربوي، ومطلبا أساسيا لنجاح تطوير سلوك الطفل وقدراته الحسية والحركية، قمنا باعداد برنامج حركي يتضمن مجموعة من الألعاب الحركية متكون من 24 وحدة تعليمية مقسمة على ثلاث محاور في التربية الحركية،

---

[3] Yarrow, Leon. (1975). ***Infant and environment early congnitive and Motivational development***. Washington DC: homisphere. P88.

أين تم تطبيقه على أطفال بالمرحلة التحضيرية بعمر 5-6 سنوات، بهدف تعزيز نمو إدراك البصري والسمعي لديهم، والتمييز بين أجزاء الجسم، والتحكم في توازن جسمهم ، كل هذه الأفعال هي تترجم في الاتصال بين العمليات الحسية والحركية.

لذا قسمنا الدراسة الى عدة فصول، تناولنا في الفصل التمهيدي إشكالية الدراسة ،وكذا الأسباب التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع، مع تحديد الأهمية والأهداف وأهم المصطلحات المفتاحية لمتغيرات الدراسة، في حين شمل الباب الأول الاطار النظري كخلفية معرفية للدراسة، أما الباب الثاني الاطار التطبيقي يشمل الخلفية التطبيقية للدراسة، ونعرض هذه الفصول على النحو التالي:

الباب الأول : الاطار النظري شمل ثلاثة فصول كل فصل يتضمن مبحثين.

الفصل الأول: تناولنا فيه الدراسات السابقة لمتغيرات الدراسة، فقد شاملة دراسات خاصة بالبرامج لتنمية الادراك الحسي الحركي، و دراسات خاصة ببرامج التربية الحركية، وتأثيرها على المرحلة التحضيرية.

الفصل الثاني: يتضمن مبحث خاص باللعب تعريفه وأهدافه، وأنواعه ودوره في تكوين الطفل، وأهم النظريات المفسرة للعب، وتطرقنا إلى تعريف الألعاب الحركية وخصائصها، أما المبحث الثاني يتمحور حول مفهوم الادراك الحسي حركي، ودوره عند الأطفال، كما تناولنا علاقته بالمرحلة التحضيرية، وأهميته في تربية الأطفال.

الفصل الثالث: تناولنا فيه تعريف مرحلة الطفولة المبكرة، مع ذكر أهم عناصرها والجوانب المحيطة بها، والمبحث الثاني تطرقنا فيه إلى التربية التحضيرية وتعريفها، والنشاطات التربوية الخاصة بهذه المرحلة، ومبادئ تنظيم البرامج للمرحلة التحضيرية.

أما **الباب الثاني** الخاص بالجانب التطبيقي، فتناولنا فيه فصلين على النحو التالي:

الفصل الرابع: خصص لمنهجية الدراسة والاجراءات الميدانية، جاء لتحديد منهج الدراسة وكذا العينة، والأدوات المستعملة في الدراسة وما الى ذلك من عناصر ذات صلة، أما **الفصل الخامس** فقد تضمن نتائج الدراسة و تفسيرها ومناقشتها في ضوء الفرضيات المقترحة والدراسات السابقة، لنصل في الأخير الى

أهم الاستنتاجات والتوصيات والاقتراحات التي توصلنا لها من خلال هذه الدراسة، بالإضافة إلى الخاتمة ثم المراجع والملاحق.

الفصل التمهيدي

1-اشكالية الدراسة:

الميل إلى اللعب فطري وموروث في كل طفل طبيعي، ويعد الميل إلى الحركة أشد ميول الطفل الفطرية ظهورا وأبقاها في مراحل نموه المختلفة، فالطفل بحاجة ماسة إلى تنمية حواسه ومدركاته عن طريق المثيرات الحسية، والوسائل الحسية والأنشطة الحركية المباشرة، والممارسة الفعلية لتلك الأنشطة كونها تعمل على تنمية المفاهيم والتصورات العامة لدى الطفل، و قد أشار كل من **فريديك فروبل Fridic frbel** و **جان بياجيه Jean Piaget**و **بستالوزي Bastalotzzi** إلى أهمية اللعب للطفل حيث أن الطفل يتعلم وينمو ويتطور تفكيره وشخصيته من خلال الحركة، فاللعب والحركة هما حياة الطفل، واللعب يمد الطفل بالقدرة على السيطرة والتحكم في الأشياء المحيطة به التي يتعرف عليها من خلال اللعب. [1]

وتعتبر الحركة المدخل الأساسي للتربية الحركية، فالطفل يتعلم من خلال الحركة على اعتبارها المدخل الوظيفي لعالم الطفولة ووسيط تربوي فعال لتحسين وتطوير النمو الحركي والعقلي والاجتماعي للطفل، ويقول في هذا الصدد كل من "**وضاح غانم سعيد** "و "**لوي غانم الصميدعي**" أن الحركة هي سعادة الطفل وحياته، ولو نظرنا إلى المفهوم الأبعد للحركة نرى أنها جوهر الحياة، وبدونها لا يمكن للحياة أن تستمر وتتطور، فهي التفاعل الحي مع الأنشطة الحيوية والأفعال الوظيفية الموجودة في الطبيعة، وفي داخل أجهزة الطفل، فمن خلالها نستطيع أن نطور ونمي قدراته وابداعاته وطاقاته فينمو الادراك لديه، وتتعزز الارادة، وينمو الجهاز الحركي ، ويتمكن بذلك من التفاعل مع البيئة المحيطة به. [2]

و تعد التربية الحركية جزء من المنهج العام للتربية، فهي تساهم في تنمية الاستجابات الحركية بكفاءة عالية وفاعلية لتساعد في تنمية وعي الطفل وإدراكه للمثيرات البيئية عند أدائه لمختلف الأنشطة الحركية، والألعاب الحركية من الأساليب المحببة لطفل المرحلة التحضيرية، فضلا عما توفره له من خبرات حركية بوجه عام، فهي صفة مميزة للنشاط الحركي، ومضمون تربوي يرتبط بالتطور العقلي، ونمو الإدراك الحسي الحركي لدى أطفال هذه المرحلة، لذا لا ينبغي اهمال تنمية الادراك الحسي الحركي لهذه الفئة خاصة لما ينجم عنه مشكلات حركية أو حسية تصاحبه في مراحل تطوره.

---

[1] طلبة، ابتهاج محمود. (2014). ***المهارات الحركية لدى طفل الروضة***. ط3. عمان: دار المسيرة. ص93.

[2] الصميدعي، لؤي غانم و سعيد، وضاح غانم.(2000). ***التربية البدنية والحركية لأطفال ما قبل المدرسة***. ط3. عمان: دار الفكر العربي. ص96.

ومن المشكلات التي واجهتنا كأساتذة في التربية البدنية والرياضية عند تلاميذ المرحلة الثانوية عدم قدرة على التنسيق بين الأطراف، والتحكم في توازن الجسم، بالإضافة الى نقص في التآزر البصري و الادراك السمعي لديهم، ويرجع ذلك إلى اهمال تنمية الادراك الحسي الحركي في المرحلة التحضيرية، و يؤكد ذلك كل من "**أمين أنور الخولي**" و"**أسامة كامل راتب**" أن الكثير من الأطفال لا يحققون النمو الكامل بدون الخبرات الحركية، ونتيجة ذلك يلتحقون بالمدرسة الابتدائية، فعدم كفاءة الطفل في الادراك الحركي يمثل جانبا سلبيا، وعائقا يمنع الطفل من التعلم، ويصبح بذلك طفلا لديه الكثير من خبرات الاحباط ويفقد بالتالي اهتمامه وشغفه بالحياة، وينعكس ذلك في سلوكه الحركي و الاجتماعي وغالبا هذا ما نراه شائعا بين أوساط التلاميذ.[1]

ومن جانب آخر سمح لنا المسح البيبليوغرافي لمجموعة من المراجع العلمية، والبحوث والمجلات في التخصص تسليط الضوء على أهمية تنمية الإدراك الحسي الحركي باستخدام برامج التربية الحركية، والأثر الذي تتركه لطفل في المرحلة التحضيرية، وللعب بصفة خاصة كأداة للنمو الحسي الحركي، اذ يؤكد في هذا السياق" **أحمد عمر سليمان الروبي** "أن الإدراك يوفر المعلومات التي يتأسس عليها السلوك والاستجابات الحركية توفر الحركات التي تمثل المظاهر الصريحة للسلوك، وإذا لم ترتبط هاتان الوظيفتان، فإن السلوك لا يرتبط أو ربما يرتبط ارتباط ضعيفا بالمعلومات ومن هنا تأتي أهمية العلاقة بين الوظائف الإدراكية والوظائف الحركية وهو ما يسمى بالمزاوجة الإدراكية الحركية".[2]

وهذا ما اتفق عليه علماء النفس والمهتمون بتنمية الطفل على أهمية الخبرات الحركية باعتبارها مصدرا مهما في التنمية الإدراكية الحركية للطفل، حيث يتاح له إدراك العلاقات المتداخلة في عالمه المحيط، وهناك دراسات حديثة تجعل المختصين في الدراسات البصرية يعتقدون أن افتقاد الطفل للتوافق الحركي يزيد من مشكلات الرؤية لديه.[3]

و من الآراء التي تؤيد وتدعم هذا الطرح منها ما توصل اليه "**كيفارت Kifaret**" في نظريته للإدراك الحركي "أن نوعية العمليات الإدراكية والمعرفية تعتمد على نوعية التطور الحركي للطفل،

---

[1] الخولي، أمين أنور و راتب، أسامة كامل. (2016). ***التربية الحركية للطفل***. ط7. القاهرة: دار الفكر العربي. ص 147.

[2] الروبي، أحمد عمر سليمان. (1995). ***القدرات الإدراكية- الحركية للطفل(النظرية والقياس)***. القاهرة: دار الفكر العربي. ص26.

[3] الخولي، أمين أنور وراتب، أسامة كامل راتب. المرجع السابق. ص 148.

فالطفل يجب أن ينمي الشعور بالذات وبالبيئة في السياق زماني– مكاني ويكتسب الكفاءة والمعرفة بالعالم الخارجي ورموزه ومفاهيمه، فالفراغ في بيئة الطفل ليست له قيمة مطلقة إذا لم ينم الطفل الوعي بهذا الفراغ، فمن تجاربه الحركية ينمي الطفل نظاما مرجعيا داخليا يتأسس على عدد من القدرات الإدراكية الحركية". [1]

ومن هنا ارتأينا ضرورة إعداد برنامج في التربية الحركية بالألعاب الحركية موحد يقوم على أسس علمية هادفة يتم تطبيقه داخل أقسام التربية التحضيرية، ويعمل على خلق حالة من التكامل والتوازن بين الخبرات الحركية من جهة، وتنمية الإدراك الحسي الحركي من جهة أخرى، وعلى هذا البرنامج المقترح أن يراعي في طياته خصائص النمو لأن الطفل في هذه المرحلة ينمو مجالات مختلفة، فهو ينمو بدنيا، ويتوازن هذا مع نمو الحركي والعقلي.

ومن خلال هذا الطرح تبلورت في أذهاننا التساؤلات التالية:

– هل للبرنامج المقترح بالألعاب الحركية أثر في تنمية الإدراك الحسي الحركي لأطفال المرحلة التحضيرية (5–6) سنوات؟

–هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية في تنمية الإدراك البصري ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية في تنمية القدرة على التعرف والتمييز بين أجزاء الجسم ؟

– هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية في تنمية التوازن المتحرك؟

–هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية في تنمية الإدراك السمعي ؟

[1] الروبي، أحمد عمر سليمان. المرجع السابق. 28.

2- فرضيات الدراسة:

تعرف الفرضية على أنها " تصور مستقبلي تخميني لعلاقة ما بين متغيرين أو أكثر"[1]، وفي ضوء ما تم استعراضه في اشكالية البحث نقدم الفرضيات التالية:

2-1- الفرضية العامة:

-للبرنامج المقترح للألعاب الحركية أثر في تنمية الادراك الحسي الحركي لأطفال المرحلة التحضيرية بعمر 5-6 سنوات.

2-2- الفرضية الجزئية الأولى:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية في تنمية الإدراك البصري لصالح العينة التجريبية.

2-3- الفرضية الجزئية الثانية:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية في تنمية القدرة على التعرف والتمييز بين أجزاء الجسم لصالح العينة التجريبية.

2-4- الفرضية الجزئية الثالثة:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية في تنمية التوازن المتحرك لصالح العينة التجريبية.

2-5- الفرضية الجزئية الرابعة:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية في تنمية الإدراك السمعي لصالح العينة التجريبية.

3-أهمية الدراسة:

إن لكل دراسة أكاديمية أهميتها التي تدفع الباحث لمحاولة التوصل إلى نتائج تجيب على تساؤلاته، وتكون طريقه في ذلك الأدوات المختلفة للبحث العلمي، ومناهجه مع استخدامها بطريقة علمية، ونهدف من خلال هذه الدراسة إلى ما يلي:

---

[1] حمدان، محمد زياد.(1998). ***كيف تنجز بحثا -دليل مبسط للباحثين في التربية والآداب والعلوم.*** عمان: دار التربية. ص18.

- تصميم برنامج بالألعاب الحركية مع مراعاة تطبيقه بشكل سليم لتنمية الإدراك الحسي الحركي لأطفال المرحلة التحضيرية بعمر 5-6 سنوات.
- تنمية كل من الإدراك البصري والسمعي، والقدرة على على التعرف والتمييز بين أجزاء الجسم، والتوازن المتحرك باستخدام الألعاب الحركية.
- الوقوف على مدى فعالية البرنامج المقترح بالألعاب الحركية في الأقسام التحضيرية.

4-أهداف الدراسة:

إن لكل دراسة هدف يجعلها ذات قيمة علمية، والهدف من الدراسة يفهم عادة على أنه السبب الذي من أجله قام الباحث بإعداد هذه الدراسة، والبحث العلمي هو الذي يسعى إلى تحقيق أهداف عامة غير شخصية ذات قيمة ودلالة علمية. [1]

تسهم هذه الدراسة في تقديم مجموعة من الأنشطة المتنوعة التي تمكن الطفل من اكتساب التوازن والتكامل ما بين الجانب الحسي والحركي وتنمية الادراك الحسي الحركي .

كما تهتم هذه الدراسة من الجانب النظري بسرد قدر من المعلومات والبيانات العلمية عن مفهوم كل من طفل المرحلة التحضيرية، والادراك الحسي الحركي وبرنامج الألعاب الحركية.

أما من الجانب التطبيقي فهو يمثل إفادة المهتمين بمجال رعاية الطفل بصفة عامة، وطفل المرحلة التحضيرية بصفة خاصة، وفي التعرف على أثر برنامج بالألعاب الحركية في تنمية الإدراك الحسي الحركي لدى هذه الفئة العمرية من الأطفال، مما يساعد على تحقيق مستوى مناسب من الادراك البصري و القدرة على التعرف والتمييز بين أجزاء الجسم، التحكم في الجسم، والادراك السمعي لديهم من خلال مشاركتهم في أنشطة البرنامج.

5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

في مختلف البحوث التي يتناولها الباحث يجد نفسه أمام صعوبات تتمثل في عموميات اللغة وتداخل المصطلحات، وتعتبر مفاتيح الدخول للبحث، وتحديدها يعد الخطوة الأولية، والأساسية لتمهيد الطريق الموضوع المراد دراسته،[1] ونظرا للتداخل الموجودة بين مختلف المفاهيم المستعملة أي الواردة في بحثنا هذا،

[1] شفيق، محمد. (1998).***البحث العلمي- الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية***. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث. ص55.

وعليه فإننا سنحاول تحديد مصطلحات بحثنا قبل الخوض في صلب الدراسة من أجل تحقيق القدر الضروري من الوضوح وتجنبا للخلط بينها.

5-1- البرنامج Program :

يعرفه " **مصطفى هجرسي**" في **المعجم التربوي** أنه" مخطط عام يوضع في وقت سابق لعمليتي التعليم والتدريس في مرحلة من مراحل التعليم، يلخص الموضوعات التي تنظمها المدرسة من خلال مدة معينة، قد تكون شهرا أو سنة، كما يتضمن الخبرات التعليمية التي يجب أن يكتسبها المتعلمون مرتبة ترتيبا يتماشى مع سنوات نموهم وحاجاتهم ومطالبهم الخاصة". [2]

و يعرفه أيضا "**عبد الحميد شرف**" بأنه تلك الخطوات التنفيذية لعملية التخطيط لخطة صممت سلفا وما يتطلبه ذلك التنفيذ من توزيع زمني وطرق تنفيذ وإمكانات تحقيق هذه الخطة".[3]

أما "**أحمد البساطي**" فيقول في البرنامج أنه "أول خطوات العمل الفعال، ويعد التخطيط الجيد الركيزة الأساسية للبناء والتطوير في جميع مراحل ومكونات العملية التعليمية، ويشير التخطيط بصفة عامة لمجموعة من الإجراءات المنظمة التي يتبعها المدرس للتغلب على التحديات والصعوبات التي تواجهه لتحقيق الأهداف والغايات الموجودة من عملية التعلم". [4]

ويشير مصطلح **البرنامج** إلى مجموعة إجراءات، وخطوات ، وتعليمات وقواعد يتم إتباعها لنقل خبرات محددة مقروءة، أو مسموعة، أو مرئية مباشرة، وغير مباشرة تعليمية، أو ترفيهية، وذلك لفرد أو مجموعة أفراد، في مكان واحد، أو أماكن متفرقة لتحقيق أهداف محددة. [5]

في حين يعرف" **فهمي عاطف**" البرنامج على أنه "محتوى تربوي منظم، يستند إلى فلسفة اجتماعية ونظريات علمية ومعلومات عن حاجات الطفل ومتطلبات نموه والبيئة المحيطة به ويترجم هذا المحتوى إلى أهداف تحقق في سلوك الأطفال، ويمكن ملاحظتها من خلال الخبرات التي يمرزن بها، وما تحتويه من أنشطة متكاملة يمارسونها، بهدف التدريب على أساليب التفكير السليم وحل المشكلات،

---

[1] الأزهري، منى أحمد. (2000). ***أصول البحث العلمي***. القاهرة: مركز الكتاب للنشر. ص17.

[2] هجرسي، مصطفى. (2009). ***المعجم التربوي***. الجزائر: المركز الوطني للوثائق التربوية. ص 108.

[3] مروان ،عبد المجيد ابراهيم. (2002). ***النمو البدني والتعلم الحركي***. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع. ص37.

[4] همشري، عمر أحمد. (2003). ***التنشئة الاجتماعية للطفل***. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. ص343.

[5] صبري، ماهر اسماعيل.(1999). ***من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم***. الرياض: مكتبة الشقري. ص153.

تحت رعاية معلمات متخصصات، وما تستخدمه من تقنيات وأساليب مناسبة لتحقيق تلك الأهداف في برامج زمنية مختلفة".[1]

أما **إجرائيا** يعد البرنامج مجموعة من الخبرات المرتبطة المتكاملة التي تقدم للأطفال من سن (5إلى6) سنوات تحت إشراف وتوجيه المربي، بهدف اكتساب هؤلاء الأطفال للإدراك الحسي الحركي والوصول بهم إلى مستوى مناسب للنمو بالنسبة لعمرهم الزمني.

5-2- الألعاب الحركية Kinetic Games:

وهي تلك الألعاب التي تؤدي إلى تنمية الأعضاء الجسدية المختلفة واختبار مدى أدائها لوظائفها واكتشاف ما حدث من تطور في نموها، سواء من حيث الشكل أو الحجم، أو الوزن". [2]

وعرفها "**عدنان درويش جلول**" أنها تلك الالعاب بسيطة التنظيم التي يشترك فيها أكثر من فرد ليتنافسوا وفق قواعد مسيرة ولا تقتصر على سن أو جنس أو مستوى بدني معين ويغلب عليها طابع الترويح والتسلية وقد تستخدم أدوات أو أجهزة أو بدونه". [3]

كما عرفها "**الين وديع فرج**" هي ألعاب منظمة تنظيما بسيطا، سهلة في أدائها ولا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها، ولا توجد لها قوانين ثابتة، ولكن يمكن للمعلم وضع قوانين تتناسب مع سن اللاعبين واستعداداتهم والهدف المراد تحقيقه، ويمكن ممارستها في أي مكان كان، كما يمكن أدائها باستخدام أدوات بسيطة أو بدون أدوات، وهي لا تحتاج إلى تنظيم أو معقد". [4]

وعرف" **أشرف سعد نخله**" **الألعاب الحركية** أنها" كل الألعاب التي تؤدي إلى تنمية الأعضاء الجسدية المختلفة وتختبر مدى أدائها لوظائفها، واكتشاف ما حدث من تطور في نموها سواء من حيث الشكل أو الحجم ، ويعد هذا النوع من الألعاب من أحب الألعاب لدى أطفال الروضة".[5]

أما **التعريف الإجرائي** للألعاب الحركية هي: تلك النشاطات الحركية، بسيطة التنظيم لا تحتاج إلى تعقيدات مهارية كبيرة، تعتمد على تنفيذ مختلف الحركات المكونة للعبة سواء كانت حركة واحدة أو حركة

---

[1] فهمي، عاطف عدلي. (2004). ***معلمة الروضة***. الأردن: دار المسيرة. ص22.

[2] حنورة، أحمد حسن و عباس، شفيق إبراهيم. (2000). ***ألعاب الطفل ما قبل المدرسة***.ط4. لبنان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. ص59.

[3] سلامة، فضل.(2006). ***سيكولوجية اللعب عند الأطفال***. عمان: دار المشرق الثقافي. ص48-51.

[4] فرج، الين وديع. (1996). ***خبرات في الألعاب للصغار والكبار***. الاسكندرية: منشأة المعارف. ص26.

[5] نخله، أشرف سعد. (2000). ***سيكولوجية الأطفال الموهوبين***. الاسكندرية: كلية الحقوق. ص89.

متكررة، أو حركات مركبة في جو من التشويق والمرح، تتماشى مع خصائص وقدرات الطفل للمرحلة التحضيرية، مبنية على قواعد سليمة، بهدف تنمية الإدراك الحسي الحركي لديهم.

5-3- التنمية Development:

يعرف" **ابن المنظور**" التنمية **لغة** في لسان العرب كالتالي:

نمي: النماء والزيادة، نمى نميا ونماء: زاد وكثر.

وتتجمع دلالات التنمية اللغوية في الزيادة، والوفرة، والخصوبة، والعطاء، والارتفاع، والصعود، والنمو، والكثرة، والنماء، والتقدم والازدهار. [1]

بينما يختلف مفهوم التنمية **الاصطلاحي** من مجال إلى آخر، فيتخذ دلالة اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية أو بيولوجية أو نفسية، ومن هنا أصبح مفهوم التنمية مفهوما معقدا ومتشابكا يصعب تعريفه وتحديده بدقة.[2]

كما يشير" **أحمد حاتم عبد المنعم**" إلى التنمية بأنها " عملية قديمة قدم الإنسان نفسه، ولكنها كعلم بدأت في كتابات الاقتصاديين الكلاسيك والماركسيين، وكان التركيز في القرن الماضي على التنمية التي تحدث من خلال التطور الدائم للمجتمع الانساني ككل".[3]

وهناك من يناقشون التنمية في ضوء مفاهيم نفسية اجتماعية مثل تنمية الدافعية للإنجاز وتنمية القدرات الابتكارية وأساليب التربية أو التنشئة الاجتماعية وتزايد مستوى الطموح".[4]

ويفرق بعض الباحثين بين مصطلحي النمو والتنمية ويؤكد هذا الفرق كل من "**واطسون ولند جرين**" حيث يوضحان أن مصطلح النمو يسير إلى الزيادة في الحجم أو في العدد لأعضاء أو أجزاء الكائن.

ويعرفه كل من" **محمدغيث**" و"**محمود علي محمد**" بأنها تغيير تقوم بها سياسات محددة وتشرف على تنفيذها هيئات قومية مسؤولة بهدف إدخال نظم جديدة أو خلق قوى اجتماعية جديدة وإعادة

---

[1] ابن منظور. (2003). ***لسان العرب***. ج14. ط1. بيروت: دار صادر.

[2] بدوي، أحمد زكي. (2001). ***معجم مصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية***. ط2. القاهرة: دار الكتاب. ص85.

[3] أحمد، حاتم عبد المنعم. (1990). ***الأبعاد الإنسانية ركيزة في التنمية المتواصلة***. القاهرة: المؤتمر القومي الثاني للدراسات والبحوث البيئية. المجلد الثاني. ص67.

[4] السمالوطي، نبيل. (1996). ***دراسات في اجتماعيات علم اجتماع التنمية-العالم الثالث***. القاهرة: دار المعرفة الجامعية. ص34.

توجيهها وتنشيطها بطريقة جديدة، ومن الخصائص المميزة للتنمية أنها ليست عملية تطور تدريجي تلقائي حيث أنها تتم على أساس التدخل المستمر والمقصود".[1]

وعرفها أيضا "**رشاد عبد اللطيف**" بأنها العمل على تحقيق زيادة سريعة تراكمية ودائمة عبر فترة من الزمن".[2]

ومن خلال هذا العرض للتعريفات السالفة الذكر نعرف التنمية **اجرائيا** أنها تحقيق تطور في أهداف معينة محددة في الإدراك الحسي الحركي لأطفال المرحلة التحضيرية بعمر 5-6 سنوات من خلال تطبيق برنامج مقترح بالألعاب الحركية.

5-4- الإدراك الحسي الحركيMotor Sensory Perception:

وعرفه" **حسين**" بأنه اثارة أعضاء الحسية الموجودة في العضلات والأعصاب والمفاصل فهي تزود العقل بالمعلومات وما يجب أن تفعله أجزاء الجسم عند القيام بتنفيذ أية مهارة". [3]

في حين أشار "**أبو جاموس علي حسن**" إلى تعريفه في المعجم الرياضي بأنه" هو عملية تنظيم المعلومات الواردة للفرد من خلال الحواس، معالجة هذه المعلومات، والاستجابة لها بشكل سلوك حركي واضح". [4]

هو عبارة اثارة الأعضاء الحسية الموجودة في العضلات والأعصاب والمفاصل، فهي تزود العقل بالمعلومات مما يجب أن تفعله أجزاء الجسم عند القيام بتنفيذ أي مهارة، وكمصطلح يجمع في طياته أنواع من الادراكات الحسية الحركية كادراك الإحساس العضلي الحركي، بزوايا معينة أو اتجاه معين، وكذلك إدراك الإحساس البصري المقارن بالمسافة، والاحساس بالسمع واللمس وجميع هذه الإحساسات تشترك معا عند أداء مهارة معينة لتكون إدراك حسيا حركيا.

وهو الذي يعطينا وعيا عن الجسم وأجزائه في الفراغ حتى يمكننا من تحقيق حركات مرغوبة بدون استخدام الحواس الرئيسية".[1]

---

[1] غيث ، محمد عاطف ومحمد، على محمد. (1986). ***دراسات في التنمية والتخطيط الاجتماعي***. القاهرة: دار النهضة العربية. ص19.

[2] رشاد ،أحمد عبد اللطيف. (1995). ***تنمية المجتمع وقضايا الاعلام التربوي***. القاهرة: دار المعرفة. ص22.

[3] شلش، نجاح مهدي و صبحي، أكرم محمد. (2000). ***التعلم الحركي***. ط2. العراق: دار الكتب. 199.

[4] أبو جاموس، علي حسي. (2011). ***المعجم الرياضي***. ط1. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع. ص15.

يعرف **الإدراك الحسي الحركي** كل من " **نجاح مهدي شلش**، و"**أكرم محمد صبحي**" على أنه عملية عقلية تسبق أي حركة، وهو تكوين صورة واضحة في الدماغ، وهو الموقف الصحيح للحركة، وهو يتطور من خلال التكرار والتجربة والخبرة والشخصية وكفاءة الفرد فكلما مارس الإنسان الحركة أو المهارة تطورت عنده صفة الإدراك". [2]

ويشير" **سامي محمد ملحم**" إلى أن الإدراك الحسي الحركي عملية معقدة تتضمن ثلاث عمليات رئيسية هي :

1- **العمليات الحسية:** حيث يتضمن الإدراك تنبيه الخلايا المستقبلة بالمنبهات الفيزيقية الواقعة عليها من العالم الخارجي، ولا تنتبه في الإدراك الحسي حاسة واحدة فقط، إنما تنتبه في الغالب عدة حواس معا، مثل أننا لا نرى الشيء فقط بل نراه ونسمعه ونشمه.

2- **العمليات الرمزية:** ونعني بها الصور الذهنية والمعاني التي يثيرها الإحساس فينا، فالتنبيه يترك أثرا في الجهاز العصبي، ويصبح هذا الأثر بعد ذلك بديلا أو رمزا للإحساس أو الخبرة الأصلية.

3- **العمليات الوجدانية:** ويتضمن كل إدراك حسي أيضا ناحية وجدانية، فإننا لا نرى الشيء فقط، أو نتذكر الخبرات السابقة المرتبطة به، وإنما نشعر أيضا بحالة وجدانية معينة نحوه. [3]

ويعرف **الإدراك الحسي الحركي اجرائيا** كالآتي: هو كل القدرات التي تمثل التفاعل والتكامل بين الوظائف الحسية والحركية في سلوك الانساني.

5-5- طفل المرحلة التحضيرية:

عرفه **هارود** بأنه "هو ذلك الطفل الذي يكون عمره في عمر دار الحضانة أو الروضة وهو عمر حلول السنوات التي تسبق سن دخول المدرسة". [4]

ونعرفه **إجرائيا** هو ذلك الطفل الذي التحق بالسنة التحضيرية بالمدرسة الابتدائية ويبلغ من العمر 5 -6 سنوات، أي لم يلتحق بعد بمرحلة تعليمية نظامية تندرج تحت السلم التعليمي في القسم الابتدائي الإلزامي.

---

[1] حسين، قاسم حسن. (1998). ***الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية.*** عمان: دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع.ص841.

[2] العتوم، عدنان يوسف. (2004). ***علم النفس المعرفي.*** الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. ص116.

[3] ملحم، سامي محمد. (2006). ***صعوبات التعلم.*** عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع. ص221.

[4] همشري، عمر أحمد. المرجع السابق. ص343.

الباب الأول
الإطار النظري

الفصل الأول: الدراسات السابقة

تمهيد:

نعرض في هذا الفصل بعضا من البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية، للاستفادة منها في اختيار الأدوات المناسبة لطبيعة هذه الدراسة، وإتباع المنهج العلمي المناسب، ووضع فرضيات بالإضافة إلى توظيفها في مناقشة النتائج التي سنتحصل عليها.

وقد حرصنا على أن تكون هذه الدراسات شاملة للبرامج الخاصة بتنمية الإدراك الحسي الحركي، وأيضا دراسات تناولت استخدام برامج التربية الحركية لأطفال المرحلة التحضيرية، وكذا تأثير هذه البرامج على تنمية الإدراك الحسي الحركي.

قمنا بتصنيف هذه الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية إلى دراسات محلية، دراسات إقليمية، ودراسات عالمية، كما اعتمدنا في عرض هذه الدراسات وفقا لتاريخ إجرائها من الأقدم إلى الأحدث.

1-دراسات المحلية:

اشتملت على البحوث والدراسات التي أجريت داخل التراب الوطني، وتم تصنيفها الى صنفين دراسات خاصة بالبرامج لتنمية الادراك الحسي الحركي، و دراسات خاصة ببرامج التربية الحركية، وتأثيرها على المرحلة التحضيرية، كما تم ترتيبها وفقا لتاريخ إجرائها من الأقدم إلى الأحدث.

1-1-دراسات خاصة بالبرامج لتنمية الإدراك الحسي الحركي:

1-1-1دراسة الملا شهد(2004) بعنوان:[1]

" أثر برنامج مقترح في التربية الحركية لتطوير القابلية الذهنية والادراك الحسي الحركي عند الأطفال في عمر(4-5) سنوات"

تمحورت مشكلة الدراسة حول معرفة مدى التقدم الحاصل في مستوى القابلية الذهنية والإدراك الحسي الحركي، بهدف بناء برنامج في التربية الحركية لرفع مستوى القابلية الذهنية والإدراك الحسي الحركي للأطفال بعمر (4إلى5) سنوات، حيث أجريت هذه الدراسة بابتدائية بن سليمان سالم بلدية زرالدة.

-عينة الدراسة:

وقد اشتملت عينة البحث على (135) طفل وطفلة، تم اختيارهم وفق الأسلوب العشوائي الطبقي ، موزعين على ثلاث مدارس مختلفة، تضم كل مدرسة (45) طفل وطفلة من العينة مقسمين بدورهم إلى ثلاث مجموعات (المجموعة التجريبية الأولى وتضم15 طفل وطفلة المجموعة التجريبية الثانية وتضم (15) طفل وطفلة، المجموعة الضابطة وتضم (15) طفل وطفلة.

[1] شهد، الملا.(2004).***برنامج مقترح في التربية الحركية لتطوير القابلية الذهنية والإدراك الحسي الحركي عند الأطفال في عمر4-5سنوات.*** رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر.

-أدوات الدراسة:

وقد استخدمت الباحثة كأدوات لدراسة مقياس **رودولف بنتز** لاختبار القابلية الذهنية، ومقياس دايتون للإدراك الحسي الحركي، حيث قامت الباحثة بتطبيق البرنامج لمدة (12)أسبوع بواقع(3) وحدات تعليمية في كل أسبوع، أما الوقت المخصص لكل وحدة تعليمية فهو (31)1دقيقة.

-نتائج الدراسة:

أهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة من خلال الدراسة:

- ارتفاع في مستوى القابلية الذهنية عند الأطفال من جراء تطبيق برنامج التربية الحركية المقترح ، وهذا ما يؤكد أن القابلية الذهنية ترتبط ارتباطا وثيقا بالنشاط البدني خاصة عند الأطفال دون سن السادسة الذين يبدون ميلا واضحا إلى النشاط الحركي.
- ارتفاع في مستوى الإدراك الحسي الحركي عند الأطفال من جراء تطبيق برنامج التربية الحركية المقترح.
- إمكانية تطبيق البرنامج من قبل معلمة رياض الأطفال دون الحاجة إلى الاختصاص في التربية الحركية.

1-1-2- دراسة بومسجد عبد القادر (2005) تحت عنوان:[1]

"تأثير برنامج مقترح لنشاط التربية النفسية الحركية على تعزيز نمو القدرات الإدراكية لأطفال التعليم التحضيري بعمر (4-6) سنوات".

انبثقت مشكلة الدراسة من أهمية واقع تعليم نشاط التربية النفسية الحركية لأطفال التعليم التحضيري، حيث هدفت إلى بناء برنامج مقترح لهذا النشاط، يعمل على تحقيق تعزيز نمو القدرات الإدراكية عند أطفال المرحلة التحضيرية، ومحاولة الكشف عن طبيعة الفروق الموجودة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، حيث أجريت هذه الدراسة بابتدائية الطاهر فلفول بمدينة الدويرة.

[1] بومسجد ،عبدالقادر.(2005). ***تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية باستخدام برنامج مقترح لنشاط التربية النفسية الحركية***. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر.

-عينة الدراسة:

وقد تم اختيار العينة قصديا قوامها (71)طفل ما بين (4إلى6) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين في متغيرات السن والجنس (المجموعة التجريبية تتكون من (23) طفل و(12) طفلة تابعوا برنامج التربية النفسية الحركية المقترح، والمجموعة الضابطة تتكون من(23) طفل و(12) طفلة تابعوا البرنامج المقرر لهذه المرحلة).

-أدوات الدراسة:

وقد استخدم الباحث كأدوات للدراسة اختبار رسم الرجل **لجود أنوف** لقياس مستوى الذكاء، مقياس **بوردو** المسحي المعدل للقدرات الإدراكية الحركية، وهذا من خلال تطبيق برنامج في التربية النفسية الحركية على مدى (28) حصة استغرق تطبيقها شهرين ونصف الشهر من الزمن.

-نتائج الدراسة:

أهم النتائج التي خلص اليها الباحث بعد المعالجة الاحصائية هي:

- إن واقع تعليم نشاط حصص التربية النفسية الحركية لأطفال التعليم التحضيري على مستوى المدرسة وفق البرنامج المقرر لم يساعد على تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية عند هذه الفئة.
- إن البرنامج المقترح في التربية النفسية الحركية قد ساعد على تحقيق تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية لدى طفل التعليم التحضيري وهذا ما أظهرته نتائج القياس البعدي من القياس القبلي.

1-1-3- دراسة تريش لحسن، ودردون كنزة (2013) بعنوان:[1]

"تأثير النشاط الحركي على نمو جوانب الادراك الحسي الحركي لأطفال الروضة من (3-6) سنوات".

انطلقت مشكلة الدراسة من مدى نجاعة النشاط الحركي في التأثير على نمو الادراك الحسي لأطفال الروضة (3-5) سنوات، وهدفت إلى اظهار أهمية اعتماد رياض الأطفال على الأنشطة البدنية

[1] تريش، لحسن و دردون، كنزة. (2013) ***تأثير النشاط الحركي على نمو جوانب الادراك الحسي الحركي لأطفال الروضة من (3-6)سنوات.*** مجلة الابداع الرياضي. جامعة محمد بوضياف المسيلة. العدد(18). ص29.

والرياضية بأشكالها المختلفة، وتوظيف الكفاءات المهنية لتحقيق نمو الادراك الحسي الحركي لما له من دور في ذلك.

-عينة الدراسة:

واشتملت عينة الدراسة على 25 طفل، في حين تم تطبيقها بروضة الأحلام و روضة الأمير بولاية الشلف.

-أدوات الدراسة:

وقد تم استخدام الباحثان كأدوات للدراسة مقياس الادراك البصري لهايود للقدرات الادراكية الحس الحركي لأطفال الروضة.

-المعالجة الاحصائية:

ومن خلال تحليل مختلف النتائج ومناقشتها بناءا على المعالجة الاحصائية باستخدام (معامل الارتباط لبيرسون، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار "ت" ستيودنت).

-نتائج الدراسة:

تم التوصل إلى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال الممارسين وغير الممارسين في نمو الإدراك البصري لصالح الأطفال الممارسين.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال الممارسين وغير الممارسين في نمو توافق العين واليد لصالح الأطفال الممارسين.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال الممارسين وغير الممارسين في نمو الإدراك الأشكال لصالح الأطفال الممارسين.
- وبالتالي تحقق الفرضية العامة التي فحواها أن لنشاط الحركي دور في تنمية جوانب نمو الإدراك الحسي لصلح الأطفال الممارسين على غير الممارسين.

1-1-4- دراسة عمور ماسينيسا (2012) بعنوان:[1]

"تأثير النشاط البدني والرياضي والتربية الحركية على نمو الإدراك الحسي الحركي لأطفال الروضة في عمر (4-5) سنوات".

انبثقت مشكلة الدراسة من تأثير النشاط البدني والرياضي والتربية الحركية على نمو الإدراك الحس-حركي لأطفال الروضة، وقد هدفت إلى وإظهار أهمية اعتماد رياض الأطفال على التربية الحركية بأشكالها الحديثة المدروسة ، والمبنية على أسس علمية في تحقيق النمو السليم لبعض جوانب الإدراك الحس-حركي.

-عينة الدراسة:

وتم اختيار العينة بشكل عشوائي وشملت مجموعتين من أطفال الروضة ، والذي يتراوح عمرهم ما بين 4-5 سنوات، مقدر عددهم ب23 طفلا مقسمين إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: مكونة من 14طفلا منهم 7ذكور و7اناث من روضة الأمير ببلدية الشلف مارسوا برنامج للتربية الحركية.

المجموعة الثانية: مكونة من 09أطفال منهم 05 ذكور و 04اناث من روضة الخواص ببلدية الشلف. مارسوا برنامج للتربية الحسية لكن لم يمارسوا برنامج التربية الحركية.

-أدوات جمع البيانات:

واعتمد الباحث كأدوات للدراسة على مجموعة من بنود **مقياس هايود** ومجموعة من بنود مقياس دايتون، وهما مقياسين لقياس الإدراك الحس الحركي لفترة ما قبل المدرسة، وقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة.

[1] عمور، ماسينيسا.(2012). ***تأثير النشاط البدني والرياضي والتربية الحركية على نمو الإدراك الحسي الحركي لأطفال الروضة(4-5) سنوات***. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم التربية البدنية والرياضية. جامعة شلف.

- **المعالجة الاحصائية:** كما استخدم مجموعة من المعالجات الإحصائية على ذكر معامل الارتباط **الفاكرونباخ** لحساب معامل الصدق والثبات للاختبار، كما اعتمدنا على حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري، و "ت" المحسوبة لعينيتين مستقلتين وغير متساويتين في العدد، واعتمدنا في ذلك على برنامج **spss**.

-نتائج الدراسة:

- برامج التربية الحركية تساهم في تنمية بعض جوانب الإدراك الحس-حركي على غرار التوازن، توافق العين واليد وإدراك الأشكال، وبهذا فقد تحققت الفرضية العامة ، والتي مفادها أنه توجد فروق دالة إحصائيا في تنمية بعض جوانب الإدراك الحسي الحركي لأطفال الروضة.
- في حين أنه لم توجد فروق دالة إحصائيا في كل من إدراك أجزاء الجسم، والإدراك السمعي البصري، وهذا ما يمكن ربطه بممارسة أطفال الروضة للتربية الحسية التي تنمي بدورها القدرات الحسية بشكل كافي كما هو الحال للتربية الحركية.

1-1-5- دراسة أحمد عماد الدين يونس(2019) بعنوان:[1]

"أثر برنامج مقترح بالألعاب الحركية في تنمية الإدراك الحسي الحركي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي (6-7) سنوات."

تمحورت مشكلة الدراسة حول أهمية اللعب الإدراكي في تنمية شخصية الطفل من مختلف الجوانب، وتأثير برنامج مقترح بالألعاب الحركية في تنمية الإدراك الحسي الحركي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي بعمر 6-7 سنوات.

-عينة الدراسة: واشتملت عينة الدراسة على 42 تلميذ، ووقع الاختيار على المدرسة الابتدائية عبد الحميد بوعكاز ببلدية فسديس ولاية باتنة، وحيث اختار الباحث منها فوجين تربويين الأول يمثل المجموعة التجريبية والثاني المجموعة الضابطة بواقع 21 تلميذ في كل مجموعة.

[1] يونس، أحمد عماد الدين. (2019). ***أثر برنامج مقترح بالألعاب الحركية في تنمية الادراك الحسي الحركي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي بسن(6-7) سنوات***. مجلة علوم الرياضة والتدريب. المجلد(3).العدد(4). جامعة الجزائر3. ص26.

-أدوات جمع البيانات:

وقد استخدم الباحث كأدوات للدراسة مقياس هايود للإدراك الحس حركي، والبرنامج الحركي المقترح مبني على الألعاب الحركية والألعاب الصغيرة بواقع 2 حصتين في الأسبوع على مدار شهرين.

-المعالجة الاحصائية:

بعد جمع البيانات وتبويبها تم الاستعانة بالحقيبة الاحصائية spss من خلال حساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، اختبار "ت" ستيودنت.

-نتائج الدراسة:

أهم ما توصلت اليه الدراسة من نتائج هي كالآتي:

- وجود فروق دالة احصائيا بين نتائج القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس هايود للإدراك الحسي الحركي لأفراد المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الإدراك الحسي الحركي ولصالح المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق دالة احصائيا بين درجات القياس القبلي لمجموعة التلاميذ المتمدرسين في الروضة والتلاميذ غير المتمدرسين.

1-2-دراسات خاصة ببرامج التربية الحركية لأطفال المرحلة التحضيرية:

1-2-1- دراسة حشمان عبد النور(2008) تحت عنوان:[1]

"العلاقة بين الألعاب التربوية الموجهة والكفاءات الحركية لأطفال الأقسام التحضيرية بعمر(4-5) سنوات"

[1] حشمان، عبد النور.(2008).***العلاقة بين الألعاب التربوية الموجهة والكفاءات الحركية لأطفال الأقسام التحضيرية.*** رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر.

انطلقت مشكلة الدراسة من تحديد العلاقة بين الألعاب التربوية الموجهة والكفاءات الحركية لأطفال الأقسام التحضيرية، كذلك التوعية بالآثار الإيجابية للألعاب التربوية الموجهة، بالإضافة ضرورة الاهتمام بالكفاءات لأطفال الأقسام التحضيرية.

-عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على 36 طفل وطفلة من روضة الضمان الاجتماعي بمدينة بومرداس بشكل مقصود لتكون الروضة التي يطبق فيها البحث، وذلك لتوفر الامكانيات المادية من ألعاب وقاعة للألعاب.

-أدوات جمع البيانات:

وقد استخدم الباحث كأدوات للدراسة استمارة استبيانيه، واختبار التوافق النفسي الاجتماعي.

-المعالجة الاحصائية:

ومن خلال تحليل مختلف النتائج ومناقشتها بناءا على المعالجة الاحصائية باستخدام (معامل الارتباط لبيرسون، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار "ت" ستيودنت).

-نتائج الدراسة:

وبعد تحليل نتائج الاختبار والاستبيان خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن هناك فرق حقيقي ذو دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي الاجتماعي بين الأطفال الذين استفادوا من اللعب في الروضة ، وبين أقرانهم الذين التحقوا مباشرة بالمدرسة، وكذلك الدور المهم الذي تلعبه المربية من خلال تربية وتوجيه الأطفال لتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي عن طريق خبرتها وكفاءتها في هذا الميدان.
- وكذا البرنامج المطبق لما يحتويه من نشاطات اللعب الذي يساهم بشكل كبير في تحقيق التوافق لنفسي الاجتماعي للأطفال في الروضة.

1-2-2- دراسة قادري آسيا، وحريتي حكيم (2017):[1]

" تأثير برنامج التربية الحركية في تنمية الذكاء لدى أطفال المرحلة التحضيرية (5-6) سنوات".

انطلقت مشكلة الدراسة من معرفة مدى تأثير برنامج التربية الحركية في تنمية الذكاء الحركي لدى أطفال المرحلة التحضيرية 5-6 سنوات، بهدف التعرف على الفروق في تنمية الذكاء الحركي لأطفال المرحلة التحضيرية تبعا لمتغير الجنس.

-عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 24 طفلا وطفلة من القسم التحضيري لابتدائية كشاد علي بوعينان لولاية البليدة .

-أدوات جمع البيانات:

تطلب البحث كأداة للدراسة اختبار الذكاء الحركي لوفاء تركي الغريري وهو اختبار يهدف الى قياس الذكاء الحركي للأطفال بعمر 4-6 سنوات.

-المعالجة الاحصائية:

ومن خلال تحليل مختلف النتائج ومناقشتها بناءا على المعالجة الاحصائية باستخدام (معامل الارتباط لبيرسون، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار "ت" ستيودنت).

-نتائج الدراسة:

وقد أظهرت النتائج ما يلي:

- للتربية الحركية أثرا ايجابيا في تنمية الذكاء الحركي لدى اطفال المرحلة التحضيرية(5-6) سنوات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في القياس البعدي للذكاء الحركي.
- أوصى الباحثان باستخدام برنامج التربية الحركية لدى الأطفال لما لها من أهمية في تنمية ذكاء الأطفال.

التعقيب على الدراسات المحلية:

من خلال عرضنا للدراسات المحلية التي صنفناها إلى قسمين دراسات خاصة بالبرامج لتنمية الإدراك الحسي الحركي، ودراسات خاصة ببرامج التربية الحركية وتأثيرها على المرحلة التحضيرية، تبين لنا أنه رغم الاختلاف الظاهري في عناوينها إلا أنها تلاقت جميها في نقطة واحدة وهي تأثير برامج التربية

[1] قادري، آسيا و حريتي، حكيم. (2017). ***تأثير برنامج التربية الحركية في تنمية الذكاء لدى أطفال المرحلة التحضيرية (5-6) سنوات.*** مجلة علوم وممارسة الانشطة البدنية الرياضية والفنية. العدد(12). ص12.

الحركية على تنمية الإدراك الحسي الحركي كدراسة الملا شهد(2004) ودراسة بومسجد عبدالقادر(2009) في حين اتفقت دراسة أحمد عماد الدين يونس(2019) على أثر البرنامج الحركي على تنمية الإدراك الحسي الحركي، لكن اختلفت العينة التي أجريت عليها الدراسة وتمثلت في أطفال السنة أولى ابتدائي بعمر 6-7 سنوات، كما نجد كل من دراسة عمور ماسينيسا (2012) ودراسة تريش لحسن ودردون كنزة (2013) تناولت النشاط الحركي وتأثيره على تنمية الإدراك الحسي الحركي، بينما تناولت دراسة حشمان عبد النور(2008) ودراسة قادري آسيا وحريتي حكيم (2017) متغيرات أخرى غير تنمية الإدراك الحسي الحركي إلا انها اتفقت في الفئة العمرية 5-6 سنوات، وقد ركزت معظم هذه الدراسات على المرحلة التحضيرية 5-6 سنوات وعلى منهج واحد وهو المنهج التجريبي، في حين تنوعت أدوات الدراسة كل حسب المتغير المراد قياسه، وقد استفدنا من خلال هذه الدراسة في تأكيدها لفرضيات دراستنا في تأثير البرامج الحركية على تنمية الإدراك الحسي الحركي لأطفال المرحلة التحضيرية، استخدام المنهج التجريبي، ومقياس هايود للقدرات الإدراكية الحس حركية، وهذا ما يتفق مع دراستنا الحالية.

2- الدراسات العربية:

اشتملت على البحوث والدراسات التي أجريت بالمشرق العربي، وتم تصنيفها الى صنفين دراسات خاصة بالبرامج لتنمية الادراك الحسي الحركي، و دراسات خاصة ببرامج التربية الحركية، وتأثيرها على المرحلة التحضيرية، كما تم ترتيبها وفقا لتاريخ إجرائها من الأقدم إلى الأحدث.

2-1- دراسات خاصة بالبرامج لتنمية الإدراك الحسي الحركي:

2-1-1- دراسة بدور عبد الله المطاوع(1988) بعنوان:[1]

" أثر برنامج تربية حركية على الإدراك الحركي وبعض مبادئ الحساب للأطفال بعمر (4-5) سنوات"

انبثقت مشكلة الدراسة من أثر برنامج تربية حركية على الإدراك الحركي، وبعض مبادئ الحساب في رياض الأطفال بدولة الكويت.

[1] المطاوع، بدر عبد الله.(1988). ***أثر برنامج تربية حركية على الإدراك الحركي وبعض مبادئ الحساب***. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية الرياضية. جامعة المينيا. مصر.

-عينة الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بواقع(50) طفل من (4إلى5) سنوات.

-أدوات جمع البيانات:

استخدمت الباحثة مقياس دايتون للوعي الحسي الحركي، اختبارات المعلومات في الحساب.

-المعالجة الاحصائية:

بعد جمع البيانات وتبويبها تم الاستعانة بالحقيبة الاحصائية spss من خلال حساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون، اختبار "ت" ستيودنت.

-نتائج الدراسة:

وأسفرت نتائج الدراسة عن:

- وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي للإدراك الحسي الحركي والتحصيل الدراسي.

2-1-2- دراسة ربيع ومصطفى (1989) بعنوان:[1]

"تأثير برنامج مقترح بالأدوات الصغيرة على تنمية القدرات الإدراكية الحس -حركية وبعض المهارات الطبيعية لأطفال ما قبل المدرسة بعمر (4-5) سنوات".

تمحورت اشكالية الدراسة حول معرفة تأثير البرنامج المقترح في تنمية القدرات الإدراكية (الحس-حركية) ، فضلا عن تأثيره في تنمية المهارات الطبيعية للأطفال بعمر (4إلى 5) سنوات.

[1] ربيع، سامية ومصطفى، عزيزة عبد الغني.(1989). ***تأثير برنامج مقترح بالأدوات الصغيرة على تنمية القدرات الإدراكية الحس-حركية وبعض المهارات الطبيعية لأطفال ما قبل المدرسة.*** المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، جامعة حلوان. العدد(1). ص39.

-عينة الدراسة:

شملت عينة البحث على (60) طفلا وطفلة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وبواقع (30) طفلا وطفلة لكل مجموعة.

-أدوات جمع البيانات:

واستخدم مقياس دايتون للإدراك الحس-حركي، والتوازن، والوثب الطويل من الثبات، والزحف لمسافة (30) قدما و السرعة لمسافة (30) قدما واللقف كوسائل لجمع البيانات، و البرنامج المقترح استغرق تنفيذه (3) أشهر وبواقع (6) دروس أسبوعيا، زمن الدرس الواحد(30) دقيقة.

-المعالجة الاحصائية:

استخدم الباحثان الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار "ت" لمعالجة النتائج إحصائيا.

-نتائج الدراسة:

وتوصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:

- البرنامج التجريبي بالأدوات الصغيرة له تأثير ايجابي في المجموعة التجريبية للذكور والإناث في تنمية القدرات الإدراكية (الحس-حركية) وبعض المهارات الحركية قيد البحث.
- تفوق ذكور المجموعة التجريبية في عنصري السرعة والزحف في حين تفوقت الإناث في التوازن والوثب واللقف.

2-1-3- دراسة الأزهري (1993) تحت عنوان:[1]

"تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على بعض الادراكات الحس حركية وبعض عناصر اللياقة البدنية لأطفال ما قبل المدرسة"

تمحورت اشكالية الدراسة حول تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية في بعض الإدراكات (الحس-حركية) وبعض عناصر اللياقة البدنية لأطفال ما قبل المدرسة.

-عينة الدراسة:

وتكونت عينة البحث من(122) طفلا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين وضابطة.

-أدوات جمع البيانات:

تضمنت أدوات البحث(اختبار أرجون للياقة البدنية)، والذي يشمل (ثني الذراعين من الانبطاح المائل، والوثب الطويل من الثبات، والجلوس من الرقود)، فضلا عن استخدام (اختبار دايتون للوعي الحس-حركي) للأطفال.

-المعالجة الاحصائية:

استخدمت الباحثة الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط واختبارات "ت" لمعالجة البيانات إحصائيا.

-نتائج الدراسة:

وتوصلت الدراسة إلى الاستنتاج الآتي:

★ أن البرنامج المقترح للتربية الحركية ذو تأثير ايجابي فيما يتعلق بزيادة الادراكات (الحس-حركية) فضلا عن تأثيره فيما يتعلق برفع مستوى اللياقة البدنية للأطفال بعمر (4-6)سنوات.

[1] الأزهري ، منى أحمد.(1993). ***تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على بعض الادراكات الحس حركية وبعض عناصر اللياقة البدنية لأطفال ما قبل المدرسة.*** المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، جامعة حلوان. المجلد(1). ص33.

2-1-3- دراسة محمد سعد زغلول وطارق محمد عبدالعزيز (1997) تحت عنوان:[1]

"تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية باستخدام أسلوب حل المشكلة في تنمية الإدراك الحسي الحركي والمفاهيم لأطفال ما قبل المدرسة من سن (4-6) سنوات".

انطلقت مشكلة الدراسة من وضع برنامج تربية الحركية باستخدام أسلوب حل المشكلة، والتعرف على أثره في تنمية الإدراك الحركي والمفاهيم للأطفال ما قبل المدرسة.

-عينة الدراسة:

شملت العينة على (60) طفلا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين أطفال حضانة بدر للغات أسيوط ، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين، إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية وتشتمل كل منهما على (30) طفلا، وقد تم حساب التكافؤ في ضوء متغيرات السن، الوزن، الطول، الذكاء، الإدراك الحركي، والمفاهيم.

-أدوات جمع البيانات:

كما استخدم الباحث في دراسته الأدوات التالية:

- اختبار الذكاء الذي يهدف إلى قياس الإدراك الحركي لدى الأطفال والتعرف على من لديهم صعوبات في ذلك الإدراك.
- الاختبار المعرفي للمفاهيم: وكان. يهدف إلى قياس تحصيل أطفال ما قبل المدرسة في المعلومات العامة.
- برنامج التربية الحركية المقترح والهدف منه تنمية الإدراك الحركي والمعلومات لأطفال ما قبل المدرسة من خلال أنشطة التربية الحركية باستخدام أسلوب حل المشكلات.

[1] زغلول، محمد محمود سعد و عبد العزيز، طارق محمد.(1997). ***تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية باستخدام أسلوب حل المشكلة في تنمية الإدراك الحسي الحركي والمفاهيم لأطفال ما قبل المدرسة.*** المجلة العلمية للتربية البدينة الرياضية للبنين، العدد(31).ص209.

-المعالجة الاحصائية:

واعتمد الباحث على الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، "ت" ستيودنت.

-نتائج الدراسة:

وقد أسفرت النتائج على ما يلي:

⇔ برنامج التربية الحركية ذو تأثير ايجابي على تنمية الإدراك لأطفال ما قبل المدرسة.

⇔ برنامج التربية الحركية المقترح ذو تأثير ايجابي على نمو المفاهيم لأطفال ما قبل المدرسة.

⇔ برنامج التربية الحركية المقترح باستخدام أسلوب حل المشكلة كان أكثر تأثيرا على الإدراك الحركي والمفاهيم من البرنامج التقليدي مما يدل على فاعليته وتأثيره.

2-1-4- دراسة هدى حسن محمود محمد (1999) بعنوان:[1]

"أثر برنامج ترويحي للتربية الحركية وأثره على اللياقة الحركية والقدرات الإدراكية (الحس-حركية) لمرحلة رياض الأطفال بعمر (4-6) سنوات".

ركزت مشكلة الدراسة على تأثير برنامج ترويحي موجه للتربية الحركية على اللياقة الحركية ، والقدرات الإدراكية الحس-حركية لمرحلة رياض الأطفال من سن (4-6) سنوات.

-عينة الدراسة:

وتم استخدام المنهج التجريبي ذي التصميم القبلي والبعدي لمجموعة واحدة، وتكونت عينة البحث من (20)طفلا.

[1] محمود، محمد هدى حسن.(1999).***برنامج ترويحي للتربية الحركية وأثره على اللياقة الحركية والقدرات الإدراكية (الحس-حركية) لمرحلة رياض الأطفال.*** المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد(16). ص235-259.

-أدوات جمع البيانات:

وتضمنت أدوات البحث (بطارية اختبارات اللياقة الحركية وتشمل التوافق، الاتزان، السرعة، الرشاقة، والقدرة) ،ومقياس دايتون للإدراك الحسي الحركي للأطفال بعمر (4-5) سنوات، وتم تطبيق البرنامج الترويحي الموجه للتربية الحركية على أطفال عينة البحث على مدى (12) أسبوعا بواقع درس في كل وحدة خلال كل أسبوع واشتمل البرنامج على (36)درس بواقع (3) مرات أسبوعيا.

-المعالجة الاحصائية:

استخدم الباحثان الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسب المئوية، معامل الارتباط، واختبار "ت" كوسائل إحصائية.

-نتائج الدراسة:

وقد توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

- البرنامج الترويحي للتربية الحركية المقترح أدى إلى تحسين اكتساب الأطفال اللياقة الحركية، حيث ظهرت فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار اللياقة الحركية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
- البرنامج الترويحي للتربية الحركية المقترح أدى إلى اكتساب الأطفال القدرات الإدراكية الحس-حركية المتمثلة في(الذات الجسمية- الاتجاهات -الإيقاع- التحكم العضلي العصبي- توافق العين واليد- توافق العين والقدم -التحكم العضلي الدقيق -التعرف على الأشكال- التمييز السمعي -ومعرفة الأطفال الأجزاء الجسمية)، حيث ظهرت فروق دالة إحصائيا في هذه الاختبارات لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

2-1-5- دراسة المفتي بيريفان عبد الله محمد السعيد (2000) تحت عنوان: [1]

"تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية باستخدام أسلوب حل المشكلة في تنمية الإدراك الحسي الحركي والمفاهيم لأطفال ما قبل المدرسة من سن (4-6) سنوات".

انبثقت مشكلة الدراسة حول معرفة أثر استخدام برنامج للتربية الحركية المقترح في تنمية القدرات الإدراكية (الحس-حركية) لأطفال ما قبل المدرسة بشكل عام وحسب الجنس.

-عينة الدراسة:

تم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم القبلي و البعدي للمجموعتين، وتكونت عينة البحث من (36) طفلا وطفلة ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين بالعدد إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

-أدوات جمع البيانات:

وتضمنت أداة البحث (مقياس هايود للإدراك الحسي الحركي للأطفال بعمر 4-7 سنوات، وتم تطبيق البرنامج المقترح أطفال المجموعة التجريبية على مدى (6) أسابيع وبواقع (2) وحدة أسبوعيا ، وبلغ عدد الوحدات التعليمية(12) وحدة في حين مارست المجموعة الضابطة الدرس التقليدي للروضة ، وبنفس عدد الوحدات التعليمية (12) وحدة، في حين مارست المجموعة الضابطة الدرس التقليدي للروضة ، وبنفس عدد الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية.

-المعالجة الاحصائية:

استخدم الباحثان (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط لبيرسون ، اختبارات "ت"، الدرجة المعيارية، الوزن المئوي) كوسائل إحصائية .

-نتائج الدراسة:

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

[1] المفتي ، بيريفان عبد الله محمد السعيد.(2000).***أثر استخدام برنامج مقترح للتربية الحركية في تنمية القدرات الإدراكية (الحس-حركية) لأطفال ما قبل المدرسة***. رسالة ماجيستر غير منشورة. كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل. ص10 -78.

- البرنامج المقترح للتربية الحركية ذو تأثير ايجابي وفعال في تنمية القدرات الإدراكية (الحس–حركية) لأطفال المجموعة التجريبية بشكل عام وحسب الجنس.
- حقق البرنامج وحدة الخبرة المتكاملة والمتمثلة في ألعاب الخارج تفوقا في تنمية القدرات الإدراكية (الحس–حركية) لأطفال المجموعة الضابطة وبشكل عام.
- تفوق أطفال المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على أطفال المجموعة الضابطة في تنمية القدرات الإدراكية (الحس–حركية) بشكل عام وحسب الجنس.

2-1-6- دراسة محمد خضر لسمر و آخرون(2004) تحت عنوان: [1]

"أثر برنامج مقترح للاستكشاف الحركي في تنمية القدرات الإدراكية الحس- حركية لأطفال ما قبل المدرسة بعمر(4-5) سنوات".

تمحورت مشكلة الدراسة حول أثر فاعلية برنامج تدريب حركي مقترح في تنمية بعض القدرات الإدراكية (الحس–حركية) لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وكذلك أثر الفروق بين مجموعتي البحث في بعض القدرات الإدراكية (الحس–حركية) في الاختبارين القبلي و البعدي لأطفال ما قبل المدرسة.

-عينة الدراسة:

فيما تكونت عينة البحث من بين أطفال روضة الشموع في محافظة نينوى للعام الدراسي 2002-2003 والبالغ عددهم (40) طفلا وطفلة، قسموا إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وبواقع (20) طفلا وطفلة لكل مجموعة.

[1] أسمر، محمد خضر والحياني و نايف، جاسم محمد. (2004). ***أثر برنامج مقترح للاستكشاف الحركي في تنمية القدرات الإدراكية الحس-حركية لأطفال ما قبل المدرسة بعمر (4-5) سنوات***. مجلة الرافدين للعلوم الرياضية. المجلد(8)،العدد(28). ص160.

-أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحثون مقياس دايتون المسحي للإدراك (الحس-حركي) للأطفال كأداة للبحث والذي يتكون من (15) سؤالا تطرح على الأطفال، وتم وضع برنامج تدريب حركي مقترح لتنمية بعض القدرات الإدراكية لفترة (6) أسابيع بواقع (4) وحدات أسبوعيا والزمن (20) دقيقة لكل وحدة تعليمية.

-المعالجة الاحصائية:

تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط، اختبار "ت" للعينات المرتبطة والغير مرتبطة).

-نتائج الدراسة:

وتوصلت الدراسة إلى الاستنتاجات التالية:

☑ برنامج التدريب الحركي المقترح ذو تأثير ايجابي وفعال في تنمية بعض القدرات الإدراكية (الحس-حركية) لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

☑ وجود فرق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث فيبعض القدرات الإدراكية (الحس-حركية) في الاختبارين القبلي و البعدي ولمصلحة الاختبار البعدي.

2-1-7- دراسة نشوان محمود الصفار(2009) تحت عنوان: [1]

"أثر الأسلوب الاستكشافي الحركي في تنمية القدرات الادراكية (الحس- حركية) للتلاميذ بطيئي التعلم".

ركزت مشكلة الدراسة من تأثير استخدام أسلوب الاستكشاف الحركي في تنمية القدرات الإدراكية (الحس-حركية) لتلاميذ بطيئي التعلم.

[1] نشوان، محمود الصفار.(2009).***أثر الأسلوب الاستكشافي الحركي في تنمية القدرات الإدراكية (الحس-حركية) للتلاميذ بطيئي التعلم***. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية. العدد(2). الموصل. ص254.

-عينة الدراسة:

تكونت عينة البحث من تلاميذ مدرسة أسامة بن زيد الابتدائية للبنين، حيث تم اختيار تلاميذ صف التربية الخاصة بطيئي التعلم والبالغ عددهم 11 تلميذ، ومن أجل الحصول على عينة متكافئة المتغيرات الأساسية، فقد لجأ الباحث إلى إجراء التكافؤ في المتغيرات (الطول-الوزن-العمر العقلي).

-أدوات جمع البيانات:

من أجل قياس القدرات الإدراكية (الحس-حركية) استخدم الباحث اختبار هايود المعدل، ويتكون الاختبار من ستة بنود.

-المعالجة الاحصائية:

للحصول على النتائج استخدم الوسائل الإحصائية الآتية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف، اختبار "ت" للعينات المرتبطة.

-نتائج الدراسة:

وقد خرجت الدراسة بالنتائج التالية:

- البرنامج المعد وفق أسلوب الاستكشاف الحركي ذو تأثير ايجابي على تنمية القدرات الإدراكية (الحس-حركية) للتلاميذ بطيئي التعلم، تفوق عينة البحث(بطيئي التعلم) في الاختبار البعدي للبنود اختبار القدرات الإدراكية (الحس-حركية) مقارنة بالاختبار القبلي، اختبار هايود المعدل للقدرات الإدراكية (الحس-حركية) يتلاءم مع فئة بطيئي التعلم.

2-1-8- دراسة تقى حسن الرزوق (2014) تحت عنوان: [1]

"معايير الإدراك البصري-الحركي للأطفال من عمر 2-7 سنوات".

تمحورت اشكالية هذه الدراسة حول تطوير مقياس نمائي، يتمتع بدلالة وصدق وثبات كافية لقياس الإدراك /التكامل البصري الحركي للأطفال من عمر 2-7 سنوات، واستخراج معايير نمائية ثابتة له تستخدم في تفسير الدرجات على المقياس المعرفي، أو النمائي قبل إصدار أحكام ذات أهمية للطفل وذويه.

-أدوات جمع البيانات:

تم تحديد المهارات النمائية لمقياس الإدراك الحركي البصري، بمهارات تقليد رسم الخطوط، نسخ الخطوط، تتبع الخطوط، ورسم الخطوط، وقد تكون مقياس تقدير السلوك من 18 فقرة، اعتبرت دلالات الصدق والثبات إلى أن الاختبار يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة.

-المعالجة الاحصائية:

حسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء الأطفال على مقياس الإدراك البصري الحركي في كل فئة من الفئات العمرية.

-نتائج الدراسة:

وأشارت النتائج إلى:

- التصاعد في متوسطات تقديرات السلوكات المقاسة على المقياس كلما تقدم الأطفال في العمر، أي هناك اطرادا في إظهار المهارة المناسبة مع تقدم الأطفال في العمر.
- كما استخرجت الدرجات على مقياس الإدراك البصري الحركي للفئات العمرية، وبعد أن أجري فحص سويتها وتمهيدها، اشتقت المعايير النمائية المتمثلة في المئنيات التي تعكس موقع الطفل على توزيع أداء

[1] الرزوق، تقى حسن.(2014).***معايير الإدراك البصري-الحركي للأطفال من عمر2-7سنوات***. مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد(41). العدد(1). جامعة الأردن. ص462.

نفس الفئة العمرية على المقياس نفسه وإعطائها معنى بتحديد نقاط القطع لكل من الدرجة الكلية والعوامل الأخرى، وتصنيف سلوك الطفل حسب معايير.

2-2-دراسات خاصة ببرامج التربية الحركية لأطفال المرحلة التحضيرية:

2-1- دراسة الحياني والرومي(2002) تحت عنوان: [1]

"**أثر برنامج مقترح للاستكشاف الحركي في بعض متغيرات النمو الحركي لأطفال ما قبل المدرسة**".

ركزت مشكلة الدراسة على الكشف عن أثر البرنامج المقترح للاستكشاف الحركي، و الكشف عن الفروق في بعض متغيرات النمو الحركي بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

-عينة الدراسة:

وتكونت عينة البحث من (48) طفلا وطفلة قسموا إلى مجموعتين متساويتين بالعدد.

-أدوات جمع البيانات:

وتم استخدام الاختبارات الآتية كأداة للبحث(ركض20م من الوضع الطائر، الوثب للأمام من الثبات، رمي كرة التنس لأبعد مسافة، الحجل بالرجل اليمنى، والحجل بالرجل اليسرى).

-المعالجة الاحصائية:

استخدام الباحثان الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، واختبارات "ت" للعينيتين المرتبطتين المتساويتين بالعدد)، كما استخدما اختبارات (ت)للعينتين المرتبطتين الغير متساويتين بالعدد، ومعامل الارتباط البسيط كوسائل إحصائية.

-نتائج الدراسة:

وتوصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:

- إن استخدام البرنامج المقترح للاستكشاف الحركي له تأثير ايجابي على متغيرات النمو الحركي.
- وجود فروق ذات دلالة معنوية في متغيرات النمو الحركي بين مجموعتي البحث في الاختبار القبلي والبعدي ولمصلحة الاختبار البعدي.

[1] الحياني، الرومي.(2006).***أثر برنامج مقترح للاستكشاف الحركي في بعض متغيرات النمو الحركي لأطفال ما قبل المدرسة.*** مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد(12)،العدد (42). ص165.

2-2- دراسة بيان محمود حمودة وصادق خالد حايك(2009) تحت عنوان:[1]

"أثر برنامج حركي لتطوير المهارات الحركية الأساسية من سن (5-6) سنوات".

انبثقت مشكلة الدراسة من تأثير برنامج ألعاب تعليمي مقترح في تحسين أداء الحركات الأساسية (المشي والجري والوثب واللقف والرمي) للمرحلة السنية من (5-6) سنوات.

-عينة الدراسة:

استخدم المنهج التجريبي لمناسبته وطبيعة أهداف الدراسة، باستخدام المجموعتين التجريبية والضابطة، وتكونت عينة الدراسة (30) طفلا وطفلة.

-المعالجة الاحصائية:

واستخدمت المعالجة الإحصائية: معامل ارتباط بيرسون، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، واختبار (ت) T-Test.

- نتائج الدراسة:

- أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين على جميع المتغيرات، ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا التحسن في مستوى أداء الحركات الأساسية يعزى لبرنامج الألعاب التعليمي المقترح، وتوصي الدراسة بضرورة تطبيقه في برامج رياض الأطفال، وإدخاله ضمن مناهج التربية الرياضية للمرحلة السنية من (5-6) سنوات.

التعقيب على الدراسات العربية:

من خلال عرضنا وتحليلنا للدراسات العربية تبين لنا اختلافها من حيث ما ترمي اليه من أهداف كل حسب المتغير التجريبي ألا وهو البرنامج الحركي وتأثيره على الإدراك الحسي الحركي أو تأثيره على متغير آخر كدراسة محمد سعد زغلول وطارق محمد عبدالعزيز (1997) دراسة المفتي بيريفان عبد الله

[1] حمودة، بيان محمود و حايك، صادق خالد.(2009).***أثر برنامج حركي لتطوير المهارات الحركية الأساسية من سن (5-6)سنوات***. مجلة دراسات العلوم التربوية. المجلد(36). العدد(2). جامعة الأردن. ص158.

محمد السعيد (2000) ودراسة الأزهري (1993) ودراسة محمد خضر لسمر و آخرون(2004)، أما دراسة بدور عبد الله المطاوع (1998) و دراسة هدى حسن محمود محمد (1999) تناولت تأثير البرامج الحركية على تنمية الإدراك الحسي الحركي واللياقة البدنية لأطفال ما قبل المدرسة، مما يؤدي ذلك إلى تنوع في استخدام أدوات الدراسة من دراسة لأخرى، فمن خلال تفحصنا لأدوات هذه الدراسات استفدنا من تحديد المقياس المناسب لدراستنا الحالية لقياس الإدراك الحسي الحركي والمتمثل في مقياس هايود للقدرات الإدراكية الحس حركية، كما ساعدتنا أيضا في تعديل فرضيات دراستنا وتحديد العينة المراد تطبيقا البرنامج الحركي عليها، كذلك ساهمت نتائج هذه الدراسات على وجه الخصوص في تحديد التأثير الإيجابي للبرنامج الحركي على تنمية الإدراك الحسي الحركي لأطفال المرحلة التحضيرية مما ساهم ذلك في اختيار الأساليب الاحصائية المناسبة لدراستنا.

3- دراسات عالمية:

هي تلك الدراسات والبحوث الأجنبية التي اكتسبت صفة العالمية، لما اشتملته من دقة وتعمق عالميين أهلها لتكون من مصادر يعتمد عليها، وتم تصنيفها الى صنفين دراسات خاصة بالبرامج لتنمية الادراك الحسي الحركي، و دراسات خاصة ببرامج التربية الحركية، وتأثيرها على المرحلة التحضيرية، كما تم ترتيبها وفقا لتاريخ إجرائها من الأقدم إلى الأحدث.

3-1- دراسات خاصة بالبرامج لتنمية الإدراك الحسي الحركي:

3-1-1 دراسة سوابي (1998) تحت عنوان: [1]

" تأثير برنامج تربية حركية مكيف على تهيئة الإدراك الحسي الحركي لأطفال الرياض بعمر (2-7)سنوات".

[1] Swabey. K. (1998). **The Effect of an Adopted version of a structured Motor program or kindergarten children's perceptual Motor skills.**

جاءت الدراسة معنونه تأثير برنامج تربية حركية مكيف على تهيئة الإدراك الحسي الحركي لأطفال رياض الأطفال، إذ أن مجمل الأبحاث تبين أن الأطفال ما بين (2-7)سنوات تنمو بسرعة مهاراتهم الحركية.

-عينة الدراسة:

العينة متكونة من (22) طفل شاركوا في البرنامج الحركي.

-أدوات جمع البيانات:

استخدمت الباحثة هذه الدراسة مقياس دايتون للإدراك الحسي الحركي كأداة لدراسة، وبرنامج حركي مدته (8)أسابيع على الأداء الحركي والتنمية الحركية لأطفال الحضانة.

-المعالجة الاحصائية:

استخدم الباحثان الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار "ت" لمعالجة النتائج إحصائيا.

- نتائج الدراسة:

وبتحليل النتائج تبين نمو ملحوظ في أداء المهارات الحركية، وتحسين الأداء الحسي الحركي لصالح المجموعة الأولى.

3-2- دراسات خاصة بالبرامج التربية لتنمية الإدراك الحسي الحركي:

3-2-1- دراسة هوارد وكوريور(1986) تحت عنوان:[1]

"تقييم التطور البدني لأطفال المرحلة التحضيرية بعمر (4-6) سنوات".

[1] Ether.Howard, Gloria C. Correro. (1986) .***An Evaluation if the physical Development of Kindergarten.***Students in Mississippi paper presented at the Annual Meeting of the Mide-south Education research association .USA .p430-451.

تمحورت الدراسة الموسومة ب"تقويم التطور البدني لأطفال روضة المسيسيبي بالولايات المتحدة الأمريكية تقويم البرنامج الحركي، وقياس مدى فاعليته في تحسين أداء الأطفال من (4إلى 6) سنوات للمهارات الحركية وكذلك التعرف على مدى تأثير البرنامج على النمو البدني للأطفال بعمر (5) سنوات بشكل خاص.

- **عينة الدراسة:**

بلغ حجم العينة (24) منطقة مدرسية عشوائيا لتطبيق اختبارات ميسيسبي للتوافق البدني قبل وبعد تنفيذ البرنامج.

- **نتائج الدراسة:**

أسفرت نتائج الدراسة عن أن:

- 17% من أطفال عينة البحث لم يتمكنوا من تأدية المهارات الحركية التي يجب أن يؤديها الأطفال بعمر (4) سنوات.
- 3% من أطفال عينة البحث لم يتمكنوا من تأدية المهارات الحركية التي يجب أن يؤديها الأطفال بعمر (6) سنوات.
- 80% من أطفال عينة البحث على غرار النسبة السابقة تمكنوا من تأدية المهارات الحركية التي يجب أن يؤديها الأطفال بعمر (5) سنوات.

3-2-2- دراسة ويل وهولاند(1993) تحت عنوان: [1]

" التربية البدنية المناسبة لأطفال الصف الثاني برياض الأطفال للمرحلة السنية من (4-5)سنوات".

[1] Janet. A, Wessel ,Bernard. V, Holland. (1993) . ***Developmentally Appropriate physical Education for early child Hood***. The annual convention of the American Association if Healthy Recreation and Dance, Michigan.

جاءت موسومة بالتربية البدنية المناسبة لأطفال الصف الثاني برياض الأطفال للمرحلة السنية من (4-5)سنوات، إذ هدفت إلى تناول التدريبات الحركية المتطورة ، و المناسبة في كل من مرحلة الطفولة المبكرة ، و مرحلة التعليم الابتدائي ، والتي تمثل الأساس لكل من الألعاب ذات المستوى العالي، وبرنامج التربية الحركية للأطفال بالفحص والدراسة والتحليل، وذلك بغرض قرارات تعليمية ، وتحديد نماذج حركية وأهداف تدريبية حركية.

-نتائج الدراسة:

ومن أهم ما توصلت اليه الدراسة من نتائج :

- ضرورة إعداد نماذج متطورة تشمل الأنشطة الحركية والألعاب والوسائل التعليمية للمهارات الحركية المناسبة لخدمة حاجات أطفال هذه المرحلة.

التعقيب على الدراسات العالمية:

من خلال تطرقنا للدراسات العالمية وتحليلها وجدنا أن دراسة سوابي (1998) اهتمت بتأثير البرنامج التربية الحركية على تنمية الإدراك الحسي الحركي، أما دراسة كل من دراسة ويل وهولاند(1993) ودراسة هوارد وكوريور(1986) لم تكن لها علاقة بمتغيرات الدراسة إلا من ناحية المرحلة التحضيرية من حيث أهمية النشاط الحركي لهذه الفئة، وقد استفدنا من هذه الدراسات في التأكيد على ممارسة النشاط الحركي وتأثيرها على أطفال المرحلة التحضيرية مثل دراسة كل من دراسة ويل وهولاند(1993) ودراسة هوارد وكوريور(1986)، وتأثير البرامج الحركية على تنمية الإدراك الحسي الحركي لأطفال المرحلة التحضيرية.

4- التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض للدراسات السابقة يتضح أن هناك تباين في نتائج بعضها البعض، وقد يرجع ذلك إلى استخدام أدوات مختلفة في القياس أو اختلاف البيئة، وطبيعة العينات التي أجريت عليها الدراسات السابقة والإجراءات المنتهجة في كل منها، حيث تناولت برامج التربية الحركية والبدنية في تنمية الإدراك الحسي

الحركي لأطفال المرحلة التحضيرية وألقت الكثير من الضوء على كيفية النهوض بالطفل وتنمية مهاراته وخبراته، وأثبتت أن سلوك الطفل له الفرصة لبناء أسسه الحركية إذا ما أتيحت له في سنواته الأولى.

كما أوضحت تأثير البرامج الحركية في النمو الجسمي والحركي والعقلي عند الأطفال.

وفيما يلي حوصلة الدراسات السابقة من حيث الأهداف والمنهج والعينة والأدوات والنتائج.

أولا من حيث الأهداف:

- دراسات تناولت تنمية الادراك الحسي الحركي لأطفال ما قبل المدرسة مثل دراسة عمور ماسينيسا(2012) دراسة ربيع ومصطفى (1989) دراسة محمد سعد زغلول وطارق محمد عبد العزيز(1997) دراسة المفتي بيريفان عبد الله محمد السعيد(2000) دراسة محمد خيضر لسمر وآخرون (2004) دراسة شنوان محمود الصفار(2009) دراسة سوابي (1998).

- كما اهتمت دراسة الملا شهد (2004) ببناء برنامج في التربية الحركية لرفع مستوى القابلية الذهنية والادراك الحسي الحركي، ودراسة بومسجد عبد القادر (2005) اجتهد في بناء برنامج لتعزيز القدرات الادراكية عند الأطفال في ضوء البرنامج المقرر في المناهج الدراسية للمرحلة الابتدائية، أما دراسة حشمان عبد النور (2008) هدفت الى تحديد العلاقة بين الألعاب التربوية الموجهة والكفاءات الحركية لأطفال الأقسام التحضيرية.

- دراسات تناولت تأثير برامج حركية على الادراك الحركي وتعلم مبادئ الحساب في رياض الأطفال مثل دراسة بدور عبد المطوع (1988) ودراسة تقى حسن الرزوق (2014) هدفت الى تطوير مقياس نمائي يتمتع بدلالة وصدق وثبات كافية لقياس الادراك/التكامل البصري الحركي للأطفال من 2-7سنوات.

- دراسات تناولت تأثير البرامج الحركية على تنمية عناصر اللياقة البدنية مثل دراسة الأزهري(1993)، ودراسة هدى حسن محمود محمد(1999)، ودراسة ربيع و مصطفى (1989) هدفت للتعرف على تأثير البرامج الحركية على تنمية المهارات الطبيعية للأطفال بعمر 4-5سنوات.

- دراسة الحياني والرومي (2002)اهتمت بتأثير البرنامج الحركي على النمو الحركي، في حين دراسة المفتي بيريفان عبد الله محمد السعيد(2000) اهتمت بتنمية القدرات الادراكية (الحس–حركية) لأطفال ما قبل المدرسة بشكل عام وحسب الجنس.

- دراسة هوارد و كوريور(1986) اهتمت بتقويم البرنامج الحركي وقياس مدى فاعليته في تحسين أداء الأطفال من 4–6 سنوات للمهارات الحركية.

ثانيا من حيث المنهج:

❖ كان المنهج التجريبي والمنهج الشبه التجريبي هما الغالبان على معظم الدراسات من خلال مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة.

ثالثا من حيث العينة:

♦ اتفقت هذه الدراسات في طبعة العينة من حيث جاءت معظمها في مرحلة الروضة من(3 إلى 6) سنوات وهو محور اهتمام الدراسة الحالية.

♦ كما اختلفت من حيث الحجم، كان أكبر حجم لدراسة الملا شهد(2004) عددها(135)، أما دراسة الأزهري(1993) بلغ عدد العينة (122).

♦ كما اتفقت دراسة كل من ربيع ومصطفى (1989)، ودراسة محمد سعد زغلول وطارق محمد عبد العزيز على عينة عددها (60).

♦ وكانت عينة دراسات كل من هدى حسن محمود محمد (1999) ودراسة سوابي (1998)ودراسة عمور ماسينيسا (2012) ودراسة هوارد وكويل (1986) ودراسة محمد الخضر لسمر وآخرون(2004)ودراسة بيريفان محمود محمد وصادق خالد حايك(2009) ودراسة الحياني والرومي (2002) ودراسة بدور عبد الله المطوع (1988) ودراسة بومسجد عبد القادر(2005) تتراوح من (20، 22، 23، 24، 30، 36، 40، 48، 50، 71).

♦ وكانت دراسة شنوان محمود الصفار (2009) تحتوي على أقل عدد(11)، كما أن بعض الدراسات لم توضح حجم عدد عينة الدراسة كدراسة حشمان عبد النور (2008)، ودراسة تقى منى الرزوق(2014).

رابعا من حيث الأدوات:

➢ اختلفت أدوات الدراسة، وذلك تبعا لكل دراسة، ولكن أغلب هذه الدراسات استخدمت أكثر من أداة تتناسب مع الهدف مثل دراسة الملا شهد(2004) دراسة بومسجد عبد القادر (2005) دراسة حشمان عبد النور(2008) دراسة عمور ماسينيسا (2012) دراسة ربيع ومصطفى (1989)دراسة الأزهري(1993) دراسة محمد سعد زغلول وطارق عبد العزيز(1997) دراسة الحياني والرومي(2002) دراسة تقى حسن الرزوق (2014) دراسة هدى حسن محمود محمد(1999).

➢ أما دراستي المفتي بيريفان عبد الله محمد السعيد(2000) ونشوان محمود الصفار(2009) استخدمت فيهما أداة بحث واحدة مقياس هايود للإدراك الحسي الحركي للأطفال بعمر 4-7 سنوات ودراسة محمد خضر لسمر وآخرون(2004) استخدموا مقياس دايتون للإدراك الحسي الحركي للأطفال فقط.

أما دراسات كل من بيان محمود حمودة وصادق خالد حايك (2000) ودراسة ويل هولاند (1992) ودراسة سوابي(1998) لم توضح الأداة المستخدمة فيهم.

خامسا من حيث النتائج:

✓ أشارت معظم نتائج الدراسات إلى فاعلية البرامج المستخدمة في تنمية القدرات الإدراكية الحسية –الحركية لأطفال ما قبل المدرسة، والى أهميتها في تربية وتوجيه الأطفال لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي الى جانب التوافق الحركي لدى هذه من الأطفال.

✓ كما اتفقت معظم الدراسات على أهمية الالتحاق بالمرحلة التحضيرية أو ما يطلق عليها بمرحلة ما قبل المدرسة ودورها في تحقيق النمو الحركي والانفعالي والاجتماعي لدى الأطفال وتعزيز قدراتهم وتطويرها.

- ✓ في حين دراسة المفتي بيريفان عبد الله محمد السعيد(2000) تميز في تنمية القدرات الادراكية(الحس–حركية) بشكل عام وحسب الجنس.
- ✓ أما دراسة نشوان محمود الصفار(2009) أكدت على التأثير الايجابي للأسلوب الاستكشافي الحركي في تنمية القدرات الادراكية (الحس–حركية) لدى فئة التلاميذ بطيئي التعلم.
- ✓ كما أكدت بعض الدراسات كدراسة ويل وهولاند(1993) ودراسة هوارد وكوريور(1986) على تأثير البرامج الحركية على تحسين المهارات الحركية، وأما دراسة بيان محمود حمودة وصادق خالد حايك (2009) فقد اكدت على فاعلية برنامج الألعاب التعليمية على تحسين أداء الحركات الأساسية (المشي، والجري، والوثب، واللقف، والرمي) للمرحلة السنية من 5–6 سنوات.
- ★ ومن خلال ما سبق ذكره نرى أنه بالرغم من اختلاف الهدف الذي اهتمت به كل دراسة سواء كانت وطنية أو عربية أو أجنبية، الا أنهم أكدوا على ضرورة التدخل المبكر في تحسين مهارات الأطفال في المرحلة التحضيرية من خلال اللعب نظرا لما له من أهمية لطفل.
- ★ و قد استفدنا من خلال الاطلاع على هذه الدراسات بالنسبة للدراسة الحالية ما يلي :

- المنهج المستخدم في مثل هذه الدراسات وفي الدراسة الحالية هو المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية.
- كيفية اجراءات البحث واختيار العينة ومعرفة الوسائل والأدوات المستخدمة في جمع البيانات.
- التعرف على أهم الاختبارات لقياس متغيرات قيد الدراسة.
- الاسترشاد بتلك الدراسات عند مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الحالية.

خلاصة:

ارتبطت معظم الدراسات و البحوث العلمية والأكاديمية، بعدد من الدراسات السابقة والمتشابهة ذات الصلة المباشرة بالمواضيع المراد دراستها، ولأهمية هذه الدراسات، فإننا قد حاولنا استعراض جملة من الدراسات التي تخص طفل ما قبل المدرسة، بغرض تحديد وضبط بعض المتغيرات الرئيسية في ميدان بحثنا.

يتضح من هذه الدراسات، أنها قد أولت أهمية بالغة لمرحلة طفل المرحلة التحضيرية، والى طبيعة البرامج ومحتواها، وكذا أهمية أنشطة اللعب، كوسيلة يجب أن تتناسب مع المرحلة السنية، وتتوفر فيها عوامل الأمن والسلامة، لتثير اهتمامات الطفل كي تساعده في تشكيل شخصيته بجميع أبعادها ومقوماتها فيما بعد .

الفصل الثاني:
اللعب وخصائص الادراك الحسي الحركي لأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة

تمهيد:

الميل إلى اللعب فطري موروث في كل طفل طبيعي، ويعد الميل إلى الحركة أشد ميول الطفل الفطرية ظهورا وأبقاها في مراحل النمو المختلفة، فاللعب هو الطريقة التي يتعلم الأطفال بها معظم ما يكتسبونه من معارف ومهارات واتجاهات في مرحلة ما قبل المدرسة، واللعب في حياة الطفل ضرورة لتنظيم الحركي والمهارة في التفكير بغرض تنمية الطفل حركيا و مهاريا و معرفيا ووجدانيا.

يعد اللعب في الطفولة وسيط تربوي يساهم بدور فعال في التكوين النفسي والبدني للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة التي أجمع العلماء على أهميتها، في حياة الفرد واعتبروها السنوات التكوينية الأهم في مراحل نمو الطفل لبناء شخصيته ومختلف المهارات المعرفية والانفعالية والحركية والتواصل مع محيطه.

لذا فهي لا تقل أهمية عن باقي المراحل التعليمية للطفل بل هي مرحلة اعداد الطفل لدخوله المدرسة الابتدائية.

المبحث الأول: مفاهيم ونظريات اللعب

1- تعريف اللعب:

تعرض كثير من الباحثين والمختصين لتعريفات عدة للعب نذكر أبرزها كالآتي:

يعرف اللعب لغويا كما ورد في **قاموس المحيط** بأنه مصدر للفعل لعب، ومعناه ضد جد، وهذا يعني انتفاء الجدية عن اللعب بعكس العمل. [1]

أما في قاموس التربية **لجود(Good)** يعرف اللعب أنه نشاط موجه**(directed)** أو غير موجه **(free)** يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية ويستغله الكبار ليساهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بأبعادها المختلفة العقلية والجسمية والوجدانية.[2]

ويعرف "**محمد عدس**" اللعب بأنه استغلال طاقة الجسم الحركية فيجلب المتعة النفسية للفرد، ولا يتم اللعب دون طاقة ذهنية أو حركة جسمية.[3]

وترى "**فيولا الببلاوي**" أن اللعب نشاطا تلقائي يمارسه الفرد لكي يبعث في نفسه البهجة ويهدف للهو، واستهلاك الطاقة والجهد بدون أن تكون قوى أو دوافع خارجية تحركه وتوجهه. [4]

كما قدم "**كوهليبنج**" تعريفا للعب على أنه تعبير عن شكل السيطرة والسيادة للأنشطة الدافعة للاستقلال والتحكم في الموضوعات الواقعية، والتي تعبر عن مدى تكيف الطفل. [5]

وقد حاول العديد من العلماء اعطاء تعريف دقيق من بينهم "**جرومي**" الذي يؤكد أن اللعب ما هو إلا إعداد إلى العالم الجدي للحياة المستقبلية، في حين يرى كل من "**سبنسر**" و "**شيلر**" بالنسبة للأطفال من الوجهة البيولوجية على أنه استغلال الطاقة الزائدة عند الطفل. [6]

---

[1] الطائي، فخرية.(1981). ***لعب الأطفال***. بغداد: الجامعة المستنصرية. ص11.

[2] مصطفى، عفاف عثمان عثمان.(2013).***المهارات الحركية للأطفال***. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر. ص 166.

[3] عدس، محمد. (2001). ***مدخل إلى رياض الأطفال***. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. ص133.

[4] الببلاوي، فيولا. (1979). ***الأطفال واللعب***. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.ص67.

[5] الخولي، أمين أنور. (1994). **التربية الرياضية المدرسية**. القاهرة: دار الفكر العربي. ص171.

[6] عبد الكريم، عفاف. (1995). **البرامج الحركية لتدريس الصغار**. الاسكندرية: منشأة المعارف. ص35.

2- خصائص و مميزات اللعب:

يتميز اللعب بالخصائص و المميزات التالية:

أ- **لعب الطفل غير واقعي:** فتتميز أحداث اللعب بحدود تفصل ما يحدث أثناءها عن الخبرات اليومية العادية وتنطبق هذه الخاصية على مختلف أنواع اللعب ويتجاهل الأطفال المعنى الحقيقي ببعض الأفعال والخامات ويستبدلونه بمعنى آخر خيالي وهذا يسمح للأطفال بالهروب من الضغوط الواقعة عليهم وتجريب احتمالات جديدة.

ب- **دافعية اللعب لدى الأطفال داخلية:** فيمارس الطفل سلوك اللعب لذاته ويدفعه له دافعية تأتي من داخل الطفل.[1]

ت- **نشاط تلقائي:** حيث يقوم الطفل باللعب بدافع ذاتي منه وبإرادته سواء كان هذا اللعب حرا أو موجها أو كان نشاط ذو فائدة أو بدون فائدة، أو كان نشاطا فرديا أو جماعيا.

ث- **الاسترخاء والحرية:** يمارس الفرد نشاط اللعب دون مؤثرات، أو ضغوط واقعة عليه من البيئة المحيطة به، ويقوم الفرد باللعب باسترخاء وحرية، من دون أي ضغوط أو قيود.

ج- **تعدد مستويات اللعب:** تتعدد مستويات اللعب تبعا لمستويات نمو الطفل، وترتبط أشكال وأنواع اللعب ارتباطا وثيقا بمراحل نمو الطفل وتطوره.

ح- **المتعة والسرور:** يحقق اللعب جوا من الحرية والاسترخاء يؤدي إلى إشباع حاجات الطفل النفسية ويحقق له فرص الاستمتاع بوقته والتخلص من طاقاته الزائدة.

خ- **اللعب وسيلة تربوية وتنموية:** يعتبر اللعب من أهم الوسائل التربوية الفعالة في تربية وتنمية الطفل، فمن خلاله تتم تحقيق اسهامات تربوية وتنموية للطفل مثل النمو الحركي والاجتماعي والمعرفي والعقلي وتطوير صحته وتنمية الابداع والابتكار لديه.[2]

3- أهمية اللعب للأطفال:

للعب أهمية كبيرة في حياة الاطفال، اذ يساهم في بناء شخصية الطفل و بناء ذاته وتبرز أهمية اللعب لدى الطفل في قدرته على التخلص من الطاقة الزائدة، وبالتالي زيادة فاعلية الانتباه، فالطفل يدرك و

[1] سيد، عبد المجيد.(2003). ***سيكولوجية الطفولة المبكرة***. القاهرة: دار أفياء للنشر والتوزيع. ص374.

[2] عبد الهادي، نبيل.(2004). ***سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال***. القاهرة: دار وائل للنشر.ص59.

يتخيل ويفكر ويتذكر بواسطة اللعب وهذا يؤدي إلى تطوير عمليات نمو النشاط الذهني والنفسي والحركي عند الطفل.

3-1- أهمية اللعب للنمو الجسمي والحركي والحسي:(اللعب أداة ترويض):

يتدفق الأطفال صحة وسعادة عندما يمارسون ألعابهم البدنية، وهم من خلالها يطورون جهازهم الحركي فتنمو قدرتهم على العمل والتفاعل مع البيئة تفاعلا متميزا بناء، ويعد اللعب مهما لنمو الطفل الجسمي والحركي لأنه يحقق للطفل الآتي:

- تقويم الجسم وتمرين العضلات الكبيرة والصغيرة كما في ألعاب الحركة والمجهود الجسمي.
- تعليم الطفل العديد من المهارات الحركية مثل الركض والقفز والتسلق.
- تنسيق الحركات وتنظيمها وزيادة القدرة على حفظ التوازن.
- التخلص من اضطرابات الحركة وذلك حين يعمل على التخلص من الانفعالات التي قد يؤدي وجودها إلى اضطرابات حركية.
- تنمية مفهوم الذات الجسمي.
- المساهمة في إعداد الطفل للعمليات العقلية كالتحليل والتركيب والاكتشاف وذلك لأسباب عدة منها قدرة اللعب على اشعار الطفل بالاسترخاء، ونظرا لإتاحة الفرصة أمام الطفل لمعالجة الأدوات واكتشافها.
- تنسيق الحركات وتنظيمها وزيادة القدرة على حفظ التوازن.
- تنمية التآزر الحسي الحركي.[1]

3-2- أهمية اللعب للنمو العقلي:

يطور الطفل من خلال اللعب بناه المعرفية، فعن طريق التبادل النشط بين عمليتي التمثل والموائمة يعدل الطفل خبرته وينمي معلوماته.

فاللعب عملية نشطة، حيوية، ينظم فيها الطفل البيئة وفق استيعابها لمتغيراتها، ووفق ما تسمح به أبنيته المعرفية بهدف تحقيق التوازن أي السيطرة المعرفية للأشياء عن طريق المعالجة الحسية وتقليب الأشياء وتعديل الصورة المتكونة لديه.

[1] قطامي، يوسف. (2002). ***النمو المعرفي و اللغوي***. الأردن: دار الفكر.ص280.

- يساهم العب في النمو العقلي عن طريق توفير فرص الابتكار والتشكيل كما في ألعاب التركيب.
- تنمية الادراك الحسي الحركي.
- تنمية القدرة على التذكر والربط والتبصر والاستبصار وتقوية الملاحظة.
- تزويد الطفل بالمعرفة والحقائق المتعلقة بخواص الأشياء مثل الشكل، اللون، والوظيفة.
- تنمية القدرة على التفكير المستقل وعلى المشكلات وذلك عن طريق حل الأحجيات و الألغاز.
- توظيف وقت الفراغ واستثماره في مجالات مفيدة.
- التدريب على صنع نماذج وأشكال ولعب هادفة.
- تحقيق أهداف متصلة باكتساب الحقائق والمفاهيم والمبادئ.

3-4-أهمية اللعب للنمو الاجتماعي(اللعب وسيلة للتنشئة الاجتماعية):

اللعب ليس مجرد نشاط فردي انه نشاط اجتماعي، ينطوي على فوائد اجتماعية كبيرة، وبلا شك أن اللعب يساهم في حل مشكلات الأطفال، ويعمل على ايقاف ازعاجهم وعدوانهم لأن عدوان الأطفال في اللعب يوقف عدوانهم في الحياة الحقيقة.

ويمكن تلخيص فوائد اللعب لنمو الطفل الاجتماعي في الآتي:

- اللعب نشاط اجتماعي، واللعب الجماعي ينعكس ايجابيا على نضج الطفل اجتماعيا وخلقيا.
- فهم الذات وتقبلها وتنميتها ومعرفة الآخرين وتقبلهم.
- تعليم الطفل القيم الاجتماعية كالتعاون والحب والانتماء وتعريفه بعادات المجتمع وقوانينه.
- التدرب على الانتقال من التمركز حول الذات إلى الاهتمام بالآخرين وفهم وجهات نظرهم.
- التعرف على مفهوم الفوز والهزيمة والتعامل بروح رياضية. [1]

3-5- أهمية اللعب لنمو الانفعالي(اللعب أداة تعويض وتطهير):

فاللعب يتضمن أهمية كبيرة لأنه يساهم في النمو الانفعالي كالآتي:

- تنمية الثقة بالنفس ورفع الروح المعنوية.

[1] Cohent D. (1993).**The Development of Play**. London:Routledge.p35.

- ❖ التخفيف من الانفعالات الضارة والتوتر الناتجة عن ضغوط البيئة المنزلية والمدرسية والاجتماعية.
- ❖ تنمية الميول والاتجاهات.
- ❖ مساعدة الطفل في التعبير عن انفعالاته وحاجاته النفسية واتباعها من خلال اللعب الخيالي.
- ❖ المساهمة في علاج عدد من الاضطرابات السلوكية مثل الخوف والغضب والعدوان.
- ❖ التخلص من الاحباطات الناتجة عن اخفاقه في تلبية حاجاته ورغباته اليومية.
- ❖ الشعور بالمتعة والبهجة والسرور.[1]

3-6- الأهمية التعليمية للعب(اللعب أداة تعلم واستكشاف):

يعد اللعب من أفضل الأساليب التي تجذب انتباه المتعلم وتشوقه للتعليم، فهو يوفر للمتعلم(الطفل) جوا طليقا يندفع فيه للعمل من تلقاء نفسه، كما أنه يعد أداة تعلم واكتشاف، تظهر أهمية اللعب التعليمية في نقطتين رئيسيتين هما:

1- اكتساب العديد من المفاهيم والمعلومات والمعارف عن العالم المحيط به فعن طريقه يتعرف على خصائص الأشياء والأشخاص الحسية وما بينهما من تشابه واختلاف.

2- معرفة الذات، فالمتعلم من خلال التجربة والاستكشاف يتعرف على ما يحبه ويميل اليه فيزداد معرفته بذاته وامكانياته، ويتعرف على مشكلاته ويصبح اكثر قدرة على حلها.

4- أنواع اللعب:

وتتنوع أنشطة اللعب عند الأطفال من حيث شكلها ومضمونها وطريقتها ووفقا لأهدافها وتأثيرها، وهذا التنوع يعود إلى الاختلاف في مستويات نمو الأطفال وخصائصها في المراحل العمرية من جهة وإلى الظروف الثقافية والاجتماعية المحيطة بالطفل من جهة أخرى، لذا سيتم التطرق لأهم أنواع اللعب عند الأطفال:

[1] ميلاني، كلاين.(1994). ***التحليل النفسي للأطفال***. ترجمة الديدي عبد الغني. بيروت: دار الفكر اللبناني. ص25.

4-1- اللعب الحسي الحركي(اللعب التلقائي):

ويسمى هذا النوع من اللعب بالألعاب التلقائية أو اللعب الاستكشافي، وهو عبارة عن شكل أولي من أشكال اللعب حيث يلعب الطفل حرا وبصورة تلقائية بعيدا عن القواعد المنظمة للعب ويكون فرديا وليس جماعيا حيث يلعب كل طفل كما يريد وتبعا لميوله.[1]

" ويشير **عبد الباقي** إلى أن اللعب الحسي الحركي هو نوع من اللعب الذي يسمح بالحركة الحرة للعضلات الصغيرة والكبيرة واكتشاف الحواس وبالتالي تمكين الجسم من ممارسة وظائفه الحسية الحركية."

ويمكننا أن نقسم اللعب الحسي الحركي إلى:

أ- الحركات غير الهادفة التي تسبق التحكم الارادي الكامل.

ب- الأنشطة الفجائية غير الهادفة أو ذات الأهداف غير الواضحة.

ت- الأنشطة المتكررة التي تشمل الممارسة التلقائية للحركات بدءا من الحركات المتكررة الإجبارية إلى المشي والتسلق والحركات الهادفة التي يقوم بها أطفال سن السنتين أو الثلاث سنوات، وانتهاء بالحركات المدروسة المحسوبة التي يقوم بها الرياضيون من الكبار.[2]

ويتطور هذا النوع من اللعب مع نوع الطفل، ففي سن الثالثة يحتاج الطفل إلى وقت طويل ومساحة كبيرة للممارسة الحسية الحركية ثم نقل حاجته إلى الالعاب البدنية، وتنمو لديه الحاجة إلى ممارسة أشكال أخرى من اللعب بين الرابعة والخامسة يمارس فيها أنشطة الدراما الاجتماعية، وألعاب التركيب، وبعد ذلك يبدأ ارتباط الأنشطة الحركية بقواعد اللعب التي تتحول بعد ذلك إلى مباريات ويكون ذلك سمة مميزة للطفولة الوسطى بعد دخول المدرسة.

ويمارس هذا النوع من اللعب من 3 سنوات، وفيه يتدرب الطفل من خلال اللعب على استخدام جسمه و الأدوات المحيطة به، ويكتشف البيئة من حوله باستخدام الحواس، والمحاولة والخطأ، وهذا

[1] خيري، عبد اللطيف و الخولدة، محمد. (1995). ***سيكولوجية اللعب***. الأردن: جامعة القدس المفتوحة. ص32.

[2] عبد الباقي، سلوى. (1992). ***اللعب بين النظرية والتطبيق***. القاهرة: بيت الخبرة الوطني. ص60.

النوع من اللعب له دور كبير في تطوير الخيال والابداع، كما سيتم بأنه الشكل الأولي للعب، حيث تغيب فيه القواعد المنظمة فيه.[1]

4-2- اللعب الرمزي(اللعب الإيهامي):

يعتمد اللعب الرمزي على الخيال والتساؤل والاستفسار والاستكشاف وهو بمثابة المتنفس للأطفال، ويساهم بشكل ملحوظ في اثراء معلوماتهم وفهم للعالم الخارجي.[2]

وقد ذكر "**بياجيه**" أن اللعب الايهامي عبارة عن وسيلة مواصلات رمزية تخضع الأشياء لنشاط الأطفال بدون قاعدة أو حدود، فهو عملية تمثيل، كما يرى أن طفل ما قبل المدرسة يمر في مرحلة ما قبل العمليات، وهي مرحلة تتسم بالتفكير الرمزي، والطفل في لعبه يستخدم شيئا ليمثل آخر أو يرمز اليه، فاللعب الايهامي يعتمد بشكل كبير على فعل المحاكاة، والمحاكاة تشتمل العديد من أنواع السلوك بما في ذلك سلوك الابداع الفني. [3]

هذا النوع من اللعب يتيح الفرصة للطفل لفهم نفسه وفهم العالم من حوله بطريقته الخاصة، فالطفل يحاول أن يعيش الكثير من التجارب بخياله فهو يعبر عن مشاعره وأحاسيسه وانفعالاته وأفكاره فيخطط لمواقف ذات العلاقة به أو بعائلته، أو بالبيئة المحيطة به، ويوزع الأدوار مع الأطفال الآخرين، مما يكسبه مهارة التخطيط وتوزيع الأدوار وحل المشاكل، كما يتعلم العديد من المهارات الاجتماعية كالمشاركة والتعاون و المساعدة.[4]

ويحقق اللعب الايهامي وظائف عديدة منها:

- تنمية قدرة الطفل على تجاوز حدود الواقع.

- تنمية الحاجة لتحقيق الرغبات بطريقة تعويضية.

---

[1] العناني، حنان.(2002). ***اللعب عند الأطفال الأسس النظرية و التطبيقية***. القاهرة: دار الفكر.ص66.

[2] مشعال، ربيع.(2008).***اللعب والطفولة***. الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.ص96.

[3] العناني، حنان. المرجع السابق. ص96.

[4] مواهب، عياد. (1996). ***النشاط التعبيري لطفل ما قبل المدرسة***. الاسكندرية: منشأة المعارف. ص95.

- التخلص من الانفعالات الضارة.

- اكتشاف ذاته والبيئة من حوله.[1]

4-3- اللعب التمثيلي(اللعب الدرامي):

يأخذ اللعب التمثيلي كمفهوم تربوي وحضاري لذى الدول المتطورة مكانة عالية، حيث يركز على أهمية اللعب واستثمار أنشطته في الحلق الدرامي لدى الأطفال، لأنه يساعدهم كطاقة فعالة في تطوير قدراتهم الذهنية والجسمية وتصفية مشاعرهم. ويظهر هذا النوع في تقمص لشخصيات الكبار مقلدا سلوكهم وأساليبهم الحياتية التي يراها الطفل وينفعل بها، وتعتمد الألعاب التمثيلية على خيال الطفل الواسع ومقدرته الابداعية ويطلق عليها الألعاب الابداعية.

واللعب التمثيلي من الألعاب الابداعية وهو وسيط هام لتنمية التفكير الابداعي عند الأطفال، فهو ينطوي على الكثير من الخيال والتخمين والتساؤلات والاستكشاف.

يؤدي اللعب التمثيلي في حياة الطفل وظيفة تعويضية، تتمثل في تنمية قدرة الطفل على تجاوز حدود الواقع وتلبية احتياجاته بصورة تعويضية.[2]

وينبغي الاشارة هنا إلى أن اللعب الرمزي أو الايهامي شكل من اشكال اللعب التمثيلي.

واللعب التمثيلي أو الدرامي في رأي **بيتر سيلد** نوعان هما:

1-اللعب الاسقاطي: وهو دراما يستخدم الطفل فيه عقله لكن دون أن يستخدم جسمه بنفس الدرجة، والطفل أثناء هذا النوع من اللعب يميل نحو الهدوء مع ثبات الجسم، حيث تدب الحياة في الأشياء التي يلعب الطفل بها أكثر مما هي في الطفل ذاته، ويظهر هذا اللعب غالبا لدى الأطفال في عمر أقل من ثلاث سنوات.

[1] نجيب، أحمد. (2000). ***أدب الاطفال علم وفن***. القاهرة: دار الفكر العربي.ص19.

[2] عثامنة، محسن. (2010). ***الطفولة المبكرة***. الأردن: دار الثقافة.ص245-246.

2-اللعب الشخصي: وهو دراما واضحة، والطفل هنا يستخدم شخصه وجسمه، ويتميز هذا اللعب بالحركة ففيه يترك الطفل ويأخذ على عاتقه مسؤولية القيام بدور ما. ومن الجدير بالذكر أن هذا اللعب يزداد وضوحا كلما زادت قدرة الطفل على التحكم بجسمه، ومن الأمثلة على هذا النوع من اللعب، ألعاب الجري، السباحة وجميع أنواع التي تتطلب الحركة الجسمية.[1]

4-4- اللعب التركيبي(اللعب التشكيلي):

يعد البناء والتركيب أحد الجوانب الهامة في حياة الطفل، حيث يسعى إلى تنمية بعض المهارات الحركية من خلال استنباط أشكال جديدة من اللعب.

ينمو اللعب التركيبي مع مراحل نمو الطفل المختلفة، فهو في البداية يقوم بعملية التركيب أو وضع الأشياء بجوار بعضها واذا ما شكلت هذه الأشياء نموذجا مألوفا فإنه يشعر بالسعادة والبهجة، لكن في مرحلة متقدمة يقوم باستخدام المواد بطريقة محددة ومعينة وملائمة في البناء.[2]

ويتصف اللعب التركيبي بخاصية أساسية وهي أن عالم الظواهر المحيطة يعكسه الطفل في نواتج مادية، مثل تشكيل آلة من اجزاء مختلفة وعمل مبنى أو رسوم تعبيرية.

وتنطوي الكثير من الألعاب التشكيلية والتركيبية على استثارة بقدرات الطفل العقلية وعلى تكوين مهارات حركية لديه، كما ربط هذا النوع من اللعب بأشكال اللعب المختلفة. [3]

4-5- اللعب الإدراكي:

يمكن وصف اللعب الادراكي بأنه اللعب الذي يعتمد على الادراك مثل: الادراك الحسي، التمثيل الابداعي، التذكر، تداعي المعاني، الاستدلال، التعليل، الألعاب التي تنمي الجانب الادراكي عند الطفل، وتعتبر الألعاب التساؤلية وألعاب الفك والتركيب من أنواع الألعاب الادراكية.

---

[1] سليد، بيتر.(1981). ***مقدمة في دراما الطفل***. ترجمة لطيف كمال. الاسكندرية: منشأة المعارف.ص11.

[2] مصطفى، عفاف عثمان عثمان.(2011). ***الحركة هي مفتاح التعلم***. الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر. ص40.

[3] عثامنة، محسن. المرجع السابق. ص251.

للعب الادراكي أهمية كبرى في تنمية شخصية الطفل من مختلف جوانبها، وعند تنظيم الألعاب الادراكية على المعلمة أن تختار مكان هادئ للطفل، وأن تكون الألعاب قريبة من متناول يد الأطفال وكذلك تكون سليمة وكاملة، وقد يكون اللعب الادراكي فردي أو جماعي.

ومن أهداف اللعب الادراكي تعليم الطفل العديد من المفاهيم الرياضية، مثل التطابق والتسلسل والتجميع، كما يساعد على تنمية مهارة التآزر البصرية، كما يتعرف على الأشكال والألوان والوزن والحجم وما يميزها من خصائص مشتركة وما يجمع بينهما من علاقات. وتتطور لديه القدرة على التحليل والتركيب والابتكار.

معظم المواد الموجودة في ركن اللعب الادراكي تتمثل في ألعاب البازل متفاوتة الصعوبة، ألعاب الذاكرة، ألعاب مطابقة وتصنيف وتسلسل. خرز بأحجام وألوان مختلفة، ألعاب لغوية متنوعة للوصف والتفسير والتمييز السمعي، صندوق الحواس، صور محادثة وغيرها.[1]

5-النظريات المفسرة للعب:

يرى أصحاب هذه النظرية أن اللعب نشاط يتلخص فيه وخاصة الأطفال من الطاقة الفائضة لديهم، والتي لا يمكنهم استخدامها لأداء النشاطات المنتظمة. [2]

5-1- نظرية الطاقة الزائدة:

حيث أنها بوجود الفائض من الطاقة لدى الطفل تزيد عن حاجاته تتطلب مخرجا لتصريفها والتنفيس عنها واللعب هو الوسيلة المفضلة والممتعة للتخلص منها، إلا أن هذه النظرية تلقت انتقادات من ضمنها، أنه غالبا ما يتوجه الطفل للعب بلعب لا يتطلب أي تصريف للطاقة، حيث اللعب لا يمثل دوما وسيلة للتصريف، وهذا اضافة إلى توجه الطفل إلى لعب يصرف كل طاقاته مما يترتب عليه نقص في الطاقة.[3]

---

[1] البسيوني، محمود. (1991). ***رسوم الأطفال قبل المدرسة***. القاهرة: دار المعارف. ص54.

[2] يكانه، زهراء.(2004). ***علم نفس اللعب***. بيروت: دار الهادي.ص67.

[3] المرجع السابق. ص 70.

5-2- نظرية الإعداد للحياة المستقبلية:

أول من قرر هذه النظرية هو "**كارل جروس**" (1896)، والتي مفادها أن اللعب وأوجه النشاط ما هي إلا مرحلة الإعداد لوظائف الحياة المستقبلية، كما تستند هذه النظرية في مقولتها إلى بيولوجية الإنسان اكثر من اعتمادها على مظاهر اللعب ذاته. كما أن اللعب في نظر "جروس" هو أسلوب الطبيعة للتعرف على العمل الجاد الذي يتطلبه مستقبل الكائن الحي، أي أن اللعب هو أساس الطبيعة للصغار.[1]

5-3- النظرية التلخيصية:

يرى "**ستانلي هول**" أن الأطفال يحاولون خلال لعبهم إعادة مشاهدة ومضامين ووقائع ونشاطات أجدادهم المنبثقة عن احتياجاتهم في الحياة، حيث يعتبر اللعب غريزة فطرية لدى الطفل، توارثت عبر الأجيال ملخصة المهارات والنشاطات التي مرت بها الحضارة البشرية، دون تناولها للعب المرتبط بمعطيات الجيل الجديد، فلعب الطفل في حياته اليومية يعكس المراحل التي مر بها الانسان كتسلق الأشجار، اللعب بالماء، ألعاب البيع والشراء، البناء بالمكعبات وغير ذلك وبناء هذه النظرية على فكرة أن المهارات التي اكتسبها جيل من الأجيال والخبرات التي حصل عليها يمكن أن يرثها الجيل الذي يليه، حيث تلقت هذه النظرية عدة انتقادات من طرف علماء الوراثة مؤكدين عدم تأييدهم للفكرة وبالتالي عدم تأييدهم للنظرية. [2]

5-4- النظرية التنفيسية:

وهي نظرية مدرسة التحليل النفسي الفرويدية، وتركز على ألعاب الأطفال بشكل خاص، اذ ترى أن اللعب يساعد الطفل على التخفيف مما يعانيه من القلق الذي يحاول كل انسان التخلص منه بأي طريقة واللعب احدى هذه الطرق، وتشبه هذه النظرية الى حد ما نظرية الطاقة الزائدة، واللعب عندما

---

[1] المرجع السابق. ص70.

[2] ميلر، سوزان.(1987).***سيكولوجية اللعب***. ترجمة حسن عيسى. القاهرة: سلسلة عالم المعرفة.ص18.

مدرسة التحليل النفسي تعبير رمزي عن رغبات محبطة أو متاعب لا شعورية وهو تعبير يساعد على خفض مستوى التوتر والقلق عند الطفل.[1]

5-5- نظرية النمو الجسمي:

يرى العالم "**كارت**" الذي تنسب اليه هذه النظرية أن اللعب يساعد على نمو الأعضاء ولا سيما المخ والجهاز العصبي، فالطفل عندما يولد لا يكون مخه في حالة متكاملة أو استعداد تام للعمل لأن معظم أليافه العصبية لا تكون مكسوة بالغشاء الدهني الذي يفصل ألياف المخ العصبية بعضها عن بعض، وبما أن اللعب يشتمل على حركات تسيطر على تنفيذها كثير من المراكز المخية فمن شأن هذا أن يثير تلك المراكز اثارة يتكون بفضلها تدريجيا وتحتاج اليه الألياف العصبية من هذه الأغشية الدهنية.[2]

5-6- نظرية الاستجمام:

وتعتبر من أقدم النظريات التي تناولت اللعب، حيث يرى أصحابها وعلى رأسهم الفيلسوف الألماني" **لازاروس**" أن وظيفة اللعب الأساسية هي راحة العضلات والأعصاب من عناء الأعمال، فاللاعب في نظرهم يستخدم في ألعابه طاقات عضلية وعصبية غير الطاقات التي أرهقها العمل، وبذلك فان اللعب يتيح فرصة الراحة للمراكز المرهقة.

وقد تعرضت هذه النظرية لكثير من النقد ومنه ما يلي:

- ان الأطفال يبدأون اللعب بمجرد استيقاظهم على الرغم من أن اجسامهم تكون قد نالت قسطا من الراحة.
- اذا كانت وظيفة اللعب تحقيق الراحة من عناء الأعمال لكان الكبار أشد حاجة للعب من الصغار.

[1] يكانه، زهراء. المرجع السابق. ص77.

[2] صوالحة، محمد أحمد.(2010). ***علم النفس اللعب*** . الأردن: دار المسيرة . ص 37-38.

- اذا كانت وظيفة اللعب لا تتجاوز تحقيق الراحة من عناء الأعمال لما كان هناك ضرورة للتعقد الألعاب ولا اختلافها.[1]

5-7- نظرية جان بياجيه في اللعب:

ان نظرية "**بياجيه** " في اللعب تقوم على ثلاث افتراضات رئيسية هي:

- ان النمو العقلي يسير في تسلسل محدد ومن الممكن تسريعه أو تأخيره، ولكن التجربة وحدها لا يمكن أن تغيره.
- ان هذا التسلسل لا يكون مستمرا، بل يتألف من مراحل يجب أن تتم كل مرحلة منها قبل أن تبدأ المرحلة المعرفية التالية.
- ان هذا التسلسل في النمو العقلي يمكن تفسيره اعتمادا على نوع العمليات المنطقية التي يشتمل عليها، وتؤثر العاطفة الأسرية تأثيرا كبيرا وفعالا على نمو الطفل في جميع جوانب النمو(النمو الحركي، الانفعالي، الاجتماعي، والنمو اللغوي). [2]

6-خصائص الألعاب الحركية:

- تناسب كل الاعمار والقدرات من كلا الجنسين.
- يغلب عليها طابع السرور والمرح والتشويق والاثارة.
- لا تحتاج أدوات كبيرة أو غالية الثمن بل أدواتها بسيطة ويمكن ممارستها بدون أدوات.
- مهمة في التربية العقلية وتنمية عناصر الانتباه والتذكر.
- تعمل على تنمية الصفات البدنية والحركية والوظيفية.
- تسمح باكتساب الكثير من المهارات الاجتماعية والنفسية داخل المجموعة.[3]

7- الأهمية التربوية للألعاب الحركية:

---

[1] سلامة، فضل.(2006). ***سيكولوجية اللعب عند الأطفال***. عمان: دار المشرق الثقافي. ص48-51.

[2] المرجع السابق. ص55.

[3] الحماحمي، محمد ومصطفى، عايدة عبد العزيز. (1998). ***الترويح بين النظرية والتطبيق***. القاهرة: مركز الكتب للنشر. ص68.

إن أي تأثير تربوي من خلال اللعب يعتبر جزء من التربية العامة للنشء، إذ يسهم ذلك في تربية الأطفال وإكسابهم مختلف الصفات والسمات السلوكية الحميدة لتنشئة مجتمع جديد يتميز بعلاقات أفضل بين الناس، ويتأسس على الصدق والإخلاص في العمل والفاعلية والنظام والتعاون والعمل الجماعي وانكار الذات لصالح الجماعة وما إلى ذلك من مختلف السمات الخلقية الحميدة.

فالألعاب الحركية غالبا ما يقصدها التربويون بغرض أنها السبيل إلى تنمية القيم الخلقية والارادية، فالجوانب المتعددة للألعاب الحركية تساعد في تنمية التعاون والأمانة والاعتماد على الذات وبذل الجهد من أجل الفوز بعدل وشجاعة، كما انها تسهم في تطوير القدرات العقلية للأطفال المشتركين حيث أنها تعطي فرصا كثيرة بواسطة المواقف المتعددة والمتجددة لإظهار سرعة التفكير الايجابي والادراك للمحيط البيئي والتصور والتذكر والتصرف بإيجابية، هذا بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه في اكساب الصحة النفسية للطفل والتحرر من القلق والتوتر. [1]

8- برامج التربية الحركية:

إن برامج التربية الحركية هي تلك المساحة من منهاج مرحلة الطفولة المبكرة التي تقابل احتياجات هذه المرحلة العمرية مستعينة بالأداء الحركي المتنوع من خلال إطار مرجعي يشتمل على خمس عناصر أساسية تعبر عن جوانب الحركة: 1- الحركات الأساسية، 2- تعلم المهارة الحركية، 3- الكفاءة الإدراكية الحركية، 4- ميكانية الجسم، 5- الطلاقة الحركية.

هناك اعتبارات أساسية يجب وضعها في الحسبان عند تصميم برنامج خاص بالتربية الحركية، فالواجبات الحركية يجب أن تتلاءم من حيث المحتوى والتتابع مع مستوى النمو البدني والحركي والعقلي والاجتماعي.

8-1- العوامل الأساسية التي تسهم في إنجاح برنامج التربية الحركية:

إن نجاح برامج التربية الحركية تتوقف إلى حد كبير على عدد من الاعتبارات التي يجب على المعلمة مراعاتها وهي كالتالي:

[1] السايح، مصطفى محمد. (2007). ***موسوعة الألعاب الصغيرة***. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. ص45.

1. **الخبرة الحركية يجب أن تكون تشتق من اهتمامات الطفل:** يجب أن تشتق أغراض البرنامج التعليمي في التربية الحركية من اهتمامات واستعدادات الطفل، ويساعد في ذلك الأجهزة والأدوات والساحات الملائمة لتعليم الأنشطة الحركية.

2. **إعداد الأنشطة الحركية للطفل يكون من خلال فرص التحدي والمتعة:** على المعلمة أن تعمل على تنويع الأنشطة الحركية لتتلاءم مع كافة المستويات واضعة في اعتبارها بعض الاعتبارات الأساسية كالتدرج من السهل إلى الصعب، وعدم الاستخفاف بقدرات الطفل الحركية التي قد تدفعه للعزوف وتحرمه من التحدي والاستمتاع.

3. **مراعاة عامل الحمل في العمل مع الأطفال:** التوازن مطلب أساسي فيكل ما يتعلق بحمل العمل والراحة في كافة الأنشطة الحركية، حتى لو تتطلب إيقاف النشاط لفترة زمنية.
4. **إتاحة فرص الاشتراك والممارسة للأطفال:** إشراك جميع الأطفال أمر أساسي في جميع الأنشطة الحركية، ويراعي عدم عزل الأطفال عن المشاركة حتى لو كان استعدادهم وقبولهم للحركة ضعيف.
5. **دمج الخبرة الحركية بالأنشطة المدرسية والبيئة:** يجب ربط الخبرات الحركية بالبيئة، وكذلك بالخبرات والمعارف المدرسية مما يتيح للطفل الإدراك والتبصر.
6. **توفير الوسط الملائم للممارسة الحركية للأطفال:** وذلك بإتاحة التصور والإدراك للأدوات والأجهزة مع الأخذ باعتبار عامل الأمن والسلامة.
7. **توفير الإمكانيات وكفاءة استخدامها:** يجب الاستفادة من كافة الأدوات والمساحات المتاحة والأجهزة من خلال الأنشطة الحركية المختلفة.
8. **الابتعاد عن المقارنات بالأطفال:** يتفاوت الأطفال في الخبرات الحركية، تبعا للفروق الفردية كأن يتفوق في أداء بعض الخبرات الحركية ويخفق في البعض الآخر، لذا يراعي عدم عمل مقارنات بين الأطفال خوفا من خلق صفات سلبية لدى الطفل.

9. إبراز فرص الفوز والنجاح من خلال الأنشطة الحركية: أن التغيير والتفاوت في مستوى الخبرات الحركية تتيح للقدرات الإدراكية أن تنال حضها من خبرات النجاح والتفوق باعتبارها خبرات نفسية مطلوبة في تشجيع الطفل للاستمرار والممارسة.[1]

المبحث الثاني: الادراك الحسي الحركي للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

1- الطفل ونموه الادراكي في مرحلة الطفولة المبكرة:

عند ولادة الطفل وطيلة الأسابيع الثلاثة أو الأربعة الأولى يكاد الإدراك عند الوليد يكون منعدما، وتدل التجارب في الإدراك على أن الطفل في هذه الفترة يكون أشبه بكائن حي ضائع في عالم يختلف كلية عن عالم الحمل الذي تركه قبل وقت قصير، ولكن هذا الإدراك يبدأ بالنمو، ففي مرحلة الطفولة المبكرة يبدأ الطفل بإدراكه لنفسه على أنه شخص بين الآخرين، كما يدرك الطفل الأشياء من حيث أشكالها، ألوانها، أحجامها ،أوزانها وأعدادها وعلاقتها المكانية أو الزمنية.[2]

ويرتبط النمو الإدراكي بالنشاط الحسي في صورته البصرية، السمعية ، اللمسية، الشمية، والذوقية، وتتخذ معاني تؤدي إلى تكوين خطوط رئيسية للحياة العقلية للطفل.[3]

فحرمان الطفل من حاسة واحدة أو أكثر يعيق الفهم، فالأطفال المحرمون من حاستي البصر والسمع بعد الولادة يكون تفسيرهم للعالم الذي يعيشون فيه صعب جدا، وما هو جدير بالذكر أن الجهاز الحسي للطفل وفي خلال الأسابيع القليلة الأولى من حياته يعمل بحالة جيدة، ومفاهيم الطفل تأتي عن طريق حواسه المستكشفة والفاحصة لبيئته ومحيطه، وخلال السنة الأولى من عمر الطفل ينفق وقتا طويلا يطلع لفهم عالمه باحتكاكه بالأشياء وتذوقه وشمه لبعضها، وسماعه للأصوات التي حوله، ومشاهدته للناس الذين يتفاعلون معه، ومن خلال هذا التعامل يبدأ الطفل إدراك الأشياء والأشخاص.

---

[1] المشرفي، انشراح ابراهيم. (2000).***التربية الحركية لطفل الروضة***. الكويت: دار القلم. ص50.

[2] عزيز سمارة وآخرون.(1993). ***سيكولوجية الطفولة***. عمان: دار الفكر. ص131.

[3] Pennington Billock. (1991). ***Diagnosis learning disbilities***. New york: aht guilford. P60.

والأطفال في عمر 6- 15شهرا يستطيعون أن يدركوا و يستجيبوا لإدراكهم وللفروق بين أشكال المجسمات (مكعبات، كرات، مناشير)، فقد اتضح أنهم يستطيعون تناولها، وعندما كان أحد هذه المكعبات (المكعب الصحيح) محلى بالسكر فوجد أن الأطفال في هذا العمر قادرون على التمييز، إذ سرعان ما تعلموا أن يختاروا المكعب الصحيح المحلى بالسكر، وكان تغيير أماكن الأشكال غير مؤثر على التمييز الصحيح.[1]

2-مفهوم الادراك الحسي:

حين تقرع المنبهات الحسية حواسنا ينتقل أثر هذه التنبيهات عن طريق أعصاب خاصة هي الأعصاب الموردة إلى مراكز عصبية خاصة في المخ، وهناك تترجم هذه الإثارة بطريقة لا تزال لغزا من ألغاز العلم إلى حالات شعورية نوعية بسيطة هي ما تعرف بالإحساسات، فالإحساس هو الأثر النفسي الذي ينشأ مباشرة من تنبيه حاسة أو عضو حساس وتأثير مراكز الحس في الدماغ، وتنقسم الإحساسات بوجه عام إلى أقسام ثلاث وهي إحساسات خارجية(الحواس الخمس)، وإحساسات داخلية (أحشائيه) تنشأ من المعدة والأمعاء والقلب والكليتين، وإحساسات عضلية أو حركية تنشأ من أعضاء خاصة في العضلات والأوتار والمفاصل وهي التي تزودنا بمعلومات عن ثقل الأشياء وضغطها وعن وضع أطرافنا وحركاتها وسرعتها واتجاهها ومدى تحركها، وعن وضع الجسم وتوازنه ومدى ما بذله من جهد وما نلقاه من مقاومة ونحن نحرك الأشياء أو نرفع أو ندفعها. [2]

وهناك فرق بين الإحساس والإدراك، فالإحساس هو أبسط عملية نفسية للتأثير المباشر للمؤثرات المادية على الحواس، وفي هذا الصدد يذكر" **عصام عبد الخالق**" و"**محمد طلعت إبراهيم** "**(1984)** أن الإحساس من أهم العمليات النفسية التي تربط الفرد بالبيئة التي يعيش فيها، وتمكنه من التعامل السليم والتكيف التام مع بيئته.[3]

---

[1] Geldard ,Kossoff.(1997). ***Counseling children a practical introduction***.London: sage publication.p110.

[2] راجح، أحمد عزت. (1977). ***أصول علم النفس***. القاهرة: دار المعارف. ص199.

[3] عصام، الدين عبد الخالق. (1999). ***التدريب الرياضي- نظريات وتطبيقات***. الاسكندرية: دار الكتب الجامعية. ص696.

أما الإدراك فهو عملية التفسير وإعطاء المعنى للإحساسات المنبعثة من المؤثرات الحسية كما يعتبر عملية معرفية تشتمل على أنشطة عديدة منها الانتباه، الإحساس، الوعي، التذكر، وتجهيز المعلومات واللغة، كما ترتبط بالتعلم أيضا ارتباطا وثيقا، ومع أن العمليات المعرفية متشابكة ومتفاعلة، فإن الإدراك يعد أكثر الأنشطة المعرفية أساسية، ومنه تنبثق العمليات الأخرى، كما أنه عملية مكتسبة، فنحن ندرك الشيء ثم نقارن بينه وبين المواقف الماضية وخاصة المشابهة لهذا الموقف المدرك لنصل إلى تقييمات وتفسيرات ومن ثم لاستجابات مناسبة، حيث تعرفه "**مارجريت ماتلين**" **(1998)** بأنه " استخدام المعلومات السابقة والمعرفة السابقة لترجمة الإحساسات المستقبلة من أعضاء الحس.[1]

إن العلاقة بين الإحساس والإدراك وطيدة لأن انعدام حاسة من الحواس يؤدي بالتالي إلى انعدام الموضوعات المرتبط بها ، حيث يرى "**أحمد أمين**" **(1992)** أنه لا يمكن أن يكون هناك إدراك بدون إحساس، ولكن يمكن أن يوجد إحساس دون إدراك[2].

كما يضيف "**أحمد عبد الخالق**" **(2000)** أنه من الصعب وضع خط فاصل بين الإدراك والإحساس والمعرفة، ولكن يمكن القول أن الإدراك يقع بين مجالي العمليات الحسية (سمع، بصر، تذوق، لمس) في جانب، والعمليات المعرفية (تذكر، تفكير، تعلم، إبداع) في جانب آخر.[3]

كما يؤكد على أن الإحساس يسبق الإدراك ولكن نتصور من ذلك أن الفارق الزمني بينهما طويل، بل أنه قد يستغرق أحيانا ما لا يزيد على 10مللي ثانية، وكلما كان المنبه الحسي غامضا أو مبهما كلما زادت الفترة الزمنية بين الإحساس بالمنبه وإدراكه.[4]

ويعتبر الإدراك الحسي وسيلة الطفل الأولى والجوهرية للاتصال بنفسه وبيئته من أجل فهم محيطه وبناء حياته المعرفية، فهو يهدف إلى إقامة الدعائم الأولى للمعرفة البشرية عن طريق عملية التعلم ومساعدة الفرد على التكيف مع بيئته[5].

---

[1] Margaret W, Matlin.(1998).***Cognition***. New york: Harcourt brace college publishers. P27.

[2] أمين، أحمد. (1992).***علم النفس الرياضي***. الاسكندرية: الفنية للطباعة والنشر. ص102.

[3] أحمد، عبد الخالق. (2000). ***محاضرات علم النفس الفيسيولوجي***. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية. ص161.

[4] أحمد، عبد الخالق.(1986). ***أسس علم النفس***. الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية. ص222.

[5] غانم، محمود محمد. (1995). ***التفكير عند الأطفال– تطوره وطرق تعليمه***. عمان: دار الفكر العربي.ص13.

والإدراك الحسي هو العملية العقلية التي بواسطتها نتفطن إلى مثيرات العالم الخارجي التي تجذب انتباهنا أو تثير حواسنا، وتبدأ هذه العملية بالتنبيهات الحسية أي التأثير في أعضاء الحس، إذن الإدراك الحسي هو الخطوة الأولى في سبيل المعرفة، وأساس العمليات العقلية الأخرى من حفظ، تفكير وتعلم، كما أنه وسيلة للاتصال بالعالم الخارجي، وبذلك يمهد السبيل للسلوك وتعديله كما يساعد الفرد على التوافق مع بيئته.[1]

3-تكون المدركات الحسية في مرحلة الطفولة المبكرة:

إن الطفل الصغير لا يرى الأشياء في مبدأ أمرها كما نراها نحن، ولا يسمع الأصوات كما نسمعها، فقدرته على الإدراك تتطور تدريجيا وتنمو يوما بعد يوم من خبراته بعالم المرئيات والأصوات وسائر المحسوسات التي حوله ووظيفة الإدراك أن يمده بالمعلومات عن هذا العالم المادي الذي يعيش فيه، وموضعها من الزمان والمكان، فالطفل يبدأ حياته "يتحسس" كل ما يقابله وكل جديد عليه، فهو إذ تعطيه كرة يحدق فيها ويقبض عليها بيديه ويقلبها ويعضها ويحبو خلفها، وهكذا يحاول بمختلف وسائله الحسية أن يتعرف على ماهيتها، ويركب في عقله

صورة لها تشتمل على خصائصها ووظيفتها، فلأنه يضع تعريفا للكرة عن طريق إحساساته المختلفة والتجارب التي أجراها عليها وذلك حتى قبل أن يعرف اسمها.[2]

ودقة إدراك الطفل متوقفة على مدى استجابة حواسه المختلفة لصفات الشيء المتعددة ومعرفته بما تقاس بإلمامه بخواصه ووظائفه، ومن هنا يظهر أن أعضاء الحركة لا بد وأن تشترك مع أعضاء الحس في التعرف على المدركات، فالطفل الذي يكتفي برؤية الكرة في داخل غرفته لا يكون إدراكه واضحا لها كالذي يلعب بها ويقذفها ويجري وراءها في مكان فسيح، فخواص الأشياء تتضح من استعمالها. [3]

وتؤكد نظرية "**الجشطالت**" على أن الإدراك الحسي ينمو ويتجه إلى الاكتمال ليصبح صيغة غير ناقصة، وقد قرر العلماء أمثال "**كوهلر**" "، **فرتايمر** "، و"**كوفكا** "أن الإدراك الحسي يكون إدراكا للكليات

---

[1] المليجي، حلمي. (1985). ***علم النفس المعاصر***. الإسكندرية: دار النهضة العربية. ص168.

[2] جادو، عبد العزيز.(2001).***علم نفس الطفل وتربيته***. الاسكندرية :المكتبة الجامعية.ص78.

[3] Deaton, Annette. (1997). ***Behaviorale change straegies for children and adoliscents with severe Brain injury***. Journal of LD . December. vol20. No 8.p581.

وليس مجموعة جزئيات مترابطة، أما النظرية البنائية تذكر أن الإدراك الحسي يكون إدراكا لصيغ متكاملة بل إن العقل لا يدرك الجزئيات، فإذا تعرض لها أكملها تلقائيا، وهذه النظرية ترى أن الإنسان ينظر الشكل ككل ومن خلال الكل يصل للأجزاء، فالجزء مكون للكل ولكن الكل يكون الهيكل الخارجي للشكل، فالإدراك الحسي لشيء من الأشياء ولاسيما إذا كان هذا الإدراك مصحوبا بانتباه وملاحظة ومع تكرار وتعدد مرات الإدراك تشتد تلك الرابطة وكلما قويت صار من السهل على الطفل الإدراك الدقيق الواضح ،ولولا الإدراك لظل الطفل يرى دون أن يعرف ما يراه. [1]

4-فسيولجية الادراك الحسي:

إن الجهاز العصبي الذي ينفرد الكائن الحي بحيازته يشرف على نشاطه الحسي والحركي، وهذا الجهاز يتكون من وسائل لنقل آثار التنبيه من الحواس وتوصيلها إلى المراكز العصبية ومنها إلى سائر أعضاء الجسم، وهذه هي الأعصاب الموردة والمصدرة، ويتكون أيضا من مراكز تتسلم أثر هذه المؤثرات لتحديد معناها ولإصدار الأوامر إلى العضلات والغدد، ويطلق على هذه المراكز الجهاز العصبي المركزي.

فعندما يتصل الكائن الحي بأحد موضوعات العالم الخارجي فإن الحواس تتأثر بما يقع عليها من مؤثرات، ويحدث الإحساس عن طريق اصطدام موجات خاصة تصدر عن الأجسام الخارجية بأطراف الأعصاب، ثم تنتقل الإشارة عن طريق الأعصاب الموردة إلى أن تصل إلى المخ في آخر مرحلة من مراحل الإدراك وهي ما تسمى بالخطوة العقلية والنفسية التي تتحول فيها الإحساسات إلى معاني ورموز لها دلالتها، فتترجم هذه الإشارة العصبية إلى معنى وهذا هو الإدراك. [2]

5-الادراك الحركي:

يمكن تعريف الإدراك الحركي على أنه إدارة للمعلومات التي تأتي للفرد من خلال الحواس وعملية المعلومات ورد الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهري، وعملية الإدراك الحركي من العمليات الشديدة التعقيد والتي تتطلب العديد من القدرات ذات العلاقات المتشابكة ، فهي تتم من خلال تتابع مراحل معينة ، وذلك بالتعرف أولا على المعلومات الحسية من خلال قنواتها كالسمع، الإحساس ، ثم تتم

[1] مخيمر، صلاح. (1963). ***علم نفس الجشطالت***. القاهرة: مؤسسة سجل العرب. ص34.

[2] العيسوى، عبد الحمن. (2000). ***علم النفس الفيسيولوجي- دراسة في السلوك الانساني***. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية. ص163.

عملية تمييز وانتقاء لها ثم ترسل إلى مناطق معينة حيث تتكامل وتخزن خلال خلايا المخ على أساس خبرات الفرد السابقة.[1]

6-عوامل الادراك الحركي:

تعتمد الكفاءة الإدراكية الحركية على العديد من العوامل الحركية التي تساعد على نمو وتحديد القدرات الإدراكية الحركية، ويعني امتلاك الطفل لهذه العوامل أنه يمتلك الكفاءة الإدراكية الحركية، وهذه العوامل هي:

أ- التوافق العام:

هو مفهوم يشمل مقدرة الطفل على التحرك بإيقاع جيد مع السيطرة على عضلات جسمه من خلال أدائه الحركات الأساسية كالوثب، الجري، الحجل، التزحلق ..الخ، كما يتضمن مقدرة الطفل على استخدام الجوانب المختلفة لأجزاء جسمه سواء كانت مجتمعة أو منفصلة، وأيضا مقدرة الطفل على التغير من نمط حركي معين إلى آخر مع نمو التتابع الحركي[2].

أ- **التوجيه الفراغي** : ويعني نمو القدرة على التوجيه في الفراغ، والقدرة على التوجيه الفراغي نوعان : توجيه فراغي داخلي يتضمن مفهوم أجزاء اليمين والشمال، أما الخارجي فيتضمن الاتجاهات بمعنى منخفض-عال- متوسط

ب- **الاتـــــزان** :يجب أن يكون لدى الطفل القدرة لإظهار سيطرة جيدة على مركز ثقله من خلال حالات الاتزان الثلاثة (الاتزان الثابت، الاتزان المتحرك، الاتزان من الحركة في الهواء).

ت- **مفهوم الذات الجسمية** : تعتبر معرفة الطفل لأجزاء جسمه من العوامل الهامة في كفاءته الإدراكية الحركية، ولذلك يكون لديه القابلية للتحرك وفقا لمختلف التوجيهات التي تعطى له، كما أن ذلك يساعده على تخيل الحركة عندما تعرض عليه بشكل مرئي من خلال فيلم أوصورة أو بكلمات توضيح أو شرح

ث- **تآزر العين واليد - العين والقدم** : وتتضمن متابعة الأشياء بنجاح في الرمي والمسك والركل والمتابعة البصرية تعتبر مهارة هامة في القراءة فهي تساعد على اتخاذ السرعة المناسبة ومعرفة محتوى الجمل بطريقة صحيحة.

---

[1] ريسان، مجيد وآخرون. (2002). ***التربية البدنية والحركية للأطفال في سن ما قبل المدرسة***. عمان: دار الثقافة. ص76.

[2] الخولي، أمين أنور و راتب، أسامة كامل. (1982). ***التربية الحركية للطفل***. القاهرة: دار الفكر العربي. ص200.

ح- **التمييز السمعي** : يجب أن يكون في مقدور الطفل التحرك بسهولة وفقا لإيقاع معين، كما يجب أن يتمكن من إعادة المقاطع السمعية بطريقة جيدة.

خ- **الإدراك الشكلي** : يجب أن يتوافر لدى الطفل قدرة التعرف على الأشكال المختلفة، فالحجم والملامح والتفاصيل الشكلية من الأمور الهامة في التعليم.

د- **التمييز اللمسي** : من المؤكد أن الأطفال يحصلون على خبرة الإحساس باللمس خلال أداء الأنشطة الحركية، إلا أن البعض يرى أن التربية الحركية تفوق التربية الرياضية في ذلك باعتبارها برامج متخصصة في الحركة بكل أبعادها.

ذ - **مكونات اللياقة البدنية** : يدرج بعض المتخصصين مكونات معينة للياقة البدنية في برامج الإدراك الحركي وعادة ما تتضمن القوة – المرونة – الرشاقة. [1]

7-الأهمية التربوية للإدراك الحركي:

من المعروف أن إدارة العمليات الحركية تتم في مراكز معينة في المخ، وكذلك تتم عمليات مثل القراءة والهجاء والكتابة، والتي يسيطر عليها المخ في نفس هذه المنطقة من الجهاز العصبي، وعندما يمتلك الطفل مهارات إدراكية حركية بمستوى جيد فإن ذلك يعني نمو الجهاز العصبي الذي ينعكس على الجوانب الأخرى ويكون بمثابة مؤشر لها، وبذلك يكون الطفل مهيأ للعملية التعليمية، وعلى ذلك فإن هناك نظرية تشير إلى أن الأطفال ممن تنقصهم نواحي النمو الإدراكي الحركي سوف يظهرون فشلا وعدم قدرة لتحقيق الكفاءات في جوانب القراءة والهجاء والكتابة.[2]

08-الأنشطة الادراكية الحركية:

أ- **الجانبية** : يقصد بالجانبية تلك الأنشطة التي تساعد الطفل على كيفية التعامل مع أجزاء جسمه الخاصة بجانبه الأيمن أو جانبه الأيسر وكيف يميز بينها، فالوعي الداخلي الجانبي للجسم والقدرة على

[1] المرجع السابق. ص201.

[2] الخولي، أمين أنورو راتب، أسامة كامل.(2007). ***نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال***. القاهرة: دار الفكر العربي. ص135.

استخدام كل جانب مستقلا عن الآخر أو متصلا به من الأمور الهامة في مجال الألعاب والتي يجب أن تتضمن برامج الألعاب الصغيرة تنمية هذه القدرات الإدراكية الحركية.

من بين الأنشطة لتنمية الجانبية : الجري الحر وعند سماع الصفارة الوقوف مع تقليد حركة المعلم، رفع إحدى الذراعين أما مع ثني ركبة الرجل العكسية أماما، خلفا-رفع إحدى الذراعين أما مع رفع الرجل العكسية أماما. [1]

ب-الاتجاهيـة : يقصد بها كيفية تحديد الطفل لذاته بالنسبة للمكان والأشياء في بيئته الذاتية مباشرة من حيث أبعاد الارتفاع والاتساع والعمق. ويجب تدريب الطفل على أنشطة ألعاب متـنوعة تنمـى فيها القدرة على معرفة العلاقـة بين مكـان الأشياء وبين الفرد ذاته(الوضع المكاني للفرد)، والقدرة على إيجاد الصلة بين كل مكان الشيء الآخر مستقلا عن الفرد ذاته (الوضع المكاني للأشياء).

من بين الأنشطة لتنمية الاتجاهية : الجري والزحف داخل نماذج هندسية، باستخدام بعض الأدوات (صندوق، حبال، كراسي، أطواق) والتحرك داخلها ، فوقها، أسفلها وحولها.

ت-التــوازن : يعرف التوازن بأنه قدرة الفرد على السيطرة على الأجهزة العضوية من الناحية العضلية العصبية، وينقسم إلى نوعين: التوازن الثابت والتوازن الديناميكي، وترجع أهمية التوازن إلى التغيرات المفاجئة التي تحدث في الحركات أو عندما يتغير وضع الجسم من وضع اتزاني إلى وضع آخر، حيث يحتاج الفرد إلى استعادة توازنه لاستكمال استمرارية حركته أو لبدء حركة جديدة كما هو الحال في الجمباز وبعض أنشطة الألعاب الرياضية المختلفة.

من بين الأنشطة لتنمية التوازن : المشي الأمامي على مقعد (أو خط مرسوم على الأرض)،المشي الأمامي مع حمل كيس حبوب فوق الرأس، الوقوف على أطراف الأصابع مع العد من 1-10.

ت-التوافق الحركي : يعتبر التوافق الحركي أحد مكونات القدرات الإدراكية الهامة في تحديد مستوى الأداء في العديد من الحركات المركبة، ويعرف التوافق بأنه القدرة على إدماج حركات من أنواع مختلفة في إطار واحد يتميز بالانسيابية والتناسق وحسن الأداء.

وهناك نوعان من التوافق الحركي هما:

توافق الأطراف : يختص بالتوافق بين العين واليد، العين والقدم، أو كليهما معا. ويتمثل في مقدرة

[1] فرج ، الين وديع. (1996). ***خبرات في ألعاب للصغار والكبار***. الاسكندرية: منشاة المعارف. ص251.

اللاعب على المسك والرمي والركل.

التوافق الكلي للجسم : يتمثل في كفاءة الفرد على إنجاز الحركة بدقة أكثر وثبات وانسيابية.من بين الأنشطة لتنمية التوافق بين العين واليد : تنطيط الكرة على الأرض باستمرار (عمل فردي)، رمي الكرة لأعلى ولقفها (عمل فردي)، تصويب الكرة على صولجانات (لعبة تتابع)أنشطة لتنمية التوافق بين العين والقدم : دفع الكرة بالقدم لتوجيهها للزميل (عمل ثنائي(،الجري أماما مع دفع الكرة بالقدم دفعات صغيرة على التوالي لمسافة محددة (عمل فردي).

ج- التصور الجسمي أو التكيف : يقصد بالتصور الجسمي أثر طبيعة الجسم على الطفل وإمكاناته للحركة، ويتضمن نمو التصور الجسمي المناسب معرفة أجزاء الجسم وما هي قدرتها على العمل وكيف يستطيع الفرد أن يجعلها تعمل، وما هو الحيز المكاني الذي يشغله، ويطلق عليها أيضا حل مشكلات النماذج الحركية (نقل الحركة وتقليدها)، ويمكن ملاحظتها من خلال استخدام الأدوات والموانع وكيف يستعمل الطفل كل جسمه أو أجزاء منه عندما يتعامل مع الأدوات أو عندما يمشي، يعبر يزحف أو يمر داخل أشياء أو في متاهات ضيقة دون لمس حدودها. وتعتمد قدرة الطفل على حل مشكلة هذه النماذج على قدرته الجيدة على التكيف أي فهم المشكلة والإنجاز العضلي العصبي لها.

من بين الأنشطة لتنمية التصور الجسمي للطفل : جميع ألعاب المساكة، ألعاب الموانع والتتابعات، تكوين متاهات مختلفة (إما برسمها بخطوط جيرية على الأرض، أو بإقامة قوائم من الخشب في زوايا مختلفة وربطها من أعلى بحبال، أو بإقامة سدود فيما بين طرق المتاهات من القماش أو الحصير، ويكون عرض طرق المتاهة 60سم والجري بداخلها مع مراعاة عدم لمس حدودها). [1]

09-أهمية مهارات الادراك الحركي:

يعتبر تعلم المهارات الحركية من الأهداف الرئيسية في التربية الحركية والتربية الرياضية، ولقد ناقش "**مور هاوس** "و "**ميلر** " العلاقة بين المهارات الحركية والجهاز العصبي، وأوضحا تنمية أنماط المهارات الحركية المختلفة تساعد في التحسن الأولي لكل من السرعة والدقة، ومن خلالها يتوافق الجهاز العصبي مع النشاط وهناك من يعطي اهتماما عاليا لدور الأداء الحركي في العمليات العقلية ويبدو أن الاهتمام بالأداء الحركي يحسن الوعي بالعملية التعليمية.

[1] المرجع السابق. ص258-259.

ويتفق علماء النفس والمهتمون بتنمية الطفل على أهمية الخبرات الحركية باعتبارها مصدرا هاما في التنمية الإدراكية للطفل بل أيضا في التنمية الإدراكية العامة له، حيث يتاح للطفل إدراك العلاقات المتداخلة في عالمه المحيط، كما يرى العديد من علماء النفس أن المهارات والحركات التي تجعل الطفل يؤدي حركات توافق وتآزر بين العين، الجسم، القدمين، اليدين تساعد في التوجيه، المكان، الفراغ، اتزان القوام، وفهم الطفل لصورة جسمه وذلك أساس كل تعلم . إن دراسة الكفاءة الإدراكية الحركية وطرق تنميتها قد أوضحت العديد من المفاهيم الأساسية فأوضحت العلاقة بين التعلم المعرفي والنمو الحركي، وأوضحت العلاقة بين نواحي التنشئة الاجتماعية والنمو الحركي. [1]

10-أهمية الادراك الحسي حركي في تربية الأطفال:

يؤكد "**عبد العزيز جادو** "أن للإدراك الحسي أهمية في تربية الأطفال تتمثل فيما يلي:

-الطفولة فترة النشاط الحسي يميل فيها الطفل إلى استخدام حواسه في التعرف على المدركات الحسية المختلفة ، فيسأل عن خواصها وفوائدها ويختبرها بيديه، فيجمع بذلك ذخيرة من المدركات الحسية التي هي أساس معلوماته وخبراته عن بيئته ، كما أنها الأساس الذي يبني عليه حياته العقلية المستقبلية، ولذلك فالحواس هي أبواب المعرفة للطفل ، كما أن الإدراك الحسي هو الوسيلة الأولى لتربية العقل تربية منظمة تمكنه من أداء وظائفه.

-هو الوسيلة لإلمام الطفل ببيئته أو علمه بالواقع، فيعد نفسه لتلك البيئة ويعدل سلوكه نحوها ليعيش عيشة هنيئة.

-يعتمد الأطفال على الإدراك أكثر من اعتمادهم على الفهم والتفكير وغيره من الوظائف الفكرية، فهي وسيلة للتفكير والحكم والاستدلال الصحيح ، وضعف هذا الإدراك عندهم أو عدم وضوحه يترتب عليه نقص واضطراب في هذه القوى العقلية، فإذا لم يدرب الطفل على إدراك الأزهار إدراكا صحيحا من حيث شكلها، لونها، رائحتها و تركيب أجزائها فإنه لا يستطيع أن يميز بينها وبين واحدة أخرى، فيظهر له أن كل زهرة هي وردة مثلا، وبذلك تكون معلوماته قاصرة بقصور إدراكه الحسي.

[1] الخولي، أمين انور و راتب، أسامة كامل. المرجع السابق. ص111-112.

-يستفيد الطفل من إدراكه معنى ما يرى وما يسمع من الناس، والأشياء ليفهم الموقف برمته، ويبني الموقف وتصرفه على هذا الفهم.[1]

11-الادراك الحسي حركي وعلاقته بالجانب التربوي:

من المعروف أن إدارة العمليات الحركية تتم في مراكز معينة في المخ، وكذلك تتم عمليات مثل القراءة والهجاء والكتابة التي يسيطر عليها المخ في نفس هذه المنطقة من الجهاز العصبي، وعندما يمتلك الطفل مهارات إدراكية حركية بمستوى جيد فإن ذلك يعني نمو الجهاز العصبي الذي ينعكس على الجوانب الأخرى ويكون بمثابة مؤشر لها.

وبذلك يكون الطفل مهيأ للعملية التعليمية، وعلى ذلك فإن هناك نظرية تشير إلى أن الأطفال ممن تنقصهم نواحي النمو الإدراكي الحركي سوف يظهرون فشلا وعدم قدرة لتحقيق الكفاءات في جوانب مثل القراءة والهجاء والكتابة . وقد أدرك "**شرينجتون** "أهمية المزاوجة بين كل من المعلومات الإدراكية والمعلومات الحركية في سلوك الطفل، وأوضح ضرورة حدوث هذه المزاوجة إذ يترتب على عدم حدوثها أن يعيش الطفل في عالمين منفصلين هما عالم الإدراك وعالم الحركة، وبما أن هذين العالمين لا يعطيان الطفل معلومات متطابقة فإنه يضطرب بين هذين العالمين، ومما يمكن أن يؤديا إليه من صور مختلفة للعالم الخارجي. [2]

[1] حسين، قاسم حسن.(1998). المرجع السابق.ص838.

[2]الخولي ،أمين انور وراتب، أسامة كامل. المرجع السابق. ص199.

خلاصة:

أصبح اللعب نشاط ضروري يجب أن يمارسه الطفل لما له من فوائد على نموه، ويعد من أهم الطرق والعوامل التي تساهم في تربية الطفل تربية شاكلة ومتكاملة، تمس جميع جوانبه النمائية، والألعاب الحركية من بين الأنشطة المحببة لطفل ويقبل عليها بشوق وحماس، فهي تعمل على استغلال طاقة الجسم الحركية وبالتالي جلب المتعة لنفسية الطفل باعتبارها تتناسب مع قدراتهم وميولهم، وكذلك لتنمية مختلف الجوانب البدنية والنفسية والانفعالية والاجتماعية، كما أنها فترة النشاط الحسي التي يميل فيها الطفل إلى استخدام حواسه في التعرف على المدركات الحسية المختلفة، وبالتالي سرعة الاستجابة للمثيرات الخارجية، والإدراك الحسي الحركي من العوامل المساعدة على فهم الطفل لما يجري من حوله، حيث يعتبر وسيلته الأساسية التي يلتمس عن طريقها المعرفة، وأي قصور في جوانب هذا الإدراك أو عدم وضوحه يترتب عنه نقص واضطراب في عمليات التعلم.

الفصل الثالث: مميزات مرحلة الطفولة وعلاقتها بالتربية التحضيرية

تمهيد:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل المهمة في حياة الإنسان، والتي بدأها بالاعتمادية الكاملة على الغير، ففيها تشتد قابليته للتأثر بالعوامل المختلفة، ومحاولة معرفة ما يجري حوله، كما أنها المرحلة التي تميز النمو السريع للطفل في مختلف الجوانب، حيث تتفتح قدراته ويزداد حبه للاكتشاف والاستطلاع، ولهذا وجب توفير البيئة الملائمة للطفل حتى يحظى بالنمو المتكامل في جميع مراحله، وهذا ما أوصى به العديد من علماء النفس وعلماء التربية، الذين أكدوا على أهمية السنوات الأولى، والحرص على إعطاء الطفل الرعاية والتربية السليمة، وتمثل اهتمامهم في انشاء مدارس الحضانة ورياض الأطفال، بهدف استقبال الأطفال ورعايتهم، واكسابهم القيم والاتجاهات، العادات والتقاليد الاجتماعية، وكذا تنمية شخصيتهم.

فكان فتح أقسام للتعليم التحضيري ملحقة بالمدارس الابتدائية، واستقبال الأطفال الذين هم في سن 5سنوات، وذلك من أجل تقديم البرامج والأنشطة التربوية التي تساعدهم على النمو المتكامل في جميع الجوانب، وفي هذا الفصل سنحاول القاء الضوء على مرحلة الطفولة المبكرة، ومدى أهميتها بالنسبة للطفل، والتربية التحضيرية وكل ما يتعلق بها.

1-تعريف الطفولة المبكرة:

نظرا لأهميتها ومميزات هذه المرحلة نورد تعريفات أبرزها ما يلي:

يشير مصطلح الطفولة المبكرة إلى المرحلة العمرية التي تبدأ من نهاية السنة الثانية وتنتهي بنهاية السنة الخامسة، وفيها يحتاج الطفل إلى توفير بيئة اجتماعية تضمن عوامل التربية الرشيدة التي تساعد على إنماء شخصيته وتكوينها.[1]

بينما تذهب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو) إلى تعريف الطفولة المبكرة على نحو أشمل بحيث تحدد فترة الطفولة المبكرة منذ الولادة وحتى دخول المدرسة، لذلك فان الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة تدعم بقاء الأطفال ونموهم وتنميتهم وتعلمهم، بما في ذلك الجوانب المتعلقة بالصحة والتغذية والنظافة والتنمية المعرفية والاجتماعية والجسدية والعاطفية منذ الولادة، وحتى دخول المدرسة الابتدائية في البيئات النظامية وغير النظامية. [2]

جاء في تعريف "**عثامنه محسن**" أنه يطلق بعضهم اسم مرحلة الطفولة المبكرة على مرحلة ما قبل المدرسة، حيث أنها تبدأ بنهاية العام الثاني من حياة الطفل وتستمر حتى بداية العام السادس. وتعد مرحلة الطفولة المبكرة مهمة في حياة الطفل، ففيها تشتد قابليته للتأثر بالعوامل المختلفة التي تحيط به، كما أنها مرحلة التأسيس لنمو شخصية الطفل وقدراته المختلفة الذهنية واللغوية والعاطفية والاجتماعية والجسدية، وبشكل خاص قدرته على التعلم ورغبته فيه".[3]

وعرفها "**حامد زهران**" هي المرحلة التي تسبق الالتحاق بالمدرسة، حيث تبدأ من بداية العام الثاني وحتى نهاية العام السادس من عمر الطفل، ويتميز نمو الطفل في هذه المرحلة بانخفاض نسبي في السرعة مقارنة في المرحلة السابقة الا أن النمو الشخصي والانفعالي يكون سريعا فيصبح الطفل منفتحا على تعلم الكثير من الخبرات والمهارات الجديدة، وتطور النمو اللغوي الكلامي، وظهور الصورة العامة

---

[1] أبو ختله، ايناس عمر. (2005). ***اختبار الاستعداد المدرسي لطفل الحضانة والروضة***. ط1. عمان: دار صفاء للنشر. ص69.

[2] منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (2008). ***التعليم للجميع***. باريس: مطبوعات اليونيسكو. ص5.

[3] عثامنه، محسن. المرجع السابق. ص13.

لشخصية الطفل وتكوين وبناء المفاهيم والقيم الاجتماعية، والقدرة على التمييز بين الصح والخطأ، بالإضافة الى تطور قدرة الطفل على التحكم بعضلاته واكتساب المهارات الحركية الجديدة كالقفز والتسلق وغيرها".[1]

أما "**زيدان عبد الباقي**" فقد عرفها أنها المرحلة التي تبدأ من 2-6 سنوات من حياة الطفل، فأهم ما يميز الطفل في هذه المرحلة هو اعتماده بدرجة كبيرة على من حوله بالرغم من أنه يميل الى الاستقلال والذاتية ولكن ليس معنى ذلك أنه أصبح بالفعل مستقلا، بل هو يشعر تماما أنه لا غنى له من الاعتماد على الكبير، ويتميز أيضا بحب الاستطلاع ويظهر ذلك في كثرة الأسئلة وتناول الأشياء بفحصها وجمع معلومات عنها، ويعبر الطفل عن نفسه في هذه المرحلة خصوصا باللعب كوسيلة جديدة للكشف عن ما يدور من حوله. [2]

وأشار "**السيد عبد الرحمن محمد**" أنها المرحلة التي يبدأ الطفل فيها بالاعتمادية على نفسه ويقل اعتماده على الكبار حيث يبدأ في التفاعل مع البيئة الخارجية والمحيطة به مما يمكنه من التعامل بوضوح مع بيئته. كما أنه في هذه الفترة تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية للطفل واكتساب للقيم والاتجاهات والعادات الاجتماعية ويتعلم فيها التمييز بين الصواب والخطأ". [3]

كما يحدد" **زيان سعيد**" أنها تسمى بمرحلة ما قبل المدرسة، وتمتد من نهاية مرحلة الرضاعة حتى سن الدخول المدرسي، واهم ما يميز هذه المرحلة نسبية سرعة النمو حيث يكون أقل سرعة مقارنة بسرعته في المرحلة السابقة". [4]

ومن الواضح أن فترة الطفولة المبكرة تبدأ بنهاية العام الثاني من حياة الطفل لتستمر حتى العام السادس، وهي المرحلة التي يمر بها طفل ما قبل المدرسة.

---

[1] زهران، حامد عبد السلام.(1977). ***علم نفس النمو -الطفولة والمراهقة***-.ط4.مصر: دار المعارف.ص119.

[2] زيدان، عبد الباقي. (1980). ***الأسرة والطفولة***. ط1.القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.ص99.

[3] السيد، عبد الرحمن محمد.(1998). ***نظريات الشخصية***. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع. ص687.

[4] زيان، سعيد.(2007). ***مدخل إلى علم نفس النمو***. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية. ص56.

وأهم ما يميز هذه المرحلة حسب **حنان العناني** ما يلي:

- أنها سنوات ترسيخ المفاهيم النفسية والاجتماعية التي يتعرف الأطفال من خلالها على أنفسهم وعلى الآخرين داخل الأسرة وخارجها، وهذا الترسيخ الحاسم لشعورهم حول أنفسهم وفكرتهم عن ذاتهم سيؤثر على ما سيكون عليه في المستقبل.
- أنها سنوات تشكيل المفاهيم الأساسية، وتوسيع آفاق القدرة العقلية، والنمو في هذه المرحلة يؤثر في إقبال الطفل نحو التعلم.
- أنها مرحلة العمر المشكل نظرا لما يواجهه الآباء والمربون في هذه المرحلة من مشكلات وصعوبات أثناء تفاعلهم مع أطفالهم، ومن هذه المشكلات الغضب، الخوف والغيرة.
- الإفراط في بذل الجهد من خلال اشتراك العديد من العضلات في معظم الحركات البدنية.
- عدم الاستمرار لمدة طويلة في مزاولة نشاط حركي معين أي يكون سريع الانتقال من نشاط إلى آخر.[1]

2- خصائص النمو لمرحلة الطفولة المبكرة:

تعددت تسميات هذه المرحلة تبعا لتعدد الأسس المعتمدة في تقسيم دورة حياة الانسان، فوفقا للأساس التربوي تعرف باسم مرحلة ما قبل المدرسة، والطفولة المبكرة تبعا للأساس البيولوجي، ووفقا للأساس الشرعي ما قبل التمييز أما بالنسبة للأساس المعرفي كما وضعه بياجيه **Piaget** فعرفت باسم مرحلة ما قبل العمليات، ووفقا للأساس النفسي الاجتماعي لإريكسون **Erickson** مرحلة المبادرة في مقابل الشعور بالذنب، وتبعا للأساس الجنسي لفرويد **Freud** عرفت باسم المرحلة القضيبية، ومرحلة المصلحية والفردية تبعا لأساس نمو الحكم الأخلاقي لكولبرج **Kohlberg**.

في هذه المرحلة يتمكن الأطفال من الالتحاق بمدارس الحضانة، ويتم في هذه المرحلة لدى الطفل الاتزان العضوي والفيزيولوجي، والتحكم في عمليات الاخراج، كذلك تكتمل لديه قدرات جسمية جديدة

[1] ابراهيم، مروان عبد المجيد. (2002). ***النمو البدني والتعلم الحركي***. ط1. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع. ص24.

كالمشي والأكل، وقدرات عقلية كالكلام والإدراك الحسي، وكذلك يصل الى درجة من النمو الحركي الواضح، فكل هذه القدرات تبعث في الطفل قوة جديدة". [1]

لذا كان هدفنا الأساسي عرض وتوضيح أهم خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة سواء فيما يتعلق بالنمو ونلخصها فيما يلي:

2-1- النمو الجسمي:

من ملامح نمو الطفل في هذه المرحلة، انخفاض سرعة النمو مقارنة بالمرحلة السابقة –مرحلة الرضاعة– فالطول يزداد في حدود ما بين(4-5) سم، والوزن يزداد في حدود (3-4) كغ، وسرعة النمو تتأثر بدرجة كفاية درجة التغذية التي يتلقاها طفل هذه المرحلة أكثر من تأثره بالعوامل الوراثية. [2]

وتشير دلائل النمو أن نسب أبعاد الجسم تتبدل نظرا للتفاوت في سرعة بعض أجزاء الجسم، فالجذع وأسفل الوجه والرجلان تنمو بسرعة أكبر من الرأس، كما تظهر بعض أجهزة الجسم بعضا من علامات النضج مثل انخفاض عدد ضربات القلب وثباتها عند حد معين، ووصول الدماغ الى حوالي 95% من وزنه الذي يصل في مرحلة الرشد. [3]

وقد أثبتت دراسات بابليBablay أن قوة الطفل تنمو بشكل أسرع من الطول والوزن حيث تزداد القوة العضلية لقبضة الطفل على سبيل لمثال بنسبة 65% كما تتناقص سرعة رد فعله في ازدياد العمر. [4]

وفيما يلي بيانات حول تطور معدلات الطول والوزن للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.

---

[1] الريماوي، محمد عودة و رمضان، اسماعيل.(2008). ***نمو الطفل ورعايته***. القاهرة: الشركة العربية للتسويق والتوريدات.ص144.

[2] المرجع السابق. ص89.

[3] العناني، حنان. (2003). ***برامج تربية الطفل***. ط3. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع. ص60.

[4] قطامي، يوسف. المرجع السابق. ص25.

الجدول رقم(01): يوضح تطور القياسات الجسمية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.

القياس / العمر	الذكور		الإناث	
	الطول	الوزن	الطول	الوزن
3	90.3 سم	14.9 كغ	89.5 سم	14كغ
4	97.8 سم	16.4 كغ	96.6 سم	15.6 كغ
5	107.9 سم	18.2 كغ	106.8 سم	17.7 كغ
6	110.7 سم	19.3 كغ	109.8 سم	18.8 كغ

ويلخص **عدس محمد** خصائص النمو الجسمي لمرحلة الطفولة المبكرة في النقاط التالية:

- تتميز الزيادة في كل من الطول والوزن بالاستقرار والثبات النسبي.
- تنمو العضلات الكبيرة أسرع من العضلات الدقيقة.
- تنمو الأطراف نموا سريعا بينما يكون نمو الجذع متوسطا.
- تتزايد النسبة المئوية لكتلة العضلة، مقابل نقص نسبة الدهن في الجسم.
- نمو هيكل الجسم يكون أبطأ من نموه في السنتين الأوليين.
- يزداد معدل نمو الجهاز العصبي حتى يصل وزن المخ في نهاية المرحلة من 90-95% من وزنه الكامل عند الرشد.
- يكون التشابه كبير بين الأولاد والبنات خاصة عندما ينظر اليهم من الخلف.
- يصبح التنفس أكثر عمقا، وأبطأ.
- تطور سريع لحاسة السمع(قوة التمييز السمعي). [1]

2-2- النمو الحركي:

يرتبط النمو الحركي بالنمو الجسمي، حيث يمتاز طفل هذه المرحلة بالنشاط الحركي، وتمثل الحركات الأساسية الأساس لتطور النمو الحركي لمرحلة الطفولة المبكرة، وينظر الى الحركات

[1] عدس، محمد.(2001). ***مدخل الى رياض الأطفال***. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. ص23.

الأساسية على أنها المفردات الأولية الأصلية في حركة الطفل، وتعرف باعتبارها حركة تؤدى من أجل ذاتها، وهي تتميز بالنمو بشكل كبير وتأخذ أشكالا متعددة.

ويقول في هذا السياق **جون لوبولش Jean le Boulch**" أن الطفل الذي استفاد من محيط إيجابي، ورعاية أمومة كافية لتبادلات عاطفية مفيدة، يستطيع الاحتكاك بالعالم المادي بنجاح، بحيث أن تنقله إن لم يتعرض لمشاكل، فإن توازنه يكون مؤمن، أما تناسق حركة الذراعان، بحيث أن تنقله إن لم يتعرض وإيقاعها، وهذا ما يبعث للقول أن هذه الحركات منظمة على الصعيد الزمني".[1]

كما أن النشاط الحركي يتزايد بشكل كبير في هذه المرحلة، حيث تبلغ الجملة العصبية المركزية مستوى نموها الكامل، وهذا ما يحدث نوعا من التناسق الحركي لدى الطفل.

ويتم النمو الحركي للطفل حسب المراحل التالية:

أ- الحركة والعفوية:

يتميز الأطفال بالعفوية والحرية في الحركة وأيضا بالانفرادية، ومن هذه العفوية في الحركة يخوض الطفل نشاطاته في الاستكشاف، يقوم بالتجربة ويداوم عليه في نفس الاتجاه، فيثري رصيده الحركي بانتظام، وتكون استكشافاته في هذا المستوى موجهة بانتباه كبير ينتابه الشعور بالهدف المنشود.

ب- التعبير والحركة:

يكون الطفل هنا مهتم ومتعلق بالعالم الخارجي فيتخلى شيء فشيء على الحركات العفوية، ويهتم بالأفعال التي يقوم بها مع الآخرين، هذا من أجل جلب اهتمام الآخرين عن طريق الايماءات والابتسامات المبدعة وغيرها، في حين تسمح إمكانية أخذ وفهم المواقف المختلفة، وتبادل الآراء والأفكار والألعاب مع الآخرين وتتيح له فرصة الاندماج الاجتماعي.

ت- تناسق الحركات:

يكون فيه التعلم بالنظر مسيطرا في هذه المرحلة، والهدف من تناسق الحركات ينتج حتما استيعابات جديدة تساعد في تنفيذ الحركة، وتمكن من زيادة تعديل الحركات التي تتطلب الشعور بالمعلومات الدقيقة الخاصة بالمحيط.

---

[1] Le Boulch, Jean. (1981). ***Le développement psychomoteur de la naissance a 6 ans.*** Paris. ESF.p84.

ث- تطور الحركة الخطية:

تعد هذه المرحلة ذات أهمية كبيرة في حياة الطفل بحيث تعكس أهمية الرسم وخاصة الأشكال الخطية وتطور الطفل من الجانب السلوكي.

والأهم ذكره في مرحلة الطفولة المبكرة أن للتطور البصري الحركي علاقة وطيدة بالرسم من المنطلق الحركي والتعديلات التي تطرأ عليه من المجال البصري، وهذا من خلال الإدراك وتنفيذ الحركة.

خ- السيطرة الجانبية:

عندما نتكلم عن الجانبية وسيطرتها، نخص بالذكر الشخص الأعسر أو الأيمن والجهة التي تغلب عليه أثناء استعماله لجسمه، فموضوع الجانبية وهو جزء مكمل للتصور الجسدي.[1]

ويوضح **محمد محمود الخوالدة** أهم خصائص النمو الحركي لمرحلة الطفولة المبكرة كالتالي:

-التطور السريع لنمو القدرات الحركية الأساسية سواء الانتقالية كالمشي والجري والوثب...الخ، المعالجة والتناول مثل الرمي، الاستلام، الركل...الخ، اتزان الجسم كالثابت، المتحرك.

-يستطيع الطفل في نهاية هذه المرحلة الوصول إلى مرحلة الأداء الناضج المعظم للحركات الأساسية، وخاصة اذا وفرت الأسرة ورياض الأطفال البيئة المناسبة للتنشئة الحركية للطفل.

-التطور السريع لنمو حركات التحكم والسيطرة التي تطلب اشتراك مجموعات من عضلات الجسم الكبيرة، مقارنة بعضلات الجسم الدقيقة.

- عدم استقرار نمو القدرات الإدراكية الحركية الخاصة بوعي الجسم من حيث الاتجاه، الايقاع الحركي، الإدراك المكاني.

-تميز حركات الطفل بالإفراط في بذل الجهد، وباشتراك عدد كبير من العضلات أكثر مما هو مطلوب.

-النشاط والطاقة الزائدة، مع عدم القدرة على الاستمرار في النشاط لفترات طويلة، لذلك يحتاج الطفل الى فترات راحة قصيرة تتخلل النشاط.

[1] Bruno de livère , Lucie staes. (2000). ***La psychomotricité au service de l'enfant.*** Bruxelles. Ed de boeck. P14.

– تحسن حركات المشي من حيث الحركة التبادلية بين الذراعين والرجلين، وتنوع أنماط المشي (للجانبين، للخلف، للصعود والهبوط).[1]

2-3- النمو العقلي:

ينبع النشاط الحركي في هذه المرحلة من الحاجة إلى المعرفة، حيث يشير النمو العقلي الى التغيرات في المعارف لدى الفرد وفهمه وقدراته على التفكير فيما يحيط به من أشياء. ان عالم الطفل العقلي في هذه المرحلة لا يتجاوز مجموعة خبرات ناتجة عن اتصال الجسمي بالبيئة من خلال الأجهزة الحسية – الحواس– التي تتلقى منبهات خارجية، وتتراكم هذه الخبرات يوما بعد يوم يزداد مدلول الحوادث بالنسبة له، ويبدوا قادرا على التمييز بين الظواهر التي كان بعضها مختلط ببعض عنده، كما يزداد استعداده للاستجابات للرموز، وما يترتب على ذلك من قدرة على التعميم لكن ذلك يكون في حدود ضيقة، ويميل الطفل الى ترتيب خبراته، وتنظيمها وهذا يؤدي به إلى تكوين مفاهيم كيفية وكمية مرتبطا بخبراته الحسية الملموسة التي يتعامل معه في واقعه اليومي والتي لا ترتقي بعد إلى مفاهيم مجردة.

وفي هذه المرحلة يكتسب الطفل فكرة عن المسافة والشكل والحجم من خلال خبراته بالموضوعات المحيطة به ويأتي مفهوم المكان والزمان في أول المفاهيم الكيفية الحسية التي يكونها الطفل، وذلك يرجع الى ارتباط المكان بالحركة والاحساس بالحركة فهي تعتبر همزة وصل بين الفكر والعمل بالنسبة للطفل.

ويلخص" **معوض خليل ميخائيل**" أهم خصائص النمو العقلي في مرحلة الطفولة المبكرة:

–يتميز النشاط العقلي في بداية المرحلة بالخيال الخصب وفي نهايتها يصبح أكثر واقعية، لذا فان اللعب الحركي الايهامي من أكثر الألعاب اثارة.

- تنمو قدرة الطفل على إدراك الاتجاهات قبل المسافات وإدراك وجه الاختلاف قبل أوجه الشبه.
- يستطيع الطفل في نهاية هذه المرحلة التمييز بين اليمين واليسار، والأعلى والأسفل والأمام والخلف، لذا من غير المرغوب أن يكون نشاطه الحركي في تشكيلات منظمة.
- لا يميز الطفل في بداية هذه المرحلة الأماكن والاتجاهات.

[1] الخوالدة، محمد محمود. (2001). ***اللعب الشعبي عند الأطفال ودلالته التربوية في إنماء شخصياتهم***. عمان: دار المسيرة. ص98.

- إدراك الطفل للأزمنة يكون بطيئا.
- لا يستطيع الطفل في بداية المرحلة الاستمرار بنشاط واحد أكثر من (6-7) دقائق.
- البرامج الرياضية يجب أن تكون هادفة إلى اشباع المعرفة باللعب الحر.
- يتعلم الطفل في هذه المرحلة بالمحاولة والخطأ والتقليد والمحاكاة. [1]

2-4- النمو الحسي:

يتطور الادراك الحسي وخاصة إدراك الزمني، اذ يتحسن في هذه المرحلة إدراك المدلولات الزمنية والتتابع الزمني للأحداث التاريخية، ويلاحظ أن ادراك الزمن والشعور بمدى فتراته يختلف في الطفولة بصفة عامة عن المراهقة وعن الرشد والشيخوخة، فشعور الطفل بالعام المدرسي يستغرق مدى أطول من شعور طالب الجماعة، ويشعر الراشد والشيخ أن الزمن يولي مسرعا، وفي هذه المرحلة أيضا يميز الطفل بدقة أكثر بين الأوزان المختلفة.

وتزداد دقة السمع، ويميز الطفل بين الأنغام الموسيقية بدقة، ويتطور ذلك من اللحن البسيط إلى المعقد.

ويزول طول البصر، ويستطيع الطفل ممارسة الأشياء القريبة من بصره (قراءة أو عملا يدويا) بدقة أكثر ولمدة أطول من ذي قبل.[2]

ويشير **حامد زهران** الى أهمية رعاية هذا الجانب والتي تتمثل في:

- أهمية الوسائل السمعية والبصرية، لأنها ذات فائدة بالغة في العملية التربوية.
- أهمية النماذج المجسمة التي تتيح للطفل الإدراك البصري واللمسي...الخ.
- رعاية النمو الحسي للطفل بصفة عامة والعناية بالمهارات اليدوية أيضا.[3]

2-5- النمو الانفعالي:

فان النمو الانفعالي للطفل في هذه المرحلة يقصد به الاستجابات الانفعالية، والتي تتميز بالتنوع والانتقال من انفعال لآخر(من بكاء إلى الضحك، أو من الضحك إلى السرور)، وبشكل عام فان

[1] معوض، خليل ميخائيل. (2000). ***سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة***. ط4. الاسكندرية: دار الفكر الجامعي. ص120.

[2] الخوالدة، محمد محمود. المرجع السابق. ص99.

[3] زهران، حامد عبد السلام. (1999). ***النمو والطفولة***. ط5. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع. ص26.

الأطفال في هذه المرحلة يكونون متقلبين في انفعالاتهم، اذ لا يدوم غضبهم لفترة طويلة وسرعان ما يعودون إلى حالتهم الطبيعية.

تأخذ الاستجابات الانفعالية خلال هذه المرحلة طابع الهدوء والتخصص والتمايز حيث يلاحظ شكلا من التلاؤم بين الحركات المرتبطة بالتعبير الانفعالي والموقف الذي يتطلب استجابة معينة، وتكون أكثر ترابطا واستهدافا لشخص أو شيء معين وهكذا ينتقل الطفل من الاستجابة الشديدة والغير مركزة إلى الاستجابة المتزنة والمتميزة.

ويشير **سلامة آدم توفيق** أن في هذه المرحلة تتكامل خبرات الطفل الانفعالية ويرتبط بعضها ببعض بعلاقات ثابتة ومستمرة، حيث يلاحظ أن الطفل يكون أكثر معارضة وتوتر ويعطي أوامر للكبار، ويستعمل هذه المعارضة كطريقة لإثبات ذاته، والتخلص من قيود الكبار التي يفرضونها عليه.[1]

ويشرح **منار السواح** خصائص النمو الانفعالي في النقاط التالية:

- تعتبر مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي ولذلك يطلق بعض الباحثين على هذه المرحلة "اسم مرحلة الطفولة الهادئة".
- ينمو الذكاء الانفعالي الذي يتضمن مجموعة من المهارات، منها: ضبط الذات، والحماس، والدافعية الذاتية، ويتعلم الطفل كيف يضبط انفعالاته وكيف يملك نفسه عند الغضب، وكيف يشارك الآخرين انفعاليا.
- تنمو الاتجاهات الوجدانية.
- تقل مظاهر الثورة الخارجية، ويتعلم الطفل كيف يتنازل عن حاجاته العاجلة، التي قد تغضب والديه.
- يلاحظ ضبط الانفعالات ومحاولة السيطرة على النفس وعدم إفلات الانفعالات.

تقول في هذا السياق **أميمة عمور**" أنه يبدأ نمو التعاطف لدى الطفل في هذه المرحلة ، على الرغم من تركيزه على الذات، ويعد التحكم الأكبر في المشاعر انجازا ايجابيا يحدث خلال سنوات ما قبل المدرسة ، ويؤدي التحكم الذاتي الانفعالي إلى مزيد من السلوك الاجتماعي التعاوني. [2]

---

[1] سلامة، آدم توفيق عبد الله. (2000). ***علم نفس الطفل.*** ط4. الجزائر: المديرية الفرعية للتكوين. ص57.

[2] عمور، أميمة. (2006). ***الرعاية الأسرية والمؤسسية للأطفال.*** عمان: دار الفكر. ص59.

2-6- النمو الاجتماعي:

يظهر النمو الاجتماعي للطفل من خلال سلوكه الذي يصدر عنه ويتأثر فيه بالآخرين المحيطين به، ففي هذه المرحلة يتعلم الطفل كيف يعيش مع نفسه، وكيف يتعامل مع غيره من الناس ومع الأشياء، اضافة الى نمو الاحساس بالثقة التلقائية والمبادأة والتوافق الاجتماعي.

وتشهد هذه المرحلة زيادة عدد المشاركة الاجتماعية للطفل، بحيث تتعدى التفاعل الاجتماعي في الأسرة وتشمل جماعة الأصدقاء، وينمو الوعي والإدراك الاجتماعي متمثلا في التمسك ببعض القيم والمبادئ والمعايير الاجتماعية، ويحرص الطفل على أن يكون له أهمية بين أقرانه، وجذب انتباه الكبار.

وتقول ألزا **Elsa**" أن الفرد القدوة يتعرف على هويته احتكاكا بالآخرين وبتطوير علاقاته معهم".[1]

ويضيف **زهران حامد عبد السلام** بعض النقاط في هذا الصدد نذكر منها ما يلي:

- يزداد احتكاك الطفل بجماعات الكبار، واكتسابه معاييرهم واتجاهاتهم وقيمهم.
- يبدأ الطفل في هذه المرحلة بالانفصال عن الأسرة تدريجيا إثر التحاقه بالحضانة.
- رغبة الطفل في اظهارالاستقلالية وابداءالرفض نحو الكثير من مطالب الكبار من الرفض ذاته.
- يتاثر سلوكه الاجتماعي بمخاوفه.
- تبدأ الصداقة لدى الطفل في هذه المرحلة وتنتهي بسرعة.
- يتقمص سلوكات والديه المماثلة له في الجنس.
- يتميز الطفل بالتعاون العاطفي، لذا لايتعاون الا مع من يميل اليه ويظهر ذلك اكثر وضوحا لدى الأطفال الأقوياء بدنيا.
- يميل الطفل إلى الشجاعة والرياضة، والقوة الجسمية، والاستقلال، والتحصيل.
- يعتني بنفسه في الخارج دون اشراف والديه.[2]

[1] بدير، كريمان. (2012). ***الأسس النفسية لنمو الطفل.*** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. ص127.

[2] زهران، حامد عبد السلام. المرجع السابق. ص23.

3- أهمية مرحلة الطفولة المبكرة:

تعد مرحلة ما قبل المدرسة أولى مراحل نمو الطفل والأساس الذي ترتكز عليه حياته المستقبلية، حيث يذكر **جيزل**" **Gesells**" أن مرحلة الطفولة المبكرة هي التي ترسى فيها القاعدة الأساسية لحياة الانسان المستقبلية جسميا وعقليا ووجدانيا، وأن مراحل النمو المبكرة للطفل هي دائما مراحل نمو سريع ومركز، كما تعتمد حياة

الطفل الاجتماعية في نموها على نمو وتطوير علاقة الأطفال بالراشدين وبالجماعات وبالثقافة والعلاقات الاجتماعية. [1]

ومنذ أواخر القرن الماضي بدأ الاهتمام بالطفولة يتضح ويتطور، فظهرت عدة نظريات عن الطفولة "**ألدر**" التي تتحدث على وجه الخصوص عن تكوين علاقة الطفل بالآخرين، وأن ذلك يتحدد منذ الأشهر الأولى وأسلوب الفرد في الحياة يتحدد في هذه السنوات المبكرة، فمرحلة الطفولة المبكرة هي فرصة ذهبية لتوجيه قوى الطفل واستعداداته المختلفة، ووضع أسس التربية الاجتماعية لاستكمال الإعداد الشخص".[2]

وقد نصت المواثيق الدولية عليها ومن ذلك" **الإعلان العالمي لحقوق الطفل** "الصادر عن عصبة الأمم، في بداية العشرينيات تم الإعلان العالمي لحقوق الطفل الصادر عن الأمم المتحدة في الخمسينيات، وكلاهما يؤكد على وجوب العناية بالطفل وتوفر الظروف النفسية والاجتماعية والثقافية والمادية لنموه نمو سليما في جميع جوانب شخصيته وبالخصوص في مرحلة الطفولة المبكرة، وبقدر ما للطفولة من أهمية في حياة الفرد فإن دراستها ذات أهمية كبرى في المجال العملي أيضا، فعلى أساس هذه الدراسة وهذه المواثيق تبني نظريات التربية. [3]

4-مطالب النمو في مرحلة الطفولة المبكرة:

هي عبارة عن المهمات النهائية التي يتوجب على الطفل أن يتعلمها ويحققها تحقيقا مسبقا، حيث يعرفها "**الهنداوي**" بمدى تحقيق الفرد لحاجاته واشباع رغباته وفقا لمستويات نضجه وتطور التي

---

[1] البارودي، واصف.(1947). ***محاضرات في التربية والتعليم***. بيروت: دار دنيا . ص21.

[2] كركوش، فتيحة. (2008). ***سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة***. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية. ص17.

[3] العمر، بدر عمر. (2000). ***المتعلم في علم النفس التربوي***. ط4. الكويت: كويت تايمز. ص42.

تتناسب مع سنه، ولذلك فمطلب النمو هو عبارة عن مجموعة من الحاجات التي تمر خلال فترة زمنية معينة ويتوافق فيها جميع الأفراد.[1]

ولقد أكد " **هافجيرست**" وجهة نظر "**أريكسون**" في أن فشل الطفل في اكتساب مظهر مبكر من مظاهر النمو قد يسبب له مشاكل في مراحل نموه اللاحقة، حيث يعتبر " هافجيرست" أول من اهتم بدراسة هذا المفهوم حول مطالب النمو. [2]

والطفل يتميز في هذه المرحلة بإمكانات وطاقات وإستعدادات تستلزم توفير متطلبات وشروط أساسية لرعايتها وتنميتها نذكرها فيمايلي:

4-1- مطالب النمو الجسدي:

- الأطفال في الطفولة المبكرة نشيطون ويستمتعون بالنشاط لأجل النشاط ذاته ويستطيعون التحكم في أجسامهم، وهذه الخاصية تتطلب من مناهج الروضة والوالدين أن تزودهم بفرص كثيرة متنوعة للحركة والجري والتسلق والقفز، وأن تنظم هذه الأداءات الحركية بتوجه وضبط.
- يحتاج الطفل بسب تفجر النشاط عنده ونزعته إلى العنف أحيانا، إلى تنظيم فترات من الراحة من وقت لآخر، والنهج لذلك ينبغي أن يتضمن أنشطة هادئة بعد الأنشطة العنيفة وتوجيها لنشاط الأطفال كي لا تتحول الإستثارة المصاحبة للنشاط الحركي إلى توتر.
- بالرغم من أن جسم الطفل في هذه المرحلة يتصف بالمرونة وسهولة التكيف واستعادة الحيوية والتوازن، إلا أن العظام التي تحمي الدماغ لاتزال لينة، يتطلب ذلك وقاية للأطفال من الألعاب التي تنطوي على مخاطر يترتب عليها إصابات للدماغ. [3]

4-2- مطالب النمو العقلي :

- الحاجة إلى المعرفة، لا يحتاج الطفل إلى من يستشير رغبته المعرفية، فالإثارة والبحث عنها على شكل معرفة تنتظم تدريجيا، وهي من خصائص الكائن العضوي، لذلك هي لا ترتبط بكمية المعلومات فقط بل تتجاوزها إلى الممارسة لإكتساب المهارات.

---

[1] الهنداوي، علي. (2002). ***علم نفس النمو الطفولة والمراهقة***. الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي. ص22.

[2] العزة، سعيد حسني. (2002). ***سيكولوجية النمو في الطفولة***. عمان: الدار العلمية للنشر والتوزيع. ص40.

[3] بدير، كريمان. المرجع السابق. ص121.

- يبدي الطفل في هذه المرحلة مهارة كبيرة في التعلم اللغوي، ويميل معظم الأطفال إلى الكلام خصوصا وسط جماعات من الأقران، وينبغي لذلك تهيئة الفرص الملائمة والطبيعية للكلام والتحدث وتدريبهم على الإصغاء الجيد، وتوفير الأنشطة والخبرات مما يساعد الأطفال الأقل ثقة في أنفسهم على التعبير الكلامي.
- الخيال والإبداع من أبرز خصائص النشاط العقلي في هذه المرحلة، وهو ما ينبغي تنمية في أنشطة اللعب ورواية القصص والرسم والإيقاع، وإذ كان بعض الأطفال يبدون نزعة إلى التخيل الزائد بحيث يخلطون ما بين الواقع وما بين الخيال، وما يترتب على ذلك من مشكلات للتوافق ومن الأهمية في هذه المرحلة تعلم التمييز بين الحقيقة و الخيال، فالخيالمن أعظم مصادر الطفولة التي تتأتى خصوصا في سنوات الطفولة المبكرة كمرحلة مؤاتية للتنمية العقلية ولإطلاق ملكة الإبداع وصقلها. [1]

4-3-مطالب النمو الإنفعالي:

- يميل أطفال هذا السن إلى التعبير عن إنفعالاتهم بحرية وصراحة، وكثيرا ما يأتون بثورات غضب كردود أفعال لبعض المواقف الضاغطة، لذا من المفيد أن نفسح لهم المجال للتعبير عن مشاعرهم بحرية.
- كثيرا ما تشيع في هذه السن مشاعر الغيرة بين الأطفال، بقدر ما ينزعون إلى الحصول على عطف الكبار وإستحسانهم، ويتطلب ذلك من الكبار الانتباه إلى الطفل والاهتمام به وامتداحه.
- ومن حاجات الطفل الحاجة الجمالية والحاجة الترويحية، فالحس الجمالي لا يحتاج عند الطفل إلى من ينميه، بل يحتاج إلى تقديم له فرصة الإشباع.[2]

4-4- مطالب النمو الإجتماعي:

- يميل معظم أطفال مرحلة الطفولة المبكرة إلى تكوين صداقات مع أقرانهم كثيرا ما تكون محدودة بأفضل صديق، إلا أنها قد تتغير بسرعة، فأطفال المرحلة التحضيرية يبدون مرونة اجتماعية في التفاعل مع أقرانهم، كما يبدون رغبة وقدرة اللعب مع معظم هؤلاء الأطفال.

[1] كركوش، فتيحة. المرجع السابق. ص23.

[2] الهنداوي، علي. المرجع السابق. ص22.

- كثرا ما تحدث مشاحنات بين الأطفال لكنها لاتدوم طويلا وسرعان ما تتلاشى بالنسيان، يتطلب ذلك تهيئة للنشاط والتفاعل ويتوفر فيها أنشطة وأدوات مختلفة حيث تتعدد الادوار ويسهل الانتقال من نشاط لآخر.
- يستمتع الأطفال باللعب التمثيلي وينبع معظم ما يبتدعونه من خبراتهم الخاصة، وبإمكان الإفادة من هذه الخاصية في تنمية الابداع عن طرق "التدريب على التخيل" ، والتخفيف من التوتر، وفي تعلم الأدوار الاجتماعية، وكذلك في اكتساب بعض الخبرات.[1]

5-العوامل المؤثرة على النمو في مرحلة الطفولة المبكرة:

صنف العلماء العوامل المؤثرة في النمو إلى عوامل وراثية وعوامل بيئية، وعوامل متعددة" تطورية"، فالعوامل الوراثية هي تلك العوامل التي تؤثر على الجنين داخل الرحم في الفترة من الخلية أي فترة التكوين الأساسية، حيث تحمل هذه الخلية 23 زوج من الصبغيات والتي تحمل الخصائص الوراثية من الوالدين ولذلك فمرحلة الطفولة المبكرة لا تتأثر بالوراثة في هذه المرحلة فهي مرحلة تتأثر بتأثيرات الوراثة في المراحل السابقة عليها، ولذلك فلن يتم الحديث عن العوامل الوراثية في مرحلة الطفولة المبكرة، وسوف يقتصر الحديث على العوامل البيئية والمختلطة التطورية المتعددة وفقا للآتي:

5-1-العوامل البيئية و الاجتماعية:

البيئة هي مجموعة من العوامل الخارجية المحيطة بالفرد والتي تؤثر تأثيرا مباشرا أو غير مباشرا على الفرد منذ لحظة الإخصاب وحتى نهاية الحياة، وسوف يتم الحديث عن أهم العوامل البيئية المؤثرة في نمو الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة وهي كما يلي:

5-1-1 الأسرة:

لا نبعد كثيرا عن الحقيقة ان سمينا طفل هذه المرحلة بطفل المنزل، فالطفل يظل ملازم للمنزل، وفي أواخر الطفولة المبكرة ينتقل الطفل إلى الروضة وعليه خلال هذه الفترة في أغلبها من 2 إلى 5 سنوات فالطفل في هذه المرحلة أكثر التصاقا بوالديه فهو لا يفارقهم إلا نادرا ويعتبر وجود الأم بجواره

[1] العزة، سعيد حسني. المرجع السابق. ص40.

وبالذات في بداية الطفولة المبكرة نوع من الأمان لذاته. ولذلك فالأسرة هي المحتضن الأول للطفل وهي المؤسسة الغير الرسمية الأولى التي تتولى رعاية وحضانة الطفل، ولذلك فالطفل انعكاس لأسرته ولقيم هذه الأسرة، وتبرز أهمية الأسرة في التنشئة والاجتماعية وذلك لأن الاعتقادات والعادات التي يكتسبها الفرد في طفولته تكون نتيجة تقليد وتلقين الوالدين للطفل وهذا الاعتقادات والعادات والقيم ركيزة لتصرفاته المستقبلية، ويقول "**المفدى**"(1423هـ): لقد وجدت الدراسات أن النمو الخلقي واتجاهات الفرد واعتقاداته تتأثر بشكل كبير بأسلوب التنشئة، كما يتأثر الطفل كثيرا بالعلاقة بالوالدين، فالبيئة التسلطية تعيق النمو السليم للأطفال. [1]

وإلى ذلك يشير "**علاونة**" (2001) أن العائلات المتسامحة جدا مع الأطفال تساعد في تقديم نموهم الحركي أكثر من العائلات التي تكون أقل تسامحا، فالتسامح يوفر فرصة اكبر للأطفال كي يتحركوا، فالوالدين يعملون وبشكل إيجابي نحو سير نمو الطفل وفق السواء، فهم الذين يكسبان الطفل الثقة في ذاته وقدراته، ويشعر أنه بقدرته على الاستقلال والاعتماد على الذات مما يؤهل الطفل إلى المبادأة والقيام بأعمال مختلفة دون الشعور بالخوف والاحساس بالذنب، ولذلك فالأم الجيدة التي تساعد الطفل في بداية الطفولة المبكرة على التشخيص السليم الناتج عن إكساب الطفل الثقة اللازمة المؤدية إلى الاستقلال وخلق روح المبادأة لدى الطفل إن سير الطفل بالشكل السابق يعتبر حل ممتاز للأزمات التي تمر به وتفهم رائع من قبل الوالدين لطبيعة هذه الأزمات ومساعدة الطفل على الحل المرضي والسليم.[2]

5-1-2 الروضة:

في الفترة المتأخرة المبكرة يدخل الطفل في الغالب رياض الأطفال مما يمهد للانتقال من جو المنزل إلى جو شبيه بجو المدرس غير أنه يغلب عليه اللعب، ففي رياض الأطفال تتوسع العلاقات الاجتماعية لدى الطفل لتشمل معلمة الصف ورفاق الصف، والذي يشكلون أول نواة لجماعة الرفاق، ويتعلم الطفل في هذه الفترة قوانين العلاقات الاجتماعية لدى الطفل المبسطة بل ويبدأ في ممارسة بعض الاستراتيجيات، فمثلا لن يعود لأخذ كرته من بين زملائه عند عدم رضائه عن أحد الزملاء، بل يبدأ

[1] المفدى، عمر بن عبد الحمن. (1423هـ). ***علم نفس المراحل العمرية من الحمل إلى الشيخوخة والهرم***. الرياض: دار العرب. ص118.

[2] علاونة، شفيق. (2001). ***سيكولوجية النمو الإنساني الطفولة***. عمان: دار الفرقان.ص107.

بالإحساس بالمسؤولية نحو زملائه واللعبة فهو يحب اللعب الجماعي ذا القوانين، حيث يقول "**العناني**" **(2002):** إن استخدام اللعب في تعليم الأطفال في رياض الأطفال ليس مضيعة للوقت كما يعتقد البعض، بل هو أسلوب فعال وممتع يعلم الطفل أشياء كثيرة عن نفسه وعن الآخرين والبيئة التي يعيش فيها كما يستطيع الطفل في رياض الأطفال التخلص من الذاتية والتمركز حول الذات من خلال اللعب الجماعي وسماع آراء زملائه حول نفس الموضوع ويتعلم أن للموضوع الواحد الكثير من وجهات النظر المخالفة لوجهة نظره، وتستطيع المعلمة العمل على استثارة ذلك عن طريق طرح العديد من الموضوعات واتاحة الفرصة لكل طفل في ابداء رأيه في هذه القضية. [1]

5-1-3 التغذية:

ذكرنا فيما سبق أن مرحلة الطفولة المبكرة تعتبر من مراحل النمو السريع نوعا ما، ولذلك فالطفل يحتاج إلى تغذية جيدة لمواجهة متطلبات هذه المرحلة، حيث يقول" **علاونة**" **(2001):** إن سوء التغذية نقص البروتين بالأخص في غذاء الأطفال يترك آثار خطيرة، وذلك لتأثيره إن التغذية الفقيرة ليست تؤثر فقط على نمو الدماغ والجهاز العصبي عموما بل على سائر مظاهر النمو الأخرى.[2]

كما يقول "**الزغبي**"**(2001)** أن سوء التغذية في الطفولة المبكرة قد يؤثر على جوانب كثيرة من الشخصية ، وقد يكون من الصعب تعويضه في المراحل اللاحقة. [3]

5-1-4 الأمراض والحوادث التي تصيب الطفل:

يتعرض الطفل في هذه المرحلة لأمراض الجهاز التنفسي بشكل متكرر، يتعرض الطفل في هذه المرحلة للسقوط من الأماكن المرتفعة لعدم قدرته على تقدير الارتفاع المناسب للقفز وهذا يعود لضعف النمو العقلي المعرفي وعدم قدرة الطفل على تمثل مفهوم الارتفاع.[4]

---

[1] العناني، حنان عبد الحميد.(2002). **اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية**. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع. ص157.

[2] علاونة، شفيق. المرجع السابق. ص108.

[3] اسماعيل، عزت سيد. (2000). ***علم النفس الفيسيولوجي***. ط3. الكويت: وكالة المطبوعات. ص246.

[4] الفقي، حامد عبد العزيز. (2001). ***دراسات في سيكولوجية النمو***. ط5. الكويت: دار القلم. ص59.

2-5 العوامل المختلطة التطورية" المتعددة:

إن مظاهر النمو تعتبر عوامل مؤثرة فيما بينهما، فالنمو العضوي يؤثر على النمو الخلقي العقلي مؤثر في النمو الخلقي واللغوي وكلاهما مؤثر في النمو الاجتماعي وهكذا نلاحظ أن النمو العضوي يؤثر على جميع مظاهر النمو الأخرى، فالنمو العقلي المعرفي يتأثر بالنمو اللغوي ويؤثر فيه، ويظهر ذلك من خلال أن الطفل لا يستطيع أن يتكلم أو يصف أشياء هي ليست ضمن بناه المعرفية، كما أن تمكن الطفل من اللغة يؤدي إلى اكتساب معارف جيدة يضيفها إلى بناه المعرفية. كذلك فالنمو الخلقي مرتبط بالمعرفي، فإذا كان ضمن البنى المعرفية للطفل القيم والصواب والخطأ الأخلاقي وغير الأخلاقي عند ذلك يتسم الطفل بالتفكير الأخلاقي، ولذلك نجد "**الغامدي**" يعتبر النمو المعرفي شرط لازم للنمو الخلقي، وهذا يدل على الترابط الكبير بينهما.

كذلك الحال بالنسبة للنمو الاجتماعي فهو يتأثر بالمعرفي واللغوي والأخلاقي فالنمو العقلي المعرفي يختزن الأساليب اللياقة التي تعمل على إكساب الفرد والكفاءة الاجتماعية والنمو اللغوي يكسب الفرد المهارات والعبارات الاجتماعية المرغوبة، والنمو الخلقي يكسب الفرد القيم الاجتماعية التي يرضى عنها المجتمع، ويرضى عنها الرفاق، ونحو ذلك يقول "**العزة**" **(2002)** أن النمو الاجتماعي يتأثر بعوامل كثيرة ومنها النمو الجسمي والحركي والفيزيولوجي والنمو العقلي المعرفي وبمستوى الذكاء وسلامة الجهاز العصبي بالصحة النفسية والرضا ونحو ذلك. [1]

6-اللعب ونمو الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة:

تكمن أهمية اللعب من الناحيتين النفسية والتربوية، فالأهمية النفسية تتبع من تفريغ الانفعالات لدى الطفل في حين تتبع الأهمية التربوية من تزايد مستوى معارفه وخبراته، وتتشكل شخصية الطفل في التفاعل النشط من خلال ما يقوم به من ألوان النشاط المختلفة في نطاق التفاعل مع البيئة المحيطة، حين يكشف عن أهدافه ودوافعه، وتتكون لدى الطفل ميول وقدرات وخصال جديدة تعزز، وتدعم معارفه وخبراته السابقة من خلال أدائه وأفعاله، حيث يشكل اللعب نشاطا أساسيا لمراحل نماء الطفل

[1] العزة، سعيد حسني. (2002). ***سيكولوجية النمو في الطفولة***. الأردن: الدار العالمية للنشر والتوزيع. ص114.

من الوجهة النفسية والتربوية، والأداة الرئيسية لدراسة الطفل وشخصيته، وما من مشكلات وتنظيم تعلم الطفل وترويضه والتعبير عن ذاته وعما يقيسه من حرمان وكبت.[1]

6-1- اللعب والنمو اللغوي:

ظهرت عدة اهتمامات لتنمية وتطوير لغة الطفل في الفضاء التحضيري، وذلك من خلال الاهتمام باللعب التربوي، حيث يشجع الطفل على تنمية لغة الحوار والمحادثة، ويدعم مهارات ما قبل القراءة كالتطابق والتمييز البصري، كما يشجع على تنمية التعاون والمشاركة بين الأطفال ضمن وضعية تربوية تتسم بالثراء الثقافي والاجتماعي واللغوي، كما يمكن الطفل من التعبير والتواصل والتفاعل تحت ارشاد وتوجيه والمعلم، فتنمي طاقته اللغوية، ويزود رصيده اللغوي خاصة ،وأن الطفل في هذا السن يمتلك قدرات واستعدادات لغوية تتميز بسرعة نموه اللغوي في التحصيل والتعبير.

وتتجلى أهمية اللعب لدى الطفل في:

- ✓ إكسابه القدرة على التفاعل مع لغة عربية مقروءة (حروف، كلمات) بسيطة وسليمة.
- ✓ إكسابه القدرة على التواصل والتعبير عن آرائه وأحاسيسه واتجاهاته ورغباته بلغة عربية بسيطة وسليمة.
- ✓ استعمال جمل مفهومة وسليمة تقترب قواعدها من قواعد اللغة العربية الفصحى، هذا بالإضافة إلى إخراج لغة الطفل من دائرة التمركز حول الذات، حيث يلتحق الطفل بالقسم التحضيري مزود برصيد لغوي من محيطه الاجتماعي والثقافي، ويتم تدارك نقائصه وتنمية قدراته على التواصل والتعبير بتزويده بلغة عربية فصحى وسليمة، حتى أنها تعد أحد الدعائم الأساسية في تعبيره وتواصله الاجتماعي والثقافي وفي نمو وتنظيم تفكيره.[2]

6-2-اللعب والنمو العقلي المعرفي:

[1] الهنداوي ،علي فالح. (2003). ***سيكولوجية اللعب***. عمان: مكتبة الفلاح ودار حنين للنشر والتوزيع. ص32.

[2] خالد، عبد الرزاق. (2002). ***سيكولوجية اللعب- نظريات وتطبيقات***. القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب. ص25.

يلعب اللعب دورا كبيرا في نمو النشاط العقلي المعرفي، وفي نمو الوظائف العقلية العليا كالإدراك، التفكير، والذاكرة عند الطفل. كما يهيئ للطفل حالات مناسبة لتطوير ذاكرته وتفكيره وخياله وذكائه.

حيث يعرفه "**برونر**" على أنه أسلوب أساسي للنمو والتطور الفكري، فاللعب التربوي هو الوسيلة لاستثارة ذكاء الطفل وتزويده بمعارف ،وخبرات تساهم في إشباع حاجاته العقلية وإثرائها، فتنمي قدرته على الملاحظة والإدراك، والتفكير، الانتباه والتركيز، كما تنمي لديه القدرة على التخيل والإبداع، حيث يتجه المعلم لاستثارة فضول الطفل وحماسه للمشاركة بكل كيانه ووجدانه، فيتعود على الانتباه والتركيز ويتعرف على مفاهيم علمية ورياضية، كما يكتسب أسلوبا ابتكاريا في التفكير وفي حل المشاكل بتوجيهه للممارسة لعب يتطلب اكتشاف الحلول، وتنمو معارفه ومهاراته، إدراكه للعالم المحيط به من خلال العلاقات الموجودة بين الأشياء وأوجه الشبه والاختلاف بينهما. [1]

وتتجلى أهمية اللعب في هذا الجانب فيما يلي:

- إكسابه المفاهيم العلمية والرياضية، ليتمكن من التعرف على نفسه وعلى الآخرين وعلى العالم المحيط به.
- تنمية مهاراته على التركيز والانتباه والتفكير والإدراك.
- تنمية خيال الطفل وحب الاستطلاع في الاستكشاف والبحث والتجريب.
- اثراء عقل الطفل بالمعلومات والمعارف التي يكتشف من خلالها العالم المحيط به.[2]

6-3- اللعب والنمو الحركي:

تكثر الألعاب الحركية التي يستمتع بها الأطفال، وتقدم لهم الكثير من الفائدة للعضلات الكبيرة والدقيقة التي تسهم في نموهم، من حيث شكل أجسامهم وأحجامهم في وقت تتنامى فيه عضلاتهم بسرعة، كما أن لعب الأطفال الذي يحتاج إلى استخدام عضلات الجسم يكشف للطفل وقدراته الكامنة

[1] يكانه ،زهراء. المرجع السابق. ص158.

[2] الناشف، هدى محمود. (2008). ***تصميم البرامج التعليمية للأطفال ما قبل المدرسة***. القاهرة: دار الكتاب الحديث. ص23.

في الحركات المختلفة، ويجوب نفسه في البيئة المحيطة به والتي تغريه بالحركة والاندفاع والاحساس بوجوده والمقدرة على مسايرة الآخرين. [1]

وقد أظهرت الدراسات التي أجريت حول نماء الأطفال أن نمو العضلات ، ومهارات الجسم الحركية ونمو الحواس المختلفة، تلعب دورا هاما في عملية تطوير الطفل ونمائه، وتؤدي الألعاب الوظيفية (الحس- حركية) نتائج أفضل بكثير من الدروس الرياضية التقليدية، فالجري، القفز، الحركات الإيقاعية كلها تروض جسم الإنسان وتشكل عاملا تطوريا ضروريا لأعضاء الجسم المكتملة النضوج أو غير المكتملة.

ومما لاشك فيه أنه إذا تم اللعب تحت إشراف الكبار أو إذا طبق بطريقة صحيحة في مناهج رياض الأطفال، فإنه سيسهم في تشجيع الأطفال على اكتشاف قدراتهم، ويسمح باكتشاف البيئة الخارجية المحيطة بهم وسيكون له كبير الأثر في تطوير عضلاتهم وقدراتهم الجسمية التي ستعطي الدافع الكبير للنمو السليم. [2]

6-4- اللعب والنمو الاجتماعي:

للعب دور كبير في دمج الطفل مع الآخرين، فمن خلال اللعب الاجتماعي نستطيع تعريف الطفل بمشاعر الآخرين وانفعالاتهم وملامحهم، وحركاتهم فيدرك متي يكون أدائه مقبولا أو غير مقبول.
وتكمن أهمية اللعب في تحرير الطفل من التركيز حول ذاته، والابتعاد عن الأنانية حتى يكون أكثر ليونة في التفاعل مع الآخرين، وتقبل أفكارهم وآرائهم وانفعالاتهم التي تدور حوله، واللعب الاجتماعي له فوائده التي لا يمكن إغفالها لما لها من تأثير على الكثير في تنمية الشخصية السوية للأطفال، فباللعب الاجتماعي نستطيع أن نؤكد على الكثير من العادات المهمة والمطلوبة للتعايش مع الآخرين والميول ومعرفة اهتمام كل طفل على حدة ومحاولة تلبية رغباته بقدر المستطاع، والقيم التي يتميز بها كل مجتمع، وكيف يتم تدريب الطفل على المحافظة عليها من خلال اللعب واستخدام التعليم والنصح غير المباشر لتطبيق الطفل اجتماعيا وتعليمه مهارات التعامل السليم والتعاطف والمشاركة الاجتماعية. [3]

---

[1] الخوالدة ، محمد محمود. (2003). ***المنهاج الابداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة***. عمان: دار المسيرة. ص72.

[2] التركيت، سوسن إبراهيم. (2003). ***الأطفال واللعب***. الكويت: مكتبة الفلاح. ص46.

[3] حنورة ،أحمد وعباس، شقيقة إبراهيم. (1989). ***ألعاب أطفال ما قبل المدرسة***. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. ص37.

ويرى" **العيسوي**" (1998) أن للعب دور كبير في صيانة العادات والتقاليد الاجتماعية وتخليدها بنقلها عبر الأجيال كما الألعاب القصصية والأغاني، فإن لكل شعب مجموعة من الأساطير والقصص والأغاني التي تتمثل فيها عاداته وتقاليده ونظمه الاجتماعية فيرددها الأطفال في ألعابهم وترسيخ لديهم، كما أن هناك الكثير من الألعاب الاجتماعية التي تسهم في بناء شخصية الطفل الذي يندمج مع افراد المجموعة بدون ضغوط خارجة ومنها اللعب الايهامي أو تقليد الأدوار، الرسم والتلوين والتصوير الفوتوغرافي، الرحلات والنزهات وعلميات الاستكشاف القصيرة، لعبة شد الحبل، بالإضافة إلى الجري والمطاردة. [1]

6-5- اللعب والنمو الحسي-الحركي:

يتميز الطفل بطاقة فائضة يتجه لتصريفها من خلال حركته الدائمة والمستمرة، حيث نجده يمارس كل الحركات الأولية الحرة كالجري، الزحف، القفز، والتسلق، فيستجيب إلى كل المؤثرات التي تدفعه لإشباع حاجته للحركة، فتستغل قدراته الجسمية والحركية في القسم التحضيري وذلك بتوجيهه من طرف المعلم لمزاولة كل المهارات الحركية التي تمكنه من ضبط حركات جسمه والسيطرة على عضلاته الدقيقة وإكسابها المرونة بدلا من قضاء أغلب الوقت في الخمول، مما يشعره بالضيق والقيد، وهذا بتهيئة وضعية تربوية ضمن اللعب الذي يخضع لتنظيم محكم يعطي الحرية الكاملة للطفل للحركة وفق قوانين بسيطة مما يشعره بالبهجة والسرور والراحة النفسية التي تحفزه وتشجعه على ممارسة اللعبة بشكل فعال. وتتجلى أهمية اللعب في الجانب الحسي الحركي فيما يلي:

- ☑ إشباع حاجة الطفل للحركة والنشاط.
- ☑ تدريب عضلات الطفل الكبرى والصغرى وتحقيق التوافق فيما بينها.
- ☑ إكساب الطفل بعض المهارات الحركية المتصلة بالعضلات الدقيقة من خلال عملية القص والرسم واللصق.
- ☑ مساعدة الطفل على التخلص من الطاقة الزائدة والتي إذا حبست تجعله عصبي ومتوتر وغير مستقر.

[1] التركيت ،سوسن إبراهيم. المرجع السابق. ص46.

☑ تعرف الطفل على قدراته الجسمية والحركية وإكسابه الرشاقة. [1]

ويرتبط النمو الحركي للطفل بنموه الحسي ويتوافق معه، حيث أن طفل الخامسة يتعلم من خلال ما يتصل به عن طريق حواسه، فهو شغوف يرى، يشم، يتذوق ويتفحص الأشياء ليتعرف على العالم الخارجي.

فالطفل ضمن اللعب الذي يتضمن نماذج حسية متنوعة ذات مثيرات لمسية بصرية، شمية، سمعية، وذوقية تساعده على تربية حواسه وتنميتها خلال وضعية تربوية تسمح ب:

- تدريب حاسة البصر على التعرف والتمييز بين الأشكال والألوان والمسافات والاحجام والأوضاع والاتجاهات.
- تدريب حاسة اللمس على التعرف على طبيعة ملمس الأشياء، أشكالها، أحجامها، وزنها، حرارتها، برودتها، والمادة المصنوعة منها.
- تدريب حاسة الذوق على التعرف والتمييز بين الأذواق، الحلو، المر، والحامض...الخ.
- تدريب حاسة الشم على التعرف والتمييز بين انواع الروائح.
- تدريب حاسة السمع على التعرف على مصدر الصوت، اتجاهه، درجاته، وأنواعه، فتنمي لديه القدرة على الاستماع والاصغاء والانتباه.
- تعرف الطفل بإمكانات حواسه.
- تزويد الطفل بما ينقص محيطه من مثيرات حسية.
- إكساب الطفل مهارة التنسيق بين جميع حواسه.
- تحقيق التوافق الحسي– الحركي، كالتوافق بين حاسة العين وحركة اليد.[2]

6-6- اللعب والنمو الانفعالي:

[1] سهير، كامل أحمد. (2000). ***سيكولوجية نمو الطفل***. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب. ص66.

[2] المرجع السابق. ص67.

يبدأ تطور البناء النفسي لشخصية الطفل من خلال الاحتكاك المباشر بينه وبين بيئته الخارجية، ومن خلال اللعب يحتك الطفل بالبيئة مما يساعده على التعبير عن انفعالاته، وإشباع العديد من الحاجات النفسية لديه، وبالتالي نقل الإحباط الذي يعيشه في المواقف المختلفة.

فاللعب بالنسبة للطفل صمام الأمان لعواطفه وانفعالاته وهو أفضل وسيلة للتعبير الواضح عما يشعر به، وتتجلى أهمية اللعب في هذا الجانب في تحقيق المتعة والسرور للطفل وإكسابه الخبرة على ضبط انفعالاته، كما يساعده على التعرف على الاضطرابات التي يعاني منها.[1]

المبحث الثاني: التربية التحضيرية

يعتبر التعليم التحضيري أحد أنواع التعليم الذي يتلقاه الطفل في المراحل الأولى في حياته، ومرحلة تعليمية هامة لاعتبارات تربوية واجتماعية على جانب كبير من الأهمية.

1-التربية التحضيرية من خلال النصوص الرسمية:

1-أمرية 16أفريل 1976 حددت الاطار القانوني ومهام وأهداف التعليم التحضيري.

2-وثيقة توجيهية تربوية سنة 1984 تؤكد على أهمية التربية التحضيرية.

3-وثيقة تربوية مرجعية للتعليم التحضيري سنة 1990 حددت أهداف النشاطات وملمح الطفل والبرنامج المقترح وكيفية تنظيم الفضاء المادي للقسم التحضيري.

4-وثيقة منهجية سنة 1996 تحت عنوان :"الدليل المنهجي للتعليم ما قبل المدرسي" شملت معرفة طفل ما قبل وطريقة المشروع مع نماذج تطبيقه.

5- المنهاج والدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية سنة 2004.

6-وثيقة الخصائص النمائية للطفل في مرحلة التربية التحضيرية (3-6) سنوات.

7-مدونة الأثاث والوسائل التربوية الخاصة بالتربية التحضيرية الفردية والجماعية الداخلية(فضاء القسم) والخارجية (في الساحة).

8- تدابير تنظيمية تربوية خاصة بالتربية التحضيرية وتشمل الأهداف وكيفية فتح الأقسام وتسجيل الأطفال والتأثيث والتأطير والتكوين والتوزيع الزمني البيداغوجي. [2]

---

[1] بدير، ريان سليم و الخزرجي، عمار سالم. (2008). ***اللعب عند الأطفال***. لبنان: دار الهادي للطباعة والنشر. ص33.

[2] فرج، الين وديع. المرجع السابق. ص84.

9-وثيقة خاصة بأشكال تنظيم فضاء قسم التربية التحضيرية وبقراءة هذه النصوص نجدها بداية تؤكد على التعليم التحضيري ولكن بمجيء المنهاج والدليل والوثائق التي تلتها نجد مفهوم التعليم الى مفهوم التربية التحضيرية بل أكدت الوثائق على الاهتمام بالجانب التربوي لإنماء شخصية الطفل قبل الاعتناء بالجانب المعرفي وعموما فالتربية التحضيرية تمنح لأطفال الخامسة حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها ووسائلها بحيث تنظر فيه المربية للطفل على انه لايزال طفلا لا تلميذا، ومن ثم فالتربية التحضيرية هي استمرار للتربية الأسرية تحضيرا للتمدرس في المرحلة المقبلة مكتسبا مبادئ القراءة والكاتبة والحساب. [1]

2- دوافع الاهتمام بالتعليم التحضيري:

يمكن اجمال الدوافع التي خلص المفكرون ورجال التربية والسياسة وعلماء الاقتصاد والاجتماع وعلماء النفس على العناية بالطفولة والاهتمام بنشأته تنشئة سليمة في وقت مبكر وخاصة في القرن العشرين ويمكن اجمال هذه الدوافع كالآتي:

2-1- الدافع النفسي:

لعل مرحلة التعليم التحضيري أنشأتها الجزائر بصفة رسمية لأول مرة في الوطن سنة 1976 تكتسي أهميتها البالغة من أهمية السنوات الخمس أو الست الأولى من عمر الطفل فمن الأمور التي يؤكدها علماء النفس والتربية كثيرا ويولها اهتماما بالغا في أن هذه الفترة أي مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية تعتبر أخطر مراحل النمو لدى الطفل لما لها من أهمية قصوى في تكوين شخصيته بصورة تترك طابعها على جسمه وعقله ونفسه وسلوكه وطيلة مراحل حياته وذلك لان الطفل خلال تلك السنوات يكون أكثر قابلية للتأثر بالعوامل التي تحيط به سواء كانت داخل المنزل أو خارجه في البيئة الاجتماعية التي يحتك بها الطفل سلبيا أو ايجابيا، ومثال على ذلك أن الأسرة أصلح مكان لرعاية الطفل، حيث اتفق العلماء على ذلك والقسم التحضيري لا يمكنه أن يحل محل الأسرة لكن يعد مكلا لها. [2]

---

[1] مديرية التعليم الأساسي.(2004). ***منهاج التربية التحضيرية للأطفال بسن 5-6 سنوات***. المديرية للتعليم المتخصص. ص07.

[2] سمعان، وهيب. (1973). ***دراسات في التربية والمقارنة***. القاهرة: دار الفكر.ص20.

2-2- الدافع الاجتماعي:

عجل هذا الدافع بظهور الأقسام التحضيرية التي تؤدي خدمة اجتماعية هامة نظرا لتزايد عدد الأطفال في الأسرة الواحدة، والتي يتم فيها تدريب الطفل على العادات الصالحة.

فالطفل خلال مراحل نموه يتأثر بمحيطه الاجتماعي، وكلما كان هذا المحيط ثريا ومتنوعا كلما ساعد ذلك على نمو سليم للطفل، ففي مدارس التعليم التحضيري، توجه العناية إلى تدريب الأطفال على بعض العادات الاجتماعية الصالحة، مثل التعاون والعمل في جماعة واحترام حقوق وحريات الآخرين، والمحافظة على أملاكهم، كما تدربهم على بعض العادات الشخصية، كنظافة الجسم ومعرفة المواد الغذائية المفيدة للجسم وغيرها من العادات التي تجعل منهم مواطنين صالحين ونافعين لأنفسهم ولمجتمعهم. [1]

2-3-الدافع التربوي:

إن مرحلة التعليم التحضيري تلعب دورا هاما في إعداد الطفل للالتحاق بالمدرسة الابتدائية، حيث تحصل له عملية انفصال عن أسرته في وقت مبكر، فيندمج خلالها مع مجموعات من الأطفال في مثل سنه، يجد لديهم ما يشبع ميوله ودوافعه، خاصة الالعاب بمختلف أنواعها، ومن ثمة تفطن المربون إلى أن العملية التربوية تبدا قبل أن يبدأ الطفل الدراسة في المدرسة الابتدائية، ووجدوا أن النمو الجسمي والعقلي السليم يعتمدان على البيئة الصالحة، وأدوات اللعب التي تساعدهم على التعلم وحفظهم من السلوك الغير تربوي.

من بين الدوافع التي أدت إلى ظهور التعليم التحضيري، والاهتمام بالطفولة المبكرة، الدافع التربوي، فالتربية تلعب دورا مهما في حياة الفرد والجماعة وبالتربية يسعد الانسان ويعيش في استقرار، لذلك كانت التربية مهمة، ونظرا لأهميتها سهر الأولياء على تقديم أحسن تربية لأطفالهم، ولكن التربية التي تقدمها الأسرة غير كافية، لهذا تدافع بهم إلى المدارس لتربيتهم وتعلمهم، وبما أن المدرسة تعتبر طفرة غير مأمونة بالنسبة للطفل فان ذلك استلزم أن تسبقها مدرسة أخرى تكون أقرب إلى المنزل منها إلى المدرسة، لذلك جاءت فكرة إنشاء مؤسسات تحضيرية، تحضر الطفل للدخول إلى المدرسة. [2]

---

[1] المرجع السابق.ص21.

[2] تركي، رابح.(1977). ***التعليم الحضاني في نظامنا التربوي***. مجلة الثقافة الجزائرية. العدد(36). ص74.

فالطفل عندما يلتحق بالمدرسة تحصل له عملية فطام على أسرته في وقت مبكر، كذلك فإن مؤسسات التعليم التحضيري يعده لذلك، فيندمج في مجموعات الأطفال الذين هم في مثل سنه، ويجد لديهم ما يشبع ميوله.

وقد تفطن المربون إلى أن تربية الطفل تبدأ قبل تعليمه، وأن نموه العقلي والجسمي السليم يعتمدان على بيئة صالحة ومجهزة ومكيفة على حسب ميول الطفل ورغباته، وهذه البيئة لا تتمثل في المنزل فقط بالطبع، ولكن في محيطه الاجتماعي ككل.

وبما أن الطفل يميل في هذا السن إلى اللعب والتقليد بطبعه، وجب توفير الجو المناسب لتلبية تلك الميول لدى الطفل، لذلك أنشئت مؤسسات التعليم التحضيري المجهزة بكل ما يمكن أن يلبي طلبات وحاجات الطفل.[1]

3- القسم التحضيري:

لقد جاء في الدليل التطبيقي لمنهاج التعليم التحضيري تعريف للقسم التحضيري بأنه القسم الذي يقبل فيه الأطفال المتراوح أعمارهم بين (4-6) سنوات في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها ووسائلها البيداغوجية، كما أنها المكان المؤسساتي الذي ينظر فيه المربي للطفل على أنه مازال طفلا، وهي بذلك استمرارية للتربية الأسرية تحضيرا للتمدرس في المرحلة المقبلة مكتسبا بذلك مبادئ القراءة والكتابة والحساب.

وهو قسم ملحق بالمدرسة الابتدائية، يلتحق به الأطفال الذين هم في سن الخامسة، حيث يتلقون برامج خاصة بالتربية التحضيرية لمدة سنة، تحضرهم للالتحاق بالسنة الأولى من التعليم الابتدائي، كما توفر لهم البيئة الغنية التي تساعدهم على النمو.[2]

4- برنامج التربية التحضيرية:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة أهم مرحلة يمر بها الطفل، وهذا حسب ما أكده علماء التربية وعلم النفس، لأنها المرحلة التي يتم فيها نمو أكبر نسبة لقدرات الطفل العقلية والاجتماعية والحسية الحركية وبشكل سريع، وهذا ما استوجب على المهتمين والقائمين على رعاية أطفال هذه المرحلة، توفير البيئة

[1] زيدان، محمد مصطفى والسماطولي، نبيل. (2000). ***علم النفس التربوي***. ط4. جدة: دار الشروق. ص18.

[2] المرجع السابق. ص 78.

الغنية بالوسائل والمعدات التي تساعد على نمو الطفل بشكل طبيعي من خلال تلبية حاجاته ومتطلباته في النمو، ولذلك فقد تم انشاء مؤسسات للتربية التحضيرية لاستقبال هؤلاء الأطفال، ولكن إنشاء هذه المؤسسات لا يكفي إذا لم تكن لها برامج ثرية تفيد الأطفال وتزودهم بالمعارف والخبرات.

ولهذا فقد عمل المهتمون بتربية طفل ما قبل المدرسة على إعداد برامج رأوا أنها مهمة لتلبية متطلبات الطفل للنمو، فما مقصود بالبرنامج وفيما يتمثل وماهي أهميته؟

للبرنامج عدة مفاهيم نذكر منها ما يلي:

يقصد به مجموع الانشطة والأساليب التي تتم داخل غرفة الصف من اجل إشباع حاجات الطفل، وتحقيق الأهداف المنشودة من البرنامج، وتنجز هذه الأنشطة والألعاب من طرف الأطفال بقيادة المربية.[1]

كذلك يقصد بالبرنامج التربوي، التكتيك أو الأسلوب الذي تتبعه المعلمة في إشباع حاجات الطفل وتقديم المعلومات والخبرات المناسبة لهم، وصولا إلى تحقيق الأهداف المنشودة التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها من خلال آلياته.[2]

إذن فالبرنامج هو عبارة عن مجموع الأنشطة والألعاب التي يمارسها الطفل داخل غرفة الصف أو خارجها (في حديقة المؤسسة أو خلال الزيارات التي يقوم بها الأطفال)، وتنجز هذه الألعاب والنشاطات تحت اشراف المربية، وقد اختيرت هذه الألعاب والنشاطات للأطفال من طرف متخصصين في تربية الطفولة المبكرة، تم إعدادها وتنظيمها بطريقة تسمح بإنماء قدرات الأطفال في كل المجالات.

وتنقسم البرامج الموجهة للأطفال إلى أربع أنواع هي: [3]

- البرنامج اليومي.
- البرنامج الأسبوعي.
- البرنامج الشهري.
- البرنامج السنوي أو الخطة السنوية.

---

[1] العناني، حنان. (2003). ***برامج طفل ما قبل المدرسة***. ط1. عمان: دار صفاء. ص13.

[2] بدوان، شبل. (2003). ***نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية تحليل مقارن***. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ص62.

[3] المرجع السابق. ص63.

فالبرنامج اليومي: هو مجموع الألعاب والأنشطة التي يقوم بها الأطفال في اليوم، خلال الفترة التي يقضيها في المؤسسة التربوية.

البرنامج الأسبوعي: يتمثل في الأنشطة التي ينجزها الأطفال خلال كل أيام الأسبوع، الفترات التي يقضونها في المؤسسات التربوية.

البرنامج الشهري: يتمثل في كل الألعاب والممارسات التي يقوم بها الأطفال خلال أيام الشهر التي يقضيها في المؤسسة التربوية.

البرنامج السنوي: فهي مجموع الألعاب والأنشطة التي ينجزها الأطفال خلال السنة الدراسية تحت اشراف المربية.

وقد شملت البرامج التي أعدت لأطفال التربية التحضيرية ما يلي:

- عمليات تطوير حواس الطفل وحركاته.
- عمليات تطوير اللغة.
- عمليات النمو العقلي أو القدرات العقلية مثل التذكر، الانتباه، التركيز..
- عمليات النمو النفسي والاجتماعي وتتمثل في نشاطات ترفيهية، فنية ورياضية.

5- توزيع الحجم الساعي الأسبوعي لبرامج القسم التحضيري: [1]

فيما يلي جدول يوضح توزيع الحجم الساعي الأسبوعي للقسم التحضيري من منهاج التربية التحضيرية:

الجدول رقم(02): يوضح الحجم الساعي الأسبوعي لبرامج التربية التحضيرية.

الحجم الساعي	المجال	المجالات الفرعية	الأنشطة
08سا	التواصلي	اللغة العربية	التعبير الشفوي التخطيط ألعاب القراءة
		التربية المدنية التربية الاسلامية	تربية مدنية تربية اسلامية
05سا	العلمي	الرياضيات	الحساب الهندسة القياس حل المشكلات
		التربية العلمية و التكنولوجية	ايقاظ بيولوجي ايقاظ فيزيائي ايقاظ تكنولوجي
09سا	الفني والبدني	الفني	الرسم والأشغال الموسيقى والانشاء المسرح
		البدني	التربية البدنية ألعاب ايقاعية
05سا	التنظيمي	الدخول والخروج والراحة	
المجموع: 27سا			

[1] اللجنة الوطنية للمناهج. (2004). ***منهاج التربية التحضيرية للأطفال في سن 5-6 سنوات.*** الجزائر .ص35.

6-مبادئ تنظيم البرامج لطفل التربية التحضيرية:[1]

لقد صممت عدة برامج لتربية طفل ما قبل المدرسة، وكل برنامج اهتم بإنماء من جوانب الطفل العقلية المعرفية الحسية الحركية الاجتماعية والعاطفية لكل تصميم من هذه البرامج لم يخلو من تنظيمها وايجاد مبادئ وطرق لتقديمها للأطفال بمعنى كيفية الانتقال من أو التدرج من عنصر الى آخر أو من فكرة الى أخرى وهذه المبادئ هي:

6-1- الانتقال من المحسوس الى المجرد:

بمعنى أن نبدأ في تعليم الطفل كل ما يراه وما يحس به حتى تتكون أفكاره الأساسية حول هذه المواضيع لأن الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة لا يدرك إلا الأشياء التي يحس بها ثم ننتقل به الى المجرد أي المعلومات المجردة التي لا يمكن أن يراها أو يحس بها ولكنه يتخيلها أو يتصورها في عقله فقط ، ويساعد في هذا طبعا المعلومات السابقة التي كونها من خلال تعلمه فمثلا لمس شيء يابس وآخر لين يحس من تذكر شيء يابس وآخر لين.

6-2- التدرج من البسيط إلى المعقد:

يجب البدا دائما في تعليم الأطفال بالأشياء البسيطة السهلة للفهم والإدراك ولا تحتوي على تعقيدات تعيق فهمه حتى و إن كانت المعلومات التي يجب على الطفل أن يتلقاها معقدة فيجب على المربين والمشرفين ان يقدموها للأطفال بشكلها المبسط وبعدها يكون تدرج في التعقيد الى أن يوصل بالطفل إلى المعلومات المعقدة والتي بإمكانه أن يستوعبها اذا تمكن من استيعاب المعلومات السابقة فمثلا من السهل أن على الطفل ان يفرق بين اليد والقدم ولكن من الصعب عليه أن يفرق بين شيئين متقاربين في الطول.

[1] العناني، حنان. المرجع السابق. ص50.

6-3- الانتقال من الحقائق إلى المفاهيم:

الحقائق بالنسبة للطفل هيكل ما يعيشه ويحسه بمعنى أنها خبراته في الحياة فمن خلال هذه الحقائق التي يعيشها يبني مفاهيمه الجديدة والمفاهيم التي تنمو عند الطفل من خلال فهمه للعلاقات بين الأشياء و الأحداث.

6-4- الانتقال من المعلوم الى المجهول:

يجب البدا في تعليم الأطفال بما هو معلوم بالنسبة لهم والمعلوم عند الطفل هو كل ما يوجد في محيطه أو يراه في البيئة التي يعيش فيها ثم ننتقل به إلى المجهول الذي لا يوجد أو بعيد على بيئته الطفل التي يعيش فيها

ومن الملاحظ في هذه المبادئ أنها متتبعة في تعليم الكبار كذلك فهي ليست خاصة فقط بصغار السن ولكنها صالحة لكل المستويات العمرية والدراسية دون استثناء.

7- تجهيز القسم التحضيري:

7-1-التنظيم المادي للفضاء التعليمي:

يرى المختصون في تربية الطفولة المبكرة أن للفضاء الذي يتلقى فيه الأطفال أنشطتهم التربوية والتعليمية أثر كبير على نفوسهم، فتنظيم هذا الفضاء يلعب دورا كبيرا في نمو الأطفال وفي اكتسابهم لاستقلاليتهم وثقتهم بأنفسهم ولذلك فقد نصحوا بتسيير عقلاني للفضاء التعليمي كما يلي:

-ان تهيئة الفضاء تهيئة جيدة تشعر الأطفال بالارتياح وتجعلهم ينسجمون مع رفاقهم.

-الفضاء المنظم يسمح للأطفال بالتنقل بسهولة داخله ويسهل عليهم عملية استعمال كل الأدوات والسندات الموجودة من كتب و ألعاب وغيرها كما يكسبهم عادات النظافة والنظام والانضباط كما يسمح للمربي بالتنقل بين الأركان و الورشات التعليمية لمراقبة الأطفال وارشادهم وبالمقابل فان القسم أو

الفضاء الذي يفتقر الى النظام والنظافة يسبب تعبا وقلقا للطفل والمربي وينعكس ذلك سببا على العملية التربوية وكذا على المردود التعليمي.[1]

8- أهمية اللعب في البرامج الموجهة للأطفال:

لقد كان "**فروبل**" يؤمن أن الطفل يجب أن يزود بتربية لا يتلقاها في أسرته، ولا توجد في المدارس النظامية التي يلتحق بها فيما بعد، لذلك أراد لبرامجه أن تقدم للأطفال ما يرغبون فيه ويميلون إليه، لذلك قامت على اللعب نظرا لما له من فوائد كثيرو في تطور شخصية الطفل وتنميتها.

ويرى العلماء أن اللعب خاصية تجمع كل الأطفال، فهم بحاجة إلى اللعب دائما باعتباره الوسيلة التي تفيدهم في التعليم وتعطيهم معنى للعالم الذي يعيشون فيه، والأكثر من ذلك كله أن اللعب مهم جدا لكل جوانب نمو الطفل فهو عبارة عن نشاط يتعلق بكل كيانه، وما يؤكد على أهمية اللعب بالنسبة للأطفال ما قامت به " **منظمة اليونيسكو**" سنة(1979) بمناسبة عيد الطفل العالمي حيث نظمت معرضا دوليا للألعاب في باريس.

إذن فاللعب يمثل دورا مهما في حياة الطفل، فمن لعبه يمكننا أن نعلمه ونربيه دون ملل أو إكراه، فالطفل يلعب باستمرار ويغير مواضع لعبه كلما أشبع رغبته منه، كما يعتبر اللعب عامل من عوامل التنشئة الاجتماعية، فهو يكتسب حب التعاون والمبادرة خلال لعبه مع رفاقه، كما يتعلم المحافظة على أملاك الغير وعدم الاستيلاء عليها، كما ينمي حب الجماعة وطاعة الكبار. [2]

9- ملمح الطفل في نهاية مرحلة التربية التحضيرية:

يندرج الملمح ضمن منطق نمو الشخصية ويقصد به مجموعة الصفات والخصائص التي يتميز بها طفل التربية التحضيرية في هذه المرحلة العمرية والتي تعد معرفتها ضرورية للمربي من أجل تحقيق ما يصبو إليه المنهاج. ويتجلى هذا الملمح فيما يلي:

في المجال الحسي/ الحركي:

- ينفذ أنشطة من حركات شاملة ودقيقة(كلية وجزئية) بتناسق ودقة ومرونة.

[1] غطاس، شريفة. (2001). ***خطواتي الأولى في المدرسة التحضيرية(5-6) سنوات***. الجزائر: دليل المعلم. ص04.

[2] جميل أبو ميزر، محمد عبد الرحيم عدس.(2001). ***المرشد في منهاج رياض الأطفال***. عمان: دار مجدلاوي. ص11.

- يتموقع في الزمان والمكان حسب معالم خاصة به، يتعرف على إمكاناته الجسمية وحدوده (الحسية والحركية).[1]

في المجال الاجتماعي والوجداني:

- يكتشف ذاته، يتبدل مشاعره وأحاسيسه مع الآخر.
- يظهر استقلاليته من خلال الألعاب والأنشطة والحياة اليومية داخل للقسم وخارجها، كما يستعمل الوسائل الملائمة للاستجابة لحاجياته وميوله ورغباته واهتماماته.

في المجال اللغوي/ الاتصالي:

- يتحدث ويعبر بصفة سليمة، يبحث ويتساءل على معاني ومدلولات الكلمات.
- يستعمل الجمل الاسمية والفعلية المفيدة، متجاوزا استعمال الكلمة/ الجملة(ينطق كلمة ويقصد جملة).

في المجال العقلي/ المعرفي:

- يظهر اهتمامه وفضوله لمكونات المحيط الاجتماعي والفيزيائي والعلوم والتكنولوجيا.
- يوظف تفكيره في مختلف المجالات (يستكشف، يمارس، يستعمل المعلومة، يوظف الحكم النقدي ويحل المشكلات).
- يظهر اللبنات الأولى في بناء المفاهيم: (الزمن، المكان، المقدار، الكمية، القياس، الحجم، الوزن، الشكل، المساحة اللون، المادة، الجمال، التوازن، الصوت...).[2]

[1] المرجع السابق. ص12.

[2] كمال، طارق. (2008). ***النشأة النفسية للطفل***. الاسكندرية: مؤسسة الجامعية. ص56.

خلاصة:

تعتبر الطفولة المبكرة مركز الاهتمام بكونها ذات أهمية كبيرة في التكوين العام المستقبلي للطفل، إذ لا ينمو الطفل نموا سليما إلا إذا ما توفرت له بيئة تربوية غنية ومليئة بالمثيرات والمنبهات التي تتماشى مع قدراته وطاقاته، وهذا ما عمدت التربية التحضيرية إلى تحقيقه، حيث تسعى إلى تحقيق التنشئة الاجتماعية للطفل وتعليمه مختلف العادات والمهارات والقيم والأفكار التي يحتاجها في مجتمعه، وهذا من خلال تطبيقها لبرامج منظمة وفق ما يتماشى مع إمكانات وميول الأطفال، فهي تعتمد بدرجة كبيرة على استراتيجية اللعب التربوي كطريقة تعليمية انطلاقا من توظيفه في وضعيات تربوية تتماشى وحاجات الطفل ومطالب نموه.

ومما لاشك فيه أن مدى استفادة الطفل من البرامج التي تقدمها هذه التربية تتوقف إلى حد كبير على كفاءة المربي ونوعية البرامج التي تكون جزءا لا يتجزأ من سلسلة الأحداث والنمو في حياة الطفل.

الباب الثاني
الإطار التطبيقي

الفصل الرابع: منهجية البحث والإجراءات الميدانية

تمهيد:

نعرض من خلال هذا الفصل أهم الإجراءات المنهجية الخاصة بهذه الدراسة، بهدف ضبط الإطار المنهجي الدقيق، والحصول على نتائج موضوعية علمية دقيقة.

ولهذا الغرض سنتطرق إلى تحديد المنهج الملائم لطبيعة الدراسة، ثم تحديد مجتمع البحث وكيفية اختيار العينة التي تمثله، كما سنتطرق إلى الأدوات والأساليب الاحصائية التي من خلالها يتم جمع البيانات الازمة، وإلى الاختبار المستخدم في هذه الدراسة، والأسس العلمية للاختبارات، وتوضيح الدراسة الاستطلاعية، والدراسة الأساسية، والاجراءات التطبيقية المتبعة في الدراسة الحالية.

1-منهج الدراسة:

المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة، واكتشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وطبيعة ونوع المشكلة المطروحة للدراسة، وهي تحديد نوع المنهج الذي يتبع من بين المناهج المتبعة.[1]

ولما كان موضوع بحثنا يتعلق بتأثير برنامج الألعاب الحركية المقترح على تنمية الإدراك الحسي الحركي لأطفال ما قبل المدرسة ،نرى أن هذه الدراسة تقتضي إتباع المنهج التجريبي الذي يعرف بأنه" استقصاء العلاقات السببية بين المتغيرات المسئولة عن تشكيل الظاهرة أو الحدث أو التأثير فيهما بشكل مباشر أو غير مباشر، وذلك بهدف التعرف على أثر و دور كل متغير من هذه المتغيرات".[2]

تعد هذه الدراسة من الدراسات التجريبية، استخدمنا فيها التصميم التجريبي(قبلي- بعدي) لعينتين متكافئتين، إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، تتعرض المجموعتين إلى القياس القبلي لمعرفة حالتها قبل إدخال المتغير التجريبي (برنامج الألعاب الحركية)، ثم تخضع العينة التجريبية فقط للبرنامج، وبعد ذلك نقوم بإجراء الاختبار البعدي للمجموعتين، ويكون الفرق في النتائج ناتج عن تأثير المتغير التجريبي.

2- مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع البحث في أطفال المرحلة التحضيرية بعمر 5-6 سنوات بابتدائية الاخوة لهميل بمدينة قايس ولاية خنشلة، والبالغ عددهم 70 طفلا، مقسمين على قسمين للمرحلة التحضيرية.

3- عينة الدراسة: ينظر إلى العينة على أنها جزء من الكل أو بعض من الجميع، وتتلخص فكرة دراستها في محاولة الوصول إلى تعميمات لظاهرة معينة أي دراسة بضع حالات لا أن تقتصر على حالة واحدة. [3]

---

[1] الزوابغي ،الغنام .(1974).***مناهج البحث في التربية***. بغداد: مطبعة العاني.ص51.

[2] عليان، ربحي مصطفى و غنيم، عثمان محمد.(2013). ***أساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق***. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. ص80.

[3] علاوي ، محمد حسن و راتب، أسامة كامل.(1999).***البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس***. القاهرة: دار الفكر العربي.ص134.

3-1 -حجم العينة:

بلغ حجم عينة الدراسة الكلية (32) طفلا من القسم الأول، وقمنا بتقسيمهم إلى عينتين كالتالي:

- **العينة التجريبية:** وهي المجموعة التي يتحكم بها الباحث وذلك بتعرضها للمتغير المستقل (برنامج الألعاب الحركية المقترح)، وضمت 16 طفلا، 6 ذكور و 10 إناث.
- **العينة الضابطة:** وهي المجموعة التي لا تتعرض لأية مثيرات جديدة بل تبقى تحت الظروف العادية، وضمت 16 طفلا ، 6 ذكور و10 إناث.

3-2- طريقة اختيار العينة:

بما أن العينة هي النموذج الذي يجري الباحث مجمل عمله عليه، قمنا بتحديد العينة الكلية بطريقة قصدية، وتم تطبيق الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة لتحديد الأطفال الذين تنطبق عليهم شروط اختيار العينة من حيث تجانس العمر الزمني لجميع أفراد عينة الدراسة والجنس.

3-3 -تجانس وتكافؤ العينة:

تم حساب تجانس المجموعتين في متغير "**الطول**" و"**الوزن**" كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (03): دلالة الفروق بين العينتين الضابطة والتجريبية في متغيري الطول والوزن.

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة"ت" الجدولية
الطول"سم"	العينة الضابطة	106	5.5	1.5	2.04
	العينة التجريبية	109	5.3		
الوزن"كلغ"	العينة الضابطة	20.12	1.67	0.23	
	العينة التجريبية	19.98	1.50		
درجة الحرية=30/ مستوى الدلالة= 0.05					

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن قيم "ت" المحسوبة في كل من الطول والوزن، والتي قدرت ب(1.5، 0.23) أقل من قيمة "ت" الجدولية والمقدرة ب(2.05)، على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتغيرين بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، مما يدل على تجانس وتكافؤ المجموعتين في هذين المتغيرين قبل تطبيق البرنامج المقترح.

كذلك قمنا بإجراء تجانس بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في نتائج الاختبار القبلي كما هو موضح في الجدول رقم(03).

جدول رقم (04): دلالة الفروق بين العينتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي لمقياس هايود للقدرات الادراكية الحسية- الحركية.

المجال	الأبعاد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	الدلالة الاحصائية
الإدراك البصري	ثبات حجم الأشياء	العينة الضابطة	4.63	0.80	0.96	2.04	غير دالة إحصائيا
		العينة التجريبية	4.88	0,61			
	الإدراك الكلي والجزئي	العينة الضابطة	2.75	0.44	0.35		
		العينة التجريبية	2.68	0.60			
التعرف و التمييز بين أجزاء الجسم	التعرف على أجزاء الجسم	العينة الضابطة	5.93	0.88	0.51		غير دالة إحصائيا
		العينة التجريبية	6.13	1.20			
	التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن و الأيسر	العينة الضابطة	2.18	0.66	0.95		
		العينة التجريبية	2.37	0.50			
التوازن المتحرك	التوازن المتحرك	العينة الضابطة	1.06	0.26	0.60		غير دالة إحصائيا
		العينة التجريبية	1.12	0.34			
الإدراك السمعي	تحديد المكان	العينة الضابطة	2.31	0.47	0.65		غير دالة إحصائيا
		العينة التجريبية	2.18	0.65			

يتضح من خلال الجدول رقم (04) نتائج القياس القبلي لكل من العينة الضابطة والعينة التجريبية في القدرات الإدراكية (الحسية–حركية)، حيث نلاحظ أنه في جميع الأبعاد أن المتوسط الحسابي لكل من العينتين متقارب، كما نلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة في جميع الأبعاد أكبر من "ت" الجدولية ،والتي كانت قيمتها 2,04 وهذا عند مستوى دلالة 0.05، ودرجة الحرية 30، وبذلك نصل إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في الإدراك الحسي الحركي في القياس القبلي، وهذا ما يفسر تكافؤ العينتين في الإدراك الحسي الحركي قبل تطبيق برنامج الألعاب الحركية.

4-مجالات الدراسة:

4-1-المجال البشري: أطفال المرحلة التحضيرية للمدرسة الابتدائية الاخوة لهميل.

4-2-المجال الزماني: بعد اختيار موضوع البحث، انطلقنا في دراستنا النظرية من بداية التسجيل الجامعي 2016، أما فيما يخص الجانب التطبيقي بقسميه الميداني وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها، كان ذلك من بداية شهر جانفي إلى غاية شهر جوان 2018.

4-3-المجال المكاني: قمنا بإنجاز الدراسة الميدانية في ابتدائية الإخوة لهميل بمدينة قايس ولاية خنشلة، وذلك من خلال اجراء الحصص في ساحة المؤسسة للأنشطة الرياضية.

5-أدوات الدراسة:

تعد أدوات البحث هي أساس الجانب الميداني الذي يعطي مصداقية للإشكالية،" وتتم عادة تحديد الأداة أو الأدوات اللازمة لجمع البيانات في مرحلة إعداد تصميم البحث، في ضوء الأهداف والبيانات المتاحة، ومدى ملائمة هذه الأدوات لدراسة المشكلة موضوع البحث، بالإضافة إلى مدى تحيز الباحث لاستخدام أحد الأسلوبين الكمي أو الكيفي أو الجمع بين الأسلوبين بهدف زيادة توضيح الرؤية وتعميق النظرة الشمولية، وهذا هو الأمر الذي يساعد على دقة التحليل وضبط التفسير".[1]

[1] جلال الدين، عبد الخالق.(2003)*.ملامح رئيسة عن مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية.* الإسكندرية: المكتب الجامعي لحديث الأزريطة.ص221.

5-1-الاختبارات الأنتروبومترية:

تمثلت في القياسات الجسمية لعينة الدراسة من "الطول و"الوزن" ونوضحها كالتالي:

5-1-1- اختبار الطول:[1]

- **الهدف:** قياس طول القامة.
- **العتاد:** قائم خشبي مدرج بالسنتيمتر على طول 2 م مجهز بمسطرة متحركة.
- **أداء الاختبار:** يقف المختبر على منتصف قاعدة الجهاز بحيث يوزع وزنه بالتساوي على قدميه بالتساوي وظهره مواجه للقائم، النظر للأمام والذقن للداخل، كما يجب أن تكون الأذنان متوازيين على خط عرض واحد وكذلك العينين، اليدين على الجنب والكفين باتجاه السماء، العقبان متلامسان، مسافة بين أصابع القدمين بحوالي 12-20 سم، كما هو موضح في الصورة رقم(01).

صورة رقم (01): تمثل قياس طول

5-1-2 اختبار الوزن: [2]

- **الهدف:** قياس وزن الجسم.
- **العتاد:** ميزان طبي إلكتروني.

[1] حسنين، محمد صبحي.(1995). ***أنماط الجسم أبطال الرياضة من الجنسين.*** مصر: دار الفكر العربي. ص124.
[2] المرجع السابق. ص125.

- **أداء الاختبار:** على المختبر أن يقف في منتصف قاعدة الميزان، ويسجل الوزن بعد ثبات المؤشر بالكيلوغرام، على أن يكون المختبر مرتديا أقل قدر ممكن من الملابس، كما هو موضح في الصورة رقم (02).

صورة رقم (01): تمثل قياس الوزن.

5-2- مقياس هايود للقدرات الإدراكية الحسية –الحركية:

لقد اعتمدنا في دراستنا الميدانية على اختبار "**هايود**" (1986) للقدرات الإدراكية الحسية-الحركية، "وهو مقياس مصمم للأطفال بعمر (5-7) سنوات ، والذي استخدمه لأول مرة (المصطفى 1989) في دراسته، وقام بتقنينه (المفتي2000) على البيئة العراقية حصرا في محافظة نينوى (روضة الرياحين)،وحصل على معامل ثبات عالي".

5-2-1 وصف المقياس:

يعد مقياس هايود للقدرات الإدراكية الحس-حركية أداة مبنية على أسس تجريبية ومصممة لقياس الإدراك الحسي –حركي ويدعم هذا المقياس ثباته وصدقه الشاملين وسهولة وسرعة تطبيقه.

ويتكون هذا المقياس من **(06)** اختبارات كل اختبار يتعلق بقياس بند محدد معين.

البند الأول: الإدراك البصري (ثبات حجم الأشياء).

البند الثاني: الإدراك البصري(الإدراك الكلي والجزئي).

البند الثالث: الإدراك الحسي–الحركي(التعرف على أجزاء الجسم).

البند الرابع: الإدراك الحسي–الحركي (التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر).

البند الخامس: الإدراك الحسي–الحركي(التوازن المتحرك).

البند السادس: الإدراك السمعي(تحديد المكان). [1]

6- الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية على **10** أطفال من القسم التحضيري، وتم استبعادهم فيما بعد من عينة الدراسة الأساسية، حيث تم اجراء التجربة الاستطلاعية الفترة الممتدة بين (11-12-2017 إلى 17-12-2017)، وطبقت عليهم الاختبارات قيد الدراسة للتأكد من ملائمتها للمرحلة التحضيرية وسلامتها، كذلك التأكد من مدى تطبيقها وسهولة تنفيذها، بهدف معرفة الزمن الفعلي لكل اختبار، و المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة، وامكانية تطبيق البرنامج دون الوقوع في الأخطاء والعراقيل التي قد تؤثر على نتائج الدراسة، ومدى كفاءة الادوات المستخدمة في الاختبار، أيضا معرفة ثبات وصدق الاختبار، بالإضافة شرح أهمية البرنامج والاتفاق على آليات تنفيذه مع معلمة القسم التحضيري.

7- الأسس العلمية لاختبار الدراسة:

يقيم البحث العلمي أساسا بنوعية الأداة التي استخدمها قبل دراسة نتائجه، في الواقع لا تكون هذه النتائج مقبولة أو صحيحة إلا إذا كانت الأداة المهيأة ملائمة،[2] ويستخدم في هذا الصدد ما يعرف بمحكات

[1] حسين، فاطمة ناصرو المفتي ، بيريفان عبد الله.(2002).***دراسة مقارنة في نمو القدرات الإدراكية الحس-حركية باستخدام مقياسي هايود ودايتون لأطفال الرياض بعمر 4-5 سنوات***. مجلة التربية الرياضية .المجلد(11).العدد(03).ص248.

[2] أنجرس، موريس.(2006).***منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية***. ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون. الجزائر :دار القصبة للنشر.ص286.

الجودة لهذه الاختبارات والمقاييس،[1] ومن أجل التحقق من هذا سنقوم بدراسة ثبات ، وصدق اختبار الدراسة.

7-1- ثبات الاختبار:

يعتبر الثبات واحد من أهم المعاملات الأساسية للوثوق بنتائج الاختبار، بمعنى آخر أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد هذا الاختبار على نفس الأفراد وفي نفس الظروف. وفي دراستنا هذه قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه "**Test-Retest**"، تم تطبيق الاختبار على 10 أطفال من القسمين التحضيريين بالمدرسة الابتدائية الاخوة لهميل حيث تم استبعادهم فيما بعد من الدراسة الأساسية، وقدرت المدة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني أسبوع واحد، بعد ذلك قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون للتأكد من ثبات الاختبار، والجدول الموالي يوضح لنا النتائج كالتالي.

جدول رقم(05): يوضح معاملات الارتباط لمقياس هايود للقدرات الادراكية الحسية -الحركية.

مجالات المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الادراك البصري	**0.65**	**0.01**
التعرف والتمييز بين أجزاء الجسم	**0.70**	
التوازن المتحرك	**0.71**	
الادراك السمعي	**0.60**	
الدرجة الكلية	**0.92**	

يتضح من الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط لبيرسون تتراوح بين (0.60، و0.71) للمجالات الأربعة لمقياس هايود للقدرات الادراكية الحسية- الحركية، بينما بلغة الدرجة الكلية للمقياس 0.92 عند مستوى دلالة 0.01 فهو يقترب من+1، مما يدل على أن هناك ارتباط قوي، هذا يعني أن المقياس يتمتع بثبات عالي.

[1] علاوي، محمد حسن و رضوان، محمد نصر الدين.(2008).***القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي***. القاهرة: دار الفكر العربي.ص253.

7-2- صدق الاختبار:

يقصد بصدق أداة القياس أن تحقق الغرض الذي وضعت من أجله، وبعبارة أخرى أن تقيس الأداة كل القدرة أو كل السمة التي تدعى أن تقيسها، ولا تقيس شيئا آخر مختلفا عنها.

وللتأكد من صدق المقياس الحالي اعتمدنا ما يلي:

أ-الصدق الظاهري:

يدل الصدق الظاهري على المظهر العام للاختبار كوسيلة من وسائل القياس، كما أنه يعني إذا كان الاختبار يبدو صادقا في نظر المفحوصين، وفي سبيل تحقيق هذا النوع من الصدق اقترحنا هذا المقياس على عدد من المحكمين، "وهذه الطريقة تعتمد على عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المشهود لهم بخبرة وتجربة كبيرين في المجال الذي وضع له الاختبار، حيث تؤخذ آرائهم ثم يعدل الاختبار على حسب توجيهاتهم، إن هذه الموافقة تعتبر دليلا على صدق الاختبار".[1]

ومن هذا المنطلق قمنا بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين عددهم(05) محكمين من الدكاترة والمتخصصين في مجال مناهج البحث العلمي وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية، والملحق رقم(04) يوضح أسمائهم وتخصصهم والدرجات العلمية المتحصلين عليها والجامعة المنتسبين اليها، حيث تم توزيع الاختبار على المحكمين، مع ارفاق المقياس بملخص خاص بإشكالية الدراسة وفرضياتها، وكان الهدف هو معرفة رأي المحكمين حول مدى ملائمة كل عبارة للبعد الذي تنتمي اليه، وكذا الفرضيات المصاغة، وتكييفه مع البيئة الجزائرية، وبعد استرجاع الاختبار من المحكمين ،أجمعوا على أن المقياس يتناسب مع موضوع الدراسة

وصالح لتطبيقه على أطفال التربية التحضيرية، وبذلك توصلنا الى الشكل النهائي للاختبار مراعينا في ذلك الاقتراحات والملاحظات المشار اليها من طرف المحكمين.

[1] اسماعيل، كمال عبد الحميد و حسنين، محمد صبحي. (2002). ***رباعية كرة اليد الحديثة***.ط1. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.ص122.

ب-حساب معامل الصدق:

معامل الصدق=معامل الثبات√

معامل الصدق= $\sqrt{0,92} = 0,95$

وبالتالي يمكن القول أن للاختبار معاملات صدق وثبات مرتفعة، وهذا يعني أنه صالح لتطبيق في البيئة الجزائرية.

8- برنامج الألعاب الحركية المقترح:

اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من الألعاب الحركية والتي قمنا بإعدادها بما يتماشى مع برامج التربية التحضيرية وفق المنهاج الجديد، والذي يعتمد على اللعب بدرجة كبيرة في تعلم الطفل في هذه المرحلة، حيث قمنا بوضع الألعاب وفق المرحلة العمرية للأطفال، أي بما يتناسب مع قدراتهم وامكانياتهم في جميع جوانب النمو، وذلك بالاعتماد على البحوث والدراسات التي تناولت برامج الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وقد تضمن هذا البرنامج مجموعة من الوحدات التعليمية التي شملت العديد من الألعاب الحركية، حيث قدر عدد الحصص ب**24** حصة، حصتين كل أسبوع، تحتوي كل حصة على هدف رئيسي من الاهداف العامة للبرنامج، والذي قسمت أهدافه حسب الأبعاد التي يشملها المقياس، حيث تضمن **6** مجالات رئيسية، وهذا من أجل تنمية الإدراك الحسي الحركي لأطفال التربية التحضيرية.

8-1- الاطار المرجعي للبرنامج:

لقد حدد الاطار المرجعي للبرنامج من خلال الاجابة على خمس تساؤلات هي:

لمن؟ لماذا؟ ماذا؟ كيف؟ متى؟ وقد حاولنا الاجابة عنها بالنسبة لبرنامج الألعاب الحركية المقترح المستخدم في الدراسة الحالية على النحو التالي:

- لمن؟

يقدم هذا البرنامج في الدراسة الحالية للأطفال بعمر 5-6 سنوات بالمرحلة التحضيرية.

- لماذا؟

يقدم هذا البرنامج بهدف تنمية الإدراك الحسي الحركي لأطفال المرحلة التحضيرية بسن 5-6 سنوات.

- ماذا؟

يتضمن هذا البرنامج مجموعة من الألعاب الحركية.

- كيف؟

من خلال الهدف العام للبرنامج تم وضع مجموعة من الأنشطة التي تساعد على تنمية الادراك الحسي الحركي وكذلك تحديد الأدوات، ودور المربية في مساعدة الطفل للقيام بهذه الأنشطة بدقة وكفاءة، وقد تم هذه الأنشطة على مجموعة من الأطفال.

- متى؟

تستغرق مدة تطبيق هذا البرنامج **12** أسبوع بواقع **2** حصتين في الأسبوع، ومدة الحصة حددت ب**35** دقيقة كاملة، تحتوي فيه الحصة على نشاط واحد أو اكثر وكان توزيع حصص البرنامج كالتالي:

-**04** حصص في الإدراك البصري (ثبات حجم الأشياء).

-**03** حصص في الإدراك البصري(الإدراك الكلي والجزئي).

-**04** حصص التعرف على أجزاء الجسم.

-**04** حصص في التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر.

-**04** حصص التوازن المتحرك.

-**03** حصص الإدراك السمعي(تحديد المكان).

8-2- الهدف من البرنامج:

-معرفة أثر استخدام الألعاب الحركية في تنمية الإدراك الحسي الحركي عند أطفال التربية التحضيرية.

-استثارة دوافع الأطفال إلى إدراك ما يحيط بهم عن طريق اللعب الذي يعتبر النشاط المحبب والمشوق لهم.

- ممارسة الأنشطة داخل الأقسام التحضرية يمكن الطفل من تفريغ طاقته واستغلالها في اكتساب مهارات جديدة وتنميتها.

8-3- الاحتياطات اللازمة والتدابير التي يجب مراعاتها عند تنفيذ البرنامج:

- مراقبة لباس الأطفال: حيث تعتبر الملابس من الأشياء الضرورية لدرس التربية الحركية، ويهمنا بالدرجة الأولى أن تكون عملية وملائمة أثناء الحصة.

- توفير المكان المناسب لتطبيق البرنامج: حيث أجرينا الحصص التعليمية في فناء المؤسسة وهو عبارة عن ملعب لكرة اليد.

- توفير عوامل الأمن والسلامة: نقصد بالأمن والسلامة التقليل كلما أمكن من فرص وقوع إصابات بين الأطفال، وذلك من خلال مساعدة الأطفال على الأداء الصحيح، وتعويدهم على ذلك، وأن تكون الأدوات المستخدمة والأرضية مطابقة للمواصفات السليمة.

- تجهيز كل الأدوات والوسائل الضرورية لممارسة الأنشطة بشكل جيد بوضعها في مكان محدد، وأن تكون خفيفة يسهل على الأطفال استخدامها، وأن تكون ملائمة في شكلها وحجمها وارتفاعها لسن الأطفال وأطولهم وقدراتهم.

- الشرح المفصل والبسيط للألعاب المقدمة لأطفال، وهذا ليسهل عليهم فهمها وبالتالي تطبيقها دون الوقوع في الخطأ.

- التنويع في الأدوات المستخدمة وخاصة تلك التي تتميز بالألوان المختلفة: حيث تستثير أدوات التربية الحركية نشاط وحماس الأطفال بألوانها الجذابة للانتباه هم.

- الحرص على تنظيم الأطفال لتجنب الاحتكاك الزائد بينهم: خاصة في هذه المرحلة يمتاز الأطفال بالنشاط والحركة وهناك صعوبة في التحكم فيهم لذلك يجب اصطفافهم عند بدء الدرس، وتقسيمهم في مجموعات، وتعويدهم على التلبية السريعة عن طريق استخدام اشارات أو الصافرة.

⇔ يجب مراعاة بعض الخصائص المميزة للطفل في هذه المرحلة نذكرها كالتالي:

- يسعد الطفل بالنشاط واللعب والحركة، وينسى في أنه بحاجة إلى راحة.

- يفوق خياله مهاراته وقدرته على الحكم، وينتقل من صورة إلى أخرى بسهولة وسرعة فائقة.

- لا يستطيع الطفل الانتباه لفترات قصيرة.
- عظامه لينة ويحتاج لعناية خاصة لحمايته من الانحرافات القوامية.
- يجد صعوبة في تركيز بصره على الأشياء الصغيرة.
- محب للاستطلاع ويميل إلى الألعاب التمثيلية، وله قدرة عالية على الابتكار.

8-4- الوسائل المستخدمة في البرنامج:

مجموعة الأدوات والأجهزة المستخدمة في الاختبار:

-**ميزان لقياس الوزن:** لأخذ القياسات الخاصة بالوزن للأطفال وتحديد تجانس وتكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة عن طريق قياس الطول و الوزن.

صورة رقم (03): تمثل ميزان لقياس الوزن.

-**3مكعبات ملونة (أحمر، أزرق، أصفر):** تستخدم هذه المكعبات في اختبار هايود للإدراك الحسي الحركي في قياس البعد الأول للإدراك البصري.

صورة رقم (04): تمثل المكعبات الثلاثة لاختبار البعد الأول لقياس الإدراك البصري.

-جرس صغير: وتم استخدام الجرس الصغير في قياس البعد السادس للإدراك السمعي.

8-5- مجموعة الأدوات المستخدمة في الحصص:

-ميقاتي ،صافرة: خلال الحصة وذلك بهدف الحفاظ على الزمن المحدد لكل جزء وموقف تعليمي خلال الحصة.

-كرات صغيرة، متوسطة وكبيرة الحجم.

-أقماع ذات أحجام مختلفة(صغيرة، متوسطة، كبيرة)ملونة.

-حلقات بلاستكية ملونة.

-عصي خشبية ملونة.

و الملحق رقم(08) في قائمة الملاحق يمثل الأدوات المستخدمة في تطبيق البرنامج.

8-6- طريقة تسيير الوحدة التعليمية:

قسمت الوحدة التعليمية أو الحصة إلى ثلاثة أجزاء كالتالي:

1-الجزء التمهيدي: احتوى هذا الجزء على تمرينات بسيطة للإحماء وحركات تمديد سهلة من أجل تهيئة الجسم لتقبل الأنشطة والألعاب التي يؤديها الطفل، وتحمل شدة المجهودات التي يتطلبها مضمون الحصة، وكان ذلك بالمشي الجري، وتقليد حركات مع احترام مبدأ التدرج في أداء الحركات من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب، مع احترام مبدأ العمل و الراحة، وقد استغرقت مدته7د.

2-الجزء الرئيسي: يسمى أيضا بمرحلة التعلم، وفيه يضمن تحقيق الأهداف الرئيسية من البرنامج، حيث تكون من مجموعة من الألعاب الحركية في شكل مواقف وتمرينات تخدم المحاور الرئيسية للبرنامج المقترح بالألعاب الحركية لتنمية الادراك البصري، تمرينات خاصة بالتوازن المتحرك، تمرينات خاصة للتعريف بأجزاء الجسم، تمرينات خاصة للتمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر، ألعاب خاصة للتعرف على مصدر الصوت(الإدراك السمعي)، واستغرقت مدته 24د.

3-الجزء الختامي: سيتضمن هذا الجزء تمارين وحركات للاسترخاء والراحة، تهدئة أجزاء الجسم إلى حالتها الطبيعية في وقت الراحة، كما سيمكن الأطفال عن التعبير عن شعورهم وأحاسيسهم عن طريق أنشودة أو لعبة هادئة أو قصة حركية مع بعضهم البعض للشعور بالفرح والمتعة، والرجوع بالجسم الى حالته الطبيعية، استغرقت مدته 7 د.

8-7- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- التأكد من سلامة الخصائص السيكومترية للمقياس المستخدم.
- تحديد العينة الفعلية لدراسة وضبطها.
- المعرفة المسبقة لظروف اجراء الدراسة وامكانية تطبيق البرنامج دون الوقوع في الأخطاء والعراقيل التي قد تؤثر على نتائج الدراسة.

- تحديد الأدوات والوسائل الموجودة بالقسم التحضيري لتنفيذ البرنامج، وكذلك تحديد الوقت المناسب لتطبيق الحصص.
- شرح أهمية البرنامج والاتفاق على آليات تنفيذه مع معلمة القسم التحضيري.
- ادخال التعديلات والنقائص على البرنامج بعد عرضها على المختصون لإخراجه في شكله النهائي قبل تطبيقه على أفراد العينة.

9- الدراسة الأساسية:

اشتملت الدراسة الأساسية على ثلاث مراحل، بدأنا بتنفيذ القياس القبلي على العينة التجريبية والضابطة بهدف جمع البيانات الأولية حول الادراك الحسي الحركي موضوع الدراسة وذلك قبل تنفيذ البرنامج المقترح، تم تنفيذ برنامج الألعاب الحركية على العينة التجريبية، بينما طبق على العينة الضابطة البرنامج التقليدي وبنفس عدد الوحدات التعليمية، وبعد انتهاء المدة المحددة للبرنامج قمنا بتطبيق الاختبارات البعدية على المجموعتين الضابطة والتجريبية.

9-1- القياس القبلي:

شملت القياسات القبلية كل من الاختبارات الأنتروبومترية ومقياس هايود للقدرات الادراكية الحسية الحركية يوم 01-01-2018.

وبعد عرض الاختبارات على مجموعة من المحكمين وأهل الاختصاص وتعديلها بناء على ارشاداتهم واقتراحاتهم لإخراجها في شكلها النهائي، قمنا بتطبيقها على عينة الدراسة.

9-2- تطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج المقترح بالألعاب الحركية ابتداء من يوم 02-01-2018 إلى يوم 22-03-2018.

وذلك بمعدل وحدتين تعليميتين أسبوعيا لمدة 12 أسبوع.

مع العلم أنه تم عرض البرنامج المقترح قبل تطبيقه على مجموعة من الخبراء وأهل الاختصاص من أجل تصحيحه وتعديله بما يتناسب مع خصائص المرحلة التحضيرية والأهداف المرجوة في البرنامج، كما تم ادخال التعديلات وفق لما اقترحه المختصون لإخراجه في شكله النهائي.

9-3- القياس البعدي:

بعد الانتهاء من البرنامج المقترح تم تطبيق الاختبار البعدي قيد الدراسة بتاريخ 24-03-2018.

10- الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

لمعالجة نتائج البحث استعانة الباحثة بالحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية للإصدار **الثامن عشر18 Spss** . **ويرنامج Excel2007**، ولحساب الفروق بين المتغيرات، استخدمنا الاختبارات التالية لما يتناسب مع فرضيات البحث.

- **بالنسبة للإحصاء الوصفي:**

- **المتوسط الحسابي:** [1]

هو أبسط أنواع المتوسطات وأكثرها استعمالا، ويعرف بمتوسط القيم للمجموعة، ويرمز له ب**(س)** ويحسب من خلال القانون التالي:

$$\text{س} = \frac{\text{مج س}}{\text{ن}}$$

مج س = مجموع القيم.

ن= عدد الأفراد.

-الانحراف المعياري: [2]

هو الجذر التربيعي لمجموع مربعات الانحراف عن وسطها الحسابي مقسوم على حجم العينة، ويرمز له ب**(ع)** ويستخدم لمعرفة تشتت القيم عن المتوسط الحسابي، ويحسب من خلال القانون التالي:

[1] ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم. المرجع السابق. ص300.

[2] المرجع السابق. ص315.

$$ع = \sqrt{\frac{ن \text{ مج } س^2 - (\text{مج } س)^2}{ن(ن-1)}}$$

- **بالنسبة للإحصاء الاستدلالي:**

- **معامل الارتباط البسيط كارل بيرسون:** [1]

الهدف من هو حساب الارتباط بين المتغيرات ويرمز له ب (ر)، ويحسب من خلال القانون التالي:

$$ر = \frac{ن \text{ مج } (س \text{ ص}) - (\text{مج } س)(\text{مج } ص)}{\sqrt{(ن \text{ مج } س^2 - (\text{مج } س)^2)(ن \text{ مج } ص^2 - (\text{مج } ص)^2)}}$$

س=الاختبار الأول. **ص**=الاختبار الثاني. **ن**=عدد افراد العينة. ر=معامل الارتباط لبيرسون.

-**اختبار الدلالة "ت" ستيودنت:** [2]

يستخدم هذا النوع من الاختبار لقياس دلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة والغير مرتبطة ولعينات المتساوية وغير المتساوية ويتم استخدام معادلتين ل "**ت**" **ستيودنت:**

1-تستخدم لمعرفة الفرق بين الاختبار البعدي والبعدي للعينتين وكذلك تستعمل في معرفة مدى التجانس بين العينتين الضابطة والتجريبية.

$$ت - t = \frac{\text{س}_{1} - \text{س}_{2}}{\sqrt{\frac{ع_{1}^{2} + ع_{2}^{2}}{ن - 1}}}$$

س1: المتوسط الحسابي للعينة الأولى.

[1] إبراهيم، محمود عبد المجيد.(1999).***الاختبارات والقياس في التربية البدنية***. عمان: دار الفكر.ص88.

[2] رضوان ،محمد نصر الدين.(2002). ***الاحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية***. القاهرة: دار الفكر العربي. ص108.

س2: المتوسط الحسابي للعينة الثانية.

ع1: الانحراف المعياري للعينة الأولى.

ع2: الانحراف المعياري للعينة الثانية.

2-تستخدم لمعرفة الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي في كل عينة $^{2}_{(ن1=ن2)}$

$$ت - t = \frac{مجـ ف}{\sqrt{\frac{ن\ مجـ ف^{٢} - (مجـ ف)^{٢}}{ن - ١}}}$$

مج ف= مجموع الفروق بين درجات القياسين القبلي والبعدي.

ن= حجم العينة.

$^{2}_{مج ف}$ =مجموع مربعات الفروق بين درجات القياسين القبلي والبعدي.

$^{2}_{(مج ف)}$= مربع مجموع الفروق بين درجات القياسين القبلي والبعدي.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تطرقنا إلى منهجية البحث والاجراءات الميدانية المتبعة لتحقق من الفرضيات، ومعرفة أثر البرنامج المقترح بالألعاب الحركية في تنمية الادراك الحسي الحركي لأطفال المرحلة التحضيرية، هذا بالإضافة الى توضيح الأدوات المستخدمة في الاختبارات التي تقيس الادراك الحسي الحركي، كما تعرضنا إلى الأسس العلمية للاختبارات والبرنامج المطبق على عينة الدراسة، كذلك تم شرح القوانين الاحصائية المعتمدة من أجل تحليل البيانات، واستخلاص النتائج وبالتالي التأكد من صحة الفرضيات التي قمنا بها.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتحليل النتائج

تمهيد:

بناءا على ما تتطلبه الدراسة الحالية فيما يخص التعرف على أثر البرنامج المقترح بالألعاب الحركية على الادراك الحسي الحركي لأطفال المرحلة التحضيرية ، وانطلاقا من الفرضية العامة التي مفادها للبرنامج المقترح بالألعاب الحركية أثر في تنمية الادراك الحسي الحركي لأطفال المرحلة التحضيرية بعمر 5-6 سنوات.

قمنا بعرض النتائج انطلاقا من البيانات المتحصل عليها من القياسين القبلي والبعدي للعينتين الضابطة والتجريبية، ثم تبويب النتائج في جداول احصائية.

ولتحقيق الهدف من الدراسة قمنا باستخدام القوانين الاحصائية ومعالجة البيانات احصائيا عن طريق برنامج Excel وبرنامج spss.18 وتم ذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ومعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار "ت" مقارنة بالقيمة الجدولية، وبالتالي تحليل البيانات وتفسيرها، ثم الخروج بالاستنتاجات ومجموعة من التوصيات والاقتراحات وفق ما تم التوصل اليه من نتائج البحث للاستفادة منها.

1- عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية لعينتي الدراسة:

وذلك من خلال نتائج الاختبارات البعدية المتحصلة عليها باستخدام مقياس هايود للإدراك الحسي الحركي كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (07): يوضح نتائج الاختبار القبلي لمقياس هايود للقدرات الادراكية الحسية- الحركية باستخدام اختبار "ت" ستيودنت.

المجال	الأبعاد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	الدلالة الاحصائية
الإدراك البصري	ثبات حجم الأشياء	العينة الضابطة	4.63	0.80	0.96	2,04	غير دالة إحصائيا
		العينة التجريبية	4.88	0.61			
	الإدراك الكلي والجزئي	العينة الضابطة	2.75	0.44	0.35		
		العينة التجريبية	2.68	0.60			
التعرف و التمييز بين أجزاء الجسم	التعرف على أجزاء الجسم	العينة الضابطة	5.93	0.88	0.51		غير دالة إحصائيا
		العينة التجريبية	6.13	1.20			
	التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن و الأيسر	العينة الضابطة	2.18	0.66	0.95		
		العينة التجريبية	2.37	0.50			
التوازن المتحرك	التوازن المتحرك	العينة الضابطة	1.06	0.26	0.60		غير دالة إحصائيا
		العينة التجريبية	1.12	0.34			
الإدراك السمعي	تحديد المكان	العينة الضابطة	2.31	0.47	0.65		غير دالة إحصائيا
		العينة التجريبية	2.18	0.65			
درجة الحرية=30/ مستوى الدلالة= 0.05							

التحليل:

من خلال ما تم عرضه في الجدول رقم (07) للنتائج القبلية لعينتي الدراسة فيما يخص قياس الادراك الحسي الحركي بمختلف مجالاته وأبعاده، و باستخدام اختبار "ت" ستيودنت لدلالة الفروق نلاحظ أن جميع قيم "ت" المحسوبة تنحصر ما بين (0.35) كأدنى قيمة و(0.96) كأقصى قيمة عند درجة حرية 30 ومستوى دلالة 0.05 أصغر من قيمة "ت" الجدولية.

الاستنتاج:

نستنتج من التحليل السابق أن النتائج المتحصل عليها من خلال الاختبار غير دالة احصائيا، فبذلك لا توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين العينة التجريبية والضابطة فيما يتعلق بالقياسات القبلية للإدراك الحسي الحركي لأطفال المرحلة التحضيرية، ومن هنا نصل إلى أن هناك تجانس وتكافؤ بين العينتين التجريبية والضابطة في هذا الاختبار.

2- عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لعينتي الدراسة التجريبية والضابطة:

2-1- عرض ومناقشة نتائج مجال الإدراك البصري:

البعد الأول: قياس ثبات حجم الأشياء.

الجدول رقم (08): يوضح نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في ثبات حجم الأشياء.

العينة	البرنامج	حجم العينة	القياس القبلي		القياس البعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
			س	ع	س	ع			
الضابطة	برنامج تقليدي	16	4.36	0.80	4.77	0.60	2.64	2.04	دالة احصائيا
التجريبية	برنامج بالألعاب الحركية	16	4.88	0.61	5.93	0.24	6.96		دالة احصائيا
درجة حرية=30/ مستوى الدلالة=0.05									

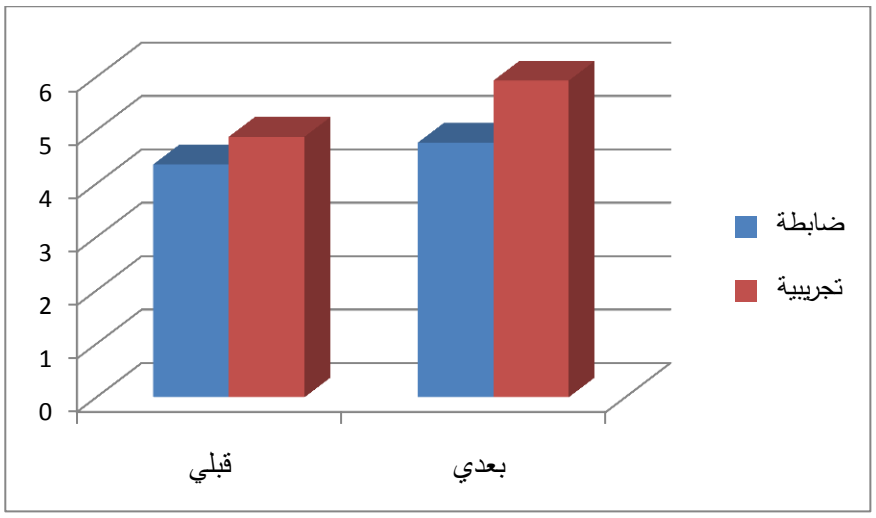

الشكل رقم(01): يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية لبعد ثبات حجم الأشياء.

التحليل:

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول رقم(08) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للقياسين القبلي والبعدي لكلا العينتين الضابطة والتجريبية لبعد ثبات حجم الأشياء أن قيمة المتوسط الحسابي للعينة الضابطة في الاختبار القبلي قدر ب**(4.36)** وفي الاختبار البعدي قدر ب**(4.77)** مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين، وهذا ما أكدته قيمة "ت" المحسوبة المقدرة ب**(2.64)** أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب **(2.04)** عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة حرية **30**، كما نلاحظ قيمة المتوسط الحسابي لنتائج العينة التجريبية في القياس القبلي قدر ب **(4.88)** وفي الاختبار البعدي قدر ب**(5.93)**، وبذلك يثبت أن هناك فروق ذات احصائية بين القياسين بمقارنة قيمة "ت" المحسوبة المقدرة ب **(6.96)** أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب**(2.04)**عند مستوى الدلالة **0.05** ودرجة حرية **30**.

المناقشة:

يتضح من خلال التحليل السابق لنتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينتين الضابطة والتجريبية بوجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية للقياسين باعتبار أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية.

كذلك من خلال التحليل السابق لنتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية أن هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (01).

و بناءا على ذلك نصل إلى أن أفراد العينة الضابطة والتجريبية قد حققوا تطورا في بعد ثبات حجم الأشياء، ويرجع ذلك إلى أن كلا البرنامجين التقليدي والمقترح لهما أثر في تنمية بعد ثبات حجم الأشياء.

البعد الثاني: الادراك الكلي والجزئي:

الجدول رقم (09): يمثل نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث للإدراك الكلي والجزئي.

العينة	البرنامج	حجم العينة	القياس القبلي		القياس البعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
			س	ع	س	ع			
الضابطة	البرنامج التقليدي	16	2,75	0,44	2,88	0,57	4.72	2,04	دالة احصائيا
التجريبية	البرنامج بالألعاب الحركية	16	2,68	0,60	4,25	0,48	9.36		دالة احصائيا
درجة حرية=30/ مستوى الدلالة=0.05									

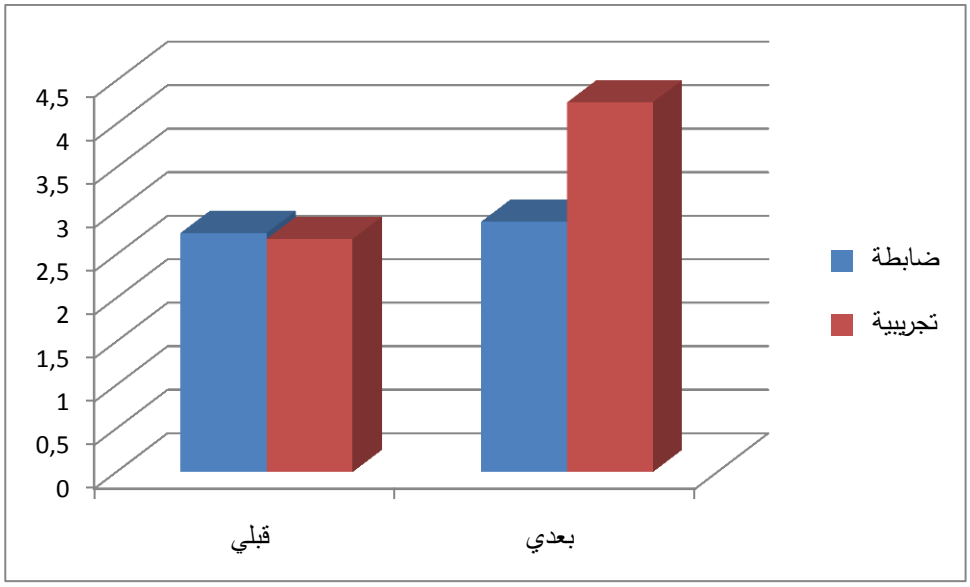

الشكل رقم (02): يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية للإدراك الكلي والجزئي.

التحليل:

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول رقم(09) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للقياسين القبلي والبعدي للإدراك الكلي والجزئي.

لكلا العينتين الضابطة والتجريبية لبعد الإدراك الكلي والجزئي أن قيمة المتوسط الحسابي للعينة الضابطة في الاختبار القبلي قدر ب (2.75)، وفي الاختبار البعدي قدرت ب (2.88) مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة

احصائية بين القياسين، وهذا ما أكدته قيمة "ت" المحسوبة المقدرة ب (4.72) أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب (2.04) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 30، كما نلاحظ قيمة المتوسط الحسابي لنتائج العينة التجريبية في القياس القبلي قدرت ب (2.68) وفي الاختبار البعدي قدرت ب (4.25)، وبذلك يثبت أن هناك فروق ذات احصائية بين القياسين بمقارنة قيمة "ت" المقدرة ب(9.36) أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 30.

المناقشة:

يتضح من خلال التحليل السابق لنتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينتين الضابطة والتجريبية بوجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية للقياسين باعتبار أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية.

كذلك من خلال التحليل السابق لنتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية أن هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (02).

و من هذا المنطلق يمكننا أن نستخلص أن أفراد العينة الضابطة والتجريبية قد حققوا تطورا في بعد الإدراك الكلي والجزئي، ويرجع ذلك إلى أن كلا البرنامجين التقليدي والمقترح لهما أثر في تنمية الإدراك الكلي والجزئي.

2-2- عرض ومناقشة نتائج مجال التعرف والتمييز بين أجزاء الجسم:

البعد الأول: التعرف على أجزاء الجسم.

الجدول رقم(10): يمثل نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث للتعرف على أجزاء الجسم.

العينة	البرنامج	حجم العينة	القياس القبلي		القياس البعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
			س	ع	س	ع			
الضابطة	البرنامج التقليدي	16	5.93	0.88	6.07	0.96	11.43	2.04	دالة احصائيا
التجريبية	البرنامج بالألعاب الحركية	16	6.13	1.20	11.62	0.81	20.11		دالة احصائيا
درجة حرية=30/ مستوى الدلالة=0.05									

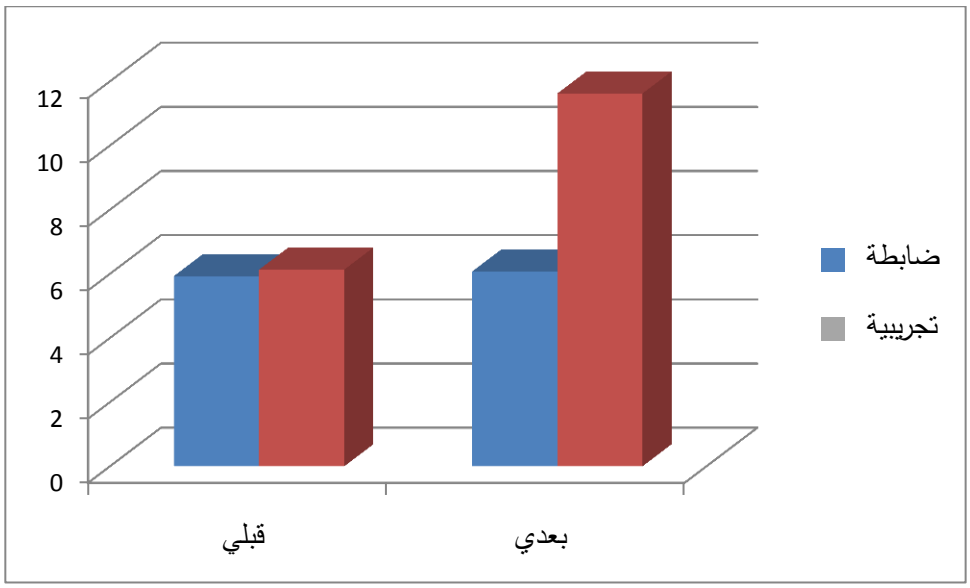

الشكل رقم (03):يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية للتعرف على أجزاء الجسم.

التحليل:

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول رقم(10) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للقياسين القبلي والبعدي لكلا العينتين الضابطة والتجريبية لبعد التعرف على أجزاء الجسم أن قيمة المتوسط الحسابي للعينة الضابطة في الاختبار القبلي قدرت ب (5.93) وفي الاختبار البعدي قدرت ب (6.07) مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين، وهذا ما أكدته قيمة "ت" المحسوبة المقدرة ب (11.43) أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب(2.04) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 30، كما نلاحظ قيمة المتوسط الحسابي لنتائج العينة التجريبية في القياس القبلي قدرت ب (6.13) وفي الاختبار البعدي قدرت ب (11.62) وبذلك يثبت أن هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين القياسين بمقارنة قيمة "ت" المقدرة ب (20.11) أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب (2.04) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 30.

المناقشة:

يتضح من خلال التحليل السابق لنتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينتين الضابطة والتجريبية بوجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية للقياسين باعتبار أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية.

كذلك من خلال التحليل السابق لنتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية أن هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (05).

و من هذا المنطلق يمكننا أن نستخلص أن أفراد العينة الضابطة والتجريبية قد حققوا تطورا في بعد التعرف على أجزاء الجسم، ويرجع ذلك إلى أن كلا البرنامجين التقليدي والمقترح لهما أثر في تنمية بعد التعرف على أجزاء الجسم.

البعد الثاني: التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن و الأيسر.

الجدول رقم (11): يمثل نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث لتمييز بين أجزاء الجسم الأيمن و الأيسر.

العينة	البرنامج	حجم العينة	القياس القبلي		القياس البعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
			س	ع	س	ع			
الضابطة	البرنامج التقليدي	16	2.18	0.66	2.25	0.40	6.83	2.04	دالة احصائيا
التجريبية	البرنامج بالألعاب الحركية	16	2.37	0.50	4.56	0.51	13.34		دالة احصائيا
درجة حرية=30/ مستوى الدلالة=0.05									

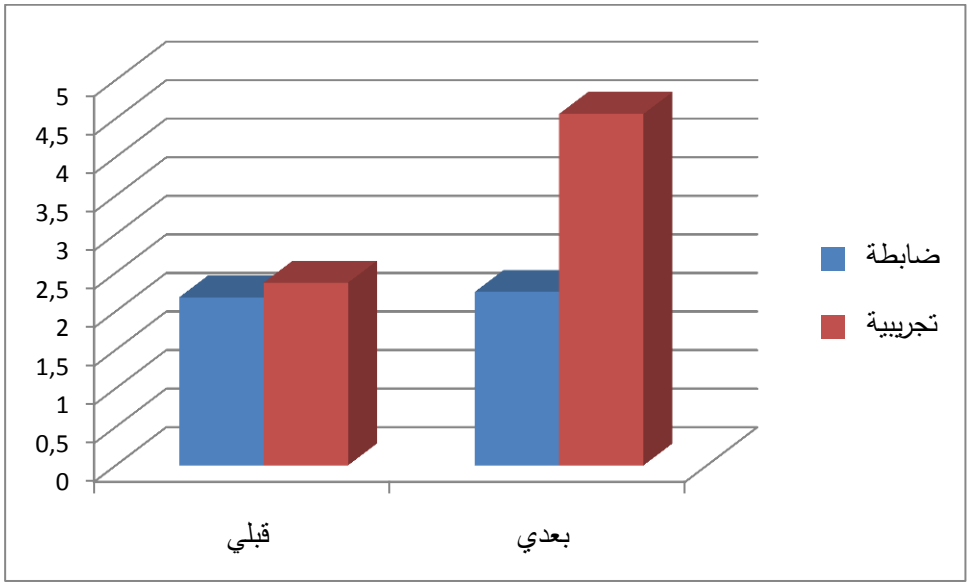

الشكل رقم (04): يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية لتمييز بين أجزاء الجسم الأيمن و الأيسر.

التحليل:

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول رقم (11) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للقياسين القبلي والبعدي لكلا العينتين الضابطة والتجريبية لبعد التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر أن قيمة المتوسط الحسابي للعينة الضابطة في الاختبار القبلي قدرت ب(2.18) وفي الاختبار البعدي قدرت ب(2.25) مما يعني أن

هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين، وهذا ما أكدته قيمة "ت" المحسوبة المقدرة ب(6.83) أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب(2.04) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 30، كما نلاحظ قيمة المتوسط الحسابي لنتائج العينة التجريبية في القياس القبلي قدرت ب(2.37) وفي الاختبار البعدي قدرت ب(4.56) وبذلك يثبت أن هناك فروق ذات احصائية بين القياسين بمقارنة قيمة "ت" المحسوبة المقدرة ب(13.84) أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب(2.04) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 30.

المناقشة:

يتضح من خلال التحليل السابق لنتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينتين الضابطة والتجريبية بوجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية للقياسين باعتبار أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية.

كذلك من خلال التحليل السابق لنتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية أن هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (06).

و من هذا المنطلق يمكننا أن نستخلص أن أفراد العينة الضابطة والتجريبية قد حققوا تطورا في بعد التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر، ويرجع ذلك إلى أن كلا البرنامجين التقليدي والمقترح لهما أثر في تنمية بعد التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر.

2-3- عرض ومناقشة نتائج مجال التوازن المتحرك:

البعد الأول: التوازن المتحرك.

الجدول رقم (12): يمثل نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث في التوازن المتحرك.

العينة	البرنامج	حجم العينة	القياس القبلي		القياس البعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
			س	ع	س	ع			
الضابطة	البرنامج التقليدي	16	1.06	0.26	1.10	0.35	14.99	2.04	دالة احصائيا
التجريبية	البرنامج بالألعاب الحركية	16	1.12	0.34	1.91	0.31	23.61		دالة احصائيا
درجة حرية=30/ مستوى الدلالة=0.05									

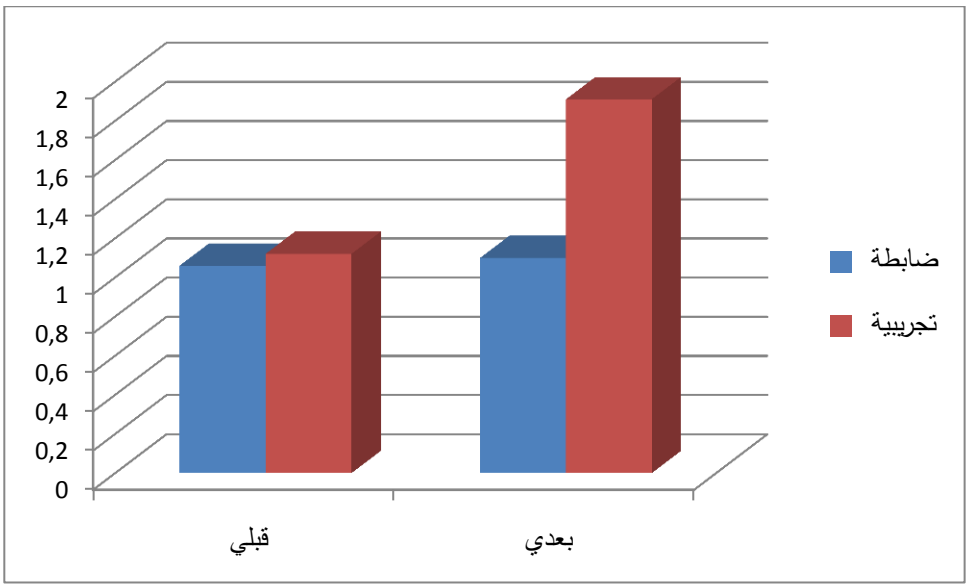

الشكل رقم(05): يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية للتوازن المتحرك.

التحليل:

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول رقم(12) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للقياسين القبلي والبعدي لكلا العينتين الضابطة والتجريبية لبعد التوازن المتحرك أن قيمة المتوسط الحسابي للعينة الضابطة في الاختبار القبلي قدرت ب (1.06)، وفي الاختبار البعدي قدرت ب(1.10)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين، وهذا ما أكدته قيمة "ت" المحسوبة المقدرة ب(14.99) أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب(2.04) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 30، كما نلاحظ قيمة المتوسط الحسابي لنتائج العينة التجريبية في القياس القبلي قدرت ب (1.12)وفي الاختبار البعدي قدرت ب(1.91) وبذلك يثبت أن هناك فروق ذات احصائية بين القياسين بمقارنة قيمة "ت" المحسوبة المقدرة ب(23.61) أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 30.

المناقشة:

يتضح من خلال التحليل السابق لنتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينتين الضابطة والتجريبية بوجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية للقياسين باعتبار أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية.

كذلك من خلال التحليل السابق لنتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية أن هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (07).

و من هذا المنطلق يمكننا أن نستخلص أن أفراد العينة الضابطة والتجريبية قد حققوا تطورا في بعد التوازن المتحرك، ويرجع ذلك إلى أن كلا البرنامجين التقليدي والمقترح لهما أثر في تنمية بعد التوازن المتحرك.

2-4- عرض ومناقشة نتائج مجال الادراك السمعي:

البعد الأول: الادراك السمعي.

الجدول رقم(13): يمثل نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث للإدراك السمعي.

العينة	البرنامج	حجم العينة	القياس القبلي		القياس البعدي		ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
			س	ع	س	ع			
الضابطة	البرنامج التقليدي	16	2.31	0.47	2.44	0.51	15.67	2.04	دالة احصائيا
التجريبية	البرنامج بالألعاب الحركية	16	2.18	0.65	3.98	0.06	21.21		دالة احصائيا
درجة حرية=30/ مستوى الدلالة=0.05									

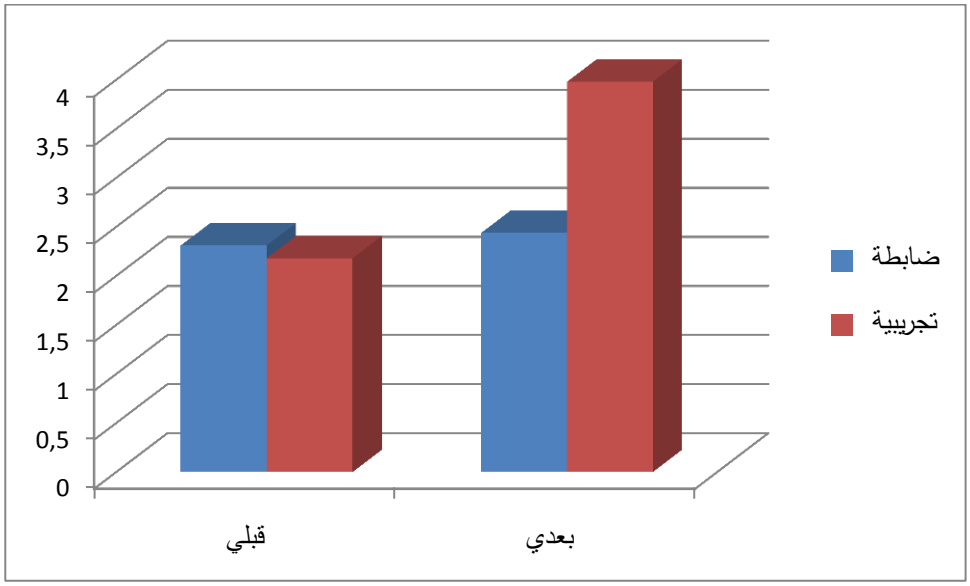

الشكل رقم (06): يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية للإدراك السمعي.

التحليل:

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول رقم(13) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للقياسين القبلي والبعدي لكلا العينتين الضابطة والتجريبية لبعد الإدراك السمعي أن قيمة المتوسط الحسابي للعينة الضابطة في الاختبار القبلي قدرت ب(2.31) وفي الاختبار البعدي قدرت ب(2.44) مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين، وهذا ما أكدته قيمة "ت" المحسوبة المقدرة ب(15.67) أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب(2.04) عند مستوى الدلالة 0.05، ودرجة حرية 30، كما نلاحظ قيمة المتوسط الحسابي لنتائج العينة

التجريبية في القياس القبلي قدرت ب(2.18) وفي الاختبار البعدي قدرت ب(3.98) وبذلك يثبت أن هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين القياسين بمقارنة قيمة "ت" المحسوبة المقدرة ب(21.21) أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب(2.04) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 30.

المناقشة:

يتضح من خلال التحليل السابق لنتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينتين الضابطة والتجريبية بوجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية للقياسين باعتبار أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية.

كذلك من خلال التحليل السابق لنتائج الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية أن هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (12).

و من هذا المنطلق يمكننا أن نستخلص أن أفراد العينة الضابطة والتجريبية قد حققوا تطورا في بعد الإدراك السمعي، ويرجع ذلك إلى أن كلا البرنامجين التقليدي والمقترح لهما أثر في تنمية الإدراك السمعي.

3-عرض ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية لعينتي الدراسة:

الجدول رقم(14): نتائج الاختبارات البعدية لعينتي الدراسة الضابطة والتجريبية.

المجال	الأبعاد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	الدلالة الاحصائية
الادراك البصري	ثبات حجم الأشياء	العينة الضابطة	4.77	0.60	6.82	2.04	دالة احصائيا
		العينة التجريبية	5.93	0.24			
	الادراك الكلي والجزئي	العينة الضابطة	2.88	0.57	10.53		دالة احصائيا
		العينة التجريبية	4.25	0.48			
التعرف والتمييز بين اجزاء الجسم	التعرف على أجزاء الجسم	العينة الضابطة	6.07	0.96	25.22	2.04	دالة احصائيا
		العينة التجريبية	11.62	0.81			
	التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر	العينة الضابطة	2.25	0.40	21		دالة احصائيا
		العينة التجريبية	4.56	0.51			
التوازن المتحرك	التوازن المتحرك	العينة الضابطة	1.10	0.35	10.12	2.04	دالة احصائيا
		العينة التجريبية	1.91	0.31			
الادراك السمعي	تحديد المكان	العينة الضابطة	2.44	0.51	17.11	2.04	دالة احصائيا
		العينة التجريبية	3.98	0.60			

3-1 عرض ومناقشة نتائج مجال الإدراك البصري:

البعد الأول: ثبات حجم الأشياء.

الجدول رقم (14): يوضح نتائج دلالة الفروق للاختبار البعدي لعينتي البحث لثبات حجم الأشياء.

البعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
ثبات حجم الأشياء	العينة الضابطة	4.77	0.60	6.82	2.04	دالة احصائيا
	العينة التجريبية	5.93	0.24			
درجة حرية=30/ مستوى الدلالة=0.05						

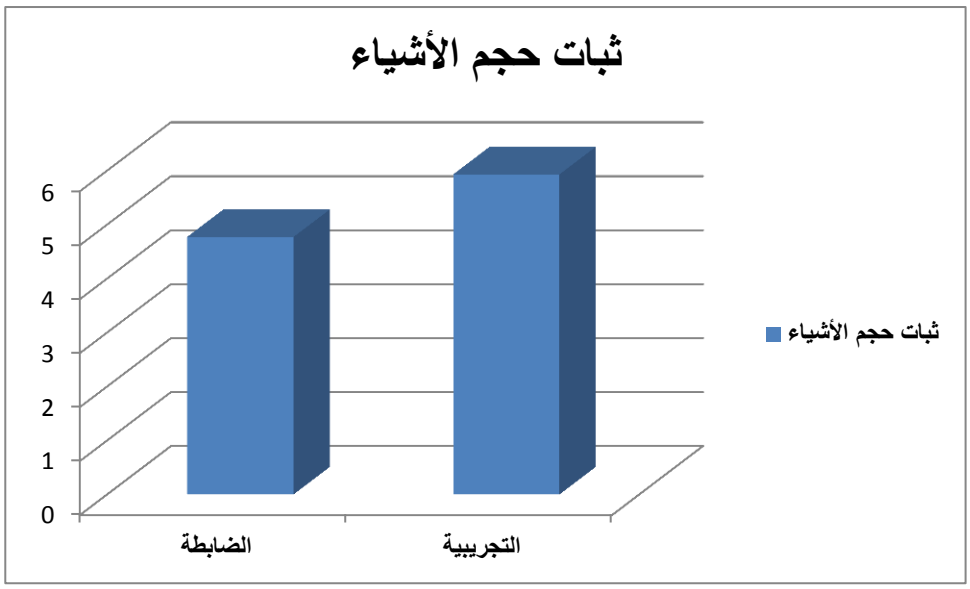

الشكل رقم (07): يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية البعدية لعينتي الدراسة الضابطة والتجريبية لثبات حجم الأشياء.

التحليل:

يلاحظ من خلال الجدول رقم(14) الذي يوضح نتائج الاختبار البعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية أن قيمة المتوسط الحسابي البعدي للعينة التجريبية المقدرة 5.93 أكبر من قيمة المتوسط الحسابي البعدي للعينة الضابطة المقدرة ب 4.77 في حين نلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت 6.82 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب 2.04 عند درجة حرية 30 ومستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية .

الاستنتاج:

انطلاقا من التحليل السابق ومن خلال نتائج الاختبار البعدي لعينتي البحث الموضحة في الجدول أعلاه يظهر جليا أن هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين العينة الضابطة والتجريبية لصالح العينة التجريبية، مما يعني أن أطفال العينتين غير متكافئتين في بعد ثبات حجم الأشياء، بل هما مختلفتين في المستوى من خلال التفوق الواضح لأطفال العينة التجريبية الذين يبدون أحسن وأفضل في ثبات حجم الأشياء من أطفال العينة الضابطة الأمر الذي نرجعه إلى فعالية المتغير التجريبي الذي خضعت له العينة التجريبية، رغم أن العينة الضابطة نجحت في التحسن في اختبار ثبات حجم الأشياء إلا أنها لم تحقق التحسن الذي عرفته العينة التجريبية، ونرجع ذلك إلى أن المتغير التجريبي يحتوي على ألعاب حركية تسعى إلى تنمية ثبات حجم الأشياء كان لها الأثر في ذلك، والشكل رقم (06) يعطي صورة أكثر ايضاحا من خلال الفروق في المتوسطات الحسابية للاختبار البعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية.

البعد الثاني: الإدراك الكلي والجزئي.

الجدول رقم (15): يوضح نتائج دلالة الفروق للاختبار البعدي لعينتي الدراسة للإدراك الكلي والجزئي.

البعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
الإدراك الكلي والجزئي	العينة الضابطة	2.88	0.57	10.53	2.04	دالة احصائيا
	العينة التجريبية	4.25	0.48			
درجة حرية=30/ مستوى الدلالة=0.05						

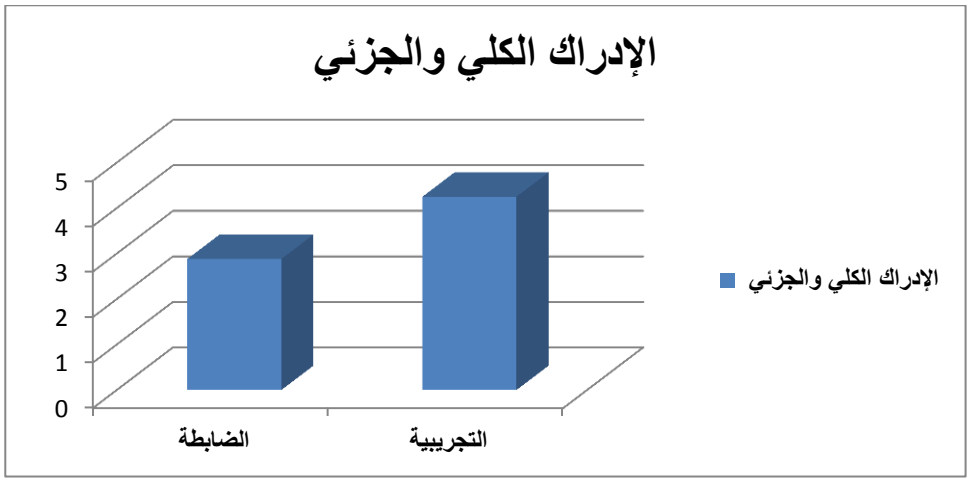

الشكل رقم(08): يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية البعدية لعينتي الدراسة للإدراك الكلي والجزئي.

التحليل:

يلاحظ من خلال الجدول رقم(15) الذي يوضح نتائج الاختبار البعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية أن قيمة المتوسط الحسابي البعدي للعينة التجريبية المقدرة 4.25 أكبر من قيمة المتوسط الحسابي البعدي للعينة الضابطة المقدرة ب 2.86 في حين نلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت 10.53 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب 2.04 عند درجة حرية 30 ومستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

المناقشة:

انطلاقا من التحليل السابق ومن خلال نتائج الاختبار البعدي لعينتي البحث الموضحة في الجدول أعلاه يظهر جليا أن هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين العينة الضابطة والتجريبية لصالح العينة التجريبية، مما يعني أن أطفال العينتين غير متكافئتين في بعد الإدراك الكلي والجزئي ، بل هما مختلفتين في المستوى من خلال التفوق الواضح لأطفال العينة التجريبية الذين يبدون أحسن وأفضل في الإدراك الكلي والجزئي من أطفال العينة الضابطة الأمر الذي نرجعه إلى فعالية المتغير التجريبي الذي خضعت له العينة التجريبية.

ورغم أن العينة الضابطة نجحت في التحسن في اختبار قياس الإدراك الكلي والجزئي إلا أنها لم تحقق التحسن الذي عرفته العينة التجريبية، ونرجع ذلك إلى أن البرنامج بالألعاب الحركية كان له الأثر في تنمية الإدراك الكلي والجزئي لأطفال العينة التجريبية، وهذا ما يدعمه الشكل رقم (11) فهو يعطي صورة أكثر ايضاحا من خلال الفروق في المتوسطات الحسابية للاختبار البعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية في تنمية الإدراك الكلي والجزئي .

المجال الأول: الإدراك البصري.

الجدول رقم(16): يوضح نتائج دلالة الفروق للاختبار البعدي لعينتي الدراسة لمجال الإدراك البصري.

المجال	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
الادراك البصري	العينة الضابطة	3.83	0.59	10.5	2.04	دالة احصائيا
	العينة التجريبية	5.09	0.36			
درجة حرية=30/ مستوى الدلالة=0.05						

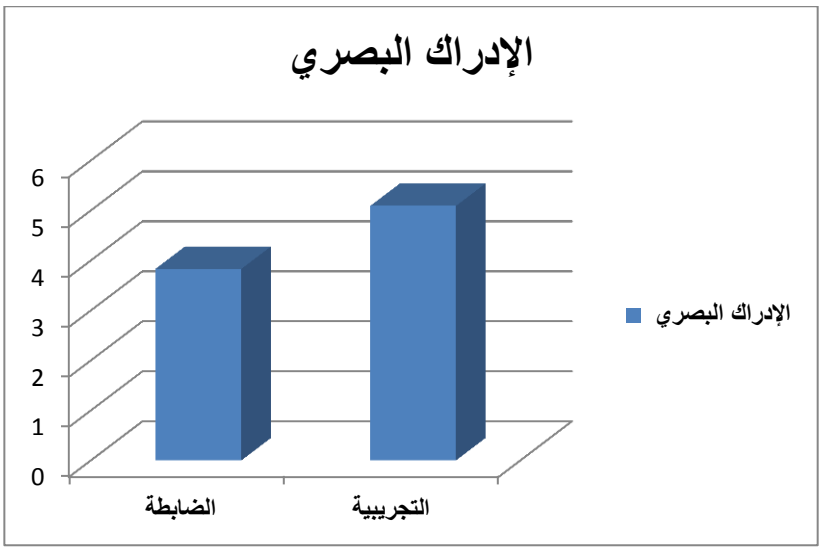

الشكل رقم(09): يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية البعدية لعينتي الدراسة للإدراك البصري.

التحليل:

يلاحظ من خلال الجدول رقم(16) الذي يوضح نتائج الاختبار البعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية أن قيمة المتوسط الحسابي البعدي للعينة التجريبية المقدرة 5.09 أكبر من قيمة المتوسط الحسابي البعدي للعينة الضابطة المقدرة ب 3.83 في حين نلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت 10.5 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب 2.04 عند درجة حرية 30 ومستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

المناقشة:

انطلاقا من التحليل السابق ومن خلال نتائج الاختبار البعدي لعينتي البحث الموضحة في الجدول أعلاه يظهر جليا أن هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين العينة الضابطة والتجريبية لصالح العينة التجريبية، مما يعني أن أطفال العينتين غير متكافئتين في الإدراك البصري، بل هما مختلفتين في المستوى من خلال التفوق الواضح لأطفال العينة التجريبية الذين يبدون أحسن وأفضل في الإدراك البصري من أطفال العينة الضابطة الأمر الذي نرجعه إلى فعالية المتغير التجريبي الذي خضعت له العينة التجريبية.

ومن هذا المنطلق يمكننا أن نستخلص أن أطفال العينة التجريبية قد حققوا تطورا في تنمية الإدراك البصري، ونرجع ذلك أن البرنامج المقترح بالألعاب الحركية له أثر ايجابي في تنمية الإدراك البصري، والشكل رقم (06) يعطي صورة أكثر ايضاحا من خلال الفروق في المتوسطات الحسابية للاختبار البعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية للإدراك البصري.

3-2-عرض ومناقشة نتائج مجال التعرف والتمييز بين أجزاء الجسم.

البعد الأول: التعرف على أجزاء الجسم.

الجدول رقم (17): يوضح نتائج دلالة الفروق للاختبار البعدي لعينتي الدراسة للتعرف على أجزاء الجسم.

البعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
التعرف على أجزاء الجسم	العينة الضابطة	6.07	0.96	25.22	2.04	دالة احصائيا
	العينة التجريبية	11.62	0.81			
درجة حرية=30/ مستوى الدلالة=0.05						

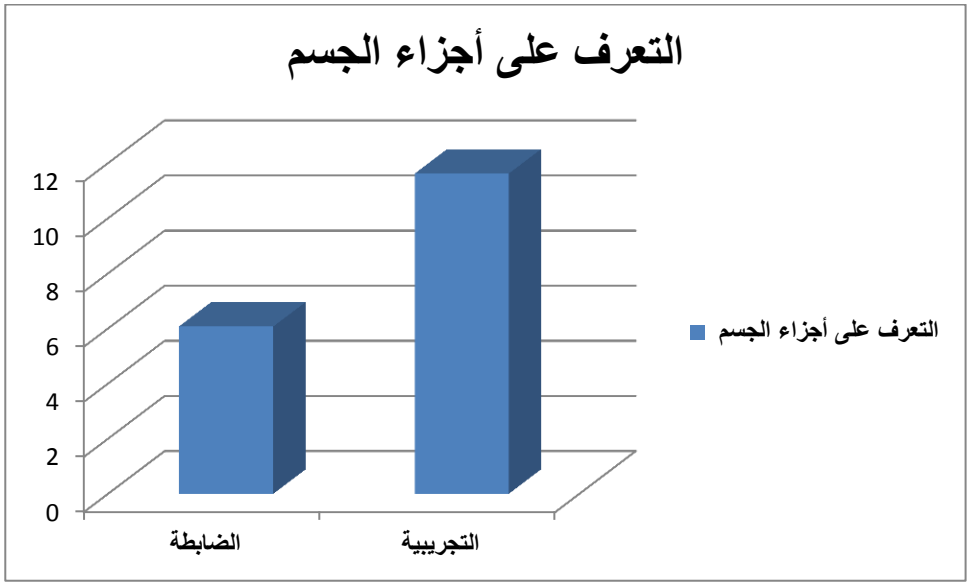

الشكل رقم (10): يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية البعدية لعينتي الدراسة للتعرف على أجزاء الجسم.

التحليل:

يلاحظ من خلال الجدول رقم(17) الذي يوضح نتائج الاختبار البعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية أن قيمة المتوسط الحسابي البعدي للعينة التجريبية المقدرة 11.62 أكبر من قيمة المتوسط الحسابي البعدي للعينة الضابطة المقدرة ب 6.07 في حين نلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت 25.22 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب 2.04 عند درجة حرية 30 ومستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

المناقشة:

انطلاقا من التحليل السابق ومن خلال نتائج الاختبار البعدي لعينتي البحث الموضحة في الجدول أعلاه يظهر جليا أن هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين العينة الضابطة والتجريبية لصالح العينة التجريبية، مما يعني أن أطفال العينتين غير متكافئتين في بعد التعرف على أجزاء الجسم، بل هما مختلفتين في مستوى من خلال التفوق الواضح لأطفال العينة التجريبية الذين يبدون أحسن وأفضل في التعرف على أجزاء الجسم من أطفال العينة الضابطة الأمر الذي نرجعه إلى فعالية المتغير التجريبي الذي خضعت له العينة التجريبية.

ورغم أن العينة الضابطة نجحت في التحسن في اختبار التعرف على أجزاء الجسم إلا أنها لم تحقق التحسن الذي عرفته العينة التجريبية، ونرجع ذلك إلى أن البرنامج المقترح بالألعاب الحركية له أثر ايجابي في تنمية بعد التعرف على أجزاء الجسم، والشكل رقم (10) يعطي صورة أكثر ايضاحا من خلال الفروق في المتوسطات الحسابية للاختبار البعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية.

البعد الثاني: التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر.

الجدول رقم(18): يوضح نتائج دلالة الفروق للاختبار البعدي لعينتي الدراسة للتمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر.

البعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر	العينة الضابطة	4.16	0.68	23.11	2.04	دالة احصائيا
	العينة التجريبية	8.09	0.66			
درجة حرية=30/ مستوى الدلالة=0.05						

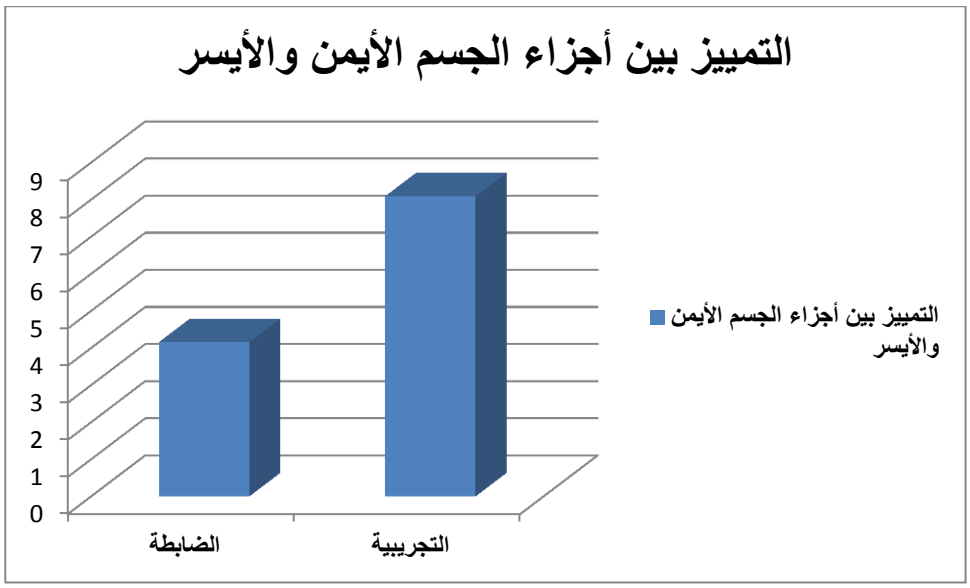

الشكل رقم (11): يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية البعدية لعينتي الدراسة للتمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر.

التحليل:

يلاحظ من خلال الجدول رقم(18) الذي يوضح نتائج الاختبار البعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية أن قيمة المتوسط الحسابي البعدي للعينة التجريبية المقدرة 8.09 أكبر من قيمة المتوسط الحسابي البعدي للعينة الضابطة المقدرة ب 4.16 في حين نلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت 23.11 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب 2.04 عند درجة حرية 30 ومستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

المناقشة:

انطلاقا من التحليل السابق ومن خلال نتائج الاختبار البعدي لعينتي البحث الموضحة في الجدول أعلاه يظهر جليا أن هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين العينة الضابطة والتجريبية لصالح العينة التجريبية، مما يعني أن أطفال العينتين غير متكافئتين في بعد ثبات حجم الأشياء، بل هما مختلفتين في مستوى من خلال التفوق الواضح لأطفال العينة التجريبية الذين يبدون أحسن وأفضل في التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر من أطفال العينة الضابطة، الأمر الذي نرجعه إلى فعالية المتغير التجريبي الذي خضعت له العينة التجريبية. ورغم أن العينة الضابطة نجحت في التحسن في اختبار التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر إلا أنها لم تحقق التحسن الذي عرفته العينة التجريبية، ونرجع ذلك إلى فعالية البرنامج المقترح بالألعاب الحركية في تنمية التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر، والشكل رقم (11) يعطي صورة أكثر ايضاحا من خلال الفروق في المتوسطات الحسابية للاختبار البعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية.

المجال الثاني: التعرف والتمييز بين أجزاء الجسم.

الجدول رقم (19): يوضح نتائج دلالة الفروق للاختبار البعدي لعينتي الدراسة للتعرف والتمييز بين أجزاء الجسم.

المجال	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
التعرف والتمييز بين أجزاء الجسم	العينة الضابطة	4.16	0.68	23.11	2.04	دالة احصائيا
	العينة التجريبية	8.09	0.66			
درجة حرية=30/ مستوى الدلالة=0.05						

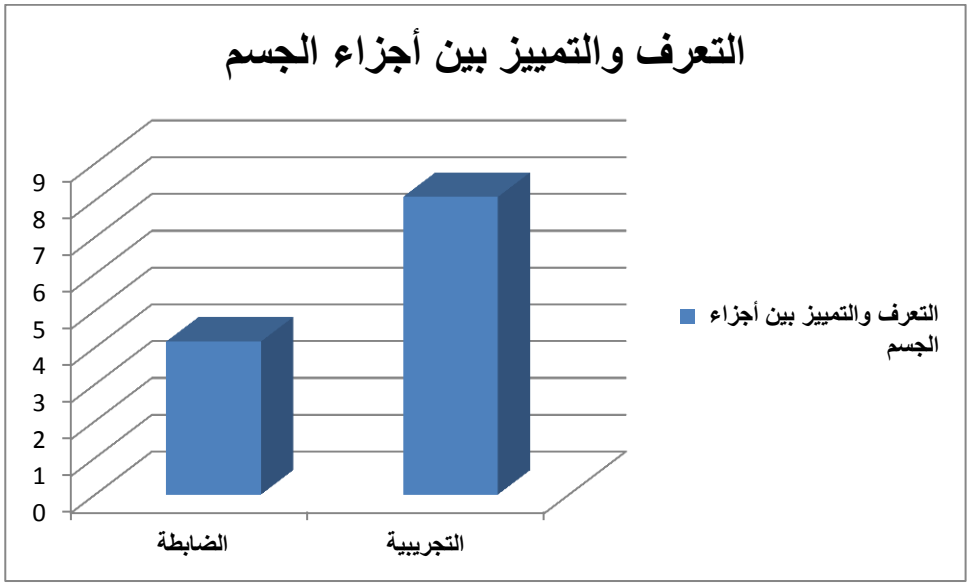

الشكل رقم (12): يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية البعدية لعينتي الدراسة للتعرف والتمييز بين أجزاء الجسم.

التحليل:

يلاحظ من خلال الجدول رقم(19) الذي يوضح نتائج الاختبار البعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية أن قيمة المتوسط الحسابي البعدي للعينة التجريبية المقدرة 8.09 أكبر من قيمة المتوسط الحسابي البعدي للعينة الضابطة المقدرة ب 4.16 في حين نلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت 23.11 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب 2.04 عند درجة حرية 30 ومستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية .

المناقشة:

انطلاقا من التحليل السابق ومن خلال نتائج الاختبار البعدي لعينتي البحث الموضحة في الجدول أعلاه يظهر جليا أن هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين العينة الضابطة والتجريبية لصالح العينة التجريبية، مما يعني أن أطفال العينتين غير متكافئتين في بعد التعرف والتمييز بين أجزاء الجسم، بل هما مختلفتين في مستوى من خلال التفوق الواضح لأطفال العينة التجريبية الذين يبدون أحسن وأفضل في ثبات حجم الأشياء من أطفال العينة الضابطة الأمر الذي نرجعه إلى فعالية المتغير التجريبي الذي خضعت له العينة التجريبية. ورغم أن العينة الضابطة نجحت في التحسن في التعرف والتمييز بين أجزاء الجسم إلا أنها لم تحقق التحسن الذي عرفته العينة التجريبية، ونرجع ذلك إلى أن البرنامج المقترح بالألعاب الحركية أثر في تنمية التعرف والتمييز بين أجزاء الجسم لأطفال العينة التجريبية، والشكل رقم (12) يعطي صورة أكثر ايضاحا من خلال الفروق في المتوسطات الحسابية للاختبار البعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية.

3-3-عرض ومناقشة نتائج مجال التوازن المتحرك:

البعد الأول: التوازن المتحرك.

الجدول رقم (20): يوضح نتائج دلالة الفروق للاختبار البعدي لعينتي الدراسة للتوازن المتحرك.

البعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
التوازن المتحرك	العينة الضابطة	1.10	0.35	10.12	2.04	دالة احصائيا
	العينة التجريبية	1.91	0.31			
درجة حرية=30/ مستوى الدلالة=0.05						

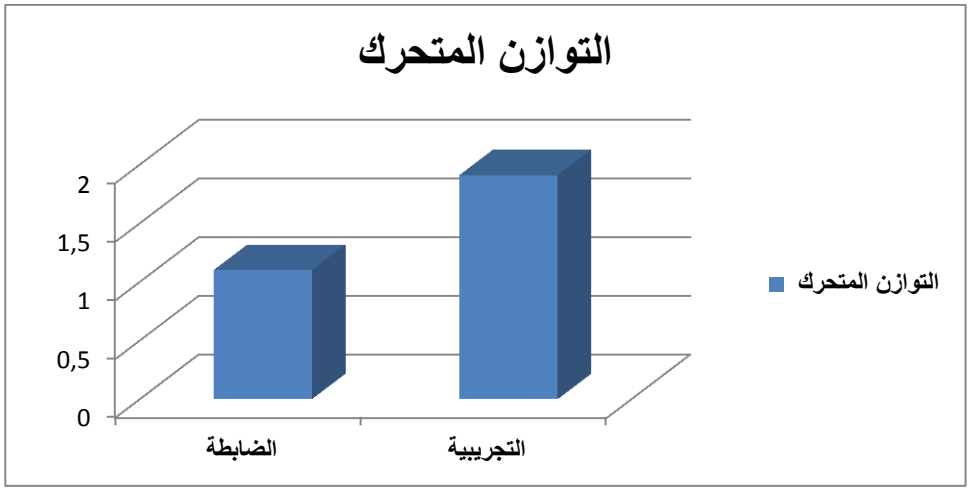

الشكل رقم (13): يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية البعدية لعينتي الدراسة التوازن المتحرك.

التحليل:

يلاحظ من خلال الجدول رقم(20) الذي يوضح نتائج الاختبار البعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية أن قيمة المتوسط الحسابي البعدي للعينة التجريبية المقدرة 1.91أكبر من قيمة المتوسط الحسابي البعدي للعينة الضابطة المقدرة ب 1.10 في حين نلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت 10.12 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب 2.04 عند درجة حرية 30 ومستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

المناقشة:

انطلاقا من التحليل السابق ومن خلال نتائج الاختبار البعدي لعينتي البحث الموضحة في الجدول أعلاه يظهر جليا أن هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين العينة الضابطة والتجريبية لصالح العينة التجريبية، مما يعني أن أطفال العينتين غير متكافئتين في بعد التوازن المتحرك، بل هما مختلفتين في مستوى من خلال التفوق الواضح لأطفال العينة التجريبية الذين يبدون أحسن وأفضل في التوازن المتحرك من أطفال العينة الضابطة الأمر الذي نرجعه إلى فعالية المتغير التجريبي الذي خضعت له العينة التجريبية.

ورغم أن العينة الضابطة نجحت في التحسن في التوازن المتحرك إلا أنها لم تحقق التحسن الذي عرفته العينة التجريبية، ومن هنا نستخلص أن البرنامج المقترح بالألعاب الحركية له أثر ايجابي في تنمية التوازن المتحرك لأطفال العينة التجريبية، والشكل رقم (13) يعطي صورة أكثر ايضاحا من خلال الفروق في المتوسطات الحسابية للاختبار البعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية.

3-4-عرض ومناقشة نتائج مجال الادراك السمعي:

البعد الأول: تحديد المكان.

الجدول رقم(21): يوضح نتائج دلالة الفروق للاختبار البعدي لعينتي الدراسة لتحديد المكان.

البعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الاحصائية
تحديد المكان	العينة الضابطة	2.44	0.51	17.11	2.04	دالة احصائيا
	العينة التجريبية	3.98	0.06			
درجة حرية=30/ مستوى الدلالة=0.05						

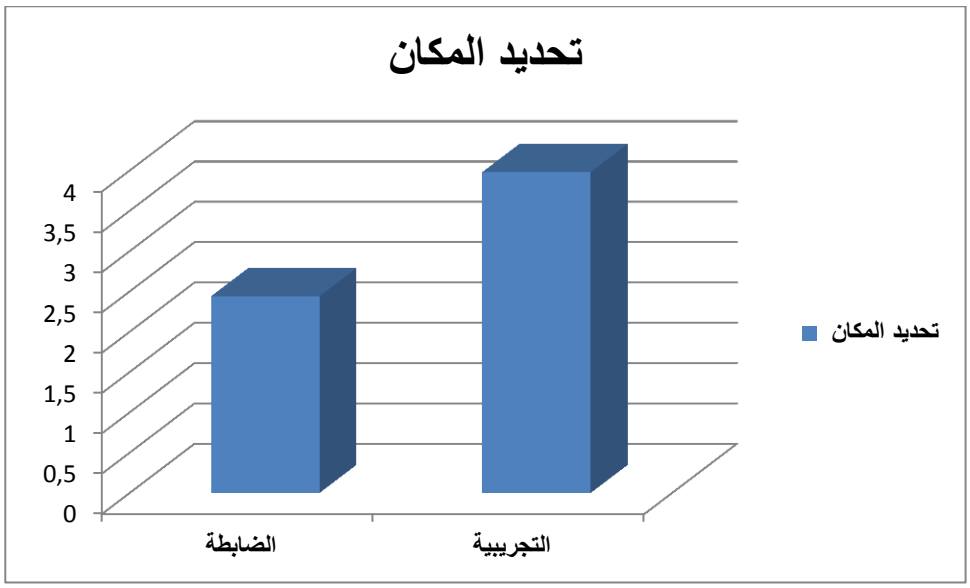

الشكل رقم (14): يوضح الفرق بين المتوسطات الحسابية البعدية لعينتي الدراسة في بعد تحديد المكان.

التحليل:

يلاحظ من خلال الجدول رقم(21) الذي يوضح نتائج الاختبار البعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية أن قيمة المتوسط الحسابي البعدي للعينة التجريبية المقدرة 3.98 أكبر من قيمة المتوسط الحسابي البعدي للعينة الضابطة المقدرة ب 2.44 في حين نلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت 17.11 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب 2.04 عند درجة حرية 30 ومستوى دلالة 0.05 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

الاستنتاج:

انطلاقا من التحليل السابق ومن خلال نتائج الاختبار البعدي لعينتي البحث الموضحة في الجدول أعلاه يظهر جليا أن هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين العينة الضابطة والتجريبية لصالح العينة التجريبية، مما يعني أن أطفال العينتين غير متكافئتين في بعد تحديد المكان، بل هما مختلفتين في مستوى من خلال التفوق الواضح لأطفال العينة التجريبية الذين يبدون أحسن وأفضل في بعد تحديد المكان من أطفال العينة الضابطة الأمر الذي نرجعه إلى فعالية المتغير التجريبي الذي خضعت له العينة التجريبية.

ورغم أن العينة الضابطة نجحت في التحسن في اختبار تحديد المكان إلا أنها لم تحقق التحسن الذي عرفته العينة التجريبية، ونرجع ذلك إلى فعالية البرنامج المقترح بالألعاب الحركية في تنمية بعد تحديد المكان لأطفال العينة التجريبية، وهذا ما يدعمه الشكل رقم (14) يعطي صورة أكثر ايضاحا من خلال الفروق في المتوسطات الحسابية للاختبار البعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية في بعد تحديد المكان.

4- مقابلة النتائج بالفرضيات:

ذلك من خلال اعطاء عرض ومناقشة نتائج الدراسة لكل فرضية.

4-1- مناقشة الفرضية الأولى:

والتي فحواها أنه" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية في تنمية الإدراك البصري لصالح العينة التجريبية".

أظهرت النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى من خلال الجداول رقم(08) (09) (14) (15) (16) والخاصة بالقياس القبلي والبعدي للعينة التجريبية والضابطة، والقياس البعدي للعينتين أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات الاختبار الذي يقيس الإدراك البصري قيد الدراسة ما بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، حيث يلاحظ من خلال نتائج هذه الجداول تقدما واضحا وملموسا قد حصل على أطفال المجموعة التجريبية الخاضعة للبرنامج الحركي المقترح باستخدام الألعاب الحركية في تنمية الإدراك البصري، ونرجع ذلك إلى فعالية البرنامج المقترح، وهذا يوافق نتائج دراسة كل من **عمور ماسينيسا** (2012) بعنوان تأثير النشاط البدني والرياضي والتربية الحركية على نمو الإدراك الحسي الحركي لأطفال في عمر (4-5) سنوات، ودراسة **تريش لحسن، ودردون كنزة** (2013) بعنوان تأثير النشاط الحركي على نمو جوانب الإدراك الحسي الحركي لأطفال الروضة من 3-6 سنوات، ودراسة **تقى حسن الرزوق** (2014) بعنوان معايير الإدراك البصري- الحركي للأطفال من عمر 2-7 سنوات.

وما يؤكد هذه النتائج ما قاله" **مصطفى السايح محمد**" بأن اللعب ينمي التآزر البصري وكذا التآزر الحسي والحركي، كما يعمل على تدريب حواس الطفل وزيادة قدرته على استخدامها، وتساعده على تنمية مفهوم ذاته الجسمية، ويتعرف على الأشكال والألوان والوزن والحجم وما يميزها من خصائص مشتركة وما يجمع بينها من علاقات.[1]

كما يذكر "**كيمير Keymer**" أن الإدراك البصري هو العملية الكلية المسؤولة عن استقبال الانطباعات الحسية البصرية، والسماح بتفسير وفهم المعلومات البصرية التي تم استقبالها.[2]

وتشير" **ديانا ويليامز**" إلى أن مهارات الإدراك البصري لها أهمية كبيرة في العديد من مجالات الحياة والتعلم، ويمكن تعديل المناهج الدراسية من أجل تنمية وتعزيز هذه المهارات، كما يمكن أن تشجع هذه المناهج الدراسية

[1] محمد، مصطفى السايح. (2007). ***موسوعة الألعاب الصغيرة***. ط1. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. ص14.

[2] Keymer, C. (1999). ***Creating stars An educational intervention addressing academic failure***. Southern Nazarene university. Eric document. P .7

التلاميذ على الإلمام بمزيد من المثيرات البصرية التي تحيط بهم، بالإضافة إلى ذلك تعمل هذه المناهج على تعزيز المهارات البصرية للأطفال لكي يستخدمونها كوسيلة أخرى للاستكشاف.[1]

كما يشير في هذا الصدد كل من" **سويرنجن Swearingenn، كالدر Calder**" إن تنمية مهارات الإدراك البصري عن طريق اللعب يساعد الأطفال على تنظيم المعلومات البصرية الواردة من البيئة المحيطة وتفسيرها.[2]

فالنمو الحسي البصري ينمو سريعا في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يكون الأطفال متشوقون لاستخدام كل الحواس في التعلم من خلال اللعب، فأسلوب تنفيذ الوحدات التعليمية باستخدام الألعاب الحركية ساهم في تنمية الإدراك البصري لدى أطفال العينة التجريبية، وخاصة وأن الإدراك البصري ينمو من خلال الاعتماد على الحواس حيث أن الطفل يرى الشيء ثم يميزه وبالتالي يحدد موقعه في العمليات الإدراكية التي تتمثل في ادخال المعلومات البيئية عن طريق الحواس، ويؤكد على ذلك كل من " **غباري ثائر و شعيرة خالد**" أن اللعب الحركي يدعم نمو الطفل من جميع النواحي فهو يساعد على التفكير من خلال التعرف على الحجم والأشكال والأرقام، كما يساعد على نمو العضلات الصغرى وينمي الإدراك البصري، ويصبح لدى الطفل القدرة على التآزر الحس-الحركي حيث استطاع أن يربط بين العين والعضلات في تكوين النموذج البصري"[3].

كما تميزت الألعاب الحركية التي استعملت في تنمية الإدراك البصري لأطفال العينة التجريبية، بروح المرح والتشويق، وتنوع الأدوات المستخدمة في الألعاب من حيث اختلاف الألوان والأحجام كان له الدور في انجذاب الأطفال لهذه الألعاب فالأطفال بطبيعتهم ينجذبون للأشياء المختلفة والملونة، مما يساعدهم على نمو قدراتهم الإدراكية، وعلى هذا تؤكد "**الدليمي**" في قولها " تعد الوسائل والأدوات والأجهزة التعليمية من العناصر الأساسية التي تستعمل، ويمكن استثمارها في مخاطبة جميع حواس الأطفال أو المتعلم فهي تقوم في أساسها على اشتراك أكثر من حاجة في تكوين التصور الذهني لثبات حجم الأشياء والمدركات البصرية بصورة أفضل من الأسلوب التقليدي القائم على الألفاظ وأداء النموذج الحي لدى معلم أو مدرس التربية الحركية والرياضية". [4]

لذلك يمكننا القول أن الفرضية الجزئية الأولى تحققت بنسبة كبيرة.

---

[1] العامري، خالد. (2004). ***المهارات البصرية المبكرة***. ط5. القاهرة: دار الفاروق. ص198.

[2] Swearingen, A &Calder, T. (2007). ***Handwriting needs perceptual and visual motor skills***. USA :super Duper publications. P122.

[3] غباري، ثائر أحمد و شعيرة، خالد محمد. (2010). ***القدرات العقلية في الذكاء والابداع***. ط1. عمان: مكتبة المجتمع العربي. ص60.

[4] الدليمي، ناهده عبد زيد. (2009). ***مفاهيم في التربية الحركية***. بغداد: دار الكتب. ص137.

4-2- مناقشة الفرضية الثانية:

والتي تنص إلى" وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية في تنمية القدرة على التعرف والتمييز بين أجزاء الجسم لصالح العينة التجريبية".

أظهرت النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية من خلال الجداول (10)(11) (17) (18)(19) الخاص بالقياسات القبلية والبعدية للعينتين في اختبار القدرة على التعرف والتمييز بين أجزاء الجسم، أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية في تنمية القدرة على التعرف والتمييز بين أجزاء الجسم لصالح العينة التجريبية، حيث يلاحظ من خلال نتائج هذه الجداول تقدما واضحا وملموسا قد حصل على أطفال المجموعة التجريبية الخاضعة للبرنامج المقترح باستخدام الألعاب الحركية، وهذا ما يوافق نتائج دراسة كل من تريش لحسن، ودردون كنزة (2013) بعنوان تأثير النشاط الحركي على نمو جوانب الادراك الحسي الحركي لأطفال الروضة من (3-6) سنوات، دراسة عمور ماسينيسا (2012) بعنوان تأثير النشاط البدني والرياضي والتربية الحركية على نمو الإدراك الحسي الحركي لأطفال الروضة في عمر (4-5) سنوات، كما توصلت دراسة أحمد عماد الدين يونس(2019) بعنوان أثر برنامج مقترح بالألعاب الحركية في تنمية الإدراك الحسي الحركي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي (6-7) سنوات، إلى وجود فروق دالة احصائيا بين نتائج القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس هايود للإدراك الحسي الحركي لأفراد المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي رغم اختلاف السن الذي طبق عليه البرنامج إلا أن النتائج تطابقت مع ما توصلنا له من خلال هذه الفرضية، بينما أشارت نتائج دراسة هدى حسن محمود محمد (1999) بعنوان أثر برنامج ترويحي للتربية الحركية وأثره على اللياقة الحركية والقدرات الإدراكية (الحس-حركية) لمرحلة رياض الأطفال بعمر (4-6) سنوات، كما أكدت نتائج دراسة سوابي (1998) بعنوان تأثير برنامج تربية حركية مكيف على تهيئة الإدراك الحسي الحركي لأطفال الرياض بعمر (2-7)سنوات على أثر البرامج الحركية في نمو أداء المهارات الحركية، وتحسين الأداء الحسي الحركي للأطفال.

وتشير "**عواطف ابراهيم محمد**" إلى أهمية التربية الحركية لطفل مرحلة ما قبل المدرسة في بناء تصور الطفل لهيكل جسمه ومعرفته المباشرة بأعضاء جسمه في حالة توازنه، وحركته وسكونه واتصاله بأجزائه وأطرافه أثناء تفاعله في الفراغ الذي يحط به.[1]

[1] محمد، عواطف ابراهيم. (1998). ***الطريقة الكلية الصوتية الحركية***. القاهرة: الأنجلو مصرية. ص4.

من المهم بالنسبة للطفل أن يشكل صورة واضحة ودقيقة وكاملة عن جسمه، ويري" **بلوم**" أن صورة الجسم تتكون نتيجة الإحساسات الدقيقة التي يتلقاها الطفل من الاحساسات الصادرة من العضلات والأحشاء ونتيجة أيضا للإحساسات البصرية، هذه الإحساسات تلتحم مع بعضها البعض وتشكل تصور الجسم وهذا التصور للجسم يصبح إدراكا له، فمعرفة الطفل لأجزاء جسمه من العوامل الهامة في كفاءته الإدراكية الحركية، ولذلك يكون لديه القابلية للتحرك وفقا لطبيعة الحركة. [1]

حيث تنمو لدى الطفل القدرة على التمييز بين جانبي الجسم، وتحديد اتجاهي اليمين واليسار من خلال الأنشطة الحركية، وممارسته لحركة جانبي الجسم، وعلاقة كل منهما بالآخر، وتمييز الفروق النوعية التي تنتسب لكل منهما، فنمو الجانبية لدى الطفل ونمو إدراكه الداخلي بجانبي الجسم الأيمن والأيسر، يصبح الطفل مستعد لإسقاط هذه المفاهيم الاتجاهية على الفراغ المحيط به، ومن تجاربه مع أنماط الحركة المباشرة اتجاه الأشياء في الفراغ يتعلم كيف يحول عملية تمييز اليمين– اليسار. [2]

ومن الأنماط الحركية الهامة التي تتكون في سنوات ما قبل المدرسة الجانبية وهي عملية معرفية داخلية تمييز الجانب الأيمن من الجانب الأيسر، ويتعلم الطفل عن طريق الألعاب الحركية التمييز بين ما يقع على الجانبين نتيجة الوصول لآلاف الخبرات والتجارب الحركية، وبالنسبة لليدين يصبح تفضيل إحدى اليدين كاملا وثابتا إلى حد كبير مع بلوغ الطفل سن السادسة.[3]

فمعرفة الطفل لجسمه تمثل التمييز والترجمة الذاتية لكل ما يحدث من حوله، فالألعاب الحركية التي تقدم للطفل في المرحلة التحضيرية تساهم في توجيه تطوره الحركي اتجاه إدراك جسمه وإلى أي مدى يمكن أن يعمل هذا الجسم. وعليه نستطيع القول أن الفرضية قد تحققت.

4-3- مناقشة الفرضية الثالثة:

التي نصت على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية في تنمية التوازن المتحرك لصالح العينة التجريبية.

أظهرت النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة من خلال الجداول (12)(20) الخاص بالقياسات القبلية والبعدية للعينتين في اختبار التوازن المتحرك، أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية في التوازن المتحرك تنمية لصالح العينة التجريبية، حيث يلاحظ من خلال

[1] الخولي، أمين أنور وراتب، أسامة كامل. المرجع السابق. ص207.

[2] المرجع السابق. ص208.

[3] الناشف، هدى. المرجع السابق. ص 295.

نتائج هذه الجداول تقدما واضحا وملموسا قد حصل على أطفال المجموعة التجريبية الخاضعة للبرنامج المقترح باستخدام الألعاب الحركية، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من دراسة عمور ماسينيسا (2012) بعنوان تأثير النشاط البدني والرياضي والتربية الحركية على نمو الإدراك الحسي الحركي لأطفال الروضة في عمر (4-5) سنوات، دراسة الأزهري (1993) بعنوان تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على بعض الادراكات الحس حركية وبعض عناصر اللياقة البدنية لأطفال ما قبل المدرسة، دراسة أحمد عماد الدين يونس(2019) بعنوان أثر برنامج مقترح بالألعاب الحركية في تنمية الإدراك الحسي الحركي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي (6-7) سنوات.

ويشير "**مصطفى زيدان**" أنه بتحسن الإحساس بالاتزان يمكن القول أن النمو الحركي يصل إلى ذروته كما يعبر المرحلة المثلى إلى التعلم الحركي واكتساب المهارات الحركية.[1]

وعليه نستطيع القول أن الفرضية قد تحققت.

4-4- مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة:

والتي فحواها "وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية في تنمية الإدراك السمعي لصالح العينة التجريبية".

أظهرت النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الرابعة من خلال الجداول (13)(21) الخاص بالقياسات القبلية والبعدية للعينتين في اختبار الإدراك السمعي أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لعينتي البحث الضابطة والتجريبية في تنمية الإدراك السمعي لصالح العينة التجريبية، حيث يلاحظ من خلال نتائج هذه الجداول تقدما واضحا وملموسا قد حصل على أطفال المجموعة التجريبية الخاضعة للبرنامج المقترح باستخدام الألعاب الحركية، وهذا يوافق نتائج ما توصلت له كل من دراسة عمور ماسينيسا (2012) بعنوان تأثير النشاط البدني والرياضي والتربية الحركية على نمو الإدراك الحسي الحركي لأطفال الروضة في عمر (4-5) سنوات، دراسة هدى حسن محمود محمد (1999) بعنوان أثر برنامج ترويحي للتربية الحركية وأثره على اللياقة الحركية والقدرات الإدراكية (الحس-حركية) لمرحلة رياض الأطفال بعمر (4-6) سنوات، دراسة أحمد عماد الدين يونس(2019) بعنوان أثر برنامج مقترح بالألعاب الحركية في تنمية الإدراك الحسي الحركي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي (6-7) سنوات، بينما أكدت نتائج دراسة بومسجد عبد القادر (2005) بعنوان تأثير برنامج مقترح لنشاط التربية النفسية الحركية على تعزيز نمو القدرات الإدراكية لأطفال التعليم التحضيري بعمر (4-6) سنوات على تحقيق تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية لدى طفل التعليم التحضيري.

[1] زيدان، مصطفى. المرجع السابق. ص09.

ويشير إلى ذلك" **سعد مرسي أحمدو كوجاك كوثر**" في كتابه تربية طفل ما قبل المدرسة أن " للعب الحركي دور كبير في تأقلم الطفل مع الوضعيات الموجود فيها، من حيث السيطرة على حقل الرؤية (المكان) ومنه تنمية الإحساس المرئي كما يتأقلم مع الوضعيات من خلال تحركه في الحيز ومحاولة اللعب مع الزملاء، وبذلك ينضج لديه مفهوم التوجيه في الفضاء، وكذلك مفهوم الأمكنة أي يقدر المسافة بينه وبين الزميل والمسافة بينه وبين الخصم، كيفية التعامل.[1]

وهذا ما تؤكد عليه "**هيام محمد عاطف**" يرتكز تطور إدراك الطفل للعلاقات الفرعية (أمام، خلف، تحت، فوق، داخل) على تصوره للعلاقات الفراغية التي تربط بين الأشياء وبعضها من جهة فضلا عن تصوراته لتنقلاته ولحركاته الذاتية في الفراغ من جهة أخرى وهذا التصور يسمح للطفل بابتكار بعض الطرق والوسائل للتغلب على الصعاب التي تواجهه كما يتيح له القدرة على تنظيم العلاقات الفراغية بين الأشياء أو الأشخاص، مع تحديد موقفه منها في عالم الواقع، كما يدعم هذه القدرة عند الطفل تقدم نموه الإدراكي الحسي الحركي.[2]

وبالتالي يمكن القول أن الفرضية قد تحققت.

الاستنتاجات:

بعد عرض وتحليل النتائج الخاصة بكل فرضية ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة، نستنتج أن لبرنامج الألعاب الحركية أثر في تطوير الإدراك الحسي الحركي لأطفال التربية التحضيرية 5-6 سنوات ،واتضح هذا من خلال النتائج المحصل عليها في اختبار "هايود" للقدرات الإدراكية الحسية-الحركية للأطفال بعمر (5-7) سنوات، حيث وجدنا أن الفرضية الأولى قد تحققت والتي مفادها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الإدراك البصري بعد تطبيق الألعاب الحركية ولصالح المجموعة التجريبية، حيث أنه في البعد الأول الخاص بثبات حجم الأشياء توصلنا إلى أن الفروق الإحصائية بين العينة الضابطة والتجريبية في هذا البعد ليست فروقا كبيرة ، وهذا لتمكن الأطفال من الحصول على درجات متوسطة في القياس القبلي ذلك بسبب الخبرات التي يحصلون عليها من خلال القصص الحركية والألعاب التركيبية والرسم، فيتعلمون الأشكال والألوان والأحجام نوعا ما، لهذا فقد كان عدد الحصص الخاصة بتنمية هدف الإدراك البصري في ثبات حجم الأشياء ثالثة حصص فقط ، أما عن البعد الثاني والذي وجدنا فيه أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في الإدراك الكلي والجزئي بين العينة الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية، فقد كان مستوى الإدراك الكلي والجزئي في القياس القبلي قليل نوعا ما،

[1] سعد، مرسي أحمدو كوجاك، كوثر. (2001). ***تربية الطفل قبل المدرسة***. ط4. ص47.

[2] عاطف، هيام محمد.(2003). ***الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة***. القاهرة: دار الفكر العربي. ص68.

لذلك قمنا بوضع 4 حصص لتنمية هذا الهدف عند الأطفال، حيث ركزنا على الأشكال المتداخلة و التعرف على الكل عن طريق مجموع الأجزاء، وبعد إجراء القياس البعدي وجدنا أن درجة الإدراك الكلي والجزئي كانت متوسطة، وربما هذا راجع لقلة الحصص أو أنه يجب التركيز على الألعاب البنائية والتركيبية أثناء الدروس التي يخضعون لها في القسم التحضيري، بينما كانت نتائج الفرضية الثانية والتي مفادها أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التعرف والتمييز بين أجزاء الجسم بعد تطبيق الألعاب الحركية، فوجدنا أن الفرضية قد تحققت، حيث وجدت فروقا كبيرة بين المجموعة التجريبية والمجموعــة الضابطة ولصالح العينة التجريبية، وهذا بفضل الألعاب الصغيرة التي خضعوا لها خلال فترة البرنامج، حيث قمنا بوضع 04 حصص خاصة بتنمية هذا الهدف، واستطاع الأطفال من خلالها التعرف على أجزاء جسمهم وتسميتها ، حيث ركزنا في هذا الجزء على حركات الإحماء بشكل خاص والتي عمدنا إلى استخدامها من أجل التعريف بكل جزء و لمسه من قبل الطفل حتى يدركه بشكل أفضل، فكانت النتائج جيدة لصالح هذا البعد، أما عن البعد الخاص بالتمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر فلاحظنا وجود فروق إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح المجموعة التجريبية ، حيث تناولنا أيضا 04 حصص خاصة بهذا البعد، فقمنا بتطبيق مجموعة ألعاب تعتمد على الجهة اليمنى ثم الجهة اليسرى للجسم، وبعدها تطرقنا إلى بعض التمارين والوضعيات الخاصة بالتمييز بين الجانب الأيمن والأيسر للجسم.

وفيما يخص الفرضية الثالثة والتي مفادها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التوازن المتحرك بعد تطبيق الألعاب الحركية ولصالح العينة التجريبية، فوجدنا أن الفرضية تحققت، حيث طبقنا بعض الألعاب التي تعتمد على توازن الجسم أثناء الحركة، والمتناسبة مع قدرات وإمكانات الأطفال في هذه المرحلة، وكان مجموع الحصص 04حصص، واستطاع الأطفال من خلالها التحكم في توازن الجسم بشكل أحسن. أما عن الفرضية الأخيرة والتي مفادها أن هناك فروق دالة إحصائيا بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الإدراك السمعي بعد تطبيق الألعاب الحركية ولصالح المجموعة التجريبية، فقد وجدنا أن الفرضية تحققت، حيث حظي هذا البعد ب 02حصص وذلك نظرا لوجود صعوبة في فهم الأطفال للتمارين والألعاب المقدمة لهم فيما يتعلق بتحديد مكان الصوت وهذا ما ظهر خلال الحصة الأولى، ثم بدأ التعود تدريجيا على الألعاب وفهمها ومحاولة التعرف على الأصوات وتحديد مكانها .

من خلال ما سبق يمكن القول أن الخبرات الحركية التي يتزود بها الأطفال من خلال الألعاب التي يمارسونها خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة ضرورية جدا لتنمية قدراتهم الإدراكية(الحسية –الحركية) ، وفي هذا الصدد يشير "سليمان" (1995) أن حرمان الطفل من الأنشطة الحركية يعمل على إعاقة نمو قدراته الإدراكية، كما

تشير "ليلى عبد العزيز" (1997) إلى أن التربية الحركية إذا ما أحسن تخطيطها في شكل برامج تضم مجموعة من الخبرات الحركية المعدة بأسلوب علمي دقيق، استطاع الطفل من خلالها كيف يفهم ويتحكم في الطرق المختلفة التي يتحرك فيها جسمه، ومن ثم يصبح الملعب معملا لتحقيق النمو الشامل المتكامل.

وفي الأخير نستنتج أن الألعاب الحركية كان لها الدور الكبير في تطوير الإدراك الحسي الحركي لأطفال التربية التحضيرية(5-6)سنوات، وهذا ما اتفق مع معظم الدراسات السابقة التي تطرقنا إليها مثل "دراسة المفتي (2000)"و "**مصطفى عبد العزيز(1998)**" ، وغيرها من الدراسات التي تطرقنا إليها في بحثنا هذا .

التوصيات والاقتراحات:

في اطار هذا البحث وحدوده، وبعد النتائج المتوصل اليها من خلال هذه الدراسة المتواضعة في عمومها، يمكن أن تعطي مؤشرات، يمكن الاستفادة منها مستقبلا، في اجراء مزيد من البحوث والدراسات التي تتناول البرامج الحركية، وتأثيرها على تنمية الادراك الحسي الحركي لأطفال المرحلة التحضيرية، توصلنا إلى بعض التوصيات والاقتراحات ومن أبرزها ما يلي:

1-التوصيات:

- ضرورة تشجيع الأولياء على اشراك أطفالهم لممارسة الألعاب الموجهة والمنظمة من طرف المربين داخل المؤسسات بهدف تطوير قدراتهم العقلية والحركية خاصة في هذه المرحلة.
- يجب تدعيم المدارس الابتدائية بالوسائل الضرورة والملائمة لسن الأطفال، وقدراتهم البدنية والعقلية بالشكل الذي يضمن الأمن والسلامة خلال نشاطهم.
- ضرورة تخصيص فضاءات وتهيئتها لممارسة الأنشطة الحركية.
- استخدام البرنامج المقترح في التربية الحركية للمرحلة التحضرية، نظرا لما أثبته هذا البرنامج من خلال التطبيق الميداني من كفاءة في تنمية الادراك الحسي الحركي للأطفال بعمر 5-6 سنوات.
- حرص المربين على التنويع واعداد نماذج متطورة تشمل الأنشطة الحركية والألعاب والوسائل التعليمية بما يتناسب مع المهارات الحركية المناسبة لحاجة الطفل في المرحلة التحضيرية.
- مراعاة الجانب المعرفي والحركي للطفل في هذه المرحلة السنية، كونها أساس التكيف المعرفي والاجتماعي والتوافق الحركي والانفعالي.
- ضرورة مراعاة طرق عرض وشرح تمارين الألعاب الحركية خلال الحصة لضمان التطبيق السليم والصحيح للتمرين.
- يجب على المربين اتاحة الفرصة للطفل لإظهار قدراته وإبداعاته من خلال الأنشطة المقدمة له من خلال التفاعل مع الآخرين.

2-الاقتراحات:

- اقتراح دليل نموذجي للألعاب الحركية وتشكيلاتها ومجال استخدامها خاص بالمربين لتسهيل عملية التعليم لديهم.

- الاهتمام بتهيئة وتكوين المربين للمرحلة التحضيرية، حتى يكونوا قادرين على تطبيق أسلوب جديد، ومواكبة التطور العلمي لتخطيط واعداد البرامج بما يتناسب مع المرحلة التحضيرية، وبالتالي التواصل مع أهداف تكوين طفل سليم وبناء مجتمع سليم.
- اجراء تقييم للنمو المعرفي والحركي للطفل في المرحلة التحضيرية، لتشخيص النقائص من أجل تهيئة الطفل حسب نواحي الضعف والقوة فيه بشكل علمي وممنهج.
- بناء برنامج علمي يتوافق مع هذه المرحلة السنية، ومتطلباتها المعرفية والحركية والانفعالية والاجتماعية.
- الزيادة في عدد الحصص المبرمجة في المنهاج.
- تقديم الأنشطة في شكل ألعاب لمساعدة الطفل في عملية التعلم والتحصيل الدراسي.
- توفير الشروط والوسائل البيداغوجية والهياكل داخل المدارس الابتدائية، التي تساعد على تحقيق أهداف البرنامج وتحقيق متطلبات وحاجات نمو الطفل في هذه المرحلة التي تعتبر قاعدة لبقية المراحل.

خاتمة:

تعتبر مرحلة الطفولة مركز اهتمام، لكون هذه المرحلة تساهم في تشكيل معالم شخصية الطفل المستقبلية، اذ لا ينمو الطفل نموا سليما، الا اذا توفرت له بيئة تربوية غنية ومليئة بالمثيرات والمنبهات التي تتماشى مع قدراته وطاقاته، كما أنها فترة النشاط الحسي التي يميل فيها الطفل الى استخدام حواسه في التعرف على المدركات الحسية المختلفة، فالإدراك الحسي الحركي يساعد الطفل على فهم لما يجري من حوله، حيث يعد وسيلته الأساسية التي يلتمس عن طريقها المعرفة، وذلك باتصاله بالعالم الخارجي المحيط به، فتتكون لديه المدركات الحسية المتنوعة التي تدعم معارفه، لذا كانت الرعاية والاهتمام بالطفل مهمة في حياة الطفل، وهذا ما هدفت اليه الدراسة الحالية من خلال اقتراحها برنامج بالألعاب الحركية في تنمية الادراك الحسي الحركي لأطفال المرحلة التحضيرية، وفق ما يتماشى مع امكانات وميول الأطفال لهذه المرحلة وقدراتهم الحركية، يعتمد بدرجة كبيرة على استراتيجية اللعب التربوي كطريقة تعليمية وتنموية للإدراك الحسي الحركي لهذه الفئة، وذلك بهدف اقتراح برنامج حركي يؤثر على الطفل تأثيرا مباشرا في نموه الحسي الحركي لأن الحواس هي مصدر المعرفة لدى الطفل .

ومن النتائج التي تم التوصل اليها من خلال تطبيق هذا البرنامج نذكرها كالتالي:

- تحققت نتائج الفرضية الأولى بوجود فروق دالة احصائيا بين الاختبار القبلي والبعدي المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة0,05 في الادراك البصري بعد تطبيق البرنامج المقترح.
- تحققت الفرضية الثانية بوجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القدرة على التعرف والتمييز بين أجزاء الجسم بعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح المجموعة التجريبية.

- تحققت الفرضية الثالثة بوجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التوازن المتحرك بعد تطبيق البرنامج المقترح ولصالح المجموعة التجريبية.
- تحققت الفرضية الرابعة بوجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الادراك السمعي بعد تطبيق البرنامج المقترح ولصالح المجموعة التجريبية.

☑ نتائج الفرضيات صبت في اتجاه الفرضية العامة وبالتالي تحققت الفرضية العامة مما يعكس التأثير الايجابي للبرنامج في تنمية الادراك الحسي الحركي لأطفال المرحلة التحضيرية.

لذلك علينا المزيد من الدراسات والبحوث التطبيقية لبرامج التربية الحركية بهدف تنمية مفاهيم معرفية وحركية لأطفال ما قبل المدرسة، وكذا إجراء بحوث أخرى لفئات عمرية مختلفة وبرامج مختلفة عن متغيرات البحث الحالي.

المراجع

المراجع:

1. إبراهيم، محمود عبد المجيد.(1999).***الاختبارات والقياس في التربية البدنية.*** عمان: دار الفكر.

2. ابراهيم، مروان عبد المجيد. (2002). ***النمو البدني والتعلم الحركي.*** ط1. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

3. أبو ختله، ايناس عمر. (2005). ***اختبار الاستعداد المدرسي لطفل الحضانة والروضة.*** ط1. عمان: دار صفاء للنشر.

4. أبيض، ملكة. (1993). ***الطفولة المبكرة والجديد في رياض الأطفال.*** ط1. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات.

5. أحمد، حاتم عبد المنعم. (1990). ***الأبعاد الإنسانية ركيزة في التنمية المتواصلة.*** القاهرة: المؤتمر القومي الثاني للدراسات والبحوث البيئية. المجلد الثاني.

6. أحمد، عبد الخالق. (2000). ***محاضرات علم النفس الفيسيولوجي.*** الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

7. أحمد، عبد الخالق.(1986). ***أسس علم النفس.*** الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

8. الأزهري، منى أحمد. (2000). ***أصول البحث العلمي.*** القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

9. اسماعيل، عزت سيد. (2000). ***علم النفس الفيسيولوجي.*** ط3. الكويت: وكالة المطبوعات.

10. اسماعيل، كمال عبد الحميد و حسنين، محمد صبحي. (2002). ***رباعية كرة اليد الحديثة.*** ط1. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

11. أمين، أحمد. (1992).***علم النفس الرياضي.*** الاسكندرية: الفنية للطباعة والنشر.

12. أنجرس، موريس.(2006).***منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية.*** ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون. الجزائر :دار القصبة للنشر.

13. البارودي، واصف.(1947). ***محاضرات في التربية والتعليم.*** بيروت: دار دنيا .

14. البيلاوي، فيولا. (1979). ***الأطفال واللعب.*** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

15. بدوان، شبل. (2003). ***نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية تحليل مقارن.*** ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

16.بدير، ريان سليم و الخزرجي، عمار سالم. (2008). ***اللعب عند الأطفال.*** لبنان: دار الهادي للطباعة والنشر.

17.بدير، كريمان. (2012). ***الأسس النفسية لنمو الطفل.*** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

18.البسيوني، محمود. (1991). ***رسوم الأطفال قبل المدرسة.*** القاهرة: دار المعارف.

19.التركيت، سوسن إبراهيم. (2003). ***الأطفال واللعب.*** الكويت: مكتبة الفلاح.

20.جادو، عبد العزيز.(2001).***علم نفس الطفل وتربيته.*** الاسكندرية :المكتبة الجامعية.

21.جلال الدين، عبد الخالق.(2003)***.ملامح رئيسة عن مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية.*** الإسكندرية: المكتب الجامعي لحديث الأزريطة.

22.جميل أبو ميزر، محمد عبد الرحيم عدس.(2001). ***المرشد في منهاج رياض الأطفال.*** عمان: دار مجدلاوي.

23.حسنين، محمد صبحي.(1995). ***أنماط الجسم أبطال الرياضة من الجنسين.*** مصر: دار الفكر العربي.

24.حسين، قاسم حسن. (1998). ***الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية.*** عمان: دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع.

25.الحماحمي، محمد ومصطفى، عايدة عبد العزيز. (1998). ***الترويح بين النظرية والتطبيق.*** القاهرة: مركز الكتب للنشر.

26.حمدان، محمد زياد.(1998). ***كيف تنجز بحثا –دليل مبسط للباحثين في التربية والآداب والعلوم.*** عمان: دار التربية.

27.حنورة ،أحمد وعباس، شقيقة إبراهيم. (1989). ***ألعاب أطفال ما قبل المدرسة.*** الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

28.حنورة، أحمد حسن و عباس، شفيق إبراهيم. (2000). ***ألعاب الطفل ما قبل المدرسة.***ط4. لبنان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

29.خالد، عبد الرزاق. (2002). ***سيكولوجية اللعب– نظريات وتطبيقات.*** القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب.

30.الخوالدة ، محمد محمود. (2003). ***المنهاج الابداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة.*** عمان: دار المسيرة.

31.الخوالدة، محمد محمود. (2001).***اللعب الشعبي عند الأطفال ودلالته التربوية في إنماء شخصياتهم.*** عمان: دار المسيرة.

32.الخولي، أمين أنور و راتب، أسامة كامل. (1982). ***التربية الحركية للطفل.*** القاهرة: دار الفكر العربي.

33.الخولي، أمين أنور و راتب، أسامة كامل. (2016). ***التربية الحركية للطفل.*** ط7. القاهرة: دار الفكر العربي.

34.الخولي، أمين أنور. (1994). **التربية الرياضية المدرسية.** القاهرة: دار الفكر العربي.

35.الخولي، أمين أنورو راتب، أسامة كامل.(2007). ***نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال.*** القاهرة: دار الفكر العربي.

36.خيري، عبد اللطيف و الخوالدة، محمد. (1995). ***سيكولوجية اللعب.*** الأردن: جامعة القدس المفتوحة.

37.الدليمي، ناهده عبد زيد. (2009). ***مفاهيم في التربية الحركية.*** بغداد: دار الكتب.

38.راجح، أحمد عزت. (1977). ***أصول علم النفس.*** القاهرة: دار المعارف.

39.رشاد ،أحمد عبد اللطيف. (1995). ***تنمية المجتمع وقضايا الاعلام التربوي.*** القاهرة: دار المعرفة.

40.رضوان ،محمد نصر الدين.(2002). ***الاحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية.*** القاهرة: دار الفكر العربي.

41.الروبي، أحمد عمر سليمان. (1995). ***القدرات الإدراكية- الحركية للطفل(النظرية والقياس).*** القاهرة: دار الفكر العربي.

42.ريسان، مجيد وآخرون. (2002). ***التربية البدنية والحركية للأطفال في سن ما قبل المدرسة.*** عمان: دار الثقافة.

43.الريماوي، محمد عودة و رمضان، اسماعيل.(2008). ***نمو الطفل ورعايته.*** القاهرة: الشركة العربية للتسويق والتوريدات.

44.زهران، حامد عبد السلام. (1999). ***النمو والطفولة***. ط5. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

45.زهران، حامد عبد السلام.(1977). ***علم نفس النمو –الطفولة والمراهقة***–.ط4.مصر: دار المعارف.

46.الزوابغي ،الغنام .(1974).***مناهج البحث في التربية***. بغداد: مطبعة العاني.

47.زيان، سعيد.(2007). ***مدخل إلى علم نفس النمو***. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

48.زيدان، عبد الباقي. (1980). ***الأسرة والطفولة***. ط1.القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

49.زيدان، محمد مصطفى والسماطولي، نبيل. (2000). ***علم النفس التربوي***. ط4. جدة: دار الشروق.

50.السايح، مصطفى محمد. (2007). ***موسوعة الألعاب الصغيرة***. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

51.سعد، مرسي أحمدو كوجاك، كوثر. (2001). ***تربية الطفل قبل المدرسة***. ط4.

52.سلامة، آدم توفيق عبد الله. (2000). ***علم نفس الطفل***. ط4. الجزائر: المديرية الفرعية للتكوين

53.سلامة، فضل.(2006). ***سيكولوجية اللعب عند الأطفال***. عمان: دار المشرق الثقافي.

54.سليد، بيتر.(1981). ***مقدمة في دراما الطفل***. ترجمة لطيف كمال. الاسكندرية: منشأة المعارف.

55.السمالوطي، نبيل. (1996). ***دراسات في اجتماعيات علم اجتماع التنمية–العالم الثالث***. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

56.سمعان، وهيب. (1973). ***دراسات في التربية والمقارنة***. القاهرة: دار الفكر.

57.السيد، عبد الرحمن محمد.(1998). ***نظريات الشخصية***. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

58.سيد، عبد المجيد.(2003). ***سيكولوجية الطفولة المبكرة***. القاهرة: دار أفياء للنشر والتوزيع.

59.شفيق، محمد. (1998).***البحث العلمي– الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية***. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

60.شلش، نجاح مهدي و صبحي، أكرم محمد. (2000). ***التعلم الحركي***. ط2. العراق: دار الكتب.

61.صبري، ماهر اسماعيل.(1999). ***من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم***. الرياض: مكتبة الشقري.

62.الصميدعي، لؤي غانم و سعيد، وضاح غانم.(2000). ***التربية البدنية والحركية لأطفال ما قبل المدرسة***. ط3. عمان: دار الفكر العربي.

63.صوالحة، محمد أحمد.(2010). ***علم النفس اللعب*** . الأردن: دار المسيرة .

64.الطائي، فخرية.(1981). ***لعب الأطفال***. بغداد: الجامعة المستنصرية.

65.طلبة، ابتهاج محمود. (2014). ***المهارات الحركية لدى طفل الروضة***. ط3. عمان: دار المسيرة.

66.عاطف، هيام محمد.(2003). ***الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة***. القاهرة: دار الفكر العربي.

67.العامري، خالد. (2004). ***المهارات البصرية المبكرة***. ط5. القاهرة: دار الفاروق.

68.عبد الباقي، سلوى. (1992). ***اللعب بين النظرية والتطبيق***. القاهرة: بيت الخبرة الوطني.

69.عبد الكريم، عفاف. (1995). **البرامج الحركية لتدريس الصغار**. الاسكندرية: منشأة المعارف.

70.عبد الهادي، نبيل.(2004). ***سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال***. القاهرة: دار وائل للنشر.

71.العتوم، عدنان يوسف. (2004). ***علم النفس المعرفي***. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

72.عثامنة، محسن. (2010). ***الطفولة المبكرة***. الأردن: دار الثقافة.

73.عثمان عثمان مصطفى، عفاف. (2011). ***الحركة هي مفتاح التعلم***. ط1. مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

74.عدس، محمد.(2001). ***مدخل الى رياض الأطفال***. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

75.العزة، سعيد حسني. (2002). ***سيكولوجية النمو في الطفولة***. عمان: الدار العلمية للنشر والتوزيع.

76.عزيز سمارة وآخرون.(1993). ***سيكولوجية الطفولة***. عمان: دار الفكر.

77.عصام، الدين عبد الخالق. (1999). ***التدريب الرياضي- نظريات وتطبيقات***. الاسكندرية: دار الكتب الجامعية.

78.علاونة، شفيق. (2001). ***سيكولوجية النمو الإنساني الطفولة***. عمان: دار الفرقان.

79.علاوي ، محمد حسن و راتب، أسامة كامل.(1999).***البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس***. القاهرة: دار الفكر العربي.

80.علاوي، محمد حسن و رضوان، محمد نصر الدين.(2008).***القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي***. القاهرة: دار الفكر العربي.

81.عليان، ربحي مصطفى و غنيم، عثمان محمد.(2013). ***أساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق***. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

82.العمر، بدر عمر. (2000). ***المتعلم في علم النفس التربوي***. ط4. الكويت: كويت تايمز.

83.عمور، أميمة. (2006). ***الرعاية الأسرية والمؤسسية للأطفال***. عمان: دار الفكر.

84.العناني، حنان عبد الحميد.(2002). **اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية**. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

85.العناني، حنان. (2003). ***برامج تربية الطفل***. ط3. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

86.العناني، حنان. (2003). ***برامج طفل ما قبل المدرسة***. ط1. عمان: دار صفاء.

87.العناني، حنان.(2002). ***اللعب عند الأطفال الأسس النظرية و التطبيقية***. القاهرة: دار الفكر.

88.العيسوى، عبد الحمن. (2000). ***علم النفس الفيسيولوجي- دراسة في السلوك الانساني***. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

89.غانم، محمود محمد. (1995). ***التفكير عند الأطفال– تطوره وطرق تعليمه***. عمان: دار الفكر العربي.

90.غباري، ثائر أحمد و شعيرة، خالد محمد. (2010). ***القدرات العقلية في الذكاء والابداع***. ط1. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

91.غطاس، شريفة. (2001). ***خطواتي الأولى في المدرسة التحضيرية(5-6) سنوات***. الجزائر: دليل المعلم.

92.غيث ، محمد عاطف ومحمد، على محمد. (1986). ***دراسات في التنمية والتخطيط الاجتماعي***. القاهرة: دار النهضة العربية.

93.فرج، الين وديع. (1996). ***خبرات في الألعاب للصغار والكبار***. الاسكندرية: منشأة المعارف.

94.الفقي، حامد عبد العزيز. (2001). ***دراسات في سيكولوجية النمو***. ط5. الكويت: دار القلم.

95.فهمي، عاطف عدلي. (2004). ***معلمة الروضة.*** الأردن: دار المسيرة.

96.قطامي، يوسف. (2002). ***النمو المعرفي و اللغوي.*** الأردن: دار الفكر.

97.كركوش، فتيحة. (2008). ***سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة.*** الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية. ص17.

98.كمال، طارق. (2008). ***النشأة النفسية للطفل.*** الاسكندرية: مؤسسة الجامعية.

99.محمد، عواطف ابراهيم. (1998). ***الطريقة الكلية الصوتية الحركية.*** القاهرة: الأنجلو مصرية.

100. مخيمر، صلاح. (1963). ***علم نفس الجشطالت.*** القاهرة: مؤسسة سجل العرب.

101. مروان ،عبد المجيد ابراهيم. (2002). ***النمو البدني والتعلم الحركي.*** عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

102. المشرفي، انشراح ابراهيم. (2000).***التربية الحركية لطفل الروضة.*** الكويت: دار القلم.

103. مشعال، ربيع.(2008).***اللعب والطفولة.*** الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

104. مصطفى، عفاف عثمان عثمان.(2011). ***الحركة هي مفتاح التعلم.*** الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

105. مصطفى، عفاف عثمان عثمان.(2013).***المهارات الحركية للأطفال.*** الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

106. معوض، خليل ميخائيل. (2000). ***سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة.*** ط4. الاسكندرية: دار الفكر الجامعي.

107. المفدى، عمر بن عبد الحمن. (1423هـ). ***علم نفس المراحل العمرية من الحمل إلى الشيخوخة والهرم.*** الرياض: دار العرب.

108. ملحم، سامي محمد. (2006). ***صعوبات التعلم.*** عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

109. المليجي، حلمي. (1985). ***علم النفس المعاصر.*** الإسكندرية: دار النهضة العربية.

110. مواهب، عياد. (1996). ***النشاط التعبيري لطفل ما قبل المدرسة.*** الاسكندرية: منشأة المعارف.

111. ميلاني، كلاين.(1994). ***التحليل النفسي للأطفال.*** ترجمة الديدي عبد الغني. بيروت: دار الفكر اللبناني.

112. ميلر، سوزان.(1987).***سيكولوجبة اللعب.*** ترجمة حسن عيسى. القاهرة: سلسلة عالم المعرفة.

113. الناشف، هدى محمود. (2008). ***تصميم البرامج التعليمية للأطفال ما قبل المدرسة***. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

114. نجيب، أحمد. (2000). ***أدب الاطفال علم وفن***. القاهرة: دار الفكر العربي.

115. نخله، أشرف سعد. (2000). ***سيكولوجية الأطفال الموهوبين***. الاسكندرية: كلية الحقوق.

116. همشري، عمر أحمد. (2003). ***التنشئة الاجتماعية للطفل***. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

117. الهنداوي ،علي فالح. (2003). ***سيكولوجية اللعب***. عمان: مكتبة الفلاح ودار حنين للنشر والتوزيع.

118. الهنداوي، علي. (2002). ***علم نفس النمو الطفولة والمراهقة***. الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي. ص22.

119. يكانه، زهراء.(2004). ***علم نفس اللعب***. بيروت: دار الهادي.

المعاجم والقواميس:

120. ابن منظور. (2003). ***لسان العرب***. ج14. ط1. بيروت: دار صادر.

121. أبو جاموس، علي حسي. (2011). ***المعجم الرياضي***. ط1. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

122. بدوي، أحمد زكي. (2001). ***معجم مصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية***. ط2. القاهرة: دار الكتاب.

123. هجرسي، مصطفى. (2009). ***المعجم التربوي***. الجزائر: المركز الوطني للوثائق التربوية.

التشريعات القانونية:

124. اللجنة الوطنية للمناهج. (2004). ***منهاج التربية التحضيرية للأطفال في سن 5-6 سنوات***. الجزائر.

125. مديرية التعليم الأساسي.(2004). ***منهاج التربية التحضيرية للأطفال بسن 5-6 سنوات***. المديرية للتعليم المتخصص.

126. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (2008). ***التعليم للجميع***. باريس: مطبوعات اليونيسكو.

الرسائل الجامعية:

127. بومسجد ،عبدالقادر.(2005). ***تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية باستخدام برنامج مقترح لنشاط التربية النفسية الحركية***. رسالة دكتوراه غير منشورة. معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر.

128. حشمان، عبد النور.(2008).***العلاقة بين الألعاب التربوية الموجهة والكفاءات الحركية لأطفال الأقسام التحضيرية***. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر.

129.

130. شهد، الملا.(2004).***برنامج مقترح في التربية الحركية لتطوير القابلية الذهنية والإدراك الحسي الحركي عند الأطفال في عمر4-5سنوات***. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم التربية البدنية والرياضية. جامعة الجزائر.

131. عمور، ماسينيسا.(2012). ***تأثير النشاط البدني والرياضي والتربية الحركية على نمو الإدراك الحسي الحركي لأطفال الروضة(4-5) سنوات***. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم التربية البدنية والرياضية. جامعة شلف.

132. المطاوع، بدر عبد الله.(1988). ***أثر برنامج تربية حركية على الإدراك الحركي وبعض مبادئ الحساب***. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية الرياضية. جامعة المينيا. مصر.

133. المفتي ، بيريفان عبد الله محمد السعيد.(2000).*أثر استخدام برنامج مقترح للتربية الحركية في تنمية القدرات الإدراكية (الحس-حركية) لأطفال ما قبل المدرسة*. رسالة ماجيستر غير منشورة. كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.

المجلات العلمية:

134. الأزهري ، منى أحمد.(1993). ***تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على بعض الادراكات الحس حركية وبعض عناصر اللياقة البدنية لأطفال ما قبل المدرسة***. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، جامعة حلوان. المجلد(1).

135. أسمر، محمد خضر والحياني و نايف، جاسم محمد. (2004). ***أثر برنامج مقترح للاستكشاف الحركي في تنمية القدرات الإدراكية الحس-حركية لأطفال ما قبل المدرسة بعمر (4-5) سنوات.*** مجلة الرافدين للعلوم الرياضية. المجلد(8)،العدد(28).

136. تركي، رابح.(1977). ***التعليم الحضاني في نظامنا التربوي.*** مجلة الثقافة الجزائرية. العدد(36).

137. تريش، لحسن و دردون، كنزة. (2013).***تأثير النشاط الحركي على نمو جوانب الادراك الحسي الحركي لأطفال الروضة من (3-6)سنوات.*** مجلة الابداع الرياضي. جامعة محمد بوضياف المسيلة. العدد(18).

138. حسين، فاطمة ناصرو المفتي ، بيريفان عبد الله.(2002).***دراسة مقارنة في نمو القدرات الإدراكية الحس-حركية باستخدام مقياسي هايود ودايتون لأطفال الرياض بعمر 4-5 سنوات.*** مجلة التربية الرياضية .المجلد(11).العدد(03).

139. حمودة، بيان محمود و حايك، صادق خالد.(2009).***أثر برنامج حركي لتطوير المهارات الحركية الأساسية من سن (5-6)سنوات.*** مجلة دراسات العلوم التربوية. المجلد(36). العدد(2). جامعة الأردن.

140. الحياني، الرومي.(2006).***أثر برنامج مقترح للاستكشاف الحركي في بعض متغيرات النمو الحركي لأطفال ما قبل المدرسة.*** مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد(12)،العدد (42).

141. ربيع، سامية ومصطفى، عزيزة عبد الغني.(1989). ***تأثير برنامج مقترح بالأدوات الصغيرة على تنمية القدرات الإدراكية الحس-حركية وبعض المهارات الطبيعية لأطفال ما قبل المدرسة.*** المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، جامعة حلوان. العدد(1).

142. الرزوق، تقى حسن.(2014).***معايير الإدراك البصري-الحركي للأطفال من عمر2-7سنوات.*** مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد(41). العدد(1). جامعة الأردن.

143. زغلول، محمد محمود سعد و عبد العزيز، طارق محمد.(1997). ***تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية باستخدام أسلوب حل المشكلة في تنمية الإدراك الحسي الحركي والمفاهيم لأطفال ما قبل المدرسة.*** المجلة العلمية للتربية البدينة الرياضية للبنين، العدد(31).

144. قادري، آسيا و حريتي، حكيم. (2017). ***تأثير برنامج التربية الحركية في تنمية الذكاء لدى أطفال المرحلة التحضيرية (5-6) سنوات.*** مجلة علوم وممارسة الانشطة البدنية الرياضية والفنية. العدد(12).

145. محمود، محمد هدى حسن.(1999).***برنامج ترويحي للتربية الحركية وأثره على اللياقة الحركية والقدرات الإدراكية (الحس-حركية) لمرحلة رياض الأطفال.*** المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد(16).

146. نشوان، محمود الصفار.(2009).***أثر الأسلوب الاستكشافي الحركي في تنمية القدرات الإدراكية (الحس-حركية) للتلاميذ بطيئي التعلم.*** مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية. العدد(2). الموصل.

147. يونس، أحمد عماد الدين. (2019). ***أثر برنامج مقترح بالألعاب الحركية في تنمية الادراك الحسي الحركي لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي بسن(6-7) سنوات.*** مجلة علوم الرياضة والتدريب. المجلد(3).العدد(4). جامعة الجزائر 3.

المراجع باللغة الأجنبية:

148. Bruno de livère , Lucie staes. (2000). ***La psychomotricité au service de l'enfant.*** Bruxelles. Ed de boeck.

149. Cohent D. (1993).**The Development of Play**. London:Routledge.

150. Deaton, Annette. (1997). ***Behaviorale change straegies for children and adoliscents with severe Brain injury***. Journal of LD . December. vol20. No 8

151. Geldard ,Kossoff.(1997). ***Counseling children a practical introduction.***London: sage publication

152. Keymer, C. (1999). ***Creating stars An educational intervention addressing academic failure***. Southern Nazarene university. Eric document.

153. Le Boulch, Jean. (1981). ***Le développement psychomoteur de la naissance a 6 ans.*** Paris. ESF.

154. Margaret W, Matlin.(1998).***Cognition***. New york: Harcourt brace college publishers.

155. Pennington Billock. (1991). ***Diagnosis learning disbilities***. New york: aht guilford.

156. Swearingen,A &Calder, T. (2007). ***Handwriting needs perceptual and visual motor skills***. USA :super Duper publications.

157. Yarrow, Leon. (1975). ***Infant and environment early congnitive and Motivational development***. Washington DC: homisphere.

الملاحق

الملحق رقم (01): يمثل تسهيل بمهمة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باجي مختار – عنابة
كلية الآداب العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم التربية البدنية والرياضية

عنابة في : 2018/01/21

إلى السيد : مدير مديرية التربية و التعليم لولاية خنشلة

الموضوع : تسهيل مهمة

في إطار تحضير لأطروحة الدكتوراه الطور الثالث في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .

لي الشرف العظيم أن أطلب من سيادتكم قبول الطالبة : كروش سميرة و ذلك لتسهيل مهمتها لإجراء بحثها الميداني في ابتدائية الإخوة لهميل – قايس ابتداء من تاريخ 2018/01/21 إلى غاية 2018/03/21.

تقبلوا سيدي فائق عبارات التقدير و الاحترام التقدير .

رئيس القسم

رئيس قسم التربية البدنية و الرياضية
د. بن شيخ يوسف

جامعة باجي مختار عنابة * قسم التربية البدنية و الرياضية و العلوم الإنسانية و الاجتماعية

الملحق رقم(02): رخصة القيام بإجراء التطبيق الميداني للبرنامج بالمدرسة الابتدائية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باجي مختار – عنابة
كلية الآداب العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم التربية البدنية والرياضية

عنابة في : 2018/01/21

إلى السيد : مدير مديرية التربية و التعليم لولاية خنشلة

الموضوع : تسهيل مهمة

في إطار تحضير لأطروحة الدكتوراه الطور الثالث في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .

لي الشرف العظيم أن أطلب من سيادتكم قبول الطالبة : كروش سميرة و ذلك لتسهيل مهمتها لإجراء بحثها الميداني في ابتدائية الإخوة لهميل – قايس ابتداء من تاريخ 2018/01/21 إلى غاية 2018/03/21.

تقبلوا سيدي فائق عبارات التقدير و الاحترام التقدير .

رئيس القسم

المدير

حقاص سميرة

الملحق رقم(03): استمارة استطلاع الخبراء للبرنامج المقترح بالألعاب الحركية

جامعة باجي مختار-عنابة-

كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية

قسم التربية البدنية والرياضية

استمارة استطلاع رأي الخبراء لتحديد مدى ملائمة البرنامج المقترح بالألعاب الحركية لتنمية الإدراك الحسي الحركي موضوع الدراسة.

الدكتور: .....

في اطار انجاز أطروحة دكتوراه تخصص نشاط رياضي تربوي سعينا إلى إجراء دراسة بعنوان: "

أثر برنامج مقترح بالألعاب الحركية في تنمية الإدراك الحسي الحركي لأطفال المرحلة التحضرية(5-6) سنوات"

-دراسة ميدانية بمدينة قايس ولاية خنشلة-

كونكم ذوي خبرة واختصاص يشرفنا الاستعانة برأيكم لتعرف على أهمية وفعالية البرنامج المقترح والمصمم ارتكازا على بعض المراجع العلمية والرسائل في مجال التربية الحركية والتي تخدم الدراسة بصفة خاصة والبرامج الحركية بصفة عامة.

لذا نرجوا منكم ابداء رأيكم حوله وافادتنا بمقترحاتكم حول الوضعيات التعليمية ومدى تناسبها للمرحلة السنية المحددة في الدراسة، حتى نتمكن من توجيه موضوع دراستنا وتحسينها .

الأستاذ:

المؤهل العلمي:

الجامعة:

الامضاء:

الملحق رقم (04):قائمة المحكمين لبرنامج الألعاب الحركية و اختبار هايود المعدل للقدرات الإدراكية الحسية الحركية للأطفال بعمر (5-6) سنوات:

الرقم	الاسم اللقب	التخصص	الدرجة العلمية	الجامعة	التوقيع
01	**بشير معمرية**	مناهج البحث والقياس وعلم النفس الايجابي	أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد الأمين دباغين-سطيف- الجزائر.	
02	**زياد سالم عبد القراني**	طرائق التدريس التربية البدنية والرياضية	أستاذ مساعد دكتور	كلية التربية وعلوم الرياضة-تكريت- العراق.	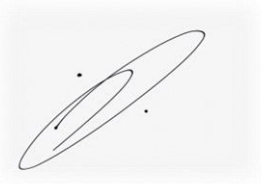
03	**طاهر مسعودي**	الارشاد النفسي الرياضي	أستاذ التعليم العالي	جامعة زيان عاشور-الجلفة- الجزائر.	
04	**علي الصمادي**	الارشاد والتوجيه النفسي	دكتور	كلية العلوم التربوية والرياضية. جامعة -جدارا- الأردن.	
05	**نقاز محمد**	النشاط البدني الرياضي المكيف	أستاذ محاضر "أ"	جامعة الحاج لخضر-باتنة- الجزائر.	

الملحق رقم(05) اختبار هايود المعدل للقدرات الإدراكية الحسية الحركية للأطفال بعمر(5-6) سنوات:

المدرسة:.....التاريخ: .....

اسم الطفل.....المستوى: .....

معلومات عامة:

- ✓ السن المناسب 05 سنوات فأكثر.
- ✓ ضرورة معرفة الطفل أيمن أو أيسر.
- ✓ قبل البدء بالاختبار من الضروري إعطاء الطفل فكرة عامة عن الاختبار.
- ✓ مدة الاختبار 20 دقيقة.

الأدوات المطلوبة:

- صور مختلفة كما في الملحق رقم(06)، طاولة صغيرة، كرسي صغير لجلوس الطفل، كرسي كبير لجلوس الباحث، ساعة توقيت، قلم رصاص، مسطبة توازن، جرس صغير.

أبعاد الاختبار:

البعد الأول: الإدراك البصري(ثبات الأشياء.....المكان):

ضع ثلاثة مكعبات على طاولة كبيرة المسافة بين مكعب وآخر (15)سم تقريبا والمسافة بين مكان جلوس الطفل و أول مكعب(100)سم. بعد الانتهاء من الأربع الأسئلة الأولى و تسجل إجابات الأطفال، ضع المكعبات كما في السؤال(5) ثم اسأل الطفل عن ترتيب المكعبات.

الأسئلة	صح	خطأ
1-ما هو لون المكعب (ثم ضع يدك على أحد المكعبات).		
2-ما هو لون أقرب مكعب منك.		
3-ما هو لون أبعد مكعب منك.		
4-هل جميع المكعبات متساوية المقاس.		
5-ضع المكعب الأزرق عاليا ثم الأصفر أسفل الأحمر.		
6-ضع المكعبات بالترتيب التالي من أعلى إلى أسفل: الأصفر. الأزرق. الأحمر		

المجموع من 6 نقاط.

البعد الثاني:الإدراك الكلي والجزئي:

اعرض للأطفال (الصورة المرفقة) مع الاختبار، ثم أسال الطفل عن صورتين مختلفتين ثم سجل إجابة الطفل سواء كان ذلك وصف الصورة أو ذكر اسم الصورة أو الاثنين معا (وصف الصورة واسمها).

وصف الصورة	اسم الصورة	كلاهما
1-		
2-		

2 درجة **2درجة** **2درجة**

المجموع من 6 نقاط.

البعد الثالث: الإدراك الحسي الحركي (التعرف على أجزاء الجسم):

اطلب من الطفل الإجابة على الأسئلة الآتية ثم سجل النتائج:

الأسئلة	صح	خطأ
1–المس أنفك.		
2–المس حوضك(المقعد).		
3–المس رسغك(كل رسغ له نقطة).		
4–المس ركبتك(كل ركبة لها نقطة).		
5–المس كعبيك(كل كعب له نقطة).		
6–المس أذنيك(كل أذن له نقطة).		
7–المس الكتفين(كل كتف له نقطة).		

المجموع من 12 نقاط.

البعد الرابع: الإدراك الحسي–الحركي (التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن أو الأيسر):

يجب معرفة الطفل هل هو أيمن أو أيسر لأن الأفعال الآتية المطلوبة معدة لطفل اليمين ويعكس إذا كان الطفل أيسر، اطلب من الطفل الحركات الآتية ثم سجل النتائج كالتالي:

الأسئلة	صح	خطأ
1–المس أذنك اليسرى.		
2–المس ركبتك اليسرى.		
3–التقط قلم رصاص بيدك اليمنى.		
4–هل القلم في الجهة اليمنى أم في الجهة اليسرى(ضع القلم في الجهة اليمنى).		
5–المس الجزء الأيسر من حوضك بيدك اليمنى.		

المجموع5 نقاط.

البعد الخامس: الإدراك الحسي- الحركي(التوازن المتحرك):

استخدم مسطبة سويدية طولها(4.16)م وعرضها (10)سم وارتفاعها (12)سم واطلب من الطفل المشي على المسطبة مع تسجيل السؤال التالي:

-عدد الخطوات التي قطعها الطفل على الجهاز **(2درجة).**

البعد السادس: الإدراك السمعي (تحديد المكان):

أمسك الجرس أمام الطفل ثم أخفيه وراء الظهر بحيث نضع الجرس في اليدين دون أن يعرف الطفل مكانه. بعدها ضع اليدين أسفل الطاولة أمام الطفل وهز الجرس، ثم أسال الطفل عن مكان الجرس،أترك الجرس في اليد اليمنى أو اليد اليسرى؟ أعد التمرين (5)مرات ثم سجل إجابة الطفل كما في الشكل التالي:

الأسئلة	صح	خطأ
1-		
2-		
3-		
4-		
5-		

المجموع من (5) نقاط.

الملحق رقم(06): صور تابعة لاختبار هايود المعدل للقدرات الإدراكية الحسية الحركية للأطفال بعمر (5-6) سنوات:

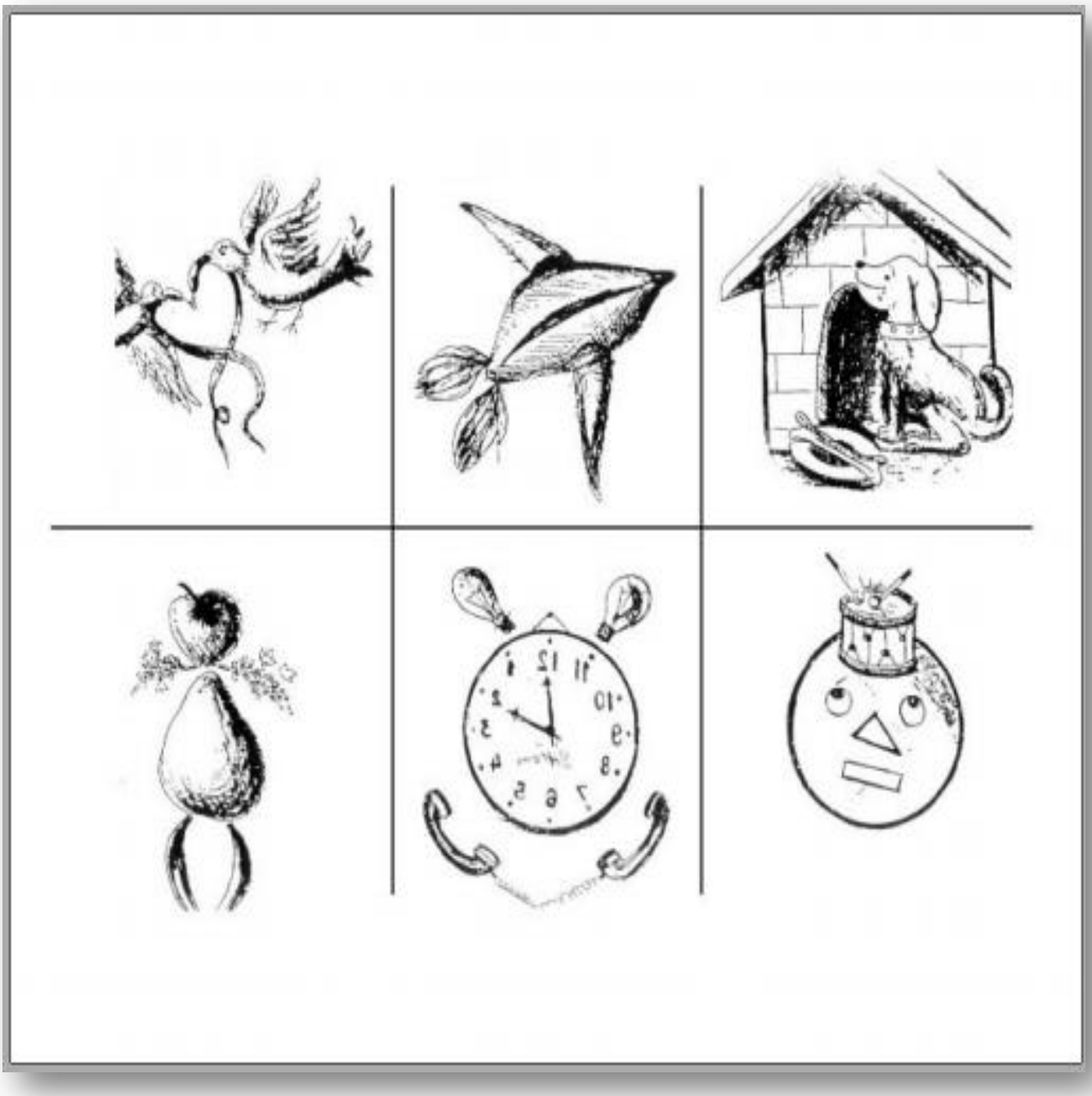

الملحق رقم(07): صور لبعض التمرينات البسيطة أثناء أداء الحصص.

برنامج الألعاب الحركية

النشاط: الألعاب الحركية. **المحور:** الإدراك البصري(ثبات حجم الأشياء). **هدف الحصة :** القدرة على التمييز بين الأحجام المختلفة.

المستوى: التحضيري. **عدد الأطفال:**16طفلا **المدة:** 40د. **مكان العمل:** ملعب المؤسسة. **الوسائل المستعملة:**ميقاتي،صافرة،سلات،حلقات دائرية،كرات كبيرة وصغيرة الحجم، ديكامتر.

مذكرة رقم: 01.

مراحل التعلم	الهدف	ظروف الإنجاز	التوجيهات والنصائح	الوقت
المرحلة التحضيرية	**تهيئة الأطفال نفسيا وحركيا.**	-الاصطفاف، مراقبة اللباس، شرح هدف الحصة بطريقة سهلة وبسيطة للأطفال. -الجري الخفيف حول الميدان.-القيام ببعض الحركات الخاصة بالتسخين وحركات خاصة بالمرونة.	**الالتزام بالهدوء والنظام.**	**7د**
المرحلة الرئيسية	**التعرف على الأحجام الكبيرة، المتوسطة والصغيرة.**	**الموقف01:** -تقسيم الأطفال إلى قاطرتين، رسم ثلاث دوائر (كبيرة، متوسطة،صغيرة) على بعد 5متر من كل قاطرة. -يجري الطفل نحو الدائرة الكبيرة عند سماع الإشارة بقول كلمة "كبيرة". -وعند قول كلمة "صغيرة" يجري الطفل نحو الدائرة الصغيرة ويدخل فيها، الفائز من يصل أولا و بأداء صحيح. **الموقف02:** -نفس الموقف السابق لكن هذه المرة توجد ثلاث سلات تقابل كل قاطرة (كبيرة،متوسطة،صغيرة). -وضع حلقة أمام خط البداية لكل قاطرة لكي يخل فيها الطفل وينفذ اللعبة دون الخروج من الحلقة. -إعطاء كل طفل من المجموعة كرة صغيرة وعند سماع الإشارة بكلمة "كبيرة"يرمي في السلة الكبيرة، وعند قول كلمة "صغيرة"أو "متوسطة" يرمي في السلة الصغيرة أو المتوسطة وتحتسب النقاط لكل مجموعة.	**-الانتباه للإشارة والجري الصحيح نحو الهدف.** **- المحافظة على التنفس.** **-التركيز على الهدف.** **-الحرص على رمي الكرة في السلة المناسبة.**	**12د** **12د**
المرحلة الختامية	**تهدئة الجسم والشعور بالراحة والاسترخاء.**	-يطلب من الأطفال الجلوس في شكل دائرة. - والقيام بحركات للاسترخاء، ويقوم أحد الأطفال بعد ذلك برواية قصة صغيرة وتشعرهم بالفرح والمتعة.	**-الحرص على التنفس الجيد.**	**7د**

النشاط: الألعاب الحركية. **المحور:** الإدراك البصري(ثبات حجم الأشياء). **هدف الحصة :** القدرة على التمييز بين الأشكال القريبة والبعيدة.

المستوى: التحضيري. **عدد الأطفال:**16طفلا **المدة:** 40د. **مكان العمل:** ملعب المؤسسة. **الوسائل المستعملة:** ميقاتي، صافرة، سلات،حلقات دائرية،كرات

مذكرة رقم: 02.

مراحل التعلم	الهدف	ظروف الإنجاز	التوجيهات والنصائح	الوقت
المرحلة التحضيرية	**تهيئة الأطفال نفسيا وحركيا.**	–أداء التحية الرياضية. – مراقبة اللباس.–الجري الحر في اتجاهات مختلفة والوقوف عند سماع إشارة المربية مع ثني الجذع حسب التعليمات للأمام والخلف اليمين اليسار.	**الالتزام بالهدوء والنظام.**	**7د**
المرحلة الرئيسية	**التعرف على الأشكال القريبة والبعيدة.**	**الموقف01:** –تقسيم الأطفال إلى قاطرتين، وضع معالم ملونة (أحمر، أخضر، أصفر) حيث يكون الأحمر بعيد، الأخضر في الوسط، الأصفر قريبا منهم، مع وضع حلقة على خط البداية ليقف داخلها الطفل للتنفيذ. –يحمل الطفل من المجموعة الأولى حلقة زرقاء وطفل من المجموعة الثانية حلقة حمراء وعند إعطاء الإشارة بكلمة "بعيدة" يكون التصويب نحو المعلم البعيد(الأحمر)أو "قريبة" نحو المعلم(الأصفر) وهكذا تحتسب النقاط لكل مجموعة. **الموقف02:** –نقسم الأطفال إلى قاطرتين مع وضع ثلاث معالم ملونة على مسافات مختلفة(بعيدة، في الوسط، والثالثة قريبة)، مع العلم أنها موضوعة بشكل أفقي. –يقوم كل طفل من المجموعة بحمل كرة وعند سماع إشارة بكلمة"بعيد"يصوب على المعلم البعيد وهكذا تحتسب النقاط لكل مجموعة.	**–التركيز على التنسيق بين حركة اليد والرجل عند التصويب.** **– مراقبة مسافة الكرة والتصويب.** **–التركيز على الهدف.** **–الحرص على رمي الكرة نحو المعلم المناسب.**	**12د** **12د**
المرحلة الختامية	**تهدئة الجسم والشعور بالراحة والاسترخاء.**	–يطلب من الأطفال الجلوس في شكل دائرة. – والقيام بحركات للاسترخاء، ويقوم أحد الأطفال بعد ذلك برواية قصة صغيرة وتشعرهم بالفرح والمتعة.	**–الحرص على التنفس الجيد.**	**7د**

النشاط: الألعاب الحركية. **المحور**: الإدراك الكلي والجزئي. **هدف الحصة** : تنمية القدرة على التعرف على الأجزاء المتداخلة.

المستوى: التحضيري. **عدد الأطفال:**16طفلا **المدة:** 40د. **مكان العمل:** ملعب المؤسسة. **الوسائل المستعملة:**ميقاتي،صافرة، طباشير.

مذكرة رقم:03.

مراحل التعلم	الهدف	ظروف الإنجاز	التوجيهات والنصائح	الوقت
المرحلة التحضيرية	**تهيئة الأطفال نفسيا وحركيا.**	–المشي ثم الجري حول حدود الملعب مع تغيير الإيقاع حسب منبه الصافرة. القيام ببعض الحركات الخاصة بالتسخين وحركات خاصة بالمرونة.	**الالتزام بالهدوء والنظام.**	**7د**
المرحلة الرئيسية	**محاولة إدراك الطفل للأشكال المتداخلة.**	**الموقف01:** –تقسيم الأطفال إلى مجموعتين، رسم مستطيل كبير وبمسافة معينة نرسم دائرة كبيرة ثم بمسافة أخرى نرسم مثلث مع العلم تكون هذه الأشكال خط أفقي. –عند إعطاء الإشارة بكلمة"مثلث" يقوم الطفل بالجري والقفز داخله، وإذا أعطيت الإشارة بكلمة"مربع" يدخل الطفل داخله وهكذا بشرط التسابق مع الزميل الآخر من المجموعة والرجوع بسرعة إلى خط البداية. **الموقف02:** –هذا التمرين متشابه للموقف الأول، لكن في هذه الحالة نقوم برسم مستطيل كبير ثم داخله دائرة متوسطة وداخل الدائرة مثلث صغير قليلا عن الدائرة وداخل المثلث مربع صغير. –تقوم كل مجموعة من الأطفال بالاصطفاف ثم انتظار الإشارة بكلمة"مثلث" معناه الجري والقفز داخله،وإذا أعطيت الإشارة بكلمة "مربع" يدخل الطفل داخل المربع وهكذا بالتسابق مع الزميل الآخر (يؤدي التمرين مرتين).	**–الانتباه لسماع الإشارة .** **– الذهاب بسرعة للشكل المحدد.** **–عدم التسرع أثناء التنفيذ.**	**12د** **12د**
المرحلة الختامية	**تهدئة الجسم والشعور بالراحة والاسترخاء.**	–يطلب من الأطفال الجلوس في شكل دائرة. – والقيام بحركات للاسترخاء، ويقوم أحد الأطفال بأداء أغنية ليستمتع بها الزملاء.	**–الحرص على التنفس الجيد.**	**7د**

النشاط: الألعاب الحركية. **المحور**: الإدراك الكلي والجزئي. **هدف الحصة** : قدرة التعرف على الكل من الجزء.

المستوى: التحضيري. **عدد الأطفال:**16طفلا **المدة:** 40د. **مكان العمل:** ملعب المؤسسة. **الوسائل المستعملة:**ميقاتي،صافرة، سلات، حلقات دائرية ملونة.

مذكرة رقم: 04.

مراحل التعلم	الهدف	ظروف الإنجاز	التوجيهات والنصائح	الوقت
المرحلة التحضيرية	**تهيئة الأطفال نفسيا وحركيا.**	-الاصطفاف، مراقبة اللباس، شرح هدف الحصة بطريقة سهلة وبسيطة للأطفال. -الجري الخفيف حول الميدان.-القيام ببعض الحركات الخاصة بالتسخين وحركات خاصة بالمرونة.	**الالتزام بالهدوء والنظام.**	**7د**
المرحلة الرئيسية	**التعرف على الشكل الكلي عن طريق الجزء.**	**الموقف01:** - تفكيك الأجزاء المركبة للحلقات الدائرية الملونة مع العلم أن كل حلقة ملونة تحتوي على 6 أجزاء. -تقسيم الأطفال إلى 4 مجموعات، تحوي كل مجموعة على 4 أطفال يشكلون دائرة. - تأخذ كل مجموعة 6 قطع،وعند إعطاء الإشارة بمنبه الصافرة تحاول كل مجموعة تركيب الأجزاء للحصول على الشكل الكلي للحلقة. -المجموعة الفائزة التي تكمل التركيب في أقل وقت ممكن وبشكل صحيح.	**-التفاهم والتعاون مع الزملاء.** **- التركيز وتجنب التسرع أثناء التركيب للحصول على الشكل الصحيح.**	**24د**
المرحلة الختامية	**تهدئة الجسم والشعور بالراحة والاسترخاء.**	-يطلب من الأطفال الجلوس في شكل دائرة. - تقوم المربية بقراءة 7أو 8 كلمات ثم يطلب من أحد الأطفال الإعادة ومن يستطيع إعادة الكلمات فهو الفائز.	**-الحرص على المحافظة على النظام والهدوء.**	**7د**

النشاط: الألعاب الحركية. **المحور**: التوازن المتحرك. **هدف الحصة :** المشي المتزن على خط مستقيم.

المستوى: التحضيري. **عدد الأطفال:**16طفلا **المدة:** 40د. **مكان العمل:** ملعب المؤسسة. **الوسائل المستعملة:**ميقاتي، صافرة، كرات صغيرة الحجم،جير.

مذكرة رقم: 05.

مراحل التعلم	الهدف	ظروف الإنجاز	التوجيهات والنصائح	الوقت
المرحلة التحضيرية	**تهيئة الأطفال نفسيا وحركيا.**	-الاصطفاف، مراقبة اللباس، شرح هدف الحصة بطريقة سهلة وبسيطة للأطفال. -المشي على خطوط الملعب. -جري خفيف حول حدود الملعب .	**المحافظة على النظام.**	**7د**
المرحلة الرئيسية	**المحافظة على توازن الجسم في خط مستقيم.**	**الموقف01:** -تقسيم الأطفال إلى قاطرتين كل قاطرة تحتوي 08أطفال. -نرسم خط مستقيم عرضه حوالي"20سم" مقابل لكل قاطرة. - وعند سماع الصافرة ينطلق كل طفل من المجموعة بالمشي على الخط دون لمس حوافه، وفي حالة لمسها تحتسب نقطة على هذه المجموعة. **الموقف02:** -نفس الموقف السابق لكن هذه المرة،يقوم كل طفل بحمل كرتين من الحجم الصغير من الجهتين ومحاولة المشي على الخط المستقيم دون إسقاط الكرة وهكذا يتم التنافس بين المجموعتين.	**- المحافظة على استقامة الرأس للأمام.** **-الحفاظ على إيقاع منتظم.** **-الحرص على عدم إسقاط الكرتين والتنفس بشكل منتظم.**	**12د** **12د**
المرحلة الختامية	**تهدئة الجسم والشعور بالراحة والاسترخاء.**	-يطلب من الأطفال الجلوس في شكل دائرة مقسمين إلى مجموعتين. - تأخذ ورقة ويكتب عليها حرف، ثم يطلب من كل مجموعة تكوين كلمة بأسرع وقت ممكن والفريق الأسرع هو الفائز.	**-المحافظة على الهدوء والنظام، مع التأكيد على التعاون والروح الرياضية.**	**7د**

النشاط: الألعاب الحركية. **المحور:** التوازن المتحرك. **هدف الحصة:** التحكم في توازن الجسم في مسارات مختلفة.

المستوى: التحضيري. **عدد الأطفال:**16طفلا **المدة:** 40د. **مكان العمل:** ملعب المؤسسة. **الوسائل المستعملة:**ميقاتي، صافرة، معالم صغيرة ملونة،كريات صغيرة.

مذكرة رقم: 06.

مراحل التعلم	الهدف	ظروف الإنجاز	التوجيهات والنصائح	الوقت
المرحلة التحضيرية	**تهيئة الأطفال نفسيا وحركيا.**	–الاصطفاف، مراقبة اللباس، شرح هدف الحصة بطريقة سهلة وبسيطة للأطفال. –المشي على خطوط الملعب مع مد الذراعين إلى أعلى. –جري خفيف ثم مشي بعد ذلك حجل ثم قفز.	**إتباع إيقاع المعلمة.**	**7د**
المرحلة الرئيسية	**التركيز على توازن الجسم أثناء المشي.**	**الموقف01:** –تقسيم الأطفال إلى قاطرتين كل قاطرة تحتوي 08أطفال. –وضع حلقة دائرية يقف داخلها الطفل على خط البداية وعلى بعد2متر تقابلها حلقة أخرى. – يقوم كل طفل من المجموعة بوضع معلم أحمر على رأسه والطفل الآخر معلم أصفر، الانطلاق من حلقة البداية إلى الحلقة المقابلة والدخول فيها ثم الرجوع بسرعة وإعطاء المعلم للزميل الآخر داخل حلقة البداية والمجموعة الخاسرة التي تسقط المعلم أو تخرج من الحلقة(يؤدي التمرين مرتين).	**–الحرص على رفع الذراعين جانبا للمحافظة على التوازن .** **–تجنب إسقاط المعلم.** **–المحافظة على الإيقاع المنتظم في المشي أثناء التنافس.**	**24د**
المرحلة الختامية	**تهدئة الجسم والشعور بالراحة والاسترخاء.**	–يطلب من الأطفال الجلوس في شكل دائرة. – فيطلب من أحد الأطفال أن يقول كلمة ممدودة مثل (شعبان– رمضان) ويستمر في المد حتى يعجز وينقطع صوته مع حساب المدة والأطول نفس بالصوت هو الفائز.	**–تشجيع الأطفال لبعضهم أثناء المنافسة.**	**7د**

النشاط: الألعاب الحركية. **المحور:** التعرف على أجزاء الجسم. **هدف الحصة:** تنمية التوافق بين اليد والعين.

المستوى: التحضيري. **عدد الأطفال:**16طفلا **المدة:** 40د. **مكان العمل:** ملعب المؤسسة. **الوسائل المستعملة:**ميقاتي، صافرة، معالم صغيرة ملونة،كريات صغيرة،بالونات.

مذكرة رقم: 07.

مراحل التعلم	الهدف	ظروف الإنجاز	التوجيهات والنصائح	الوقت
المرحلة التحضيرية	**تهيئة الأطفال نفسيا وحركيا.**	-الاصطفاف، مراقبة اللباس.-يقوم كل طفل باختيار زميله يقف مجابها له وقريب منه بمسافة محددة، وعند سماع صوت الصفارة يقوم الطفل الأول بالجري نحو نهاية الملعب، في حين يحاول الطفل الآخر الإمساك به قبل الوصول إلى خط النهاية.	**-المحافظة على النظام.**	**7د**
المرحلة الرئيسية	**التمكن من التوافق بين اليد والعين.**	**الموقف01:** -تقسيم الأطفال إلى قاطرتين، نضع معلم عند خط البداية أمام كل مجموعة ويقابلها معلم عند خط النهاية على بعد مسافة 2متر. -كل طفل من المجموعة يقوم بحمل كرة متوسطة الحجم وعند سماع صوت الصافرة يقوم برمي الكرة للأعلى مع محاولة لقفها (دون إسقاطها) ماشيا وصولا إلى المعلم المقابل والرجوع إلى خط البداية بإعطائها للزميل والفريق الذي يسقط الكرة تحسب نقطة عليه. **الموقف02:** -نفس التمرين السابق، لكن هذه المرة يتم تمرير الكرة بين طفل من المجموعة الأولى وطفل المجموعة الثانية بكلتا اليدين وصولا إلى معلم خط النهاية والخاسر من يسقط الكرة على الأرض.	**-الحرص على ترك مسافة بين طفل وآخر .** **-تجنب إسقاط الكرة.** **-المحافظة على الإيقاع المنتظم في المشي أثناء التمرير.**	**12د** **12د**
المرحلة الختامية	**تهدئة الجسم والشعور بالراحة والاسترخاء.**	-يطلب من الأطفال الجلوس في شكل دائرة. - يأخذ كل طفل بالون ويطلب منهم أن يضعوا أيديهم خلف ظهرهم ولا يستعينوا بهما بعد ذلك. -ثم يطلب أن ينفخ البالون حتى ينفجر ويشترط أن يلعب كل الأطفال في نفس الوقت. -ومن تنفلت البالون من فمه يخسر.	**-تشجيع الأطفال لبعضهم أثناء المنافسة.**	**7د**

النشاط: الألعاب الحركية. **المحور:** التعرف على أجزاء الجسم. **هدف الحصة :** تنمية التوافق بين العين والقدم.

المستوى: التحضيري. **عدد الأطفال:**16طفلا **المدة:** 40د. **مكان العمل:** ملعب المؤسسة. **الوسائل المستعملة:**ميقاتي،صافرة،معالم ملونة ،كرات متوسطة الحجم.

مذكرة رقم:08.

مراحل التعلم	الهدف	ظروف الإنجاز	التوجيهات والنصائح	الوقت
المرحلة التحضيرية	**تهيئة الأطفال نفسيا وحركيا.**	– يقف الأطفال في أربع قاطرات ويوضع أمام كل قاطرة حلقة وعند سماع صوت الصافرة يجري الطفل الأول من كل قاطرة ويمرر الحلقة حول نفسه من أسفل إلى أعلى ثم يضعها على الأرض ثم يعود ليلمس زميله الذي يليه ليقوم بنفس العمل والقاطرة التي تنتهي أولا تعتبر الفائزة.	**–الالتزام بالهدوء والنظام.** **–إتباع تعليمات المعلمة.**	**7د**
المرحلة الرئيسية	**تمكن الطفل من أداء النشاط بشكل متناسق.**	**الموقف01:** –تقسيم الأطفال إلى مجموعتين، وضع المعالم بمسافات متقاربة وصولا للمرمى، اختيار أحد الأطفال حارس للمرمى، يضع كل طفل من المجموعة الأولى والثانية أمامه كرة. – عند سماع الإشارة ينطلق كل طفل من كل مجموعة بتمرير الكرة بالرجل حول المعالم وصولا إلى المرمى مع محاولة التسديد وتسجيل الهدف في حين يقوم حارس المرمى بمسك الكرة. –ثم يقوم الطفل الرجوع بسرعة إلى خط البداية و لمس زميله لينطلق، والمجموعة الفائزة التي تنتهي في أقصر مدة وتسجل الهدف.	**–الانتباه لسماع الإشارة .** **– محاولة عدم إسقاط الأقماع.**	**12د** **12د**
المرحلة الختامية	**تهدئة الجسم والشعور بالراحة والاسترخاء.**	–يطلب من الأطفال الجلوس في شكل دائرة. – والقيام بحركات للاسترخاء، ويقوم أحد الأطفال بأداء أغنية ليستمتع بها الزملاء.	**–الحرص على التنفس الجيد.**	**7د**

النشاط: الألعاب الحركية. **المحور:** التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر. **هدف الحصة:**القدرة على التعرف على الجهة اليمنى والجهة اليسرى.

المستوى: التحضيري. **عدد الأطفال:**16طفلا **المدة:** 40د. **مكان العمل:** ملعب المؤسسة. **الوسائل المستعملة:**ميقاتي،صافرة،حلقات دائرية ،معالم صغيرة ، ديكامتر.

مذكرة رقم: 09.

مراحل التعلم	الهدف	ظروف الإنجاز	التوجيهات والنصائح	الوقت
المرحلة التحضيرية	**تهيئة الأطفال نفسيا وحركيا.**	-الاصطفاف، مراقبة اللباس، شرح هدف الحصة بطريقة سهلة وبسيطة للأطفال. -الجري الخفيف حول الميدان.-القيام ببعض الحركات الخاصة بالتسخين وحركات خاصة بالمرونة.	**الالتزام بالهدوء والنظام.**	**7د**
المرحلة الرئيسية	**التعرف على الجهة اليمنى.** **التعرف على الجهة اليسرى.**	**الموقف01:** - تقسيم الأطفال إلى مجموعتين،وضع حلقتين أمام كل مجموعة (حلقة حمراء للمجموعة الأولى وحلقة صفراء للمجموعة الثانية) على بعد4 متر ،نضع داخل كل حلقة معلم صغير ،وعند سماع الإشارة يقوم كل طفل بالحجل على القدم اليمنى إلى داخل الحلقة ويلمس المعلم بيده اليمنى ثم يعود عن طريق الجري بسرعة إلى خط البداية،ويصافح زميله لينطلق ويقوم بنفس العمل وهكذا حتى يفوز الفريق الذي ينتهي أولا. **الموقف02:** نفس الموقف السابق لكن هذه المرة نطلب من الأطفال الحجل على القدم اليسرى إلى الحلقتين ولمس المعلم الصغير باليد اليسرى ثم العودة جريا إلى خط البداية وهكذا.	**-إتباع تعليمات المعلمة عند إعطاء الإشارة للجهة اليمنى أو الجهة اليسرى.**	**12د.** **12د.**
المرحلة الختامية	**تهدئة الجسم والشعور بالراحة والاسترخاء.**	-يطلب من الأطفال الجلوس في شكل دائرة. - أداء أنشودة من وضعية الوقوف ثم الجلوس عند الانتهاء.	**-الحرص على المحافظة على النظام والهدوء.**	**7د**

النشاط: الألعاب الحركية. **المحور:** التمييز بين أجزاء الجسم الأيمن والأيسر. **هدف الحصة :** القدرة على التمييز بين الجهة اليمنى والجهة اليسرى.

المستوى: التحضيري. **عدد الأطفال:**16طفلا **المدة:** 40د. **مكان العمل:** ملعب المؤسسة. **الوسائل المستعملة:**ميقاتي،صافرة، ديكامتر، معالم كبيرة ملونة.

مذكرة رقم:10.

مراحل التعلم	الهدف	ظروف الإنجاز	التوجيهات والنصائح	الوقت
المرحلة التحضيرية	**تهيئة الأطفال نفسيا وحركيا.**	–الاصطفاف، مراقبة اللباس. لعبة صياد الطيور: يقوم بمطاردة الطيور من اجل إمساكهم قبل وصولهم للعش، وفي حالة مسك أحدهم يذهب به للقفص.	**الالتزام بالهدوء والنظام.**	**7د**
المرحلة الرئيسية	**التمييز بين الجانب الأيمن والأيسر للجسم.**	**الموقف01:** – تقسيم الأطفال إلى قاطرتين، ونضع خط البداية تصطف أمامه كل مجموعة. –حيث يقابل الخط على بعد 5متر معلمين(أحمر للمجموعة الأولى وأصفر للمجموعة الثانية. –عند سماع إشارة المعلمة بكلمة "اليد اليمنى" ينتقل الطفل جريا بلمس المعلم بيده اليمنى والرجوع للمس زميله بنفس اليد في خط البداية حتى يقوم بنفس العمل والفريق الذي ينتهي أولا مع دون الوقوع في الخطأ يكون الفائز. **الموقف02:** –نفس الموقف السابق، لكن هذه المرة نطلب من الطفل استعمل "اليد اليسرى"، ولمس المعلم باليد اليسرى ،ثم العودة جريا إلى خط البداية وهكذا.	**– إتباع تعليمات المربية.** **–التركيز على معرفة الجانب الأيمن والأيسر،والتفريق بينهما.**	**12د** **12د**
المرحلة الختامية	**تهدئة الجسم والشعور بالراحة والاسترخاء.**	–يطلب من الأطفال الجلوس في شكل دائرة. – أداء حركات بسيطة للاسترخاء مع التنفس،وأداء الأطفال لأنشودة مع بعض للتسلية والمتعة والمرح.	**–النظام أثناء السير بعد الانصراف من الحصة.**	**7د**

النشاط: الألعاب الحركية. **المحور:** الإدراك السمعي. **هدف الحصة:** القدرة على تحديد مكان الصوت(يمين –شمال).

المستوى: التحضيري. **عدد الأطفال:**16طفلا **المدة:** 40د. **مكان العمل:** ملعب المؤسسة. **الوسائل المستعملة:** ميقاتي، صافرة، معالم، أشرطة .

مذكرة رقم: 11.

مراحل التعلم	الهدف	ظروف الإنجاز	التوجيهات والنصائح	الوقت
المرحلة التحضيرية	**تهيئة الأطفال نفسيا وحركيا.**	–الاصطفاف، مراقبة اللباس. **لعبة الصافرة:** تقوم المربية بتغطية أعين الأطفال وتوزعهم في الميدان لتبدأ هي بالتصفير في مكان من الميدان لا تغيره ولا تتحرك منه ويحاول الأطفال البحث عن مصدر الصافرة وعليه تحديد مكانها ليحصلوا عليها وتكرر المحاولات إلى 5محاولات لتحديد الفائز.	**إتباع إيقاع المعلمة.**	**7د**
المرحلة الرئيسية	**التركيز على معرفة اتجاه الصوت (أيمن– شمال).**	**الموقف01:** –تقسيم الأطفال إلى قاطرتين، نحدد خط البداية بمعلم أمام كل مجموعة ويقابله معلم أخر عند خط النهاية. –يطلب من طفلين بالوقوف أمام معلم خط النهاية لكل فريقين حاملين صافرتين. –نقوم بتغطية أعين الطفل الأول من كل فريق، وعند سماعه إشارة الصافرة يقوم بالمشي نحو الأمام مع رفع يده لأعلى لتحديد جهة صوت الصافرة الذي يصدره أحد الطفلين عند معلم خط النهاية(يمين أو شمال) ،وهكذا تكرر مع باقي الأطفال ،والفائز من يحدد اتجاه الصوت الصحيح(المربية هي التي تحدد أحد الطفلين الذي يصدر الإشارة).	**–التركيز والانتباه لاتجاه الصوت** **–تجنب التسرع أثناء اللعبة.** **–الحرص على تشجيع الزملاء.**	**24د**
المرحلة الختامية	**تهدئة الجسم والشعور بالراحة والاسترخاء.**	–يطلب من الأطفال الجلوس في شكل دائرة. – فيطلب من أحد الأطفال أن يقول كلمة ممدودة مثل (شعبان– رمضان) ويستمر في المد حتى يعجز وينقطع صوته مع حساب المدة والأطول نفس بالصوت هو الفائز.	**–تشجيع الأطفال لبعضهم أثناء المنافسة.**	**7د**

النشاط: الألعاب الحركية. **المحور:** الإدراك السمعي. **هدف الحصة:** قدرة الطفل على تحديد مكان الصوت.

المستوى: التحضيري. **عدد الأطفال:**16طفلا **المدة:** 40د. **مكان العمل:** ملعب المؤسسة. **الوسائل المستعملة:**ميقاتي، صافرة، معالم ملونة، حلقات ملونة.

مذكرة رقم: 12.

مراحل التعلم	الهدف	ظروف الإنجاز	التوجيهات والنصائح	الوقت
المرحلة التحضيرية	**تهيئة الأطفال نفسيا وحركيا.**	-الاصطفاف. – مراقبة اللباس. -الجري الخفيف حول الميدان.-القيام ببعض الحركات الخاصة بالتسخين وحركات خاصة بالمرونة.	**إتباع إيقاع المربية.**	**7د**
المرحلة الرئيسية	**قدرة الطفل على تحديد مصدر الصوت بدقة.**	**الموقف01:** -تقسيم الأطفال إلى مجموعتين،نحدد خط البداية بمعلم لكل قاطرة، ونضع معلمين ملونين(أحمر وأصفر) يقابل كل قاطرة عند خط النهاية. -يطلب من طفلين الوقوف على خط النهاية (حاملين لصافرتين) لإعطاء الإشارة، في حين يحمل كل طفل من المجموعة حلقة ملونة مع عكس اتجاه جسمه وعند سماع صوت الصافرة يجري نحو خط النهاية ويضع الحلقة في المعلم حسب سماعه لاتجاه صوت الصافرة، ويعود لمكانه ليكرر زميله نفس العمل والفريق الفائز الذي يحدد معظم أعضائه الاتجاه الصحيح للصوت (يؤدى هذا التمرين مرتين لكي يتمكن الأطفال من فهمه جيدا وبالتالي تحديد اتجاه الصوت بدقة).	**-التركيز والانتباه لاتجاه الصوت** **-تجنب التسرع أثناء اللعبة.** **-الحرص على تشجيع الزملاء.**	**24د**
المرحلة الختامية	**تهدئة الجسم والشعور بالراحة والاسترخاء.**	-يطلب من الأطفال الجلوس في شكل دائرة. **-لعبة تمايل الشجرة في الريح:** ثني الجذع لليمين ثم لليسار مع التنفس العميق بعدها تجمع الأدوات.	**-الحرص على التنفس الجيد.**	**7د**

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة باجي مختار-عنابة-
BADJI MOKHTAR-ANNABA UNIVERSITY
UNIVERSITE BADJI MOKHTAR –ANNABA
FACULTE DES LETTRES, DES SCIENCES HUMAINES ET SOCIAL
DEPARTEMENT DE L'EDUCATION PHYSIQUE ET SPORTIVE

Thèse présenté en vue de l'obtention du diplôme de doctorat en STAPS

L'effet d'un programme proposé sur les jeux de motricité dans le développement de la perception sensorielle motrice des enfants en phase préparatoire

-Une étude de terrain dans la ville Kais wilaya Khenchla-

Spécialité : Activité sportive éducative

Par: Kerrouche Samira

Directeur de thèse : Merbouha Boulhbale Nouar Professeur U. B.M ANNABA

Devant le jury

M. Bnchikh Yousef	**M.C « A »**	Président	U. B. M ANNABA
M. Merbouha Boulhbale Nouar	**Prof**	Rapporteur	U. B. M ANNABA
M. Hadjadj Saad	**M.C « A »**	Membre	U. B. M ANNABA
M. Mdjili Saleh	**M.C « A »**	Membre	U. M. B Msila
M.Aissa Elhadi	**Prof**	Membre	U. Z .Djelfa

Année universitaire: 2018-2019